المقدمة، المتن هو ألفاظ الحديث التي تتقوم بها المعاني، والسند إخبار عن طريق المتن، والإسناد هو رفع الحديث إلى قائله،
وهما متعاريان في صحة اعتماد الحفاظ في صحة الحديث وضعفه عليهما. والخبر كلام تكون لنسبته خارج في أحد الأزمنة الثلاثة تطابقه أو لا تطابقه،
ويعني بالخارج أن تكون لهذه النسبة نسبة أخرى خارجة عن حكاية عنها، فإن تطابقا فصادق وإلا فكاذب،
بخلاف الإنشاء، قال المتكلم هو الذي ينشئه ابتداء، والخبر إما متواتر وإما آحاد، والآحاد مشتهر وعزيز وغريب
كاشف

ذكر أن يكون العلم ضروريا
استندوا إلى محسوس أو
احترزوا عن حدوث العالم أو
عن صدق الأنبياء ...
العلم ...

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين
السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع وتلى
أكرمه الله تعالى بالزلفى والحسنى حرره الفقير أحمد شيخ زاده
المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين غفر لهما

بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على
الله حسبي الله وكفى هذا فهرس كتب كتاب المصابيح بأبوابها المشتملة عليها

كتاب الايمان

باب الكباير وعلامات النفاق
فصل في الوسوسة
باب الايمان بالقدر
باب اثبات عذاب القبر
باب الاعتصام بالكتاب والسنة

كتاب العلم

كتاب الطهارة

باب ما يوجب الوضوء
باب اداب الخلا
باب السواك
باب سنن الوضوء
باب الغسل
باب مخالطة الجنب وما يباح له
باب احكام المياه
باب تطهير النجاسات
باب المسح على الخفين
باب التيمم
باب الغسل المسنون
باب الحيض
باب المستحاضة

كتاب الصلوة

باب المواقيت
باب تعجيل الصلوة وفيه فصل
باب الاذان
باب فضل الاذان واجابة المؤذن
باب المساجد ومواضع الصلوة
باب الستر
باب السترة
باب صفة الصلوة
باب ما يقرا بعد التكبير
باب القراءة في الصلوة
باب الركوع
باب السجود وفضله
باب التشهد
باب الصلوة على النبي وفضلها
باب الدعاء في التشهد
باب الذكر بعد الصلوة
باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة
باب السهو

باب سجود القران
باب اوقات النهي
باب الجماعة وفضلها
باب تسوية الصفوف
باب الموقف
باب الامامة
باب ما على الامام
باب ما على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق
باب من صلى صلوة مرتين
باب السنن وفضلها
باب صلوة الليل
باب ما يقول اذا قام من الليل
باب التحريض على قيام الليل
باب القصد في العمل
باب الوتر
باب القنوت
باب قيام شهر رمضان
باب صلوة الضحى
باب التطوع وفيه الاستخارة
باب صلوة التسبيح
باب صلوة السفر
باب الجمعة
باب وجوب الجمعة
باب التنظيف والتبكير
باب الخطبة والصلوة
باب صلوة الخوف
باب صلوة العيد
فصل في الاضحية
باب العتيرة
باب صلوة الخسوف
فصل في سجود الشكر
باب الاستسقاء

كتاب الجنائز

باب تمني الموت وذكره
باب عيادة المريض وثواب المرض
باب غسل الميت وتكفينه
باب ما يقال عند من حضره الموت
باب دفن الميت
باب المشي بالجنازة والصلوة عليها
باب زيارة القبور
باب البكاء على الميت

كتاب الزكوة

باب ما يجب فيه الزكوة
باب صدقة الفطر
باب من لا تحل له الصدقة
باب من لا تحل له المسالة ومن تحل

باب الانفاق وكراهيته
باب افضل الصدقه
كتاب الصوم
فصل في الصوم
باب صوم المسافر
باب صيام التطوع وفيه فصل
باب الاعتكاف
كتاب الدعوات
باب اسماء الله تعالى
باب الاستغفار والتوبه وفيه فصل
باب الدعوات في الاوقات
باب جامع الدعاء
باب الاحرام والتلبيه
باب في دخول مكه والطواف
باب الدفع من عرفه والمزدلفه
باب الهدي
باب خطبه يوم النحر وايام التشريق
باب المحرم يجتنب الصيد
باب حرم مكه حرسها الله
كتاب البيوع
باب المساهله في المعامله
باب الربوا
باب السلم والرهن
باب الافلاس والانظار

باب فضل الصدقه
باب صدقه المراه من مال الزوج
باب رويه الهلال
باب تنزيه الصوم
باب القضاء
باب ليله القدر
كتاب فضائل القران
باب ذكر الله تعالى والتقرب اليه
باب ثواب التسبيح والتهليل والتحميد
باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام
باب الاستعاذه
كتاب المناسك
باب قصه حجه الوداع
باب الوقوف بعرفه
باب رمي الجمار
باب الحلق وفيه فصل
باب ما يجتنبه المحرم
باب الاحصار وفوت الحج
باب حرم المدينه حرسها الله
باب الكسب وطلب الحلال
باب الخيار
باب المنهي عنه من البيوع وفيه فصل
باب في السعر
باب الشركه والوكاله

باب الغصب والعاريه
باب المساقاه والمزارعه
باب احياء الموات والشرب
باب اللقطه
باب الوصايا
باب النظر الى المخطوبه وبيان العورات
باب اعلان النكاح والخطبه والشرط
باب في المباشره وفيه فصل
باب الوليمه
باب عشره النساء وما لكل واحده من الحقوق
باب المطلقه ثلاثا وفيه فصل
باب العده
باب النفقات وحق المملوك
كتاب العتق
باب الايمان والنذور
كتاب القصاص
باب ما لا يضمن من الجنايات
باب قتل اهل الرده
باب قطع السرقه
باب حد الخمر
باب التعزير
كتاب الامارة والقضاء
باب العمل في القضاء والخوف منه

باب الشفعه
باب الاجاره
باب العطايا وفيه فصل
باب الفرائض
كتاب النكاح
باب الولي في النكاح واستئذان المراه
باب المحرمات
باب الصداق
باب القسم
باب الخلع والطلاق
باب اللعان
باب الاستبراء
باب بلوغ الصغير وحضانته
باب اعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض
فصل في النذور ايضا
باب الديات
باب القسامه
كتاب الحدود
باب الشفاعه في الحدود
باب ما لا يدعى على المحدود
باب بيان الخمر ووعيد شاربها
باب ما على الولاه من التيسير
باب رزق الولاه وهداياهم

باب الاقضية والشهادات
باب اعداد آلة الجهاد
باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام
باب حكم الاسارى
باب قسمة الغنائم والغلول فيها
باب الصلح

كتاب الصيد والذبائح

باب العقيقة
باب الضافة وفيه فصل
باب النقيع والانبذة

كتاب اللباس

باب النعال
باب التصاوير
باب الفال والطيرة

كتاب الرؤيا

باب السلام
باب المصافحة والمعانقة
باب الجلوس والنوم والمشي
باب الضحك
باب البيان والشعر
باب الوعد
باب المفاخرة والعصبية
باب الشفقة والرحمة على الخلق
باب ما نهي من التهاجر والتقاطع

كتاب الجهاد

باب اداب السفر
باب القتال في الجهاد
باب الامان
باب الجزية
باب الفيء
باب ما يحل اكله

كتاب الاطعمة

باب الاشربة
باب تغطية الاواني وغيرها
باب الخاتم
باب الترجل

كتاب الطب والرقى

باب الكهانة

كتاب الادب

باب الاستئذان
باب القيام
باب العطاس والتثاوب
باب الاسامي
باب حفظ اللسان والغيبة والشتم
باب المزاح
باب البر والصلة
باب الحب في الله ومن الله
باب الحذر والتاني في الامور

باب الرفق والحياء وحسن الخلق
باب الظلم

كتاب الرقاق

باب الامل والحرص
باب التوكل والصبر
باب البكاء والخوف
باب [illegible]
باب الملاحم
باب العلامات بين يدي الساعة والدجال
باب نزول عيسى عليه السلام
باب لا تقوم الساعة الا على الشرار
باب الحشر
باب الحوض والشفاعة
باب رؤية الله تعالى
باب خلق الجنة والنار
باب فضائل سيد المرسلين
باب في اخلاقه وشمائله
باب علامات النبوة
باب الكرامات
باب مناقب الصحابة
باب مناقب عمر رضي الله عنه
باب مناقب عثمان رضي الله عنه
باب مناقب علي رضي الله عنه
باب مناقب اهل الرسول

باب تغير الناس
باب الغضب والكبر
باب الامر بالمعروف
باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي عليه السلام
باب استحباب المال والعمر
باب الرياء والسمعة

كتاب الفتن

باب اشراط الساعة
باب قصة ابن صياد
باب قرب الساعة
باب النفخ في الصور
باب الحساب والقصاص والميزان
باب صفة الجنة واهلها
باب صفة النار واهلها
باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام
باب اسماء النبي وصفاته
باب المبعث وبدء الوحي
فصل في المعراج وغيره
باب مناقب قريش وذكر القبائل
باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه
باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
باب مناقب هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم
باب مناقب العشرة رضي الله عنهم
باب مناقب ازواج النبي عليه السلام

باب ثواب هذه الامة
باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني رضي الله عنه
باب جامع المناقب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله نجوم الهدى قال الشيخ الامام الاجل السيد محيي السنة ناصر الحديث شيخ الاسلام ظهير الدين قدوة الامة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي رضي الله عنه وعن والديه اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هي مصابيح خرجت عن مشكاة التقوى مما اوردها الايمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله تعالى حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة وتركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الايمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الايمة في تصانيفهم واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملايكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره من الله تعالى فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السايل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السايل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ورواه ابو هريرة وفي روايته وان ترى الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله

عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية ○ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان ○ وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة
فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء
شعبة من الايمان ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من
لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه ○ رواه عبد الله بن عمرو
وقال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين
رواه انس ○ وقال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله
احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود
في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار ○ رواه انس
وقال ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
رواه العباس بن عبد المطلب ○ وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع
بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن
بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار ○ رواه ابو هريرة ○ وقال
ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد
المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطؤها
فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها
فتزوجها فله اجران ○ رواه ابو موسى الاشعري ○ وقال امرت ان اقاتل
الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام
وحسابهم على الله ○ رواه ابن عمر ○ وقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا
واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا

كمروا

الله في ذمته رواه انس ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى اعرابي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك
به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم
رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى قال النبي عليه السلام
من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا ○ وعن سفيان
بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال
عنه احدا غيرك قال قل آمنت بالله ثم استقم ○ عن طلحة بن عبيد
الله قال جاء رجل من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا
نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا
الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا
الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها
فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على
هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق ○ وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد
غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في
الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر
فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال
اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن

عند

الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم ٥ وعن
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له
ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء
عاقبه فبايعناه على ذلك ٥ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اضحى او في فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله تكثرن اللعن
وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل
الحازم من احدكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال
اليس شهادة المراة نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من
نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك
من نقصان دينها ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن
آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله
لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته
واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي
لم الد ولم اولد ولم يكن له كفوا احد ٥ وفي رواية فسبحاني ان اتخذ
صاحبة او ولدا ٥ رواه ابن عباس رضي الله عنهما ٥ وقال قال الله تعالى يؤذيني
ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار ٥ رواه ابو
هريرة رضي الله عنه ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء
عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه ٥ رواه
ابو هريرة رضي الله عنه ٥ وقال عليه السلام قال الله تعالى الكبرياء ردائي

والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار ٥ رواه ابو هريرة
رضي الله عنه ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله
الله تعالى يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم ٥ رواه ابو موسى
الاشعري رضي الله عنه ٥ وعن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على
حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما
حق الله تعالى على عباده وما حق العباد على الله تعالى قلت الله ورسوله
اعلم قال فان حق الله تعالى على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا
وحق العباد على الله تعالى ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا
رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ٥ وقال ما من احد يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله تعالى
على النار ٥ رواه معاذ رضي الله عنه ٥ عن ابي ذر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من
عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى
وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال
وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان
سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث
قال وان رغم انف ابي ذر ٥ وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم
وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله تعالى الجنة على ما كان
من العمل ٥ وقال عمرو بن العاص رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
له ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال ما لك
يا عمرو قال قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر

لي قال أما علمت يا عمرو أن الاسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله **من الحسان** عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ جزاء بما كانوا يعملون ثم قال ألا أخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فأخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد ألسنتهم ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان ○ رواه ابو امامة رضي الله عنه وقال أفضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله ○ رواه ابو ذر رضي الله عنه ○ وقال المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله تعالى والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب ○ رواه فضالة بن عبيد ○ وعن انس قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر وعلامات النفاق من الصحاح

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك

خشية أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تعالى تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الآية ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله تعالى وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله بن عمرو ○ وفي رواية انس رضي الله عنه وشهادة الزور بدل اليمين الغموس ○ وقال اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله تعالى والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وأكل الربوا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات رواه ابو هريرة رضي الله عنه ○ وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن فإياكم إياكم ○ رواه ابو هريرة رضي الله عنه ○ وفي رواية ابن عباس رضي الله عنهما ولا يقتل وهو مؤمن ○ وقال آية المنافق ثلاث وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا اؤتمن خان رواه ابو هريرة رضي الله عنه ○ وقال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ○ رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ○ وقال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة ○ رواه ابن عمر رضي الله عنهما **من الحسان** عن صفوان بن عسال رضي الله عنه قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربعة اعين فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن

في المرادي

تسع آيات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى
ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا المحصنة
ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة معشر اليهود ان لا
تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي الله
ثم قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود عليه السلام دعا ربه ان لا
يزال من ذريته نبي ان اتبعناك ان تقتلنا اليهود ٥ عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله
لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني
الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل
عادل والايمان بالاقدار ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا
خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان **فصل في الوسوسة من الصحيح**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى تجاوز عن
امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تتكلم ٥ وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال جاء ناس من اصحاب النبي عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه انا نجد
في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا
نعم قال ذاك صريح الايمان ٥ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان
احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك
فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته ٥ وقال لا يزال الناس يتساءلون
حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا
فليقل آمنت بالله ورسله رواهما ابو هريرة ٥ وقال ما منكم من احد الا
وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان

لا تكفره

الآنَ

الله اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير ٥ رواه ابن مسعود رضي الله عنه
وقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم ٥ وقال ما من بني
آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من
مس الشيطان غير مريم وابنها عليهما السلام ٥ رواه ابو هريرة ٥ وقال
صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان ٥ رواه ابو هريرة ٥ وقال ان
ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم
منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما
صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته
فيدنيه منه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه ٥ وقال
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب
ولكن في التحريش بينهم رواهما جابر **من الحسان** عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون
حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى
الوسوسة ٥ وقال ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة
الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد
بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد
الله تعالى ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان
يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء **غريب** رواه ابن مسعود ٥ عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا
خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله
الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلاثا
وليستعذ بالله من الشيطان ٥ عن عمرو بن الاحوص قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على

ولده ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به

باب الايمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق كلها قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء ٭ وقال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس ٭ رواه مسلم

وقال احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى رواه ابو هريرة ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار ٭ رواه ابن مسعود رضي الله عنه ٭ وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم ٭ رواه سهل بن سعد رضي الله عنه ٭ وقالت عائشة رضي الله عنها دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل سوءا قال اوغير ذلك يا عائشة ان الله تعالى خلق الجنة وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب آبائهم ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية رواه علي رضي الله عنه ٭ وقال ان الله تعالى كتب على ابن آدم حظه من الزنى ادرك ذلك لا محالة فزنى العين النظر وزنى اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه ٭ وفي رواية الاذنان زناهما الاستماع واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى ٭ رواه ابو هريرة رضي الله عنه

وعن عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قالوا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس ويكدحون فيه اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي عليهم وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقويها ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك ٭ رواه عبد الله بن عمرو

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة

فاختص سح

بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم
يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها ۞ وعن ابي موسى الاشعري قال قام فينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له ان
ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل
النهار قبل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما
انتهى اليه من خلقه ۞ وقال صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى لا تغيضها نفقة
سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم
يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه ابو
هريرة ۞ وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء ۞ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين

من الحسان عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول
ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فقال ما اكتب قال القدر ما كان
وما هو كائن الى الابد **غريب** وسئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن هذه
الاية واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الاية قال عمر رضي الله عنه
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله تعالى خلق آدم ثم مسح
ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل
اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره بشماله فاستخرج منه ذرية فقال
خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيم
العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا خلق العبد استعمله
بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به
الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على
عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار ۞ وعن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال للذي في يده

اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء آبائهم
وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال
للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء آبائهم
وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال
بيده فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من امر العباد فريق في الجنة وفريق
في السعير ۞ عن ابي خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقيها
ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي
من قدر الله ۞ وعن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع
في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت
اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم
عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه **غريب** عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الارض
فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين
ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب ۞ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى خلق خلقه في ظلمة فالقى
عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك
اقول جف القلم على علم الله ۞ قال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر
ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك
وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من
اصابع الله يقلبها كيف يشاء ۞ وقال عليه السلام مثل القلب كريشة بارض
فلاة تقلبها الرياح ظهرا لبطن ۞ رواه ابو موسى الاشعري ۞ وعن علي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان
لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت

والاصغر

ويؤمن بالقدر ٥ عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان
من أمتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية **غريب** عن ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في أمتي خسف ومسخ وذلك في
المكذبين بالقدر ٥ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه
الامة إن مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم ٥ وعن عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم ٥ وعن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب
الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليعز
من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم الله والمستحل من
عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي ٥ عن مطر بن عكامس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بأرض جعل له اليها حاجة
عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ذراري المومنين قال من آبائهم فقلت
يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين فقلت فذراري المشركين
قال من آبائهم فقلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين ٥ عن ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوائدة والموؤدة في النار

باب اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين
آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ٥ وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر اذا قيل
له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي
محمد ٥ وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في
قبره وتولى عنه اصحابه وانه يسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه

فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه
عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به
مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت
تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا
دريت ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد ضربة فيصيح صيحة
يسمعها من يليه غير الثقلين ٥ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي
إن كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل
النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة ٥ وعن عايشة
رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر
فسألت عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر
حق قالت عايشة فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ من
عذاب القبر ٥ عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان تدافنوا
لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من
عذاب النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار ثم قال تعوذوا بالله
من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من
الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها
وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من
فتنة الدجال **من الحسان** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر
وللآخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله
ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله فيقولان قد كنا نعلم
انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له

فيه ثم يقال له ثم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم كنومة
العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه
ذلك وان كان منافقا او كافرا قال سمعت الناس يقولون شيئا فقلت
مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض
التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى
يبعثه الله من مضجعه ذلك ٥ ورواه البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله
فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي
بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب
الله فآمنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
الاية قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة
والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها
وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال
ويعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من ربك
فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا
ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري
فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من
النار وافتحوا له بابا الى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال
ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم
معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها
ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا
ثم يعاد فيه الروح ٥ عن عثمان رضي الله عنه انه كان اذا وقف على قبر بكى
حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الاخرة فان نجا
منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط الا والقبر افظع منه غريب وعن
عثمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه
فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه الان يسأل ٥ وعن
دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط
على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى
تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضراء

نسخه: خضرا

باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا
ما ليس منه فهو رد ٥ وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد
فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور
محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة
الجاهلية ومطلب دم امرئ مسلم بغير حق ليهريق دمه ٥ رواه ابن
عباس ٥ وقال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا ومن يأبى
قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه ابو هريرة وعن
جابر رضي الله عنه قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان
لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال
بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى
دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل
الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل
من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال

بعضهم إن العين نايمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي
محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله
ومحمد فرق بين الناس ○ عن انس رضي الله عنه قال جاء ثلثة رهط الى
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها
كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر
انا اصوم النهار لا افطر وقال الآخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني
لاخشاكم لله واتقاكم له ولكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني ○ عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم
له خشية ○ وقال صلى الله عليه وسلم انتم اعلم بامر دنياكم اذا امرتكم بشيء من
دينكم فخذوا به ○ عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل
ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني
واني انا النذير العريان فالنجاء فاطاعه طايفة من قومه فادلجوا
فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طايفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم
الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جيت به من
الحق ومثل من عصاني وكذب بما جيت به من الحق ○ وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد
نارا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في
النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال
فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن
النار فتغلبوني تقحمون فيها ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني

الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها
طايفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها
اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا
واصاب منها طايفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ
فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم
ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت
به ○ رواه ابو موسى ○ وقالت عايشة رضي الله عنها تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي
انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات الاية قالت قال رسول الله فاذا
رايت الذين يتبعون ما تشابه منه فاوليك الذين سمى الله فاحذروهم
وقال عبد الله بن عمرو هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت
رجلين اختلفا في آية فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك
من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما
تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سوالهم واختلافهم على انبيايهم
فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه
رواه ابو هريرة رضي الله عنه ○ وقال ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من
سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسلته ○ رواه سعد بن ابي وقاص ○ وقال
يكون في آخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم من الاحاديث بما لم
تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه
ابو هريرة ○ وقال لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله
وما انزل الينا الاية ○ رواه ابو هريرة ○ وقال كفى بالمرء كذبا ان يحدث
بكل ما سمع ○ رواه ابو هريرة ○ وقال ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان
له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره
ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا

نسـ مسألته

يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن
ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل
رواه ابن مسعود ٥ وقال لا يزال من امتي امة قايمة بامر الله لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه معاوية
وقال لا يزال طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة
رواه جابر رضي الله عنه ٥ وقال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور
من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه
من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا ٥ وقال بدأ
الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء ٥ وقال
ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها ٥ روى هذه الاحاديث
الثلاثة ابو هريرة رضي الله عنه

من الحسان

عن ربيعة الجرشي قال اتي نبي
الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال
فنامت عيناي وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى
دارا فصنع مأدبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل
من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم
ياكل من المأدبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي
والدار الاسلام والمأدبة الجنة ٥ عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا الفين احدكم متكئا على اريكته ياتيه الامر من امري مما امرت به
او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه ٥ عن
المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن
ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن
فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه
وان ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي

ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها
صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان
يعقبهم بمثل قراه ٥ عن العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ايحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله تعالى لم يحرم
شيئا الا ما في القرآن الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن
اشياء انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت
اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم
الذي عليهم ٥ وعن العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل
يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم بتقوى الله
والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعش منكم بعدي
فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل
محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة ٥ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن
يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه
وقرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية ٥ وعن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به ٥ وقال
من احيى سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل من
عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة
ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه مثل آثام من عمل بها لا
ينقص ذلك من اوزارهم شيئا رواه بلال بن الحارث المزني ٥ وقال
ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين

من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل ان الدين بدا غريبا ويرجع
غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي
رواه زيد بن ملحة عن ابيه عن جده ۝ وقال ليأتين على امتي كما اتى على
بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية
لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين
ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة
قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي ۝ رواه عبد الله بن عمرو ۝ وفي
رواية معاوية وواحدة في الجنة وهي الجماعة وانه سيخرج في امتي قوم
تجاري بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق
ولا مفصل الا دخله ۝ وقال لا تجتمع هذه الامة او قال امة محمد على
ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار ۝ ويروى اتبعوا السواد
الاعظم فانه من شذ شذ في النار ۝ وعن انس رضي الله عنه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا بني ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد
فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن احيى سنتي فقد احبني ومن
احبني كان معي في الجنة ۝ وقال من تمسك بسنتي عند فساد امتي فله اجر
مائة شهيد ۝ رواه ابو هريرة رضي الله عنه ۝ وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حين
اتاه عمر فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها
فقال امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها
بيضاء نقية ولو كان موسى حيا لما وسعه الا اتباعي ۝ عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس
بوايقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير قال
وسيكون في قرون بعدي ۝ وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم
في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم

بعشر ما امر به نجا ۝ وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد
هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله هذه الاية ما ضربوه لك
الا جدلا بل هم قوم خصمون ۝ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل القرآن على خمسة اوجه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال
فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا
بالامثال ۝ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر ثلثة امر بين
رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى
الله تعالى ۝ عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا
على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد عليهم فتلك
بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم

كتاب العلم من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا
عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
وقال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه
المغيرة بن شعبة ۝ وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا
قاسم والله يعطي ولا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من
خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك ۝ رواه معاوية ۝ وقال
الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الاسلام اذا فقهوا ۝ رواه ابو هريرة رضي الله عنه ۝ وقال لا حسد الا في اثنتين رجل
آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو
يقضي بها ويعلمها ۝ رواه ابن مسعود رضي الله عنه ۝ وقال اذا مات الانسان
انقطع عنه عمله الا من ثلثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد
صالح يدعو له ۝ رواه ابو هريرة رضي الله عنه ۝ وقال من نفس عن مؤمن كربة من

اي بعد وازال

كرب الدنيا نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسّر على
معسر يسّر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في
الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ومن
سلك طريقا يلتمس فيه علما سهّل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع
قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا
نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفّتهم الملائكة وذكرهم
الله فيمن عنده ومن بطّأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فاتي به
فعرّفه الله نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى
استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال هو جريء فقد قيل
ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلّم العلم وعلّمه
وقرأ القرآن فاتي به فعرّفه الله نعمه فعرفها قال فما عملت فيها تعلّمت
العلم وعلّمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلّمت العلم ليقال هو
عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على
وجهه حتى القي في النار ورجل وسّع الله عليه واعطاه من اصناف المال
كله فاتي به فعرّفه الله نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من
سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت
ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه ثم القي في النار
رواه ابو هريرة رضي الله عنه ○ وقال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من
العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس
رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم (اي بموت العلماء) فضلوا واضلوا ○ رواه عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنه ○ وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتخوّلنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا ○ وقال انس رضي الله عنه

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى
على قوم فسلّم عليهم سلّم عليهم ثلاثا ○ وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلّ على خير فله مثل اجر فاعله وقال من سنّ
في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان
ينقص من اجورهم شيء ومن سنّ في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها
ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء ○ رواه
جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما
الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سنّ القتل رواه
ابن مسعود رضي الله عنه **من الحسان** عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق
الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم وان العالم
ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان
فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على ساير الكواكب وان العلماء
ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا
العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر ○ وقال ابو امامة الباهلي رضي الله عنه ذكر
لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت
في الماء ليصلّون على معلم الناس الخير ○ وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع وان رجالا ياتونكم من اقطار
الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا ○ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكيمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق
بها **غريب** رواه ابو هريرة رضي الله عنه ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة

على كل مسلم ٥ رواه انس رضي الله عنه ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد ٥ رواه ابن عباس رضي الله عنهما ٥ وقال عليه السلام من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع ٥ رواه انس رضي الله عنه ٥ وقال عليه السلام خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين ٥ رواه ابو هريرة رضي الله عنه

وقال عليه السلام من طلب العلم كان كفارة لما مضى **ضعيف** ويروى عن عبد الله بن سخبرة ٥ وقال لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ٥ وقال من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار رواه ابو هريرة رضي الله عنه ٥ وقال من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله النار رواه كعب بن مالك رضي الله عنه ٥ وقال من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها رواه ابو هريرة رضي الله عنه ٥ وقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها كما سمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ٥ وقال ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم رواه ابن مسعود رضي الله عنه ٥ وقال نضر الله امرءا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع رواه ابن مسعود رضي الله عنه ٥ وقال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٥ وقال من قال في القرآن برايه فليتبوأ مقعده من النار رواه ابن عباس رضي الله عنهما ٥ وفي رواية من قال في القران بغير علم فليتبوأ مقعده من النار

وقال من قال في القرآن برايه فاصاب فقد اخطأ رواه جندب رضي الله عنه

وقال المراء في القرآن كفر رواه ابو هريرة رضي الله عنه ٥ وقال عمرو بن شعيب عن

عن

ابيه عن جده سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤن فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوه وما جهلتم فكلوه الى عالمه ٥ وقال عليه السلام الا سألوا اذا لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال رواه جابر رضي الله عنه ٥ وقال عليه السلام انزل القرآن على سبعة احرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حرف حد ولكل حد مطلع رواه ابن مسعود رضي الله عنه ٥ وقال العلم ثلاثة آية محكمة او سنة قائمة او فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ٥ وقال لا يقص الا امير او مأمور او مختال رواه عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه ٥ قال من افتي بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابو هريرة رضي الله عنه ٥ وقال معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغلوطات ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقرآن فاني مقبوض ٥ عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة ٥ قال ابن عيينة رضي الله عنه هو مالك رضي الله عنه ومثله عن عبد الرزاق وقيل هو العمري الزاهد ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه فيما اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يبعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها ٥ عن ابراهيم بن عبد الرحمن العذري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح

عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر
الايمان والحمد لله يملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله يملآن او يملأ
ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء
والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها
او موبقها ○ وفي رواية ولا اله الا الله والله اكبر يملآن ما بين السماء والارض
وقال الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ
الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة
فذلكم الرباط فذلكم الرباط رواه ابو هريرة رضي الله عنه ○ وقال من
توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت
اظفاره ○ رواه عثمان رضي الله عنه ○ وقال اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن
فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع
آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه
مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها
رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب ○ رواه
ابو هريرة رضي الله عنه ○ وقال ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة
فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من
الذنوب ما لم يأت كبيرة وذلك الدهر كله ○ رواه عثمان رضي الله عنه ○ وعن
عثمان رضي الله عنه انه توضأ فافرغ على يديه ثلاثا فغسلهما ثم مضمض
واستنشق (واستنثر) ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم
غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا
ثم اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا
ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء
غفر له ما تقدم من ذنبه ○ وقال ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه

وضوءه

ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل (مقبلا) عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة ○ وقال
من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من
المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء رواه
عقبة ابن عامر ○ وقال عليه السلام تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء
وقال عليه السلام ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء
فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل رواهما ابو هريرة رضي الله عنه

من الحسان

قال عليه السلام استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم
الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه ثوبان ○ وقال عليه السلام من
توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه ابن عمر رضي الله عنهما

باب ما يوجب الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ
وقال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه ابن عمر رضي الله عنهما
قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم
فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤوا مما مسته النار وهذا منسوخ بما روي عن
عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ
وعن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ من لحوم الغنم
قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم
قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا ○ وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل
عليه اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد
ريحا ○ وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض

وقال إن له دسمًا ○ عن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح
بوضوء واحد ومسح على خفيه ○ وعن سويد بن النعمان أنه خرج مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فنزل
فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري
فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ ○ **من الحسان** عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ○ وقال
إذا فسا أحدكم فليتوضأ ○ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا وضوء إلا من صوت أو ريح ○ وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل
رواه علي رضي الله عنه ○ وقال وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ رواه علي
رضي الله عنه ○ قال الإمام رحمه الله وهذا في غير القاعد لما صح عن أنس رضي الله عنه قال
كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء فينامون حتى تخفق
رؤوسهم ثم يصلون ولا يتوضؤون (أي قعودًا) ○ وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إن الوضوء على من نام مضطجعًا فإنه إذا اضطجع استرخت
مفاصله ○ وعن بسرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مس أحدكم ذكره
فليتوضأ ○ وما روي عن طلق بن علي (بن صفوان) رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل
عنه فقال هل هو إلا بضعة منك فمنسوخ لأن أبا هريرة أسلم بعد قدوم
طلق وقد روى أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا أفضى أحدكم
بيده إلى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ ○ وعن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض أزواجه ثم يصلي
ولا يتوضأ **صعم** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أكل رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتفًا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى
وعن أم سلمة رضي الله عنها أنها قربت إلى النبي صلى الله عليه وسلم جنبًا

جنبا

مشويًا فأكل منه ثم قام إلى الصلاة وما توضأ

باب أدب الخلاء من الصحاح

عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيتم الغائط
فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا ○ قال
الإمام هذا الحديث في الصحراء أما في البنيان فلا بأس به لما روي عن
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض
حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل
الشام ○ وقال سلمان رضي الله عنه نهانا يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستقبل
القبلة لغائط أو بول أو أن نستنجي باليمين أو أن نستنجي بأقل من
ثلاثة أحجار أو أن نستنجي برجيع أو عظم ○ وقال أنس رضي الله عنه كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يدخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث
والخبائث ○ وقال ابن عباس رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال
إنهما يعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستبرئ
من البول ○ ويروى لا يستنزه من البول وأما الآخر فكان يمشي
بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر
واحدة وقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا ○ وعن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله
قال الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم ○ وقال إذا شرب أحدكم
فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح
بيمينه رواه أبو قتادة ○ وقال من توضأ فليستنثر ومن استجمر
فليوتر رواه أبو هريرة ○ وقال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء
فأحمل أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء ○ **من الحسان**
عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء نزع خاتمه

غريب قال جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا
يراه احد ۝ قال ابو موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول
فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد
لبوله ۝ وقال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه
حتى يدنو من الارض ۝ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم
مثل الوالد فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها
لغائط ولا بول وليستنج بثلاثة احجار ونهى عن الروث والرمة وان
يستنجي الرجل بيمينه ۝ وقالت عائشة رضي الله عنها كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى
وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط
فليذهب معه بثلاثة احجار يستطيب بهن فانها تجزي عنه ۝ وقال لا
تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانها زاد اخوانكم من الجن رواه ابن
مسعود رضي الله عنه ۝ وقال رويفع بن ثابت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع
لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد
وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بريء ۝ وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد
احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن
ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع
من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم
يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان يلعب بمقاعد بني
آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ۝ وقال لا يبولن احدكم في
مستحمه فان عامة الوسواس منه رواه عبد الله بن مغفل ۝ وقال لا
يبولن احدكم في جحر رواه عبد الله بن سرجس ۝ وقال اتقوا الملاعن

الثلاثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه معاذ ۝ وقال لا
يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان
الله يمقت على ذلك رواه ابو سعيد ۝ وقال ان الحشوش محتضرة فاذا
اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه زيد
ابن ارقم ۝ وقال ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل
احدهم الخلاء ان يقول بسم الله غريب رواه علي رضي الله عنه ۝ وقالت عائشة
رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك ۝ وقال ابو
هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة
فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ ۝ وعن
الحكم بن سفيان الثقفي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ ونضح
فرجه ۝ وعن اميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من
عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل ۝ وقال عمر رضي الله عنه رآني النبي صلى الله عليه
وسلم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما قال الشيخ الامام رحمه الله قد صح عن
حذيفة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما قيل كان ذلك لعذر

باب السواك من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي
لامرتهم بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة ۝ وعن المقدام بن
شريح عن ابيه قال سالت عائشة باي شيء كان يبدأ النبي عليه السلام
اذا دخل بيته قالت بالسواك ۝ وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك ۝ قالت عائشة رضي الله عنها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية
والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف
الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي

ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة ٥ وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ٥ وقال اربع من سنن المرسلين الحياء والتعطر والسواك والنكاح رواه ابو ايوب ٥ ويروى الختان وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضا ٥ وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدا به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه

باب سنن الوضوء من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمسن يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده ٥ وقال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه رواه ابو هريرة ٥ وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فدعا بوضوء فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه ثم غسل رجليه ٥ وفي رواية فمضمض واستنشق ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ٥ وفي رواية مضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلاثا فقال مسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين ٥ وفي رواية فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ٥ وروي عن ابن عباس قال توضا النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين ٥ وروي عن

عثمان رضي الله عنه انه توضا ثلاثا ثلاثا ٥ وقال عبد الله بن عمرو راى النبي صلى الله عليه وسلم قوما توضؤا واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء ٥ وقال المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله

من الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضاتم فابدؤا بايامنكم ٥ وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ٥ وقال لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء فقال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضات فخلل اصابع يديك ورجليك **غريب** وقال المستورد بن شداد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا يدلك اصابع رجليه بخنصره ٥ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي ٥ عن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته ٥ عن ابي حية قال رايت عليا توضا فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ويروى فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى ففعل ذلك ثلاثا ٥ ويروى ثم تمضمض واستنشق بكف واحدة ثلث مرات ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه ٥ وعن الربيع

وبالسباحتين

السنة ان يبتدا التخليل من خنصر رجله اليمنى من جهة السفلى ويختم بخنصر رجله اليسرى

ذكر محي الاسلام رحمه الله في المبسوط وكذا التخليل مسحي وعند ابي يوسف [illegible] فانه صح ان النبي عليه السلام اخذ كفا من ماء فخلل لحيته وقال هكذا امرني ربي وابو [illegible] الامر وهذا لا يطلق اسم عليه [illegible] ان يخلل من حيث الاسفل الى فوق ٥ مستصفى

السحيح الكامل [illegible]

بنت معوذ انها رات النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت ومسح راسه ما اقبل
منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وقالت وادخل
اصبعيه في جحري اذنيه ٥ وعن عبد الله بن زيد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
توضأ وانه مسح براسه بماء غير فضل يديه ٥ وعن ابي امامة
ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الماقين
قال وقال الاذنان من الراس وقيل هذا من قول ابي امامة ٥ وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوضوء فاراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد
اساء وتعدى وظلم ٥ عن عبد الله ابن مغفل انه سمع ابنه يقول اللهم
اني اسالك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة
وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في
هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء ٥ وعن ابي ابن كعب عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا
وسواس الماء ضعيف وعن معاذ بن جبل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه ٥ وروي عن عائشة رضي الله عنها كانت
للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها بعد الوضوء وهو ضعيف

باب الغسل من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها
الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل قال الشيخ الامام
رضي الله عنه وما روي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الماء من
الماء فمنسوخ ٥ وقال ابن عباس رضي الله عنهما انما الماء من الماء في الاحتلام
وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله تعالى لا يستحيي من الحق فهل على
المراة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فغطت ام
سلمة وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم تربت
يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة
رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه ٥ وقالت
عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدا
فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في
الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلاث غرفات
بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ٥ ويروى يبدا فيغسل يديه قبل
ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت ميمونة وضعت للنبي عليه السلام غسلا
فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ
بها على فرجه ثم غسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا
شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ
على راسه ثلاث حفنات ملء كفيه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى فغسل
قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه ٥ وقالت
عائشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض
فامرها كيف تغتسل فقال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت
كيف اتطهر بها فاجتبذتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم ٥ وقالت
ام سلمة قلت يا رسول الله اني امراة اشد ضفر راسي افانقضه لغسل
الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلاث حثيات ثم تفيضين
عليك الماء فتطهرين ٥ وعن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد
ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد ٥ وعن معاذة قالت عائشة كنت اغتسل
انا ورسول الله من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي دع

من الحسان

لي قالت وهما جنبان عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه ٥ قالت ام سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال ٥ وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل ٥ وقال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر يروى عن ابي هريرة رضي الله عنه ضعيف وقال علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار ٥ وقال علي رضي الله عنه فمن ثم عاديت رأسي ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل ٥ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الماء ٥ وعن يعلى بن امية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والتستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح

قال ابو هريرة رضي الله عنه لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له اني جنب فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس ٥ وذكر عمر رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان يأكل او ينام توضأ وضوءه للصلوة ٥ وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا ٥ وقال انس رضي الله عنه كان النبي عليه السلام يطوف على نسائه بغسل واحد ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي عليه السلام يذكر الله على كل احيانه ٥ وقال ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي عليه السلام من الخلاء فاتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي

فاتوضأ من الحسان قالت ميمونة رضي الله عنها اجنبت انا ورسول الله عليه السلام فاغتسلت من جفنة وفضل فيها فضلة فجاء النبي عليه السلام ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فاغتسل وقال ان الماء ليس عليه جنابة ٥ وفي رواية ان الماء لا يجنب ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل ٥ وقال علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه شيء عن قراءة القرآن ليس الجنابة ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب ٥ وقال عليه السلام لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه علي رضي الله عنه ٥ وعن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ وفي الكتاب الذي كتبه رسول الله عليه السلام لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر ٥ وقال ابن عمر رضي الله عنهما مر رجل على النبي عليه السلام وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل ان يتوارى فضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر ٥ وروى انه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر

باب احكام المياه من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه ٥ وقال عليه السلام لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب ٥ رواه ابو هريرة رضي الله عنه ٥ وقال جابر رضي الله عنه نهى رسول الله عليه السلام ان

يبال في الماء الراكد ○ وقال السايب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي عليه السلام فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضاء فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة **من الحسان** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل نجسا ○ ويروى فانه لا ينجس ○ وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قيل يا رسول الله انتوضاء من بير بضاعة وهي بير يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء ○ وقال ابو هريرة رضي الله عنه سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضانا به عطشنا افنتوضاء بماء البحر فقال رسول الله عليه السلام هو الطهور ماؤه والحل ميتته ○ عن ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي عليه السلام قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضاء منه وهذا **ضعيف** وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله عليه السلام ○ عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجسة انها من الطوافين عليكم والطوافات ○ وعن عايشة رضي الله عنها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضاء بفضلها ○ وقال جابر سيل رسول الله عليه السلام انتوضاء بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها ○ قالت ام هاني اغتسل رسول الله عليه السلام وهو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين

باب تطهير النجاسات من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء احدكم

احدكم

فليغسله سبعا ○ وقال عليه السلام طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اوليهن بالتراب ○ رواه ابو هريرة رضي الله عنه ○ وقال ابو هريرة رضي الله عنه قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي عليه السلام دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين ○ ويروى انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر وانما هي لذكر الله تعالى والصلوة وقراءة القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ قالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما سالت امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة فقال رسول الله عليه السلام اذا اصاب ثوب احديكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم تصلي فيه ○ وفي رواية حتيه ثم اقرصيه ثم اغسليه بالماء ○ وفي رواية ثم رشيه وصلي فيه وعن سليمان بن يسار قال سالت عايشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه ○ وعن علقمة والاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله عليه السلام ثم يصلي فيه ○ وعن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله عليه السلام فاجلسه رسول الله عليه السلام في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله ○ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله عليه السلام فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها ○ وقالت سودة زوجة النبي عليه السلام ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا **من الحسان** عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين

بن علي في حجر رسول الله عليه السلام فبال فقلت اعطني ازارك حتى اغسله فقال
عليه السلام انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر ٥ وفي رواية
يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام ٥ وقال عليه السلام اذا وطئ احدكم
بنعله الاذى فان التراب له طهور ٥ وسالت امراة ام سلمة فقالت
اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول الله عليه السلام
يطهره ما بعده ٥ عن المقدام بن معدي كرب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبس جلود السباع والركوب عليها ٥ وعن ابي المليح عن ابيه عن النبي عليه
السلام نهى عن جلود السباع ان تفترش ٥ وروي عن ابي المليح انه كره
ثمن جلود السباع ٥ وعن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله عليه السلام
ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ لما
روي عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله عليه السلام امر ان يستمتع بجلود الميتة
اذا دبغت ٥ وعن ميمونة قالت مر على رسول الله عليه السلام رجال يجرون شاة فقال
لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال يطهره الماء والقرظ ٥ ويروى دباغها
طهورها

باب المسح على الخفين من الصحاح

سئل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله عليه
السلام ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم ٥ وعن
المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله عليه السلام غزوة تبوك قال
المغيرة فتبرز رسول الله عليه السلام قبل الغائط فحملت معه اداوة
قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل
يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق
كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه
وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع
خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب

وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة يصلي بهم عبد الرحمن
بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي عليه السلام ذهب
يتاخر فاومى اليه فادرك النبي عليه السلام احدى الركعتين معه فلما
سلم قام النبي عليه السلام وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا

من الحسان

قال ابو بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن
وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما ٥ وقال صفوان
بن عسال المرادي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع
خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن لا من جنابة ولكن من غائط او بول او
نوم ٥ عن المغيرة بن شعبة قال وضات النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
فمسح اعلى الخف واسفله قال الشيخ الامام رحمه الله هذا مرسل لا يثبت
ويروى متصلا ٥ عن المغيرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما
وعن المغيرة توضا النبي عليه السلام ومسح على الجوربين والنعلين

باب التيمم من الصحاح

عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث
جعلت صفوفنا كصفوف الملايكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا
وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء ٥ وقال عمران كنا في سفر
مع النبي عليه السلام فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو برجل معتزل لم
يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة
ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ٥ قال عمار كنا في سرية فاجنبنا
فتمعكت فصليت فذكرت للنبي عليه السلام فقال انما يكفيك هكذا فضرب
النبي عليه السلام بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه
وفي رواية قال فاتيت النبي عليه السلام فقال انما يكفيك ان تضرب
بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك ٥ عن ابي الجهيم

بن الحارث بن الصمة مررت على النبي عليه السلام وهو يبول فسلمت عليه فلم
يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على
الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي. من الحسان عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد
الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشرته فان ذلك خير. وقال
جابر رضي الله عنه خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه
فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد
لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى
الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذ لم يعلموا فانما شفاء
العي السؤال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة
ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده.

باب الغسل المسنون

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم
الجمعة فليغتسل. وقال غسل الجمعة واجب على كل محتلم رواه ابو
سعيد الخدري رضي الله عنه. وقال حق على كل مسلم ان يغتسل في كل سبعة
ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابو هريرة رضي الله عنه. من الحسان
عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة
فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل. وقال من غسل ميتا
فليغتسل ومن حمله فليتوضأ رواه ابو هريرة رضي الله عنه. عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع
من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت. وعن قيس
بن عاصم رضي الله عنه انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر

باب الحيض من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة منهم لم
يؤاكلوها فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسالونك
عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اصنعوا كل شيء الا النكاح. وقالت عائشة رضي الله عنها كنت اغتسل انا
والنبي عليه السلام من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني
فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف
فاغسله وانا حائض وقالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله
النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب وكنت اتعرق
العرق وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في
وقالت كان النبي عليه السلام يتكئ في حجري وانا حائض ثم
يقرأ القرآن. وقالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة
من المسجد فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك. وقالت
ميمونة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي
وبعضه عليه وانا حائض. من الحسان قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم من اتى حائضا او امراة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما
انزل على محمد. ضعيف. عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امراته وهي حائض قال ما فوق الازار
والتعفف عن ذلك افضل اسناده بالقوي. عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار
ويروى اذا كان دما احمر فدينار وان كان اصفر فنصف دينار

باب المستحاضة من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله اني امراة استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال
لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة

واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي **من الحسان** عن عروة ابن الزبير رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الآخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق ٥ عن ام سلمة رضي الله عنها ان امراة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل ٥ ويروى عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصلي وتصوم ٥ قال يحيى بن معين جد عدي اسمه دينار ٥ وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه فقال اني انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم فقلت هو اكثر من ذلك فقال تلجمي قلت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله تعالى ثم اغتسلي فصلي اربعا وعشرين ليلة وايامها او ثلاثا وعشرين ليلة وايامها وصومي وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن

كتاب الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر ٥ وقال ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحوا الله بهن الخطايا رواه ابو هريرة رضي الله عنه ٥ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وقد حضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله تعالى قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك ٥ وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ٥ وقال رسول الله عليه السلام بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه جابر رضي الله عنه **من الحسان** عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل ليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه ٥ وقال صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه ابو امامة رضي الله عنه ٥ وقال مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه سبرة ابن معبد الجهني ٥ وقال العهد الذي

بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه بريدة رضي الله عنه

باب المواقيت من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا
زالت الشمس ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس
ووقت صلوة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق ووقت
صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع
الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها
تطلع بين قرني الشيطان ٥ عن بريدة رضي الله عنه ان رجلا سال رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين فلما
زالت الشمس امر بلالا فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام
العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين
غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام
الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر
فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق
الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما
ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت
الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله فقال وقت صلوتكم بين ما رأيتم

من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني
جبريل عند باب البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس
وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثل
ظله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين
غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على
الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي

العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين كان افطر
الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين اسفر
ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوات من الصحاح

قال ابو برزة الاسلمي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير
التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم
يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في
المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث
بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه
ويقرأ بالستين الى المائة ٥ وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى
ثلث الليل ٥ وسئل جابر رضي الله عنه عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان
يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت
والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس ٥ قال
انس رضي الله عنه كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا
على ثيابنا اتقاء الحر ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة ٥ وفي رواية بالظهر فان شدة الحر
من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت ربي اكل بعضي
بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما
تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير ٥ وقال انس رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب
الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من
المدينة على اربعة اميال او نحوه ٥ وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا

قال عوف

اصفرّت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعًا لا يذكر الله تعالى
فيها الا قليلًا ۝ وقال الذي تفوته صلوة العصر فكانّه وتر اهله
وماله رواه ابن عمر رضي الله عنهما ۝ وقال من ترك صلوة العصر حبط عمله
رواه بريدة رضي الله عنه ۝ وقال رافع بن خديج رضي الله عنه كنا نصلّي المغرب
مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانّه ليبصر مواقع نبله ۝ وقالت
عائشة رضي الله عنها كانوا يصلّون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى
ثلث الليل الاول ۝ وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم ليصلّي الصبح
فتنصرف النساء متلفّعات بمروطهنّ ما يعرفن من الغلس
عن قتادة عن انس رضي الله عنهما انّ النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت
تسحّرا فلما فرغا من سحورهما قام نبيّ الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلّى
قلنا لانس رضي الله عنه كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في
الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين اية ۝ وعن ابي ذرّ رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذرّ كيف بك اذا كانت عليك امراء
يميتون الصلوة او قال يؤخّرون الصلوة قلت يا رسول الله فما تامرني
قال صلّ الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصلّ فانها لك نافلة ۝ عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح
قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر
قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ۝ وقال اذا ادرك احدكم
سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتمّ صلوته واذا
ادرك احدكم سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتمّ صلوته
رواه ابو هريرة رضي الله عنه ۝ وقال من نسي صلوة او نام عنها فكفّارتها
ان يصلّيها اذا ذكرها رواه انس رضي الله عنه ۝ وفي رواية لا كفّارة لها
الّا ذلك رواه ابو قتادة رضي الله عنه ۝ وقال ليس في النوم تفريط انّما

التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلّها اذا
ذكرها رواه ابو قتادة رضي الله عنه ۝ ورواه ابو هريرة رضي الله عنه وزاد قال الله
تعالى واقم الصلوة لذكري **من الحسان** عن علي رضي الله عنه انّ النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ثلث لا تؤخّرها الصلوة اذا اتت والجنازة
اذا حضرت والايّم اذا وجدت لها كفوًا ۝ وقال الوقت الاول
من الصلوة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله رواه ابن عمر رضي الله عنهما
عن امّ فروة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم ايّ الاعمال افضل قال الصلوة
لاوّل وقتها **صحيح** عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلّى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلوة لوقتها الآخر مرّتين حتى قبضه الله تعالى ۝ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال امّتي بخير ما لم يؤخّروا المغرب الى ان تشتبك
النجوم رواه ابو ايوب رضي الله عنه ۝ وقال لولا ان اشقّ على امّتي لامرتهم
ان يؤخّروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه ابو هريرة رضي الله عنه
وقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضّلتم بها على ساير الامم ولم
يصلّها امّة قبلكم رواه معاذ بن جبل رضي الله عنه ۝ وقال النعمان
بن بشير رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّيها لسقوط ليلة الثالثة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانّه اعظم للاجر رواه
رافع بن خديج رضي الله عنه **فصل من الصحاح** عن عمارة بن
رويبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد صلّى
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر ۝ وقال من صلّى
البردين دخل الجنة رواه ابو موسى رضي الله عنه ۝ وقال يتعاقبون فيكم
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة
المغرب ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربّهم وهو اعلم بهم
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلّون واتيناهم وهم

يصلون رواه ابو هريرة رضي الله عنه ٥ وقال من صلى الصبح فهو في ذمة الله
فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء
يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب القسري رضي الله عنه
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان
يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة
رضي الله عنه ٥ وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء
ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة رضي الله عنه ٥ وقال
صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن
صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة رواه عثمان رضي
الله عنه ٥ وقال صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب
قال وتقول الاعراب هي العشاء رواه عبد الله المزني رضي الله عنه
وقال لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فانها في كتاب الله
العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر رضي الله عنهما ٥ عن علي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن الصلوة
الوسطى صلوة العصر ملأ الله تعالى بيوتهم وقبورهم نارا من
الحسان عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال الصلوة
الوسطى صلوة العصر ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه السلام في قوله تعالى
ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة
قال ابو محذورة القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه
فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع فمد
من صوتك اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا
رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي
على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله من الحسان
قال ابن عمر رضي الله عنهما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين
مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت الصلوة قد
قامت الصلوة ٥ وعن ابي محذورة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه
الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة ٥ وعن ابي
محذورة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر
الاذان وقال بعد قوله حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان في صلوة
الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله ٥ وعن بلال رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر ضعيف
وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت
فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر
ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر
اذا دخل لقضاء حاجته ولا تقوموا حتى تروني ضعيف وقال من
اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحارث الصدائي رضي الله عنه

باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح

عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون
اطول الناس اعناقا يوم القيامة ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان له ضراط

حتى لا يسمع التأذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر
حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول
اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري
كم صلى ٥ وقال لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء
الا شهد له يوم القيامة رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ٥ وقال اذا
سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي
صلوة صلى الله تعالى عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها
منزلة في الجنة لا ينبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو
فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه عبد الله بن عمرو بن
العاص ٥ وقال عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله
اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله
قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان
محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله
اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله خالصا من قلبه دخل
الجنة ٥ وقال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة [والدرجة الرفيعة نسخه] وابعثه المقام
المحمود [مقاما محمودا نسخه] الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه جابر
رضي الله عنه ٥ عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع
الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا
يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان
لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فاذا هو
راعي معزى ٥ عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا
غفر له ذنبه ٥ وقال بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم
قال في الثالثة لمن شاء رواه عبد الله بن مغفل رضي الله عنه من الحسان عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة ضمناء والمؤذنون
امناء فارشد الله الائمة وغفر للمؤذنين ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب له براءة
من النار ٥ وقال عليه السلام يعجب ربك من راعي غنم في رأس
شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا
الى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلوة ويخاف مني قد غفرت لعبدي
وادخلته الجنة رواه عقبة بن عامر رضي الله عنه ٥ وقال ثلثة على كثبان
المسك يوم القيامة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما
وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة غريب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مدى
صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس
وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما ٥ وقال عثمان ابن ابي العاص
رضي الله عنه قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم
واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا ٥ وقالت
ام سلمة رضي الله عنها علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان
المغرب اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك
فاغفر لي ٥ وروى ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت
الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سائر الاقامة كنحو حديث عمر رضي الله عنه في الاذان ٥ عن انس رضي الله عنه

قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة ○ وقال
ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم
بعضا ○ ويروى وتحت المطر رواه سهل بن سعد رضي الله عنه ○ وقال
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل
تعطه

فصل من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن
ام مكتوم ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم اذان
بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الافق رواه سمرة بن
جندب رضي الله عنه ○ وقال مالك بن الحويرث رضي الله عنه قدمت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما
اكبركما ○ وعنه قال صلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة
فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم ○ وقال ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس
ونام هو واصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة حتى ضربتهم الشمس
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا فقال اقتادوا فاقتادوا
رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة
فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا
ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني خرجت رواه ابو قتادة رضي الله عنه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا
تاتوها تسعون واتوها تمشون عليكم السكينة والوقار فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا ○ ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى
الصلوة فهو في الصلوة رواه ابو هريرة رضي الله عنه

باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنهما لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه
كلها ولم يصل حتى خرج فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال
هذه القبلة ○ وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبي وبلال بن رباح
فاغلقها عليه ومكث فيها فسالت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة اعمدة
وراءه ثم صلى ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في
مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام ○ وقال لا
تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى
ومسجدي هذا رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي ○ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين
وقال احب البلاد الى الله تعالى مساجدها وابغض البلاد الى الله
تعالى اسواقها رواه ابو هريرة رضي الله عنه ○ وقال من بنى لله مسجدا بنى الله
تعالى له بيتا في الجنة رواه عثمان رضي الله عنه ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله
من الجنة كلما غدا او راح ○ وقال اعظم الناس اجرا في الصلوة
ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع
الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه ابو موسى رضي الله عنه ○ وقال
جابر رضي الله عنه اراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب المسجد فقال عليه السلام

بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله تعالى خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امراة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ○ وقال صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه ○ وقال لا يزال احدكم في صلوة ولا تزال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث وقال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك فاذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك ○ وقال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس ○ وقال كعب بن مالك رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا ○ وقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تأذى مما يتأذى منه الانس ○ وقال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها ○ وقال عرضت على اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن

تعلم صح

اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة يكون في المسجد لا تدفن ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله تعالى ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا ليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها ○ وفي رواية او تحت قدمه اليسرى ○ وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ○ وقال الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك ○ وقال اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا **من الحسان** عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه ان حبرا من اليهود سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجيء جبريل فسكت وجاء جبريل عليه السلام فسأله فقال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن اسأل ربي تبارك وتعالى ثم قال جبريل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت مثله قط قال كيف كان يا جبريل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين المشرق والمغرب قبلة قال طلق ابن علي رضي الله عنه خرجنا وفدا الى نبي الله تعالى فبايعناه وصلينا معه فاخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا ○ قالت عائشة رضي الله عنها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب ○ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد ○ قال ابن عباس رضي الله عنهما لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى ○ عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد ○ وقال عرضت

على اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على
ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او آية اوتيها
رجل ثم نسيها ۝ وقال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور
التام يوم القيامة ۝ وقال اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا
له بالايمان فان الله تعالى يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم
الآخر ۝ وقال عثمان بن مظعون رضي الله عنه يا رسول الله ايذن لنا في الاختصاء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي
الصيام فقال ايذن لنا في السياحة فقال ان سياحة امتي الجهاد
في سبيل الله تعالى قال ايذن لنا في الترهب قال ان ترهب امتي
الجلوس في المساجد انتظارا للصلوة ۝ وعن عبد الرحمن بن عايش رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ربي تبارك وتعالى في احسن صورة
فقال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اي رب
مرتين قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي
فعلمت ما في السماء والارض ثم تلا هذه الاية وكذلك نري ابراهيم ملكوت
السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ الاعلى
يا محمد قلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى
الجماعات والجلوس في المساجد خلف الصلوات وابلاغ الوضوء اماكنه
في المكاره من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكن من خطيئته
كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام
وان يقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم اني اسالك الطيبات
وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب
علي واذا اردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون ۝ عن ابي امامة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله تعالى رجل

35

رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله تعالى حتى يتوفاه فيدخله
الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد
فهو ضامن على الله تعالى ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن
على الله تعالى ۝ وقال من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة
فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه
الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما
كتاب في عليين ۝ وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا
رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول
الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال من
اتى المسجد لشيء فهو حظه ۝ عن فاطمة الكبرى رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال
رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على
محمد وسلم قال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ليس
بمتصل ۝ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق
الناس يوم الجمعة قبل الصلوة ۝ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا رايتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح
الله تجارتك واذا رايتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد
الله عليك ۝ وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد
في المسجد وان تنشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود ۝ وعن
معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين
يعني البصل والثوم ۝ وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا ۝ وقال
ان كنتم لا بد آكليهما فاميتوهما طبخا ۝ وقال الارض كلها مسجد

لبى اسناده

الا المقبرة والحمام رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة
والمقبرة وقارعة الطريق وفي معاطن الابل وفي الحمام وفوق
ظهر بيت الله تعالى ٥ وقال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان
الابل رواه ابو هريرة رضي الله عنه ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج

باب الستر من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد
مشتملا به في بيت ام سلمة رضي الله عنها واضعا طرفيه على عاتقيه ٥ عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم في الثوب
الواحد ليس على عاتقيه شيء ٥ وعنه قال اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف
بطرفيه على عاتقيه ٥ عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في
خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال
اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي
جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي ٥ وفي رواية كنت انظر الى
علمها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني ٥ وعن انس رضي الله عنه قال
كان قرام لعائشة رضي الله عنها سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اميطي عنا قرامك فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلوتي
وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير
فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال
لا ينبغي هذا للمتقين **من الحسان** قال سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه
قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال
نعم وازرره ولو بشوكة ٥ وقال ان الله تعالى لا يقبل صلوة رجل

مسبل ازاره ٥ وقال لا تقبل صلوة حائض الا بخمار ٥ عن ام سلمة رضي الله عنها
انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي المراة في درع وخمار ليس
عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها ووقفه
جماعة على ام سلمة رضي الله عنها ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه ٥ وقال خالفوا اليهود
فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم ٥ وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن
يساره فلما راى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رايناك القيت نعليك
فقال ان جبريل عليه السلام اتاني واخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء
احدكم المسجد فلينظر فان راى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل
فيهما ٥ وقال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن شماله فيكون
على يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه او ليصل فيهما

باب السترة من الصحاح

قال ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين
يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها ٥ عن عون بن
ابي جحيفة عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بالابطح في قبة حمراء
من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس
يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب
اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج
النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس
الظهر ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي
العنزة ٥ عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض

باجلته فيصلي اليها قلت افرايت اذا هبّت الركاب قال كان ياخذ
الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته ٥ عن موسى ابن طلحة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل
فليصل ولا يبال من مرّ وراء ذلك ٥ عن ابي جهيم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المارّ بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن
يقف اربعين خيرا له من ان يمرّ بين يديه قال الراوي لا ادري
أقال اربعين يوما او شهرا او سنة ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
احدكم الى شئ يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه
فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان يرويه ابو سعيد رضي
الله عنه ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقطع الصلوة
المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل ٥ قالت عائشة
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه
وبين القبلة كاعتراض الجنازة ٥ وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
أقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض
الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر
ذلك علي احد **من الحسان** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد
فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره
ما مرّ امامه ٥ وقال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا
يقطع الشيطان عليه صلوته ٥ وقال المقداد بن الاسود رضي الله عنه ما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله
على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا ٥ وقال الفضل بن

عباس رضي الله عنه اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا فصلى في صحراء ليس
بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك ٥ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة وادرؤوا ما استطعتم فانما هو شيطان

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك
السلام ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم
فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله
فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر
ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم
ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى
تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي
قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله
رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن بين
ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان
اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول
في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب
رجله اليمنى وكان ينهى عن عقبة الشيطان وكان ينهى ان
يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة
بالتسليم ٥ وقال ابو حميد الساعدي رضي الله عنه في نفر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا
كبر جعل يديه حذاء منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه

ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فاذا
سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع
رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى
ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخيرة قدم رجله اليسرى
ونصب الاخرى وقعد على مقعدته ٥ وقال سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا
افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما
كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في
السجود ٥ وقال نافع كان ابن عمر اذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه
واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام
من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر رضي الله عنهما الى النبي صلى الله عليه وسلم
وروى مالك بن الحويرث رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليدين
اذا كبر واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما
اذنيه ٥ وفي رواية فروع اذنيه ٥ وعن مالك بن الحويرث رضي الله عنه انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض
حتى يستوي قاعدا ٥ وعن وائل بن حجر رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر ثم التحف بثوبه ثم وضع يده
اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم
رفعهما كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد
سجد بين كفيه ٥ قال سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه كان الناس
يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة
وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر
حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع

صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي
ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه
ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم
من الثنتين بعد الجلوس ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة
طول القنوت من الحسان قال ابو حميد الساعدي رضي الله عنه في
عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه
حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرا ثم يكبر ويرفع يديه حتى
يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل
فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده
ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي
الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتخ اصابع رجليه
ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى
يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر
ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل
عظم الى موضعه معتدلا ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك
ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما
كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت
السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا
على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي صح وفي
رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه
قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد
فامكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه

جذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه
حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى
على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على
ركبته اليسرى واشار باصابعه يعني السبابة ٥ وفي رواية واذا قعد
في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان
في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من
ناحية واحدة ٥ وعن وائل بن حجر رضي الله عنه انه ابصر النبي صلى الله عليه
وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه
وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر ٥ وفي رواية يرفع ابهاميه الى
شحمة اذنيه ٥ وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يؤمنا فياخذ شماله بيمينه ٥ عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه
قال جاء رجل وصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اعد صلوتك فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله
كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرا بام القرآن
وفي رواية بام القرآن وما شاء الله ان تقرا فاذا ركعت فاجعل
راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت
فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا
سجدت فمكن السجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى
ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن ٥ وفي رواية اذا
قمت الى الصلوة فتوضا كما امرك الله ثم تشهد فاقم فان كان
معك قرآن فاقرا والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع ٥ عن
الفضل بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى
مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم

تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما
وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو خداج

باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح

قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين
القراءة اسكاتة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير
وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما
ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي كما يغسل
الثوب بالماء والثلج والبرد ٥ وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة قال ٥ وفي رواية كان اذا افتتح
الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا
وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت
سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي
فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن
الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف
عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر
ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك
واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي
وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع راسه من الركوع قال اللهم
ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت من
شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد
وجهي للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن

الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر
لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك
لا منجا منك ولا ملجأ الا اليك تباركت ٥ عن انس رضي الله عنه ان رجلا
جاء الى الصلوة وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته ايكم المتكلم بالكلمات
لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها **من الحسان**
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال
سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك **ضعيف**
عن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال
الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلاثا
وسبحان الله بكرة واصيلا ثلاثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
من نفخه ونفثه وهمزه ٥ وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه انه
حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا
فرغ من قراة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب وقال رضي الله عنه
وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض
من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب ٥ ويروى لمن
لم يقراء بام القرآن فصاعدا ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلوة لم يقراء فيها بام القرآن فهي خداج
ثلاثا غير تمام فقيل لابي هريرة رضي الله عنه انا نكون وراء الامام

قال اقراء بها في نفسك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى
قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال
العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال
الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين
قال الله تعالى مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال
الله تعالى هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال الله تعالى هذا لعبدي ولعبدي ما سأل ٥ وعن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد
لله رب العالمين ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر
له ما تقدم من ذنبه ٥ وفي رواية اذا امن القارئ فامنوا فان
الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه ٥ وفي رواية اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين فان الملائكة يقول آمين وان الامام يقول آمين
فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم
فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبر وركع
فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد
يسمع الله لكم ٥ وفي رواية واذا قرأ فانصتوا ٥ وعن ابي قتادة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقراء في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين
وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية احيانا

ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر
وهكذا في الصبح ٥ وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه كنا نحزر قيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين
الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة ٥ وفي رواية في
كل ركعة قدر ثلثين آية وفي الاخريين قدر النصف من ذلك وفي
الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من
الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك ٥ وقال جابر
بن سمرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقراء في الظهر بالليل اذا يغشى
وفي رواية بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح
اطول من ذلك ٥ وقال جبير بن مطعم رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قراء في المغرب بالطور ٥ وقالت ام الفضل بنت الحارث سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقراء في المغرب بالمرسلات عرفا ٥ وقال جابر كان معاذ
بن جبل رضي الله عنهما يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم ياتي قومه
فيصلي بهم العشاء فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه
فامهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى
وانصرف فبلغ ذلك معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل بايدينا
ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقراء البقرة
فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان
انت ثلاثا اقراء والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها
وقال البراء رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقراء في العشاء والتين
والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه ٥ وقال جابر بن
سمرة رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء في الفجر بقاف والقران

المجيد ونحوها ٥ وعن عمرو بن حريث رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقراء في الفجر والليل اذا عسعس ٥ وعن عبد الله بن السايب رضي الله عنه قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى
جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة
فركع ٥ وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقراء في الفجر يوم
الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الثانيه هل اتى على الانسان ٥ وقال
عبيد الله بن ابي رافع رضي الله عنه صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقراء سورة
الجمعة في السجدة الاولى وفي الاخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء بهما يوم الجمعة ٥ وقال النعمان بن بشير رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى
وهل اتيك حديث الغاشيه واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد
قراء بهما في الصلوتين ٥ وسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابا واقد الليثي
رضي الله عنه ما كان يقراء به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان
يقراء فيهما بقاف والقران المجيد واقتربت الساعة ٥ وقال ابو هريرة رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قراء في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد ٥ وقال ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراء في ركعتي الفجر
قولوا آمنا بالله وما انزل الينا والتي في ال عمران تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم **من الحسان** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن الرحيم **ضعيف** عن وايل بن
حجر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قراء غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقال آمين مد بها صوته ٥ عن ابي زهير النميري رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح
في المسئلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد اوجب ان ختم فقال رجل من القوم

بأي شيء يختم قال بآمين. عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ في صلوة المغرب سورة الأعراف فرقها في ركعتين. وقال عقبة
بن عامر رضي الله عنه كنت أقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال
لي يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل أعوذ
برب الفلق وقل أعوذ برب الناس قال فلم يرني سررت بهما جدا
فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت
إلي فقال يا عقبة كيف رأيت. وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا أيها الكافرون وقل
هو الله أحد. وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ما أحصي ما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر
بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد. وقال سليمان بن يسار رضي الله عنه
عن أبي هريرة رضي الله عنه ما صليت وراء أحد أشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم
من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الأوليين
من الظهر ويخفف الأخريين ويخفف العصر ويقرأ في الركعتين
الأوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي
الصبح بطوال المفصل. قال عبادة بن الصامت رضي الله عنه كنا خلف
النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ
قال لعلكم تقرؤون خلف إمامكم قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا
إلا بفاتحة الكتاب فإنه لا صلوة لمن لم يقرأ بها. وفي رواية قال وأنا
أقول ما لي ينازعني القرآن فلا تقرؤوا بشيء من القرآن إذا جهرت
إلا بأم القرآن. وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي أحد منكم آنفا
فقال رجل نعم يا رسول الله قال إني أقول ما لي أنازع القرآن قال فانتهى

الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من
الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن المصلي مناج ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على
بعض بالقرآن. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما
جعل الإمام إماما ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا
وقال عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزيني قال
قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله
قال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني
وارزقني. عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ سبح
اسم ربك الأعلى قال سبحان ربي الأعلى. وروي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ أليس الله بأحكم الحاكمين فليقل بلى وأنا
على ذلك من الشاهدين ومن قرأ أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى
فليقل بلى ومن قرأ فبأي حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله. وعن
جابر رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال
لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا أحسن مردودا منكم كلما أتيت على قوله
فبأي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد

باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيموا الركوع والسجود فوالله إني لأراكم
من بعدي. وقال البراء رضي الله عنه كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين
السجدتين وإذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من
السواء. وقال أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن
حمده قام حتى نقول قد أوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى

تقول قد اوهم ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن
وعن عائشة رضي الله عنها أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده
سبّوح قدّوس رب الملائكة والروح ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إنّي
نهيت أن اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فامّا الركوع فعظّموا فيه
الرّبّ وامّا السجود فاجتهدوا في الدّعاء فقمن ان يستجاب لكم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله
لمن حمده فقولوا اللهمّ ربنا لك الحمد فانّه من وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدّم من ذنبه ٥ وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللّهم
ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه
من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت
من شيء بعد اهل الثناء والمجد احقّ ما قال العبد وكلّنا لك عبد
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجدّ منك
الجدّ ٥ عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال كنا نصلّي وراء النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربّنا
ولك الحمد حمدا كثيرا طيّبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلّم
رأيت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها أيّهم يكتبها اوّل من

الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره
في الركوع والسجود صح عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال لمّا نزلت
فسبّح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلمّا
نزلت سبّح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم ٥ عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه انّ النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربّي العظيم
ثلاث مرّات فقد تمّ ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان
ربّي الاعلى ثلاث مرّات فقد تمّ سجوده وذلك ادناه ليس بمتّصل ٥ عن حذيفة
رضي الله عنه انّه صلّى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان
ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربّي الاعلى وما اتى على آية رحمة الّا
وقف وسأل وما اتى على آية عذاب الّا وقف وتعوّذ صح

باب السجود وفضله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين
والرّكبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثّياب والشّعر وقال اعتدلوا
في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب ٥ وعن البراء رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفّيك وارفع مرفقيك ٥ وقالت
ميمونة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتّى لو
انّ بهمة ارادت ان تمرّ تحت يديه لمرّت ٥ وقال عبد الله بن بحينة
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرّج بين يديه حتّى يبدو
بياض ابطيه ٥ وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده
اللهم اغفر لي ذنبي كلّه دقّه وجلّه واوّله وآخره وعلانيته وسرّه
وقالت عائشة رضي الله عنها فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته
فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في السّجدة وهما منصوبتان وهو
يقول اللهم انّي اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ٥ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربّه وهو ساجد فاكثروا
الدّعاء ٥ وقال اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي
ويقول يا ويلتى امر ابن آدم بالسّجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود

نسخ المسجد

فابيت فلي النار ۝ وقال ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله عنه كنت ابيت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فآتيه بوضوءه وحاجته فقال لي سل فقلت مرافقتك في الجنة
قال او غير ذلك فقلت هو ذاك فقال فاعني على نفسك بكثرة السجود
وقال معدان بن ابي طلحة رضي الله عنه لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله تعالى به الجنة فقال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فقال عليك بكثرة السجود لله تعالى فانك لا تسجد لله
سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة **من الحسان**
عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع
ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه ۝ وعن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه
قبل ركبتيه وحديث وائل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ ۝ قال ابن
عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني
واهدني وعافني وارزقني ۝ وعن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
بين السجدتين رب اغفر لي ۝ عن عبد الله بن بسر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال امتي يوم القيامة غر من السجود محجلون من الوضوء

باب التشهد من الصحاح

قال ابن عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى
على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين
واشار بالسبابة ۝ وفي رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي
الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها ۝ عن
عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع
يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه
السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى
ركبته ۝ قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا
السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على
فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال لا تقولوا
السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء
والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير
من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه ۝ وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول
التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا رسول الله **من الحسان** عن وائل بن حجر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى
وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع
اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها ۝ وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها لا يجاوز بصره
اشارته ۝ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احد احد ۝ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يده ۝ ويروى نهى ان يعتمد الرجل
على يديه اذا نهض في الصلوة ۝ قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كان النبي
صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاوليين كأنه على الرضف حتى يقوم

باب الصلوة على النبي عليه السلام وفضلها من الصحاح

قال كعب بن عجرة رضي الله عنه سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله

كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله تعالى قد علمنا كيف نسلم قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى
آل ابراهيم انك حميد مجيد ٥ وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال قالوا يا
رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على
ابراهيم انك حميد مجيد ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة صلى الله
عليه عشرا **من الحسان** قال عليه السلام من صلى علي صلوة صلى الله عليه
عشرا وحطت عنه عشر خطيآت ورفعت له عشر درجات ٥ وقال
ان اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلوة ٥ وقال ان الله تعالى
ملآئكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام ٥ وقال ما من
احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام ٥ وقال
عليه السلام لا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث
كنتم ٥ وقال عليه السلام رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي
ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له
ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه
الجنة ٥ عن ابي طلحة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر
في وجهه فقال انه جاءني جبريل فقال ان ربك يقول اما يرضيك
يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم
عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا ٥ عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي فقال
ما شئت قلت الربع فقال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت
النصف فقال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما

شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلوتي كلها قال اذا تكفى
همك ويكفر لك ذنبك ٥ عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال دخل رجل
فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها
المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي
ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب ٥ وقال عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه كنت اصلي فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم الصلوة
على النبي عليه السلام ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة اللهم اني
اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال
واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من
المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال
ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف ٥ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الآخر
فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة
المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال ٥ وعن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم
السورة من القران يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم
واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ
بك من فتنة المحيا والممات ٥ وقال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء ادعو به في صلوتي فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك

وارحمني انك انت الغفور الرحيم ۝ عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنهما قال
كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى
بياض خده ۝ قال سمرة بن جندب رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
صلى صلوة اقبل علينا بوجهه ۝ وقال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينصرف عن يمينه ۝ قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لا تجعل احدكم
للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن
يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره ۝ وقال البراء
رضي الله عنه كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن
يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم
تبعث عبادك او تجمع عبادك ۝ قالت ام سلمة رضي الله عنها ان النساء في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام الرجال ۝ وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه كان يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون
فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم **من الحسان** عن معاذ
بن جبل رضي الله عنه قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا
معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر
كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ۝ وعن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم
ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم حتى
يرى بياض خده الايسر ۝ وعنه قال كان اكثر انصراف رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صلوته على شقه الايسر الى حجرته ۝ وعن المغيرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول ۝ عن انس رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنهما كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير
قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول
اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام ۝ وقال ثوبان
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته استغفر ثلاثا
وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت ذا الجلال والاكرام ۝ وعن
المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل
صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا
الجد منك الجد ۝ وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة
الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء
الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ۝ وعن سعد
رضي الله عنه انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر كل صلوة اللهم اني اعوذ بك من
الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر ۝ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا
يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم صلوا
كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست
لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من قبلكم وتسبقون
من جاء بعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله

تسبحون في دبر كل صلوة عشرًا وتحمدون عشرًا وتكبرون عشرًا ٥ وفي
رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلاثًا وثلاثين
وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب
قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة
وثلاث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة ٥ وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلاثًا
وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة
وتسعون قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر
من الحسان ٥ عن ابي امامة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الدعاء
اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات ٥ عن عقبة
بن عامر رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ المعوذتين في
دبر كل صلوة ٥ عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع
قوم يذكرون الله تعالى من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من
ان اعتق اربعة من ولد اسماعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله
تعالى من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق
اربعة ٥ وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في
جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له
كاجر حجة وعمرة ٥ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه من الصحاح

عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت
ما شأنكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما
رأيتهم يصمتونني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما
رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه والله ما كهرني ولا
ضربني ولا شتمني وقال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام
الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله
بالاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا
رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت
ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه
فذاك ٥ قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد
علينا وقال ان في الصلوة لشغلا ٥ وعن معيقيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كان فاعلا
فواحدة ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخصر في
الصلوة ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في
الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد ٥ عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم
ابصارهم عند الدعاء في الصلوة الى السماء او لتخطفن ابصارهم ٥ عن
ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة
بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها
ويروى رفعها ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاءب احدكم في الصلوة
فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فامكنني
الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري

المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا ٥ وقال من
نابه شيء في صلوته فليسبح فانما التصفيق للنساء وقال التسبيح
للرجال والتصفيق للنساء

من الحسان

قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض الحبشة
فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت
عليه فلم يرد علي حتى اذا قضى صلوته قال ان الله تعالى يحدث من
امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة فرد علي
السلام وقال انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله تعالى فاذا كنت فيها
فليكن ذلك شانك ٥ قال ابن عمر رضي الله عنهما قلت لبلال كيف كان النبي عليه السلام
يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده
قال رفاعة بن رافع رضي الله عنه صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست
فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا
ويرضى فلما صلى النبي عليه السلام انصرف وقال من المتكلم قال رفاعة انا
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة
وثلثون ملكا ايهم يصعد بها ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان التثاؤب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب احدكم
فليكظم ما استطاع ٥ وفي رواية فليضع يده على فيه ٥ وقال اذا توضأ
احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين
اصابعه فانه في الصلوة ٥ وقال لا يزال الله تعالى مقبلا على العبد وهو
في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه يرويه ابي ذر رضي الله عنه
وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس اجعل بصرك حيث
تسجد ٥ وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي يا بني اياك

والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي
التطوع لا في الفريضة ٥ وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره ٥ عن
عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس
والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان ٥ عن
مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء ٥ عن ابي ذر رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى
فان الرحمة تواجهه ٥ وقالت ام سلمة رضي الله عنها راى النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك
وقال صلى الله عليه وسلم الاختصار في الصلوة راحة اهل النار ٥ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب ٥ وقالت عائشة
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق
فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان
الباب كان في القبلة ٥ عن علي بن طلق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسا
احدكم في الصلوة فلينصرف وليتوضأ وليعد الصلوة ٥ وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدث احدكم في صلوته فليأخذ بانفه ثم لينصرف
وقال اذا احدث وقد جلس في آخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته
ضعيف

باب السهو

من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام الى
الصلوة يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا
وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ٥ وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم في صلوته

فلم يدر كم صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن
ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعها بهاتين
السجدتين وان كان صلى اتماما للاربع كانتا ترغيما للشيطان ۞ عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا
فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين
بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت
فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب وليتم عليه ثم
ليسلم ثم يسجد سجدتين ۞ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد
فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين
اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر
وعمر رضي الله عنهما فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال
له ذو اليدين قال يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيتها فقال كل ذلك
لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فاقبل على الناس فقال اصدق ذو اليدين
قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع وكبر وقال
عمران بن الحصين ثم سلم ۞ وقال عبد الله بن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس
معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد
سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم **من الحسان** عن عمران بن الحصين
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد
ثم سلم **غريب** عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما

فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو

باب سجود القرآن من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنهما سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس ۞ وقال ابو هريرة رضي الله عنه سجدنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرا باسم ربك ۞ وقال ابن عمر رضي
الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد
معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه ۞ وقال زيد بن ثابت
رضي الله عنه قرات على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها ۞ وقال ابن عباس
رضي الله عنهما ص (سورة ص) ليس من عزائم السجود وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد
فيها ۞ وفي رواية انه قرا اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ۞ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان داود عليه السلام (اي النبي عليه السلام) ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها
داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم **من الحسان** عن عمرو بن العاص رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقراه خمس عشرة سجدة منها ثلاث في المفصل وفي
سورة الحج سجدتان **غريب** (اي علي) عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قلت يا رسول الله
فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقراهما
ضعيف عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة الظهر ثم
قام فركع فراوا انه قرا الم تنزيل السجدة ۞ وعن ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا علينا القرآن فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا ۞ وعنه
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم
الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده ۞ عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة
وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل
سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته **صحيح** وقال

ابن عباس رضي الله عنهما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم كأني اصلي خلف شجرة فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود عليه السلام ۝ وقال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة

باب اوقات النهي من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ۝ وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا (اي تواجيها) بصلوتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان ۝ وقال عقبة بن عامر رضي الله عنه ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس ۝ وقال عمرو بن عبسة رضي الله عنه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فانه حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه

قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر (يعني افشاند) (اي ستغطت) الا خرجت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله تعالى الا خرجت خطايا وجهه (او فمه) من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرجت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرجت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرجت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته يوم ولدته امه ۝ عن كريب رضي الله عنه ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى عائشة رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة رضي الله عنها فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما قال يا ابنة ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان

من الحسان

عن قيس بن قهد (بالقاف) رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي ركعتين بعد الصبح فقال ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم غير متصل ۝ عن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف من ولي منكم من امر الناس شيئا فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار ۝ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة ۝ وعن ابي قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره

الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة
هذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب يحتطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء ٥ وقال ابو هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب ٥ وقال ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه ٥ وقال لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان ٥ برويه عائشة رضي الله عنها ٥ وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة ٥ وقال اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها ٥ وقال اذا شهدت احديكن المسجد فلا تمس طيبا ٥ وقال ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخيرة

من الحسان

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن ٥ وقال صلوة المرأة في بيتها افضل من صلوتها في حجرتها وصلوتها في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل لامرأة صلوة تطيبت لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة ٥ وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية والمرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية ٥ عن ابي ابن كعب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله ٥ عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلاها ٥ وقال اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الغائط فليبدأ بالغائط ٥ وقال ثلاث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستأذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف ٥ عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره

باب تسوية الصفوف من الصحاح

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم ٥ وقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري ٥ وفي رواية اتموا الصفوف ٥ وقال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة ٥ وفي رواية من تمام الصلوة ٥ وقال ابو مسعود الانصاري رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولوا

ليليني

الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثا واياكم وهيشات الاسواق ٥ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا وائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله ٥ وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآنا حلقا فقال مالي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف ٥ وقال عليه السلام خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الحذف ٥ وقال عليه السلام اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر ٥ وقال ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله تعالى من خطوة تمشيها تصل بها صفا ٥ ويروى ان الله تعالى وملائكته يصلون على ميامن الصفوف ٥ وقال النعمان بن بشير رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر ٥ وروي انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم ٥ وقال خياركم الينكم مناكب في الصلوة

الحذف غنم صغار واحده حذفة

باب الموقف من الصحاح

قال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن ٥ وقال جابر رضي الله عنه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ

بيدي فادارني خلفه حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه وقال انس رضي الله عنه صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا ٥ وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا ٥ عن ابي بكرة رضي الله عنه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي عليه السلام فقال زادك الله حرصا ولا تعد

من الحسان

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلاثة ان يتقدم منا احدنا ٥ وروى عن عمار رضي الله عنه انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة

باب الامامة من الصحاح

عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله تعالى فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة

فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء
فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ٥ ويروى في اهله
ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه ٥ وقال عليه السلام اذا كانوا ثلاثة
فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم ٥ وقال عليه السلام اذا
حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم قرآنا **من**
الحسان قال ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم ٥ قال انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى
عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قوما
فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم ٥ عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع
وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون **غريب**
وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا تقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون
ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان يأتيها بعد ان تفوته ورجل
اعتبد محررة ٥ وقال ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا
يجدون اماما يصلي بهم ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلوة واجبة
عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة
واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر

باب ما على الامام من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من
النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن
امه من بكائه ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلوة وانا اريد
اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد

امه من بكائه ٥ وقال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم
والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء ٥ عن قيس
بن ابي حازم رضي الله عنه انه قال اخبرني ابن مسعود ان رجلا قال والله يا رسول
الله اني لاتأخر عن صلوة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى
بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ٥ وقال عليه السلام
يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق

من الصحاح قال البراء بن عازب رضي الله عنه كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه
وسلم جبهته على الارض ٥ قال انس رضي الله عنه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا
تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اريكم
امامي ومن خلفي ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين
واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ٥ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام اماما ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا
ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد
فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الشيخ الامام رحمه الله
وقوله فصلوا جلوسا منسوخ لما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر رضي الله عنه
يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه
خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد

فيه نسخ

فلما سمع ابو بكر حسّه ذهب يتأخر فأومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تتأخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر رضي الله عنه وكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر رضي الله عنه ٥ وفي رواية وابو بكر يسمع الناس التكبير ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحوّل الله رأسه رأس حمار

من الحسان عن علي ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام

غريب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدّوه شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة ٥ وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق ٥ وقال صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلّوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ٥ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه

باب من صلى صلوة مرتين من الصحاح

قال جابر رضي الله عنه كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم وقال جابر رضي الله عنه كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له نافلة

من الحسان عن يزيد بن الاسود رضي الله عنه قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة

باب السنن وفضلها من الصحاح

عن ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بني له بيت في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر ٥ وقال ابن عمر رضي الله عنهما صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته ٥ وحدثتني حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر ٥ وفي رواية وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته ٥ وسئلت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا قاعدا فكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر ٥ قالت عائشة رضي الله عنها لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر ٥ وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ٥ وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا

من الحسان عن

أم حبيبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على
اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله تعالى على النار ٥ وعن
ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن
تسليم يفتح لهن ابواب السماء ٥ ويروى انه عليه السلام كان يصلي اربع
ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في آخرهن ٥ وقال انها ساعة يفتح
فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح ٥ عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرء صلى قبل العصر
اربعا ٥ وروي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر
اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين
ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين ٥ وروي انه كان يصلي قبل
العصر اربع ركعات ٥ وروي انه كان يصلي قبل العصر ركعتين ٥ وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن
بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة ٥ وعن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا
له في الجنة ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل
علي الا صلى اربع ركعات او ست ركعات ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي عليه
السلام قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين بعد المغرب

يقال له صلوة الاوابين

باب صلوة الليل من الصحاح

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين
ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من
كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ
احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكت المؤذن من
صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع

اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة فيخرج ٥ وقالت عائشة
رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة
حدثني والا اضطجع ٥ وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن ٥ وقال القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة
ركعة منها الوتر وركعتا الفجر ٥ وقال مسروق سألت عائشة رضي الله عنها
عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى
عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين
خفيفتين ٥ وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم
من الليل ان يصلي فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين ٥ عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها
فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل
الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب حتى
ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة
ثم توضأ وضوءا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام يصلي
فقمت فتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن
يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ
وكان اذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في
دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا
وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا
وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر

اي وكائها بند مشكره

راوي

وعصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري نورا وفي رواية واجعل
في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي رواية اللهم اعطني نورا وفي
رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رقد عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق
السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين
اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى
نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك
يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلاث
وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال لارمقن صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى
ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون
اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلاث عشرة
ركعة وقالت عائشة رضي الله عنها لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل
كان اكثر صلوته جالسا وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لقد عرفت
النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين
سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود رضي الله عنه سورتين
في ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون

من الحسان

عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان
يقول الله اكبر ثلاثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء
والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه
نحوا من قيامه يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم
سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه

يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه يقول سبحان
ربي الاعلى ثم رفع رأسه وكان يقعد فيما بين السجدتين
نحوا من السجود يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى
اربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام
بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين
وقال ابو هريرة رضي الله عنه كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع
طورا ويخفض طورا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت وعن
ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر مررت بك
وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يا رسول
الله وقال عليه السلام لعمر رضي الله عنه مررت بك وانت تصلي رافعا
صوتك قال اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي عليه السلام
يا ابا بكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح بآية
والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول اذا قام من الليل من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال
اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض

ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق
والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله
الا انت ٥ وقالت عائشه رضي الله عنها كان تعني النبي صلى الله عليه وسلم اذا
قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم رب جبريل وميكائيل
واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت
تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق
باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ ثم صلى قبلت صلوته
من الحسان قالت عائشه رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من
قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اللهم اني استغفرك لذنبي واسألك
رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة
انك انت الوهاب ٥ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم
يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله تعالى خيرا الا اعطاه
اياه ٥ عن عائشه رضي الله عنها انها سئلت بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح
اذا هب من الليل فقالت كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله
عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا
واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق
الدنيا وضيق يوم القيامة عشرا ثم يفتتح الصلوة

(حاشية: اي استيقظ)

(حاشية: فيتعار بيدار شود باواز)

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا نام هو ثلث
عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر
الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقده فان صلى انحلت عقدة فاصبح
نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان ٥ وقال
المغيرة قام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل
له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر ٥ وقال افلا اكون
عبدا شكورا ٥ وقال عبد الله بن مسعود ذكر عند النبي رجل فقيل ما
زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال بال الشيطان في اذنه
قالت ام سلمة استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول
سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من
يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في
الدنيا عارية في الآخرة ٥ وقال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى
السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب
له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي رواية ثم يبسط
يديه يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وفي رواية
فيكون كذلك حتى يضيء الصبح ثم يعلو ربنا الى كرسيه ٥ وقال ان في
الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا
والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة ٥ وقال احب الصلوة الى الله
صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما ٥ وقالت
عائشة كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي آخره
ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند

النداء الاول وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة
ثم صلى الركعتين

من الحسان

عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة
لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم ۝ وقال صلى الله عليه
وسلم ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا
صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو ۝ وقال صلى الله عليه وسلم
اقرب ما يكون العبد من الرب في جوف الليل الاخر فان استطعت
ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن صحيح ۝ وقال صلى الله عليه وسلم
رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته فصلت فان
ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امراة قامت من الليل وايقظت
زوجها فان ابى نضحت في وجهه الماء ۝ وعن ابي امامه قال
قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر
الصلوات المكتوبات ۝ وقال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى
ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الين
الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام
وفي رواية لمن اطاب الكلام

باب القصد في العمل من الصحاح

قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان
لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء
تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نايما الا رايته ۝ وقال صلى الله عليه وسلم
احب الاعمال الى الله ادومها وان قل ۝ وقال صلى الله عليه وسلم
خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا ۝ وقال صلى الله عليه وسلم
ليصل احدكم نشاطه ثم اذا فتر فليقعد ۝ وقال صلى الله عليه وسلم اذا
نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان
احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه
وقال صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا
غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة
وشيء من الدلجة ۝ وقال صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه
فقراه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل
وقال صلى الله عليه وسلم صل قايما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى
جنب ۝ وقال صلى الله عليه وسلم من صلى قاعدا فله نصف اجر القايم ومن صلى
نايما فله نصف اجر القاعد

من الحسان

قال صلى الله عليه وسلم من
اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة
من الليل يسال الله شيئا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه
وقال صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطايه
ولحافه من بين حبه واهله الى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا الى
عبدي ثار عن فراشه ووطايه من بين حبه واهله الى صلوته رغبة
فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع
اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى اهريق
دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي
وشفقا مما عندي حتى اهريق دمه

باب الوتر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم
الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى ۝ وقال صلى الله عليه وسلم
الوتر ركعة من اخر الليل ۝ قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء
الا في اخرها ۝ وعن سعد بن هشام قال انطلقنا الى عايشة فقلت
يا ام المومنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست

تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق النبي كان القرآن قلت يا ام
المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله عم قالت كنا نعد له سواكه و
طهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك
ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر
الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد
فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين
بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما
اسن واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه
في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله عم اذا صلى صلوة احب
ان يداوم عليها وكان اذا غلبه النوم او وجع عن قيام الليل صلى
من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله عم قرأ القرآن
كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان
عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله عم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل
وترا وعنه بالوتر ٥ عن جابر قال قال رسول الله عم من خاف ان لا
يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره
فليوتر آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك
افضل ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها من كل الليلة اوتر رسول الله عم
من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر ٥ وقال
ابو هريرة اوصاني خليلي بثلاث صيام ثلثة ايام من كل شهر
وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام **من الحسان** عن
غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة ارأيت رسول الله عم كان
يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل
في اول الليل وربما اغتسل في آخره فقلت الحمد لله الذي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح

جعل في الامر سعة قلت كان يوتر في اول الليل ام في آخره قالت
ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت الحمد لله الذي جعل
في الامر سعة قلت كان يجهر بالقرآن ام يخفت قالت ربما جهر
وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وسئلت
عائشة بكم كان رسول الله عم يوتر قالت كان يوتر باربع وثلث
وست وثلاث وثمان وثلاث وعشر وثلاث ولم يكن
يوتر بانقص منه سبع ولا باكثر من ثلثة عشرة ٥ عن ابي
ايوب قال رسول الله عم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان
يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن
احب ان يوتر بواحدة فليفعل ٥ وقال ان الله تعالى وتر يحب
الوتر فاوتروا يا اهل القرآن ٥ عن خارجة بن حذافة قال
خرج علينا رسول الله عم فقال ان الله امدكم بصلوة هي خير
لكم من حمر النعم الوتر جعله الله فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع
الفجر ٥ وقال عليه م من نام عن وتره فليصل اذا اصبح وسئلت
عائشة رضي الله عنها باي شيء كان يوتر رسول الله قالت كان يقرأ
في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي
الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين ٥ وعن الحسن بن علي قال علمني
رسول الله عم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت
وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني
شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انت تمن ولا يمن عليك
انت الغني ونحن الفقراء اليك وانه لا يذل من واليت ولا يعز من
عاديت ولا يضل من هديت تباركت ربنا وتعاليت ٥ عن ابي بن
كعب قال كان رسول الله عم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك

دعاء القنوت

القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته ٥ وعن علي ان رسول
الله عم كان يقول في اخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على
نفسك

باب القنوت من الصحاح

عن ابي هريرة ان
رسول الله عم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد
الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج
الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم
اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر
بذلك وكان يقول في بعض صلوته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء
من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية ٥ وقال عاصم
الاحول سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان قبل الركوع
او بعده قال قبل الركوع انما قنت رسول الله بعد الركوع شهرا انه كان
بعث اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله
بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

من الحسان

قال ابن عباس قنت
رسول الله عم شهرا متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء
وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الاخيرة يدعو على
احياء من سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه
عن انس ان النبي عم قنت شهرا ثم تركه ٥ عن ابي مالك الاشجعي
قال قلت لابي انك قد صليت خلف رسول الله وابي بكر وعمر وعثمان
وعلي بن ابي طالب هاهنا بالكوفة نحوا من خمس سنين كانوا يقنتون
قال اي بني محدث

باب قيام شهر رمضان

من الصحاح

قال زيد بن ثابت ان النبي عم اتخذ حجرة في
المسجد من حصير فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته

فصلى صح

ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم
الذي رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب
عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء
في بيته الا الصلوة المكتوبة ٥ قال ابو هريرة كان رسول الله عم يرغب
في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام في
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول
الله عم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا
من خلافة عمر ٥ وقال رسول الله عم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده
فليجعل لبيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته
خيرا

من الحسان

قال ابو ذر صمنا مع رسول الله عم فلم يقم
بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل
فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب
شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان
الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة فلما
كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقي ثلاث فلما كانت الثالثة جمع اهله
ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني
السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر ٥ وعن عائشة عن النبي عم قال
ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر
لاكثر من عدد شعر غنم كلب ضعيف ٥ عن زيد بن ثابت ان النبي عم
قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا الا المكتوبة

باب صلوة الضحى من الصحاح

عن ام هانئ قالت ان النبي عم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل
وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع

والسجود وذكر الضحى ٥ وقالت معاذة سألت عائشة رضي الله عنها كم كان
رسول الله يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله ٥ عن
ابي ذر قال قال رسول الله عم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل
تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة
وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وتجزئ من ذلك ركعتان
يركعهما من الضحى ٥ وقال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال

من الحسان

وقال رسول الله عم عن الله تعالى انه قال يا ابن آدم اركع
لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره ٥ وقال عليه السلام في الانسان
ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة
قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء
تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك ٥ وقال من صلى
الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب في الجنة **غريب**
وقال عم من قعد في مصلاه حين ينصرف عن صلوة الصبح حتى
يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت
اكثر من زبد البحر

باب التطوع من الصحاح

قال النبي عم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل عملته في
الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا
ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت
بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي به

وصلوة الاستخارة

وقال جابر كان رسول الله عم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا
السورة من القران يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير
الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير
لي في ديني وخير لي في دنياي ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره
لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان
ثم ارضني به

من الحسان

قال علي حدثني ابو بكر وصدق
ابو بكر قال سمعت رسول الله عم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم
فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا
فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله قال حذيفة كان النبي عم
اذا حزبه امر صلى ٥ عن بريدة قال اصبح رسول الله عم فدعا بلالا فقال
بما سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك
امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني
حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين فقال
رسول الله عم بهما ٥ عن عبد الله ابن ابي اوفى قال قال رسول الله عم
من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن
الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله وليصل على النبي عم ثم ليقل لا اله الا
هو الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسالك
موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة
من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة
هي لك فيها رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين **غريب**

باب صلوة التسبيح من الصحاح

عن ابن عباس ان النبي عم قال
للعباس بن عبد المطلب يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا افعل بك
عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك اوله وآخره
خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات

تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القران قلت وانت قائم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشر مرة ثم تركع فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا وتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا قبل ان تقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة ٥ عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله عم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح فان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم تكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك ٥ وعن ابي امامة قال قال رسول الله عليه م ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القران

باب صلوة السفر من الصحاح

قال انس ان النبي عليه م صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي عليه م ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنا ركعتين قال يعلي بن امية قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله تعالى ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله عليه م فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وقال انس خرجنا مع النبي عليه م من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا ٥ وقال ابن عباس اقام النبي عليه م بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ٥ قال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا لاتممت صلوتي صحبت رسول الله عم فكان لا يزيد (اي تصلوته) في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك ٥ قال ابن عباس كان رسول الله عليه م يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء رواه ابن عمر وانس ومعاذ ٥ وقال ابن عمر كان النبي عليه م يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته **من الحسان** قالت عائشة كل ذلك قد فعل رسول الله عم قصر الصلوة واتم ٥ وقال عمران بن حصين غزوت مع رسول الله عليه م وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشر ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر ٥ وقال ابن عمر صليت مع النبي عليه م الظهر ركعتين في السفر وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها والمغرب ثلاث ركعات وبعدها ركعتين ٥ وعن معاذ بن جبل ان رسول الله عم كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر وان ترحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما ٥ عن انس بن مالك ان رسول الله عليه م كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته ثم صلى حيث

وَجْهَهُ رِكَابُهُ ۝ وعن جابر قال بعثني رسول الله عم في حاجة فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجود اخفض من الركوع

باب صلوة الجمعة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدًا والنصارى بعد غد ۝ وفي رواية نحن الآخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم ۝ وفي رواية نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق ۝ وعن ابي هريرة ان النبي عليه م قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة ۝ وقال عليه م ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرًا الا اعطاه اياه قال وهي ساعة خفيفة ۝ وفي رواية لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل ۝ قال ابو موسى سمعت رسول الله عليه م يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة

من الحسان عن ابي هريرة قال قال رسول الله عليه م خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئًا الا اعطاه اياه قال ابو سعيد الخدري سألت رسول الله عليه م عن الساعة التي في يوم الجمعة فقال اني كنت أُعلمتها ثم أُنسيتها كما أُنسيت ليلة القدر ۝ وقال ابو هريرة لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة كيف يكون آخر ساعة

في يوم الجمعة وقد قال رسول الله عم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله عم من جلس مجلسًا ينتظر الصلوة فهو في الصلوة فقال ابو هريرة بلى قال فهو ذلك ۝ وقال انس عن النبي عم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس ۝ وقال عم ان من افضل اياكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد ارمت يقول بليت فقال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء ۝ عن ابي هريرة قال رسول الله عم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله بخير الا استجاب الله دعاءه له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه غريب

باب وجوبها

من الصحاح قال رسول الله عم لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين

من الحسان عن ابي الجعد الضمري ان رسول الله عم قال من ترك ثلاث جمع تهاونًا بها طبع الله على قلبه ۝ وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار ۝ عن عبد الله بن عمرو عن النبي عليه م قال الجمعة على من سمع النداء ۝ عن ابي هريرة عن النبي عم قال الجمعة على من آواه الليل الى اهله ضعيف ۝ وقال عليه م تجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة او صبي او مملوك

باب التنظيف والتبكير

من الصحاح قال رسول الله عليه م لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب

بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا
تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى ٥ وفي رواية وفضل
ثلاثة ايام وقال من مس الحصا فقد لغا ٥ وقال اذا كان يوم الجمعة
وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر
كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة
فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر ٥ وقال عليه السلام اذا
قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت
وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه
ولكن يقول افسحوا رواه ابن عمر من الحسان قال من اغتسل يوم الجمعة
ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط
اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج الامام حتى
يفرغ من صلوته كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها ٥ وقال
من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من
الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها
رواه اوس بن اوس ٥ وقال ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين
ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته ٥ وقال احضروا الذكر وادنوا
من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان
دخلها ٥ وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى
جهنم غريب عن معاذ بن انس ان رسول الله عم نهى عن الحبوة
يوم الجمعة والامام يخطب ٥ وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول
من مجلسه ذلك رواه ابن عمر

باب الخطبة والصلوة

من الصحاح عن انس ان النبي عم كان يصلي الجمعة حين تميل
الشمس ٥ وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة

وقال انس كان النبي عم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد
بالصلوة يعني الجمعة ٥ وقال السائب بن يزيد كان النداء يوم الجمعة اوله اذا
جلس الامام على المنبر على عهد النبي عم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس
زاد النداء الثالث على الزوراء ٥ وقال جابر بن سمرة كانت للنبي عم خطبتان
يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا
وقال عمار سمعت رسول الله عم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته
مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا
وقال جابر كان رسول الله عم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته
واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت
انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ٥ وقال
صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت النبي عم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك ٥ وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان ما اخذت
ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله عم يقرأها كل جمعة على المنبر
اذا خطب الناس ٥ عن عمرو بن حريث ان النبي عم خطب وعليه عمامة
سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه ٥ وعن جابر قال قال رسول الله عم
وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين
وليتجوز فيهما ٥ وعن ابي هريرة ان رسول الله عم قال من ادرك ركعة من الصلوة مع
الامام فقد ادرك الصلوة من الحسان عن ابن عمر قال كان رسول الله عم
يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن
ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب ٥ وعن عبد الله بن مسعود
قال كان رسول الله عم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعيف

باب صلوة الخوف من الصحاح

عن سالم عن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله عم قبل نجد فوازينا

العدوّ فصاففنا لهم فقام رسول الله عليه السلام يصلّي لنا فقامت طائفة معه
واقبلت طائفة على العدوّ وركع رسول الله عليه السلام بمن معه وسجد سجدتين
ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصلّ فجاؤا فركع رسول الله بهم ركعة وسجد
سجدتين ثم سلّم فقام كلّ واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين ورواه
نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فان كان خوف هو اشدّ من ذلك صلّوا رجالاً
قياماً على اقدامهم او ركباناً مستقبلي القبلة او غير مستقبليها ○ قال
نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله عليه السلام ○ عن يزيد بن
رومان عن صالح بن خوّات عمّن صلّى مع رسول الله عليه السلام يوم ذات
الرقاع صلوة الخوف انّ طائفة صفّت معه وطائفة وجاه العدوّ فصلّى
بالتي معه ركعة ثم ثبت قائماً واتمّوا لانفسهم ثم انصرفوا وصفّوا وجاه
العدوّ وجاءت الطائفة الاخرى فصلّى بهم الركعة التي بقيت من
صلوته ثم ثبت جالساً واتمّوا لانفسهم ثم سلّم بهم ورواه القاسم عن
صالح بن خوّات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي عم ○ وقال جابر اقبلنا
مع رسول الله عم حتى اذا كنا بذات الرقاع فنودي بالصلوة فصلّى بطائفة
ركعتين ثم تاخّروا وصلّى بالطائفة الاخرى ركعتين وكانت لرسول الله اربع
ركعات وللقوم ركعتان ○ عن جابر قال صلّى رسول الله عليه السلام صلوة الخوف
فصففنا خلفه صفّين والعدوّ بيننا وبين القبلة فكبّر النبي عليه السلام وكبّرنا
جميعاً ثم ركع وركعنا جميعاً ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعاً ثم انحدر
بالسجود والصفّ الذي يليه وقام الصفّ المؤخّر في نحر العدوّ فلما
قضى النبي عم السجود وقام الصفّ الذي يليه انحدر الصفّ المؤخّر
بالسجود ثم قاموا ثم تقدّم الصفّ المؤخّر وتاخّر المقدّم ثم ركع النبي عليه السلام
وركعنا معه جميعاً ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعاً ثم انحدر بالسجود
والصفّ الذي يليه الذي كان مؤخّراً في الركعة الاولى وقام الصفّ المؤخّر

في نحر العدوّ فلما قضى النبي عليه السلام السجود والصفّ الذي يليه انحدر الصفّ المؤخّر
بالسجود وسجدوا ثم سلّم النبي عم وسلّمنا جميعاً **من الحسان** عن جابر انّ النبي عم كان
يصلّي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلّى بطائفة ركعتين ثم سلّم ثم
جاءت طائفة اخرى فصلّى بهم ركعتين ثم سلّم

باب صلوة العيد من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي عليه السلام
يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلّى فاوّل شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف
فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويامرهم
وان كان يريد ان يقطع بعثاً قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف عن
جابر بن سمرة قال صلّيت مع النبي عليه السلام العيدين غير مرّة ولا مرّتين
بغير اذان ولا اقامة ○ وقال ابن عمر كان النبي عليه السلام وابو بكر وعمر يصلّون
العيدين قبل الخطبة وسئل ابن عباس شهدت مع رسول الله عليه السلام العيد
قال نعم خرج رسول الله فصلّى ثم خطب ولم يذكر اذاناً ولا اقامة ثم اتى
النساء فوعظهنّ وذكّرهنّ وامرهنّ بالصدقة فرايتهنّ يهوين الى
آذانهنّ وحلوقهنّ يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته وقال
ابن عباس انّ النبي عليه السلام صلّى يوم الفطر ركعتين لم يصلّ قبلها ولا بعدها
وقالت امّ عطية امرنا ان نخرج الحيّض يوم العيدين وذوات الخدور
فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيّض عن مصلّاهنّ
قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها ○ وقالت عائشة رضي الله عنها انّ ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان
في ايام منى تدفّفان وتضربان وفي رواية تغنّيان بما تقاولت الانصار يوم
بعاث والنبي عليه السلام متغشّ بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي عليه السلام عن وجهه
فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية يا ابا بكر انّ لكلّ قوم عيداً
وهذا عيدنا ○ وقال انس انّ النبي عليه السلام كان لا يغدو يوم الفطر حتى

قبلها ولا بعدها

بوشيه نغنيّاها حاج كرده ما

يأكل تمرات ويأكلهن وترا ° وقال جابر كان النبي عليه السلام اذا كان يوم عيد خالف الطريق ° وقال البراء خطبنا عليه السلام يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء ° وقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله ° وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين ° وقال ابن عمر كان رسول الله عليه السلام يذبح وينحر بالمصلى **من الحسان** قال انس قدم النبي عليه السلام المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال رسول الله ع قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر ° وقال بريده كان النبي ع لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي ° عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي ع كبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرى خمسا قبل القراءة وروي مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي ع وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله ع يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيره على الجنائز ° عن البراء ان النبي ع نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه وروي مرسلا ان النبي ع كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا ° وعن جابر قال شهدت مع رسول الله ع يوم عيد فبدا بالصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن ° وعن ابي هريرة قال كان رسول الله ع اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره ° وعن ابي هريرة انه اصابه مطر في يوم عيد فصلى

بهم النبي ع صلوة العيد في المسجد ° وروى ان رسول الله ع كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران ان عجل الاضحى واخر الفطر وذكر الناس ° وروى عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي ع ان ركبا جاؤوا الى النبي ع يشهدون انهم راوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم

فصل في الاضحيه من الصحاح

عن انس قال ضحى رسول الله ع بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رايته واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر وعن عائشه ان رسول الله عليه السلام امر بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به قال يا عائشه هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به ° وعن جابر قال رسول الله ع لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان عن عقبة بن عامر ان النبي عليه السلام اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع فقال ضح به وقال ابن عمر كان رسول الله ع يذبح وينحر بالمصلى ° وعن جابر ان النبي عليه السلام قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة ° وقال رسول الله عليه السلام اذا دخل العشر واراد بعضكم ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا ° وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا ° وفي رواية من راى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره ° وقال ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله تعالى من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء **من الحسان** عن جابر قال ذبح عليه السلام يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجئين فلما ذبحهما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض

على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته
بسم الله والله اكبر ° وروى انه ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني
وعن من لم يضح من امتي عن حنش قال رايت عليا يضحي بكبشين ° وقال ان
رسول الله عليه السلام اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه ° وعن علي رضي الله عنه قال
امرنا رسول الله عم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا
مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء ° وعن علي قال نهى رسول الله عم ان نضحي باعضب
القرن والاذن ° وعن البراء بن عازب ان رسول الله عم سئل ماذا يتقى من الضحايا
فاشار بيده وقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة
البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي ° وعن ابي سعيد كان رسول الله عم يضحي
بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في سواد ° وعن
مجاشع من بني سليم ان رسول الله عم يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني
وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله عم يقول نعمت الاضحية الجذع من
الضان ° عن ابن عباس كنا مع رسول الله عم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في
البقرة سبعة وفي البعير عشرة **غريب** ° عن عائشة عن النبي عم قال ما عمل ابن
آدم من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراقة الدم وانه لياتي يوم القيامة
بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم يقع من الله بمكان قبل ان يقع
بالارض فطيبوا بها انفسا ° ويروى انه قال ما من ايام احب الى الله ان
يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام
كل ليلة منها بقيام ليلة القدر ضعيف

باب العتيرة

من الصحاح عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال لا فرع ولا عتيرة قال
والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في
رجب **من الحسان** عن مخنف بن سليم انه شهد النبي عليه السلام يخطب يوم
عرفة قال على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ

باب صلوة الخسوف من الصحاح

قالت عائشة ان
الشمس خسفت على عهد رسول الله عليه السلام فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم
وصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات ° قالت عائشة ما ركعت
ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه ° وعن عائشة رضي الله عنها قالت
جهر النبي عليه السلام في صلوة الخسوف بقراءته عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس
على عهد رسول الله عليه السلام فصلى رسول الله عليه السلام والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من
سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا تخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا
رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا
ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت
اكثر اهلها النساء فقالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله
قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر
ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط ° وعن عائشة نحو حديث
ابن عباس وقالت ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا
يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله وادعوا الله وكبروا
وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني

عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا ○ وعن ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي عليه السلام فزعا يخشى ان تكون
الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله
وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحيوته ولكن
يخوف الله بها عباده فاذا رايتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه
واستغفاره ○ وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله عليه السلام
يوم مات ابراهيم ابن النبي عليه السلام فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات
وروى عن علي رضي الله عنه ثماني ركعات في اربع سجدات ○ وقال جابر بن سمرة
كسفت الشمس في حيوة رسول الله عم فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه
فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر
عنها قرا سورتين وصلى ركعتين ○ قالت اسماء بنت ابي بكر امر النبي
عليه السلام بالعتاقة في كسوف الشمس **من الحسان** عن سمرة بن جندب قال
صلى بنا النبي عليه السلام في كسوف لا نسمع له صوتا قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت
فلانة بعض ازواج النبي عليه السلام فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال
قال رسول الله عليه السلام اذا رايتم آية فاسجدوا واي آية اعظم من ذهاب ازواج
النبي عليه السلام **فصل في سجود الشكر من الحسان** عن ابي بكرة ان النبي عليه السلام كان
اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا شكرا لله عز وجل ○ وروى ان النبي عم
راى نغاشا فسجد شكرا لله ○ وعن عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا
مع رسول الله عليه السلام من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوزا نزل
ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه
ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا
قال اني سالت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت
ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي

نعاشيا

فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسالت ربي لامتي فاعطاني الثلث
الآخر فخررت ساجدا لربي

باب الاستسقاء

من الصحاح عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله عم بالناس الى المصلى
يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع
يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة ○ وقال انس كان النبي عليه السلام لا
يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع يديه حتى يرى
بياض ابطيه ○ وعن انس ان النبي عليه السلام استسقى واشار بظهر كفيه الى
السماء ○ وقالت عائشة ان رسول الله عليه السلام كان اذا راى المطر قال صيبا
نافعا ○ وعن انس اصابنا ونحن مع رسول الله عم مطر فحسر رسول الله عم
ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث
عهد بربه **من الحسان** عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله عم الى
المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن
على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله وعنه
قال استسقى النبي عم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها
فيجعله اعلاها فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقيه ○ وعن عمير مولى ابي
اللحم انه راى النبي عليه السلام يستسقي عند احجار الزيت قائما يدعو رافعا يديه قبل
وجهه لا يجاوز بهما راسه ○ وقال ابن عباس خرج النبي عليه السلام يعني في الاستسقاء
متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان رسول الله عليه السلام كان يقول اذا استسقى اللهم اسق عبادك وبهيمتك
وانشر رحمتك واحي بلدك الميت ○ وعن جابر ابن عبد الله قال
رايت رسول الله عم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا
نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السماء **فصل**
من الصحاح قال رسول الله عم نصرت بالصبا واهلكت عاد

بالدبور ○ وقالت عائشة ما رأيت رسول الله عم ضاحكا حتى أرى منه لهواته
إنما كان يتبسم وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه ○ وقالت كان
النبي علم إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها
وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت
به وإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا
مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة
كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا ○ وفي رواية يقول إذا رأى المطر رحمة ○ وقال رسول الله علم
مفاتيح الغيب خمس إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية
وقال ليست السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة أن تمطروا وتمطروا
ولا تنبت الأرض شيئا **من الحسان** عن أبي هريرة قال سمعت رسول
الله عم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها
وسلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها ○ وعن ابن عباس أن
رجلا لعن الريح عند النبي عم فقال لا تلعنوا الريح فإنها مأمورة وإنه
من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه **غريب** وعن أبي
بن كعب قال رسول الله عم لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا
اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به
ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به ○ وعن ابن
عباس قال ما هبت ريح قط إلا جثا النبي علم على ركبتيه قال اللهم اجعلها رحمة
ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا ○ قال ابن عباس في كتاب
الله تعالى وأرسلنا عليهم الريح العقيم وقال وأرسلنا الرياح لواقح وأرسلنا
الرياح مبشرات ○ عن عائشة قالت كان النبي علم إذا أبصرنا شيئا
من السماء يعني السحاب ترك عمله واستقبله قال اللهم إني أعوذ بك

من شر ما فيه فإن كشفه الله حمد الله وإن مطرت قال اللهم سقيا نافعا
أي اجعلها
عن ابن عمر أن رسول الله عم كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا
بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك **غريب**

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المرض

من الصحاح قال رسول الله عليه السلام
أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ○ وقال عليه السلام حق المسلم
على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة
وتشميت العاطس ○ وقال حق المسلم على المسلم ست إذا لقيته فسلم عليه وإذا
دعاك فأجبه وإذا استنصحك فانصح له وإذا عطس فحمد الله فشمته
وإذا مرض فعده وإذا مات فاتبعه ○ وقال البراء بن عازب أمرنا النبي عم
بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم
ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج والميثرة
الحمراء والقسي وآنية الفضة ○ وفي رواية وعن الشرب في الفضة فإنه
من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة ○ وقال رسول الله عم إن
المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع ○ وقال
خرفة ميوه دربهشت
إن الله تعالى يقول يوم القيامة يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال
يا رب كيف أعودك وأنت رب العالمين قال أما علمت أن عبدي
فلانا مرض فلم تعده أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن
آدم استطعمتك عبدي فلم تطعمني قال يا رب وكيف أطعمك وأنت
رب العالمين قال أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه
أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم
تسقني قال يا رب كيف أسقيك وأنت رب العالمين قال استسقاك عبدي
فلان فلم تسقه أما علمت أنك لو سقيته وجدت ذلك عندي ○ قال ابن

وفيه كل شرب
من آنية الفضة

عباس ان النبي عم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده
قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال
كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي عم فنعم اذا
وقالت عائشة كان رسول الله عليه اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه
ثم قال اذهب الباس رب الناس واشف وانت الشافي لا شفاء الا
شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ٥ وقالت عائشة كان اذا اشتكى الانسان
الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي عم باصبعه بسم الله تربة
ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا ٥ وعن عائشة كان النبي عليه
اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه
الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد
النبي عليه ٥ ويروى كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات
وعن عثمان ابن ابي العاص انه شكا الى رسول الله عم وجعا يجده في جسده
فقال له رسول الله ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثا
وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر
قال ففعلت فاذهب الله عني ما كان بي ٥ وعن ابي سعيد الخدري ان
جبريل اتى النبي عليه فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك
من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله
ارقيك ٥ عن ابن عباس قال كان النبي عم يعوذ الحسين والحسن ويقول ان
اباكما يعني ابراهيم عم كان يعوذ بها اسماعيل واسحاق اعيذكما بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ٥ وقال رسول الله عم
من يرد الله به خيرا يصب منه ٥ وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا
وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر
الله بها من خطاياه ٥ وقال اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قيل ذاك

لان لك اجرين قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى من مرض فما سواه
الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ٥ وقالت عائشة ما
رايت احدا الوجع عليه من رسول الله عم ٥ وقالت مات النبي عم بين حاقنتي
وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي عم ٥ وقال عليه مثل
المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الرياح تصرعها مرة وتعدلها
مرة حتى ياتيه اجله ومثل المنافق مثل الارزة المجذية التي لا يصيبها
شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة ٥ وقال صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل
الزرع لا يزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق
كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد ٥ وقال جابر دخل رسول الله
عليه على ام السايب فقال ما لك قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي
الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد ٥ وقال
رسول الله عم اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما
صحيحا ٥ وقال الطاعون شهادة كل مسلم ٥ وقال الشهداء خمسة المطعون
والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله تعالى ٥ وقال
ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ٥ وقال الطاعون رجز
ارسل على طايفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم واذا سمعتم به بارض فلا
تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ٥ وقال ان الله
تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة
يريد عينيه **من الحسان** عن علي قال سمعت رسول الله عم يقول
ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يمسي
ولا يعوده مساء الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف
في الجنة ٥ وقال زيد بن ارقم عادني النبي عم من وجع بعيني ٥ عن انس

وفيه ذكر
الشهداء

قال قال رسول الله عم من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا
بوعد من جهنم مسيرة ستين خريفا ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله عم ما من
مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم
ان يشفيك الا شفي الا ان يكون حضر اجله ٥ عن ابن عباس ان رسول الله عم
كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ
بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار غريب ٥ وعن
ابى الدرداء قال سمعت رسول الله عم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ
له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض
كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت
رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع
فيبرأ ٥ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله علم اذا جاء الرجل يعود
مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك الى جنازة
وسئلت عائشة عن قول الله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله وعن قوله من يعمل سوء يجز به فقالت سألت النبي علم فقال هذه متابعة
الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه
فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر
من الكير ٥ عن ابى موسى ان النبي علم قال لا تصيب عبدا نكبة فما فوقها او
دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر وقرا وما اصابكم من مصيبة فبما
كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ٥ وقال رسول الله عم ان العبد اذا كان على
طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل اكتب له مثل عمله
اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الى ٥ وفي رواية فان شفاه غسله
وطهره وان قبضه غفر له ورحمه ٥ وقال الشهادة سبع سوى القتل في
سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد

والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذى يموت تحت الهدم
شهيد والمراة تموت بجمع شهيد ٥ وعن سعد قال سئل النبي علم اي الناس
اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان
في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى
يمشي على الارض ما له ذنب صحيح ٥ وقالت عائشة ما اغبط احدا بهون
الموت بعد الذى رايت من شدة موت النبي علم ٥ وقالت رايت النبي علم وهو بالموت
وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول
اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات الموت ٥ وقال اذا اراد الله
بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا فاذا اراد الله بعبده الشر امسك
عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيامة ٥ وقال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء
فان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله
السخط ٥ وقال لا يزال البلاء بالمؤمن او المؤمنة في نفسه وماله وولده حتى
يلقى الله وما عليه من خطيئة صحيح ٥ وقال ان العبد اذا سبقت له من الله
منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك
حتى يبلغه المنزلة التى سبقت له من الله ٥ وقال مثل ابن آدم والى جنبه
تسعة وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت غريب
وقال يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب
لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب ٥ وعن عامر الرام
قال النبي علم ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من
ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير
عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه ٥ عن ابى سعيد قال قال
النبي عم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب
بنفسه صح وقال من قتله بطنه لم يعذب في قبره غريب

باب تمني الموت وذكره من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال النبي عليه السلام لا يتمنّى احدكم الموت إمّا محسنًا فلعلّه ان يزداد خيرًا وإمّا مسيئًا فلعلّه ان يستعتب ٥ وقال لا يتمنّى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان يأتيه إنّه اذا مات انقطع امله فانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرًا ٥ وقال لا يتمنّينّ احدكم الموت من ضرٍّ اصابه فان كان لا بدّ فاعلًا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرًا لي وتوفّني اذا كانت الوفاة خيرًا لي يرويه انس ٥ عن عبادة بن الصامت قال من احبّ لقاء الله احبّ الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت عائشة إنّا لنكره الموت قال ليس ذاك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بُشّر برضوان الله وكرامته فليس شيء احبّ اليه ممّا امامه فاحبّ لقاء الله واحبّ الله لقاءه وانّ الكافر اذا حضر بُشّر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه ممّا امامه وكره لقاء الله وكره الله لقاءه ٥ وقال ابو قتادة انّ النبي عليه السلام مُرّ عليه بجنازة قال مستريح او مستراح منه قالوا يا نبيّ الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدوابّ ٥ عن عبد الله بن عمر قال اخذ النبي عليه السلام بمنكبيّ فقال كن في الدنيا كانّك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحّتك لمرضك ومن حيوتك لموتك ٥ وعن جابر عن رسول الله عليه السلام قال لا يموتنّ احدكم الّا وهو يحسن الظنّ بالله **من الحسان** عن معاذ قال قال رسول الله عم ان شئتم انبّأتكم ما اوّل ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة وما اوّل ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله تعالى يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربّنا فيقول لم فيقولون رجونا

عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي ٥ وقال اكثروا ذكر هادم اللذات الموت ٥ عن ابن مسعود ان نبيّ الله عم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حقّ الحياء قالوا إنّا نستحيي يا نبيّ الله والحمد لله قال ليس ذاك ولكن من استحيا من الله حقّ الحياء فليحفظ الرأس وما وعى فليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حقّ الحياء غريب ٥ وقال تحفة المؤمن الموت ٥ وقال المؤمن يموت بعرق الجبين ٥ ويروى موت الفجاءة اخذة الاسف ٥ وعن انس قال دخل النبي عليه السلام على شابّ وهو في الموت قال كيف تجدك قال ارجو الله يا نبيّ الله واني اخاف ذنوبي فقال النبي عليه السلام لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الّا اعطاه الله ما يرجو وآمنه ممّا يخاف غريب

باب ما يقال عند من حضره الموت من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي عليه السلام لقّنوا موتاكم لا اله الّا الله ٥ وقال اذا حضرتم المريض او الميّت فقولوا خيرًا فان الملائكة يؤمّنون على ما تقولون ٥ وقالت امّ سلمة قال النبي عليه السلام ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي واخلف لي خيرًا منها الّا اخلف الله له خيرًا منها فلمّا مات ابو سلمة قلت ايّ المسلمين خير من ابي سلمة اوّل بيت هاجر الى النبي عليه السلام ثمّ انّي قلتها فاخلف الله لي نبيّه ٥ وقالت دخل النبي عليه السلام على ابي سلمة وقد شقّ بصره فاغمضه ثمّ قال انّ الروح اذا قبض تبعه البصر فضجّ ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الّا بخير فانّ الملائكة يؤمّنون على ما تقولون ثمّ قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديّين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا ربّ العالمين وافسح له في قبره ونوّر له فيه ٥ وقالت عائشة انّ النبي عليه السلام حين توفّي سجّي ببرد حبرة **من الحسان** عن معاذ قال قال النبي عليه السلام من كان آخر كلامه

لا اله الا الله دخل الجنة ○ عن معقل بن يسار عن رسول الله عم قال اقرؤا
موتاكم يس ○ وقالت عائشة ان النبي عم قبل عثمان بن مظعون وهو
ميت وهو يبكي حتى سال دموع النبي عم على وجه عثمان ○ وقالت ان
ابا بكر قبل النبي عم بعد موته ○ عن الحصين بن وحوح ان طلحة
بن البراء مرض فاتاه النبي عم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد
حدث به الموت فآذنوني به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين
ظهراني اهله

باب غسل الميت وتكفينه من الصحاح

قالت ام عطية دخل علينا النبي عم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا
ثلاثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ○ وفي
رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها ○ وقالت فضفرنا شعرها
ثلاثة قرون فالقيناها خلفها ○ وقالت عائشة ان رسول الله عم كفن في
ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة
وعن جابر قال قال رسول الله عم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وقال
وقال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه
فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه
خرج راسه فقال رسول الله عم ضعوها مما يلي راسه واجعلوا على رجليه
من الاذخر ○ وقال عبد الله بن عباس ان رجلا كان مع رسول الله عم فوقصته
ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله عم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة
ملبيا

من الحسان

قال رسول الله عم البسوا من ثيابكم البياض
فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه
ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح وعن علي ان رسول الله عم قال لا
تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا ○ عن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت
دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله عم يقول الميت يبعث في
ثيابه التي يموت فيها ○ وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله عم قال خير الكفن
الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن ○ عن ابن عباس قال امر رسول الله عم بقتلى
احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها
اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ○ وقال صلى الله عليه وسلم اذا وضعت
الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان
كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق يرويه ابي سعيد الخدري وعنه ايضا اذا
رايتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع ○ وقال ان الموت
فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا يرويه جابر ○ وروي عن علي رضي الله عنه انه قال
كان رسول الله عم يقوم للجنازة ثم يقعد بعد ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عم
من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من
دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم
رجع قبل ان يدفن فانه يرجع بقيراط ○ عن ابي هريرة ان النبي عم نعى للناس
النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع
تكبيرات ○ وروي ان زيدا كبر على جنازة خمسا وقال كان رسول الله عم
يكبرها ○ وروي ان ابن عباس صلى على جنازة فقرا فاتحة الكتاب قال لتعلموا انها
سنة ○ قال عوف بن مالك صلى رسول الله عم على جنازة فحفظت من دعائه وهو
يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله
واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من

الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون ذلك الميت ٥ وقالت عايشة صلى رسول الله عم على ابنى بيضاء فى المسجد سهيل واخيه ٥ وقال سمرة بن جندب صليت وراء رسول الله عم على امراة ماتت فى نفاسها فقام وسطها ٥ عن ابن عباس ان رسول الله عم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتمونى قالوا دفناه فى ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه ٥ وعن ابى هريره ان اسود كان يكون فى المسجد يقم المسجد فمات فاتى يعنى النبى عم قبره فصلى عليه ثم قال ان هذه القبور مملوة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلوتى عليهم ٥ وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيا الا شفعهم الله فيه ٥ وقال ما من ميت يصلى عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه ٥ وقال انس مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبى عم وجبت ثم مروا بجنازة اخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله فى الارض ٥ وفى رواية المومنون شهداء الله فى الارض ٥ وقال عمر قال النبى عم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد وقال رسول الله عم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا ٥ وعن جابر ان النبى عم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد فى ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه فى اللحد ٥ وقال النبى عم انا شهيد على هولاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا ٥ وقال جابر بن سمرة اتى النبى عم بفرس معرور فركب حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشى حوله **من الحسان** عن المغيرة بن زياد يقال

ابى

انه يرفعه الى النبى عم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشى خلفها وامامها وعن يمينها ويسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالرحمة والمغفرة ٥ عن الزهرى عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله عم وابا بكر وعمر يمشون امام الجنازة ٥ ورواه بعضهم مرسلا ٥ وعن عبد الله بن مسعود عن النبى عم الجنازة متبوعة ولا تتبع واسناده مجهول ٥ وقال من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها غريب ٥ وروى ان النبى عم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين ٥ وروى عن ثوبان قال خرجنا مع رسول الله عم فى جنازة فراى ناسا ركبانا فقال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب ووقفه بعضهم على ثوبان ٥ وعن ابن عباس ان النبى عم قرا على الجنازة بفاتحة الكتاب ٥ وعن ابى هريرة رضى الله عنه كان رسول الله عم قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء ٥ وعن ابى هريرة كان رسول الله عم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغايبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده ٥ وعن واثلة بن الاسقع قال صلى رسول الله عم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان فلان بن فلان فى ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم ٥ وقال رسول الله عم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم عن انس رضى الله عنه انه صلى على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاءوا بجنازة امراة فقام عند حيال وسط السرير فقيل له هكذا رايت رسول الله عم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت

من الصحاح قال سعد بن ابى وقاص فى مرضه الحدوا لى لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله عم وقال ابن عباس جعل

في قبر رسول الله عم قطيفة حمراء وعن سفيان التمار انه راى قبر النبي عليه م
مسنما وقال على لابى الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني رسول الله عليم
ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وقال جابر نهى
رسول الله عم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه عن ابى
مرثد الغنوي قال قال رسول الله عم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها
وقال لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير
له من ان يجلس على قبر يرويه ابو هريرة **من الحسان** قال عروة كان
بالمدينة رجلان احدهما يلحد والاخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اولا عمل عمله
فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله عم عن ابن عباس قال رسول الله عم اللحد لنا
والشق لغيرنا عن هشام بن عامر ان النبي عليم قال يوم احد احفروا واوسعوا
واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرآنا
وقال جابر لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي
رسول الله عم ردوا القتلى الى مضاجعها عن عكرمة عن ابن عباس قال سل رسول
الله عم من قبل راسه وعن عطاء عن ابن عباس ان النبي عم دخل قبرا ليلا فاسرج
له بسراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقرآن
اسناده ضعيف وعن ابن عمر ان النبي عم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله
وعلى ملة رسول الله وفي رواية وعلى سنة رسول الله وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان
النبي عم حثا على الميت ثلاث حثيات بيديه جميعا وانه رش الماء على قبر ابنه
ابراهيم ووضع عليه حصباء مرسل وقال جابر نهى رسول الله عليم ان تجصص
القبور وان يكتب عليها وان توطاء وقال جابر رش قبر النبي عليم وكان الذي
رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بداء من قبل راسه حتى انتهى الى رجليه
وعن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن امر النبي عليم ان ياتيه
بحجر فلم نستطع حملها فقام النبي عليم وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند

راسه وقال اعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي
وقال القاسم بن محمد دخلت على عائشة فقلت يا اماه اكشفي لى عن قبر
النبي عم فكشفت لى عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطية مبطوحة ببطحاء
العرصة الحمراء وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله عم في جنازة
فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبل القبلة وجلسنا معه عن عائشة
ان رسول الله عم قال كسر عظم الميت ككسره حيا **باب
البكاء على الميت من الصحاح** قال انس دخلنا مع رسول الله عم على
ابى سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله عم ابراهيم فقبله
وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله
عليم تذرفان بالدموع فقال له عبد الرحمن ابن عوف وانت يا رسول الله
فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب
يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون وقال
اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي عليم ان ابنا لى قبض فاتنا فارسل يقرئ
السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة
ورجال فرفع الى رسول الله الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال
سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم
الله من عباده الرحماء وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة شكوى
فاتاه النبي عليم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن
مسعود فلما دخل وجده في غاشية فبكى النبي عليم فلما راى القوم بكاء النبي عليم
بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب
ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء
اهله عليه وقال صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب

ودعا بدعوى الجاهلية وقال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وقال اربع
في امتي من اهل الجاهلية لا يتركوهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب
والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام
يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وقال انس
مر النبي عليه السلام بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك
عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي عليه السلام فاتت باب
النبي فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة
الاولى وقال رسول الله عم لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة
القسم وقال صلى الله عليه وسلم لنسوة من الانصار لا يموت لاحديكن ثلاثة
من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة واثنين يا رسول الله قال
او اثنين وفي رواية ثلاثة لم تبلغوا الحنث وقال يقول الله ما لعبدي
المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة

من الحسان عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله عم النائحة والمستمعة
وقال رسول الله عم عجب للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته
مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يوجر في كل امره حتى في اللقمة يرفعها الى
في امراته عن انس قال قال رسول الله عم ما مؤمن الا وله بابان باب يصعد
منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت
عليهم السماء والارض عن ابن عباس قال رسول الله عم من كان له فرطان من امتي
ادخله الله بهما الجنة فقالت عايشه فمن كان له فرط من امتك قال ومن
كان له فرط يا موفقة فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي
لن يصابوا بمثلي غريب وقال واذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم
ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول
ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدي بيتا

في الجنة وسموه بيت الحمد وقال من عزى مصابا فله مثل اجره عن
ابي برزة قال قال رسول الله عم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة غريب
وروي انه لما جاء نعي جعفر بن ابي طالب قال النبي عليه السلام اصنعوا لآل
جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور

من الصحاح عن بريدة قال قال رسول الله عم نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا
لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا
مسكرا وقال ابو هريرة زار النبي عليه السلام قبر امه فبكى وابكى من حوله وقال
استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يوذن لي واستاذنته في ان
ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت وعن
بريدة قال كان رسول الله عم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل
الديار من المومنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون نسال الله
لنا ولكم العافية **من الحسان** عن ابن عباس قال مر النبي عليه السلام بقبور
بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا
ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر

كتاب الزكوة

من الصحاح عن ابن عباس ان رسول الله عم بعث معاذا الى اليمن
فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس
صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض صدقة
توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم
اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب عن
ابي هريرة قال رسول الله عم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يودي منها
حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار

جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قال صلى الله عليه وسلم ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطاه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اوليها رد عليه اخريها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح له بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطاه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخريها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قال والخيل ثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج والروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله عم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله عم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية ولا يحسبن الذين يبخلون الاية وعن

كلما مر عليه اخريها رد عليه اوليها وهذه الرواية اصح

كلما مر عليه اخريها رد عليه اوليها وهذه الرواية اصح

ابي ذر عن النبي عم قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما يكون واسمنه تطاه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت عليه اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس وقال رسول الله عم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض وقال عبد الله ابن ابي اوفى كان النبي عم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى وفي رواية اذا اتى رجل النبي عم بصدقته قال اللهم صل عليه وبعث رسول الله عليه عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس فقال رسول الله عم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي عم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي عم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر اتهدى له ام لا والذي نفس محمد بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا وقال من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيامة من الحسان عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا نبي الله انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال انه ما فرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم فكبر عمر ثم قال الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المراة الصالحة اذا نظر اليها تسره واذا امرها اطاعته

واذا غاب عنها حفظته وقال سياتيكم ركب مبغضون فاذا جاوكم فرحبوا
بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها
فارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم
قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم وقال بشير
بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا
بقدر ما يعتدون علينا فقال لا وقال رسول الله صلعم العامل على الصدقة بالحق
كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وقال لا جلب ولا جنب ولا
توخذ صدقاتهم الا في دورهم وعن ابن عمر عن النبي صلعم من استفاد مالا
فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول والوقف على ابن عمر اصح عن علي قال سال
العباس رسول الله صلعم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم من ولي يتيما له مال
فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة ضعيف

باب ما يجب فيه الزكوة من الصحاح

قال رسول الله صلعم ليس فيما دون خمسة
اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة
وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وقال ليس على المسلم صدقة في
عبده ولا فرسه وقال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر عن انس ان ابا
بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلعم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله
فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط
في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا
بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت
ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا
واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين

الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها
بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان
طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي
كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان
يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة
الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل
معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده من الابل
صدقة الحقة وليست عنده حقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة
ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي معها شاتين
او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه
الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت
لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده بنت مخاض
وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين
فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس
معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة
شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على
مائتين الى ثلث مائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلث مائة ففي كل مائة
شاة واذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها
صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا
تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا
ان يشاء ربها وعن عبد الله بن عمر عن النبي علم قال فيما سقت السماء
والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال
رسول الله عم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار
وفي الركاز الخمس **من الحسان** عن علي قال رسول الله علم قد عفوت
عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم
وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما
زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان
زادت واحدة ففيها شاتان الى مائتين فان زادت واحدة فثلث شياه الى ثلثمائة
فاذا زادت واحدة على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم يكن الا تسعا وثلثين فليس
عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل
شيء عن معاذ ان رسول الله علم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من
البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة وقال رسول الله عم
المعتدي في الصدقة كمانعها عن ابي سعيد الخدري ان النبي عم قال ليس
في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق عن موسى بن طلحة قال
عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي عم انه انما امره ان ياخذ الصدقة من
الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل عن عتاب بن اسيد ان
النبي علم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدي
زكوته زبيبا كما تؤدي زكوة النخل تمرا عن سهل بن ابي حثمة
حدث ان النبي علم كان يقول اذا خرصتم فدعوا الثلث وان لم تدعوا
الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة كان النبي علم يبعث عبد الله بن
رواحة الى يهود لانه كان اجر المسلمين فيخرص النخل حين يطيب قبل ان
يوكل منه عن ابن عمر قال قال رسول الله عم في العسل في كل عشرة ازق زق

وقال النبي عم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل
جهنم يوم القيامة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امراتين اتتا
رسول الله عم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتؤديان زكوتهما قالتا
لا فقال رسول الله عم اتحبان ان يسوركما الله سوارين من نار قالتا لا
قال فاديا زكوته ضعيف عن ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من
ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدي زكوته فزكي
فليس بكنز عن سمرة بن جندب ان رسول الله عم كان يامرنا ان نخرج
الصدقة من الذي نعد للبيع وروى ربيعة عن غير واحد ان رسول الله عم
اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع
فتلك المعادن لا يوخذ منها الا الزكوة الى اليوم **باب صدقة
الفطر من الصحاح** عن ابن عمر قال فرض رسول الله عم زكوة
الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير
والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة
وقال ابو سعيد الخدري كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا
من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب **من الحسان**
عن ابن عباس قال في آخر رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله علم
هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف صاع قمح على كل حر او مملوك ذكر
او انثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله عم زكوة الفطر طهرة للصائم
من اللغو والرفث وطعمة للمساكين **باب من لا تحل له
الصدقة من الصحاح** قال انس مر النبي علم بتمرة في الطريق فقال لو
لا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال ابو هريرة اخذ
الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي
علم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة وقال

ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله عم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم يأكل وان قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم وقالت عائشة كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله عم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله عليه والبرمة تفور باللحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية وقالت عائشة كان رسول الله عم يقبل الهدية ويثيب عليها وقال النبي عم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت وقال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس **من الحسان** عن ابي رافع ان رسول الله عم بعث رجلا على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كي ما تصيب منها فانطلق الى النبي فسأله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم وقال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي ويروى قال لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل له جار مسكين فيتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني ويروى او ابن السبيل عن زياد بن الحارث الصدائي قال اتيت النبي عم فبايعته فأتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل من الصحاح

عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله اسأله فيها فقال اقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا وقال عم من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر وقال ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته وقال لان يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه وقال حكيم بن حزام سألت رسول الله عم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا وقال اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة واليد السفلى هي السائلة وقال ابو سعيد الخدري ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله عم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر وقال عمر بن الخطاب كان النبي عم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا

عن سمرة بن جندب

المال وانت غير مُشْرِف ولا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ
من الحِسان قال رسول الله عليه السلام المسائل كُدُوحٌ يَكْدَحُ بها الرجل وجهَهُ الا ان
يَسْأَلَ ذَا سُلْطَانٍ او في امرٍ لا يجد منه بُدًّا ٥ وقال مَن سأل الناس وله ما يُغنيه
جاء يومَ القيامة ومسألته في وجهه خُمُوشٌ او خُدُوشٌ او كُدُوحٌ قيل
يا رسول الله وما يُغنيه قال خمسون درهمًا او قيمتها من الذهب ٥ وقال مَن
سأل الناس وعنده ما يُغنيه فانما يستكثر من النار قالوا يا رسول الله وما
يُغنيه قال قَدْرُ ما يُغَدِّيه ويُعَشِّيه ٥ وفي رواية شِبَعُ ليلةٍ ويومٍ ٥ وقال
من سأل الناس منكم وله اوقية او عدلها فقد سأل الحافًا ٥ وقال ان المسألة
لا تحلّ لغنيّ ولا لذي مِرّةٍ سَوِيٍّ الا لذي فقرٍ مُدْقِعٍ او غُرْمٍ مُفْظِعٍ
ومن سأل الناس ليُثْرِيَ به ماله كان خُمُوشًا في وجهه يومَ القيامة ورَضْفًا
يأكله من جهنم فمن شاء فليُقِلّ ومن شاء فليُكْثِر ٥ ويُروى ان المسألة
لا تصلح الا لثلاثةٍ لذي فقرٍ مُدْقِعٍ او لذي غُرْمٍ مُفْظِعٍ او لذي دمٍ
مُوجِعٍ ٥ وقال مَن اصابته فاقةٌ فانزلها بالناس لم تُسَدَّ فاقته ومن انزلها
بالله اوشك الله له بالغنى اما بموتٍ عاجلٍ او غناءٍ آجلٍ باب

الانفاق وكراهية الامساك من الصحاح قال رسول الله عم لو كان لي مثل اُحُدٍ
ذهبًا يسرّني ان لا يمرّ عليّ ثلث ليالٍ وعندي منه شيء الا شيئًا اُرْصِدُهُ
لدَيْنٍ ٥ وقال ما من يومٍ يُصبح العباد فيه الا ومَلَكان ينزلان فيقول احدهما
اللهم اعطِ منفقًا خلفًا ٥ وقال الآخر اللهم اعطِ ممسكًا تلفًا ٥ وقال لاسماء
انفقي ولا تُحصي فيُحصي الله عليك ولا تُوعي فيُوعي الله عليك ارضخي ما
استطعتِ ٥ وقال عليه السلام قال الله تعالى انفِقْ يا ابن آدم انفِقْ عليك ٥ وقال يا
ابن آدم انك ان تبذل الفضل خيرٌ لك وان تُمسكه شرٌّ لك ولا تُلام على
كفافٍ وابدأ بمن تعول ٥ وقال مثل البخيل والمتصدّق كمثل رجلين
عليهما جُنّتان من حديدٍ قد اضطرّت ايديهما الى ثُدِيّهما وتراقيهما

جُنّتان الخ

فجعل المتصدّق كلما تصدّق بصدقةٍ انبسطت عنه وجعل البخيل كلما همّ بصدقةٍ
قلصت واخذت كل حلقةٍ بمكانها ٥ وقال اتقوا الظلم فان الظلم ظلماتٌ
يوم القيامة واتقوا الشحّ فان الشحّ اهلك من كان قبلكم حملهم على ان
سفكوا دماءهم واستحلّوا محارمهم ٥ وقال تصدّقوا فانه يأتي عليكم زمانٌ
يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئتَ بها
بالامس لقبلتُها فاما اليوم فلا حاجة لي بها ٥ عن ابي هريرة قال قال
رجلٌ يا رسول الله ايّ الصدقة اعظم اجرًا ٥ قال ان تصدّق وانت
صحيحٌ شحيحٌ تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تُمهل حتى اذا بلغت الحلقوم
قلتَ لفلانٍ كذا ولفلانٍ كذا وقد كان لفلانٍ ٥ عن ابي ذرٍّ قال انتهيتُ الى
النبي عليه السلام وهو جالسٌ في ظلّ الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون وربّ الكعبة
فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالًا الا من قال هكذا
وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليلٌ ما هم
من الحِسان قال رسول الله عم السخيّ قريبٌ من الله قريبٌ من الجنة
قريبٌ من الناس بعيدٌ من النار والبخيل بعيدٌ من الله بعيدٌ من الجنة بعيدٌ من
الناس قريبٌ من النار ولَجاهلٌ سخيٌّ احبّ الى الله من عابدٍ بخيلٍ ٥ وقال
لَأَنْ يتصدّق المرء في حياته بدرهمٍ خيرٌ له من ان يتصدّق بمائةٍ عند
موته ٥ وقال مثل الذي يتصدّق عند موته او يُعتق كالذي يُهدي اذا شبع
صح ٥ وقال خصلتان لا تجتمعان في مؤمنٍ البخل وسوء الخلق ٥ وقال لا
يجتمع الشحّ والايمان في قلب عبدٍ ابدًا ٥ وقال لا يدخل الجنة خبٌّ ولا بخيلٌ
ولا منّانٌ ٥ وقال شرّ ما في الرجل شحٌّ هالعٌ وجبنٌ خالعٌ

باب فضل الصدقة من الصحاح

قال رسول الله عم من تصدّق بعدل تمرةٍ من كسبٍ طيّبٍ ولا يقبل الله الا
الطيّب فان الله يتقبّلها بيمينه ثم يُربّيها لصاحبها كما يُربّي احدكم

فلوّه حتى تكون مثل الجبل وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا
بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله وقال من انفق زوجين
من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن
كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من
باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل
الصيام دعي من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب
من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون
منهم عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا
قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا
قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله عليه السلام
ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة وقال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان
لم تجدوا فبكلمة طيبة وقال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها
ولو فرسن شاة وقال كل معروف صدقة وقال لا تحقرن من المعروف شيئا
ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق وقال على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد
قال فيعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل
قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيامر بالخير قالوا
فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة وقال كل سلامى من
الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة
ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن
الطريق صدقة وقال خلق كل انسان من بني آدم على ستين وثلثماية مفصل
فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن
طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد

تلك الستين والثلثماية فانه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه من النار
وقال ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل
تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم
صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي احدنا شهوته ويكون فيها اجر قال ارأيتم
لو وضعها في حرام كان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر
وقال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو
باناء وتروح بآخر وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فياكل
منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة ويروى ما سرق منه
له صدقة وقال غفر لامراة مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث
كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من
الماء فغفر لها بذلك وقيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد
رطبة اجر وقال عذبت امراة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع
فلم تكن تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض وقال مر رجل
بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا
يوذيهم فادخل الجنة وقال رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها
من ظهر الطريق كانت توذي الناس عن ابي برزة قال قلت يا رسول
الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين
من الحسان قال عبد الله بن سلام لما قدم النبي عليه السلام المدينة جئت
فلما تبينت وجهه عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول
ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا
بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمرو قال
رسول الله عليه السلام اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا
الجنة بسلام وقال رسول الله عليه السلام ان الصدقة لتطفئ غضب الرب

وتدفع ميتة السوء وقال الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار
وقال كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق
وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك وقال تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك
بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال
لك صدقة ونصرك الرجل الردئ البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوك
والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة غريب
عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل
قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد وقال ايما مسلم كسا مسلما
ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه
الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من الرحيق
المختوم وقال ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب الاية وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الشئ الذي لا يحل
منعه قال الماء قيل ما الشئ الذي لا يحل منعه قال الملح وقال من احيى ارضا
ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة وقال من منح منيحة
ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة او نسمة وفي رواية كان
له مثل عتق رقبة عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم قال
رأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه قلت من هذا قالوا رسول الله قلت
عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام تحية الميت قل
السلام عليك قلت انت رسول الله قال انا رسول الله الذي اذا اصابك ضر فدعوته
كشف عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر
او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن
احدا فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا
من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من

المعروف

وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار
فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرؤ شتمك وعيرك بما يعلم
منك فلا تعيره بما تعلم منه فانما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون لك اجر
ذلك ووباله عليه عن عائشة انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي
منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال عليه السلام بقي كلها غير كتفها صح عن ابن
عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ
من الله ما دام عليه منه خرقة عن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله
رجل قام من الليل يتلو كتاب الله عز وجل ورجل تصدق بصدقة بيمينه
يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل
العدو غريب عن ابي ذر عن النبي عليه السلام قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم
الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة
بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته
الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما
يعدل به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي ورجل كان في سرية
فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة الذين
يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم عن انس عن النبي
عليه السلام قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها
فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك
شئ اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب فهل من خلقك شئ اشد من
النار قال نعم الماء فقالوا يا رب هل من خلقك شئ اشد من الماء قال نعم الريح
قالوا يا رب فهل من خلقك شئ اشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة
بيمينه يخفيها من شماله غريب

باب فضل الصدقة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ

بمن تعول وقال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة
وقال دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت
به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك
وقال افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته
في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله وقالت ام سلمة يا رسول الله الي
اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت
عليهم وعن زينب امراة عبد الله بن مسعود قالت انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
القيت عليه المهابة فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره ان امراتين بالباب تسالانك اتجزئ الصدقة عنهما على ازواجهما
وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن فدخل فساله فقال من هما قال
زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله بن مسعود قال نعم لهما اجران
اجر القرابة واجر الصدقة وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله اني اعتقت
وليدتي قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقالت عائشة
يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد
جيرانك **من الحسان** عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال
جهد المقل وابدا بمن تعول وقال الصدقة على المسكين صدقة وهي على
ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة قال ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عندي دينار قال انفقه على نفسك قال عندي آخر قال انفقه على
ولدك قال عندي آخر قال انفقه على اهلك قال عندي آخر قال انفقه على خادمك
قال عندي آخر قال انت اعلم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا
اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله الا اخبركم

بالذي

بالذي يتلوه رجل معتزل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر
الناس رجل يسال بالله ولا يعطي به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا
السائل ولو بظلف محرق وقال من استعاذ بالله فاعيذوه ومن سال
بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه فان
لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافاتموه وقال لا يسال
بوجه الله الا الجنة

باب صدقة المراة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير
مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل
ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا. وقال اذا انفقت المراة من كسب
زوجها عن غير امره فلها نصف اجره وقال الخازن المسلم الامين الذي
يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد
المتصدقين وقالت عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت
نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم
من الحسان عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
خطبته عام حجة الوداع لا تنفق امراة شيئا من بيت زوجها الا باذن
زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك افضل اموالنا وعن سعد
قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قالت امراة انا كل على آبائنا
وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه

باب من لا يعود في الصدقة من الصحاح

قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده
فاردت ان اشتريه فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه
بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في
صدقتك فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه عن بريدة قال كنت جالسا

عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقالت يا رسول الله اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط أفأحج عنها قال نعم حجي عنها

كتاب الصوم

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت ابواب الرحمة وقال في الجنة ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون وقال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال كل عمل ادم تضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله الا الصوم فانه لي وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم **من الحسان** قال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة غريب

باب رؤية الهلال

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين وقال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين وقال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة وقال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم **من الحسان** قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وقال احصوا هلال شعبان لرمضان قالت ام سلمة ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الهلال يعني رمضان قال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصام وامر الناس بصيامه

فصل

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة وقال فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم وقال ابو هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني **من الحسان** عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوفا على حفصة وقال اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه وقال قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا وقال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن فتميرات فان لم تكن حسا حسوات من ماء غريب عن زيد بن خالد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من فطّر صايما او جهّز غازيًا فله مثل اجره. صحيح عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلّت العروق وثبت الاجر ان شاء الله عز
وجل وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك
افطرت

باب تنزيه الصوم من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في
ان يدع طعامه وشرابه قالت عائشه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبّل ويباشر
وهو صايم وكان املككم لاربه وقالت كان رسول الله عليه السلام يدركه الفجر في
رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم قال ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صايم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه عن ابي
هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما شأنك قال وقعت
على امراتي في نهار رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين
متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال اجلس فجلس
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا
فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
قال اطعمه عيالك **من الحسان** عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبّلها
وهو صايم ويمص لسانها عن ابي هريرة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن المباشرة للصايم فرخص له واتاه آخر فنهاه فاذا الذي رخص
له شيخ والذي نهاه شاب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذرعه القيء وهو صايم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض
ضعيف وعن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قاء فافطر قال ثوبان صدق انا صببت له وضوءه عن عامر بن
ربيعة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك وهو صايم وقال

لقيط بن صبرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغ في المضمضة والاستنشاق الا ان تكون
صايما وروى عن انس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكيت عيني افاكتحل
وانا صايم قال نعم ضعيف وروى عن بعض اصحاب النبي عليه السلام قال لقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على راسه الماء وهو صايم من العطش او من الحر
عن شداد بن اوس قال راى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يحتجم لثماني عشرة خلت
من رمضان قال افطر الحاجم والمحجوم قلت وتأوله بعض من رخص في الحجامة
اي تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يأمن من ان يصل شيء الى
جوفه بمص الملازم روى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من افطر يوما
من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله ضعيف
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من صايم ليس له من صيامه الا الظمأ
وكم من قايم ليس له من قيامه الا السهر

باب صوم المسافر من الصحاح

من الهي ٢ قالت عائشة ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال
للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان
شئت فافطر وقال ابو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست
عشرة من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصايم على المفطر
ولا المفطر على الصايم قال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فراى زحاما ورجلا
قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صايم فقال ليس من البر الصوم في السفر
وقال انس كنا مع رسول الله عليه السلام في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر فنزلنا
منزلا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية
وسقوا الركاب فقال رسول الله عليه السلام ذهب المفطرون اليوم بالاجر وعن
ابن عباس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان
وروي جابر انه شرب بعد العصر **من الحسان** روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع
والحبلى وقال من كانت له حمولة تاوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه
قالت عائشة كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان
تعني الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله عليه السلام لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها شاهد
الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه قالت معاذة لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم
ولا تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء
الصلوة قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه
من الحسان روي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام شهر فليطعم
عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح انه موقوف على ابن عمر

باب صيام التطوع

من الصحاح قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان
كان يصوم شعبان الا قليلا وفي رواية بل كان يصوم شعبان كله وقالت ما علمته
صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وقال
عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له او لآخر اصمت من سرر شعبان
قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين وقال افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم
وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل وقال ابن عباس ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشورا وهذا الشهر يعني
شهر رمضان وقال ابن عباس حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا وامر
بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود قال لئن بقيت الى قابل
لاصومن التاسع وقالت ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا يوم عرفة
في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة
فشربه وقالت عائشة ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط عن ابي

قتادة قال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر ثلث
من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة
احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشورا
احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله وسئل عن صوم يوم الاثنين
قال فيه ولدت وفيه انزل علي (القران) وسئلت عائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت
لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام
رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر كله وقال ابو سعيد
الخدري نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وقال لا صوم
في يومين الفطر والاضحى وقال عليه السلام ايام التشريق ايام اكل وشرب
وذكر لله وقال لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده
وقال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة
بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم وقال من صام
يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا وقال عبد الله بن
عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم
النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم
ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
وان لزورك عليك حقا لا صام من صام الدهر صوم ثلثة ايام صوم الدهر
كله صم من كل شهر ثلثة واقرا القران في كل شهر قلت اني اطيق
اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم اخي داود صيام يوم وافطار
يوم واقرا في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك **من الحسان** قالت عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين والخميس وقال ابو هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان

تعرض عملي وانا صايم وعن ابي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من
الشهر ثلثة فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة عن عبد الله قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعة
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد
والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثاء والاربعاء والخميس وعن ام سلمة قالت
كان رسول الله عليه السلام يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين
والخميس عن مسلم القرشي قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر قال
صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة عن عبد الله
بن بسر عن اخته ان رسول الله عليه السلام قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض
عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه وقال ما من
ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل
يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر وقال من صام
يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض وقال
الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء مرسل

فصل من الصحاح

عن عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا
قال فاني اذا صايم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس
فقال ارينيه فلقد اصبحت صايما فاكل عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في
وعائه فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام
سليم واهل بيتها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام وهو
صايم فليقل اني صايم وقال اذا دعي احدكم فليجب فان كان صايما فليصل
وان كان مفطرا فليطعم

من الحسان

عن ام هاني قالت لما كان يوم
فتح مكة جاءت فاطمة فجلست عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هاني عن يمينه فجاءت
الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هاني فشربت فقالت
يا رسول الله اني كنت صايمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك
ان كان تطوعا وفي رواية الصايم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء
افطر وعن عائشة قالت كنت انا وحفصة صايمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه
فاكلنا منه قال اقضيا يوما اخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح عن الزهري
عن عائشة عن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصايم اذا
اكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا

باب ليلة القدر

من الصحاح

قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في
الوتر من العشر الاواخر من رمضان وقال ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارى رؤياكم قد تواطت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع
الاواخر وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا في العشر الاواخر من
رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر
الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه
الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر
من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها
وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها
في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد
فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى
وعشرين وعن عبد الله بن انيس قال ليلة ثلث وعشرين وعن ابي بن كعب انه
حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقيل له باي شيء تقول ذلك قال بالعلامة

التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله **من الحسان** عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني صح عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس يبقين او ثلث او اخر ليلة وعن ابن عمر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه بعضهم على ابن عمر عن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد قال انزل ليلة ثلث وعشرين قال وكان اذا صلى العصر دخل المسجد فلم يخرج الا في حاجة حتى يصلي الصبح

باب الاعتكاف

من الصحاح عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان وروي عن عمر رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فاوف بنذرك **من الحسان** عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل القابل اعتكف عشرين وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه وقالت عائشة السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المراة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع

كتاب فضائل القران

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القران وعلمه وقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم قالوا يا رسول الله نحب ذلك قال فلان يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع له خير من اربع ومن اعدادهن من الابل وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث آيات يقرا بهن احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات عظام سمان وقال الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران وقال لا حسد الا على اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي يقرا القران مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المومن الذي يقرا القران ويعمل به كالاترجة والمومن الذي لا يقرا القران ويعمل به كالتمرة وقال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين عن ابي سعيد الخدري ان اسيد بن حضير بينما هو يقرا من الليل سورة البقرة وفرسه

مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقراء فجالت فسكت فسكنت ثم قراء
فجالت فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم قال فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل
الظلة فيها امثال المصابيح عرجت في الجو حتى لا اراها قال تلك الملائكة دنت لصوتك
ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم عن البراء قال كان رجل يقراء
سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو
وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة
تنزلت بالقرآن عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل
الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان
اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت الا
اعلمك اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران
العظيم الذي اوتيته وقال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي
تقراء فيه سورة البقرة وقال اقرؤوا القران فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه
اقراوا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما تاتيان يوم القيامة كانهما غمامتان
او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقراو سورة البقرة
فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة وقال يؤتى بالقران
يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وال عمران كانهما
غمامتان اوظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان
عن صاحبهما عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية
من كتاب الله معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من
كتاب الله معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب بيده في صدري
وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ
زكوة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال
فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة
قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه
سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال اما انه كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر ثلث
مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها
اذا اويت الى فراشك فاقراء اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الاية
فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت
سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك قلت زعم انه
يعلمني كلمات ينفعني الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب
منذ ثلث ليال ذاك شيطان عن ابن عباس قال بينما جبرئيل عند النبي صلى الله عليه وسلم
سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح لم يفتح قط الا اليوم
فنزل منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما
لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقراء بحرف
منهما الا اعطيته عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به
الى سدرة المنتهى فاعطي ثلثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة
وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الايتان من اخر سورة البقرة من قراء بهما في ليلة كفتاه وقال من حفظ عشر ايات
من اول سورة الكهف عصم من الدجال وقال ايعجز احدكم ان يقراء في ليلة
ثلث القران قالوا وكيف يقراء ثلث القران قال قل هو الله احد يعدل ثلث القران

يعني الذنوب الكبائر التي يدخل صاحبها النار

ليلة صح

وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لاصحابه في صلوتهم
فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي
شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه وقال انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب
هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها يدخلك الجنة عن عقبة
بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة لم ير
مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله
احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده
يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات من
الحسان عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة تحت العرش يوم
القيامة القران يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي
الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقال لصاحب القران اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان
منزلك عند آخر آية تقرأها وقال ان الذي ليس في جوفه شيء من القران
كالبيت الخرب صح وقال يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القران
عن ذكري ومسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على
سائر الكلام كفضل الله على خلقه غريب وقال من قرأ حرفا من كتاب الله
فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف
وميم حرف غريب عن الحرث عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله
فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه
من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله

المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به
الالسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا ينقضي عجائبه هو
الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد
فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه
هدي الى صراط مستقيم اسناده مجهول وقال من قرأ القران وعمل بما فيه
البس والداه تاجا يوم القيامة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيوت
الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا وقال لو كان القران في اهاب ما
مسته النار وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القران فاستظهره
فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم
قد وجبت له النار غريب وضعيف وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب رضي الله
عنه كيف تقرأ في الصلوة فقرأ ام القران فقال والذي نفسي بيده ما انزلت
في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القران مثلها وانها السبع المثاني والقران
العظيم الذي اعطيته صحيح وقال تعلموا القران فاقرؤوه فان مثل القران
لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان
ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب اوكي على مسك وقال
من قرأ حم المؤمن الى اليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى
يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وقال ان الله تعالى
كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل فيه آيتين ختم بهما
سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها الشيطان غريب
وقال من قرأ ثلاث آيات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال
وقال ان لكل شيء قلبا وقلب القران يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها
قراءة القران عشر مرات غريب وقال ان الله تعالى قرأ طه ويس قبل ان يخلق
السموات والارض بالف عام فلما سمعت الملائكة القران قالت طوبى لامة ينزل

هذا علينا وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسنة تتكلم بهذا وقال من قرا حم الدخان في ليلة اصبح يستغفر له سبعون الف ملك غريب وقال من قرا الدخان في ليلة الجمعة غفر له غريب وعن العرباض ابن سارية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرؤ المسبحات قبل ان يرقد يقول ان فيهن آية خير من الف آية غريب وقال ان سورة في القران ثلثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله غريب وعن جابر رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرا الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك غريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القران وقل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون ربع القران عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين عن معقل ابن يسار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرا ثلاث آيات من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي ان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة غريب وعن انس رضي الله عنه قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرا قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة عن فروة ابن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرا قل يا ايها الكافرون

فانها براءة من الشرك وقال عقبة بن عامر رضي الله عنه بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما عن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلاث مرات تكفيك من كل شيء عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اقرا سورة هود او سورة يوسف قال لن تقرا شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق

وصل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها وقال استذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم وقال مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت وقال اقرؤا القران ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه وسئل انس رضي الله عنه كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن وقال ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به وقال ليس منا من لم يتغن بالقران وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرات سورة النساء حتى انتهيت الى هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان وعن انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ابن كعب رضي الله عنه ان الله امرني ان اقرا عليك القران قال الله سماني لك قال نعم وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية

ابو فی اقراء علیک لم یکن الذین کفروا وقال ابن عمر رضی الله عنهما نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان یسافر بالقران الی ارض العدو وفی روایه قال لا تسافروا بالقران فانی
لا آمن ان یناله العدو **من الحسان** عن ابی سعید الخدری رضی الله عنه قال
جلست فی عصابة من ضعفاء المهاجرین ان بعضهم لیستتر ببعض من العری
وقارئ یقراء علینا اذ جاء رسول الله صلی الله علیه وسلم فقام علینا فلما قام رسول الله صلی الله
علیه وسلم سکت القاری فسلم ثم قال ما کنتم تصنعون قلنا کنا نستمع الی کتاب الله
تعالی فقال الحمد لله الذی جعل من امتی من امرت ان اصبر نفسی معهم قال
فجلس وسطنا لیعدل بنفسه فینا ثم قال بیده هکذا فتحلقوا وبرزت وجوههم
له فقال ابشروا یا معشر صعالیک المهاجرین بالنور التام یوم القیامه
یدخلون الجنة قبل اغنیاء الناس بنصف یوم (درویشان) وذلک خمسمایه وقال زینوا القران
باصواتکم وقال ما من امرئ یقراء القران ثم ینساه الا لقی الله تعالی یوم القیامة
اجذم عن عبد الله بن عمرو رضی الله عنه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لم یفقه من قراء
القرآن فی اقل من ثلاث صحیح وعن عقبة بن عامر رضی الله عنه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال الجاهر بالقران کالجاهر بالصدقة والمسر بالقران کالمسر بالصدقه
غریب عن صهیب رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما آمن بالقران
من استحل محارمه ضعیف عن یعلی ابن مملک انه سال ام سلمة رضی الله عنها
عن قراءة النبی صلی الله علیه وسلم فاذا هی تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا ویروی
انها قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقطع قراءته یقول الحمد لله رب العالمین ثم یقف
ثم یقول الرحمن الرحیم ثم یقف والاول اصح

فصل من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضی الله عنه سمعت هشام بن حکیم بن حزام یقراء سورة الفرقان
علی غیر ما اقرؤها وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم اقرانیها فجئت به رسول الله صلی الله علیه وسلم
فقلت انی سمعت هذا یقرؤ سورة الفرقان علی غیر ما اقراتنیها فقال له رسول
الله صلی الله علیه وسلم اقراء فقراء القراءة التی سمعته فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هکذا

انزلت ثم قال لی اقراء فقرات فقال هکذا انزلت ان هذا القران انزل علی سبعة احرف
فاقرأوا ما تیسر منه وقال ابن مسعود رضی الله عنه سمعت رجلا قراء وسمعت النبی صلی الله علیه وسلم
یقراء خلافها فجئت به النبی صلی الله علیه وسلم فقرائه فاخبرته فعرفت فی وجهه الکراهیة
فقال کلاکما محسن ولا تختلفوا فان من کان قبلکم اختلفوا فهلکوا وقال ابی ابن کعب
رضی الله عنه کنت فی المسجد فدخل رجل یصلی فقراء قراءة انکرتها علیه ثم دخل آخر
فقراء قراءة سوی قراءة صاحبه فلما قضینا الصلوة دخلنا جمیعا علی رسول الله صلی
الله علیه وسلم فقلت ان هذا قراء قراءة انکرتها علیه ودخل علیه آخر فقرا سوی قراءة
صاحبه فامرهما النبی صلی الله علیه وسلم فقرا فحسن شانهما فسقط فی نفسی من التکذیب (ای باسیسه من التکذیب) ولا
اذ کنت فی الجاهلیه فلما رآنی رسول الله صلی الله علیه وسلم ما قد غشینی ضرب فی صدری ففضت
عرقا وکانما انظر الی الله تعالی فرقا (خوفا) فقال لی یا ابی ارسل الی (ای اتاه) ان اقراء القران
علی حرف فرددت الیه ان هون علی امتی فرد الی الثانیة اقراه علی حرف
فرددت ان هون علی امتی فرد الی (ایتانی) الثالثه اقرءوه علی سبعة احرف ولک بکل
ردة رددتکها مسالة تسألنیها وقلت اللهم اغفر لامتی اللهم اغفر لامتی واخرت
الثالثه لیوم یرغب الی (ای یحرص) الخلق کلهم حتی ابراهیم علیه السلام وقال ابن عباس رضی الله عنهما
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اقرانی جبرئیل علیه السلام علی حرف فراجعته فلم ازل استزیده
ویزیدنی حتی انتهی الی سبعة احرف **من الحسان** عن ابی بن کعب رضی الله عنه قال
لقی رسول الله صلی الله علیه وسلم جبرئیل (جبرئیل علیه السلام) فقال یا جبرئیل انی بعثت الی امة امیین منهم العجوز والشیخ
الکبیر والغلام والجاریة والرجل الذی لم یقراء کتابا قط قال یا محمد ان القران
انزل علی سبعة احرف وفی روایة لیس منها الا شاف کاف وفی روایة عن ابی رضی الله عنه
ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان جبرئیل ومیکائیل اتیانی فقعد جبرئیل عن یمینی ومیکائیل
عن یساری فقال جبرئیل اقراء القران علی حرف قال میکائیل استزده حتی بلغ سبعة
احرف وکل حرف شاف کاف عن عمران بن حصین رضی الله عنه انه مر علی قاص یقراء
ثم یسال فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من قراء القرآن (فیسال)
(فقولوا انا لله وانا الیه راجعون)

فليسال الله به فانه سيجيء اقوام يقرؤون القران يسالون به الناس

كتاب الدعوات من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة
لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله لامتي يوم القيامة من مات من امتي لا
يشرك بالله شيئا وقال اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر
فاي المؤمنين آذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلاة وزكوة وقربة
تقربه بها اليك يوم القيامة وقال اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي
ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسالته انه يفعل
ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله تعالى
لا يتعاظمه شيء اعطاه وقال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم
ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت
فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء وقال دعوة المرء
المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه
بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل وقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس
بينه وبين الله حجاب وقال لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا
على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسال فيها عطاء فيستجيب لكم

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرا وقال ربكم ادعوني استجب
لكم ويروى الدعاء مخ العبادة وقال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء غريب
وقال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وقال ان الدعاء
ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء غريب وقال ما من
احد يدعو بدعاء الا آتاه الله تعالى ما سال او كف عنه من السوء مثله ما
لم يدع باثم او قطيعة رحم وقال سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسال
وافضل العبادة انتظار الفرج غريب وقال من لم يسال الله يغضب عليه

وقال من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني
احب اليه من ان يسال العافية وقال من سره ان يستجيب الله له عند
الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء غريب وقال ادعوا الله وانتم موقنون
بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه غريب وقال
اذا سالتم الله فاسالوه ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها ويروى فاذا فرغتم
فامسحوا بها وجوهكم وقال ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه
اليه ان يردهما صفرا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وقالت عائشة رضي الله عنها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي فقال اشركنا يا اخي في دعائك
ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا
ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق
الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب جل ذكره وعزتي لانصرنك ولو بعد
حين وقال ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد على ولده ودعوة
المسافر ودعوة المظلوم

باب ذكر الله تعالى والتقرب اليه من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة
ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده وقال سبق المفردون قالوا وما المفردون
يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات وقال مثل الذي يذكر ربه والذي
لا يذكر مثل الحي والميت وقال يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا
ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير
منهم وقال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها
او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا

الهرولة نوع من السير بين المشي والعدو

تقربت منه باعًا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة
لا يشرك بي شيئًا لقيته بمثلها مغفرة وقال ان الله تعالى قال من عادى لي وليًّا
فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال
عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سالني لاعطينه ولئن
استعاذني لاعيذنه وما ترددت في شيء انا فاعله ترددي عن نفس المومن يكره الموت
وانا اكره مسائته وقال ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا
وجدوا قومًا يذكرون الله تعالى تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم
الى السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا الى السماء قال فيسالهم الله تعالى وهو اعلم من اين
جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي
قالوا يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويهللونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني فيقولون
لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال فيقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة
واشد لك تمجيدًا واكثر لك تسبيحًا قال فيقول فما يسالون قالوا يسالونك الجنة قال وهل
راوها قال فيقولون لا والله يا رب ما راوها قال فيقول فكيف لو راوها يقولون قال لو
انهم راوها كانوا اشد عليها حرصًا واشد لها طلبًا واعظم فيها رغبة قال فمم
يتعوذون قال يقولون من النار قال وهل راوها قال يقولون لا والله يا رب ما
راوها كانوا اشد منها فرارًا واشد لها مخافة قالوا ويستغفرونك قال فيقول
فاشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال يقول
ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة وفي رواية يقولون رب
فيهم عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم
جليسهم عن حنظلة الاسيدي رضي الله عنه قال انطلقت انا وابو بكر رضي الله عنه
حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نافق حنظلة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين

لا بد له منه صح

قال يقول فكيف لو راوها
قال يقولون لو راوها صح

منصور باغفار

خرجنا عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على
فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات من الحسان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم
وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم
ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله عن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اي
الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله وقال اذا مررتم برياض
الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر وقال من اضطجع مضطجعًا
لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيامة ومن قعد مقعدًا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة
يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن
مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة وقال ما جلس قوم مجلسًا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه
على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم ترة يوم القيامة ان شاء عفا عنهم وان شاء اخذهم بها وقال كل
كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن المنكر او ذكر الله عز وجل وقال لا
تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد
الناس من الله القلب القاسي عن ثوبان لما نزلت الذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال
افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مومنة تعينه على ايمانه

باب اسماء الله

من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين
اسمًا مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر

من الحسان

قال ان لله تسعة وتسعين اسمًا من احصاها دخل الجنة هو الله
الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المومن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق

مضجعا صح

الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع
البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور
العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع
الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين
الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد
الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول
الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف
مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع
النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور غريب عن
بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسالك بانك انت الله
لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال
دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب وعن
انس قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني
اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال
والاكرام يا حي يا قيوم اسالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا
دعي به اجاب واذا سئل به اعطى عن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسم الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال دعوة ذي النون اذ
دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها
رجل مسلم في شيء الا استجاب له باب ثواب

التسبيح والتحميد والتهليل من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفي رواية
احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك
بايهن بدات وقال لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
احب الي مما طلعت عليه الشمس وقال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة
حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وقال من قال حين يصبح وحين
يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيامة بافضل مما
جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه وقال كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم وقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة يسبح مائة تسبيحة
فيكتب له الف حسنة ويحط عنه الف خطيئة وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده وعن جويرية ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان
اضحى وهي جالسة قال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن
سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وقال
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم
مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة
وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به
الا رجل عمل اكثر منه وقال لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة

من الحسان

قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وقال
ما من صباح يصبح العباد الا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس وقال افضل
الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وقال الحمد راس الشكر ما شكر الله
عبد لا يحمده وقال اول من يدعى الى الجنة يوم القيامة الذين يحمدون الله
في السراء والضراء وقال قال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك به قال قل لا اله
الا الله لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن في كفة

ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا
اله الا الله له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله
ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها
في مرضه ثم مات لم تطعمه النار عن سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم
على امراة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك
من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض
وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل
ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك غريب وقال من سبح الله
مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة
بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي
كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسماعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم
يات في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب
وقال التسبيح نصف الميزان والحمد يملؤه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله
حتى تخلص اليه غريب وقال ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب
السماء حتى يفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر غريب وقال لقيت ابراهيم ليلة
اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة
عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
غريب عن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسؤولات مستنطقات
ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة

وقال انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة وقال يا ايها
الناس توبوا الى الله واني اتوب في اليوم مائة مرة وقال فيما يروي عن الله
تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما
فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي
كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا
من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا
اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا
ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي
شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل
واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم
قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي
الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم
ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا
نفسه رواه ابو ذر رضي الله عنه وكان ابو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا
الحديث جثا على ركبتيه وقال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين
انسانا ثم خرج يسال فاتى راهبا فساله فقال له هل لي توبة فقال لا فقتله
وجعل يسال فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء
بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى
الله تعالى الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما
فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له وقال والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا
لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم وقال
ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب

مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وقال ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب
الله عليه وقال من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه وقال لله
اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان راحلته بارض فلاة
فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها
قد أيس من راحلته فبينما كذلك اذا هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها
ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح
وقال ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفره لي فقال
ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي
ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت آخر فاغفره لي
فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم
مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء عن جندب رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان
الله قال من ذا الذي يتألى علي اني لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان
واحبطت عملك او كما قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان يقول
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها
فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل موقنا بها
فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة من الحسان قال قال الله تعالى
يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي
ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك
ولا ابالي ابن آدم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي
شيئا

شيئا لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة غريب وقال من علم اني ذو قدرة على مغفرة
الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا وقال من لزم الاستغفار
جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا
يحتسب وقال ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة
وقال كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون وقال ان
المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء في قلبه فان تاب واستغفر
صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذي ذكر الله
تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون صحيح وقال ان الله تعالى
يقبل توبة العبد ما لم يغرغر وقال ان الشيطان قال وعزتك يا رب
لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب
عز وجل وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني
وقال ان الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا
يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله عز وجل يوم يأتي بعض
آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل وقال لا تنقطع الهجرة
حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها وقال
ان رجلين كانا في بني اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة
والآخر يقول مذنب فجعل المجتهد يقول اقصر عما انت فيه فيقول
خلني وربي حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني
وربي أبعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك
الجنة فبعث الله تعالى اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال
للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال للآخر أتستطيع ان تحظر على
عبدي رحمتي فقال لا يا رب فقال اذهبوا به الى النار عن اسماء بنت
يزيد رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يا عبادي الذين

اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالي
غريب وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما غريب عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عبادي كلكم ضال الا من هديت
فاسالوني الهدى اهدكم وكلكم فقراء الا من اغنيت فاسالوني ارزقكم
وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفر
ني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم
ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح
بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا
على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان
اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد
فسال كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص
ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك
باني جواد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري
لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قرا هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل
ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس يقول رب اغفر لي
وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة روى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه غفر له وان فر كان من الزحف غريب **فصل**
من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا
فهو عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي

وقال ان لله تعالى مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم
والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها
واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة وفي رواية فاذا
كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة وقال لو يعلم المؤمن ما عند الله من
العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط
من جنته احد وقال الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل
ذلك وقال قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه
فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر
ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من
العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر
فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر
له وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قدم على نبي الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا
امراة من السبي قد تحلب ثديها تسقى اذا وجدت صبيا في السبي
اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه
طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه قال لله
ارحم بعباده من هذه بولدها وقال لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه فسددوا وقاربوا
واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وقال لا
يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة من الله
وقال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان
بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والسيئة بمثلها
الا ان يتجاوز الله عنها وقال ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة
فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده

عشر حسنات الى سبعماية ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة من الحسان وقال ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنا وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء عن عامر الرام رضي الله عنه قال بينا نحن عنده يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طاير فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام من الصحاح

عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح

155

قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية يقول رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوي احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات ان امسكت نفسي فاغفر لها وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوي الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل اذا اويت الى فراشك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اني اسلمت نفسي اليك هذا وقال فان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا موؤي له وعن علي رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة رضي الله عنها فلما جاء اخبرته عايشة رضي الله عنها قال فجانا وقد اخذنا مضاجعنا

فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدمه على
بطني الا ادلكما على خير مما سالتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلاثا وثلثين
واحمدا ثلاثا وثلثين وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال جاءت فاطمة رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما الا ادلك على ما هو
خير من خادم تسبحين الله ثلثا وثلثين وتحمدين الله ثلثا وثلثين وتكبرين الله
اربعا وثلثين عند كل صلوة وعند منامك من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا
وبك نموت واليك المصير واذا امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك
نموت واليك النشور عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله
مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة
فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من
شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا
اخذت مضجعك وقال ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره
شيء وفي رواية لم تصبه فجاة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه
فجاة بلاء حتى يمسي عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى امسينا
وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير رب اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك
من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكفر
وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في
القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله عن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله والحمد لله
ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير

فقال صح

وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن
قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد
في السموات الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن
حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسماعيل وكتب له عشر حسنات
وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان
الرجيم حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح عن الحارث
بن مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال
اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من
النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها واذا
صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جوار منها عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين
يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية
في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم
احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك
من ان اغتال من تحتي يعني الخسف وقال من قال حين يصبح اللهم اصبحنا
نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا هو
الله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصابه
في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه في تلك الليلة
من ذنب غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك غريب وقال ما من عبد مسلم
يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه

وسلم نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيامة عن حذيفة رضي الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم
قني عذابك يوم تجمع او تبعث عبادك وعن حفصة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم
قني عذابك يوم تبعث عبادك وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامات من
شر ما انت آخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم
جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك
وقال من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي
القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او
عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب وقال
ما من مسلم ياخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا
فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيهما وفي رواية لا يحافظ عليهما
رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في
دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة
في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة وفي رواية يكبر
اربعا وثلثين ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فتلك مائة في اللسان والف في
الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا فكيف لا
لا يحصيها قال ياتي الشيطان احدكم وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر
حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل وياتيه في مضجعه فلا يزال ينومه حتى
ينام عن عبد الله بن غنام رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح

اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك
الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه اللهم
رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية و
الانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل ذي شر انت آخذ بناصيته انت الاول
فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء
وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر عن
ابي الازهر الانماري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه
من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني
وفك رهاني وثقل ميزاني واجعلني في الندي الاعلى وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني
واطعمني وسقاني والذي من علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد
لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار عن
بريدة رضي الله عنه قال شكى خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما انام الليل من الارق فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل
اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب
الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط
علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا
انت ضعيف

باب الدعوات في الاوقات

من الصحاح قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان ياتي اهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه
ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم

لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض
رب العرش الكريم وعن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال استب رجلان
فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة فسئلوا الله من
فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من
الشيطان الرجيم فانه رأى شيطانا وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلاثا ثم قال
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى
اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب في
السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة
المنقلب وسوء المنظر في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن
آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون وعن عبد الله بن سرجس
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر
وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل
والمال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك
وقال ابو هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في السفر واسحر يقول سمع سامع بحمد
الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار

وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة
يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وقال
عبد الله بن ابي اوفى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم وقال عبد الله بن بسر رضي الله عنه نزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله
ويلقي النوى بين اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفي رواية فجعل يلقي
النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب فشربه فقال
ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم
واغفر لهم وارحمهم من الحسان عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال اللهم اهله علينا
بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله غريب عن عبد
الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني
على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان
غريب وعن ابن عمر عن ابيه عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء
قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف
درجة وبنى له بيتا في الجنة غريب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال

قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك عن علي رضي الله عنه انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع
رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال
الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل له من اي شيء ضحكت يا امير المومنين
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء
ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي
ذنوبي يعلم ان الذنوب لا يغفرها احد غيري وعن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون
الرجل هو الذي يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله دينك
وامانتك وآخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك وروى انه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم
وخواتيم اعمالكم عن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني قال زودك الله التقوى قال
زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير
حيث ما كنت غريب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله
اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل
شرف فلما ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال
يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق
فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب
ومن ساكن البلد ومن شر والد وما ولد وعن انس قال كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول
وبك اقاتل وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا
نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل
او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا صح وفي رواية قالت
ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء
فقال اللهم اني اعوذ بك من ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او
يجهل علي عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا خرج
من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت
ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول شيطان آخر كيف لك برجل هدي
وكفي ووقي وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل
بيته فليقل اللهم اني اسالك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم
الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك
وجمع بينكما في خير عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا تزوج احدكم امراة او اشترى خادما فليقل اللهم اني اسالك خيرها
وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى
بعيرا فلياخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك ويروى في المراة والخادم
ثم لياخذ بناصيتها وليدع بالبركة عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان
فانهن يرين ما لا ترون صح عن ابي بكرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي
طرفة عين واصلح لي شاني كله لا اله الا انت عن ابي سعيد الخدري رضي

صلى الله

الله عنه قال رجل لي هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال أفلا أعلمك
كلاما اذا قلته أذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى قال قل
اذا أصبحت واذا أمسيت اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك
من العجز والكسل وأعوذ بك من البخل والجبن وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر
الرجال قال ففعلت ذلك فأذهب الله همي وقضى عني ديني وعن علي رضي
الله عنه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فأعني قال ألا أعلمك
كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا
أداه الله عنك قال قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك
عمن سواك

باب الاستعاذة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء
ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء وقال انس كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل
والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم
والمأثم اللهم اني أعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر
وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح
الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب وعن زيد بن ارقم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب
القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها
ومولاها اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا
تشبع ومن دعاء لا يستجاب له وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان

من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك
وفجاءة نقمتك وجميع سخطك عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من شر ما عملت وشر ما لم أعمل وعن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك
آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني أعوذ بعزتك لا اله
الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون من
الحسان قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ
بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء
لا يسمع وعن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن
والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة
وأعوذ بك من ان أظلم أو أظلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني أعوذ بك من الجوع فانه بئس
الضجيع وأعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة وعن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني أعوذ بك من البرص والجذام والجنون
ومن سيئ الاسقام وعن قطبة بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اني أعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء عن شتير بن
شكل بن حميد عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال
قل أعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر
منيتي وعن ابي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني أعوذ بك
من الهدم وأعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم وأعوذ بك
ان يتخبطني الشيطان عند الموت وأعوذ بك من ان اموت في سبيلك مدبرا

التردي از بلندی افتادن و مردن

واعوذ بك من ان اموت لديغا وزيد في بعض الروايات والغم وعن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع عن عائشة قالت اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فنظر الى القمر وقال يا عائشة رضي الله عنها استعيذي بالله من شر غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا وقب وقال عمران بن حصين قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى وعن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد

السهم وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية غريب وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة فاذا اعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد افلحت غريب عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا

على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا
ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا غريب عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما
ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل
النار غريب وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل
عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل فانزل الله يوما فمكثنا ساعة
فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا
واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا
وارض عنا ثم قال انزل الله علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة
ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات

كتاب المناسك من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا
رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال
ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا
قال حج مبرور وقال من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم
ولدته امه وقال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور
ليس له جزاء الا الجنة وقال صلى الله عليه وسلم ان عمرة في رمضان تعدل حجة
وقال ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فرفعت
اليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك اجر وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله تعالى
على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج
عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع قال وقال رجل ان اختي نذرت
ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال
نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء وقال صلى الله عليه وسلم لا يخلون
رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله
اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج
مع امرأتك وقالت عائشة رضي الله عنها استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد
فقال جهادكن الحج وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر
امرأة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو رحم محرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما
وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة
ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى
عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن
فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها وعن جابر رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق
الآخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد
قرن ومهل اهل اليمن يلملم وقال انس اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية
في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة
حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته وقال البراء بن
عازب اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين

من الحسان

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها
الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال افي كل عام
يا رسول الله فقال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولن تستطيعوا
الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت

يهوديًا او نصرانيًا وذلك ان الله يقول ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا وقال لا صرورة في الاسلام وقال من اراد الحج فليعجل
وقال تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي
الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا
الجنة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج
قال الزاد والراحلة وعنه قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الحاج قال الشعث التفل وقال الاخر اي الحج افضل قال العج والثج
فقال الاخر ما السبيل فقال زاد وراحلة عن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج
والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة
قال اخ لي او قريب لي قال احججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك
ثم حج عن شبرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل
المشرق العقيق وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق
ذات عرق وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة
او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر او وجبت له الجنة

باب الاحرام والتلبية

من الصحاح قالت عائشة رضي الله عنها كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك
كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
محرم وقال ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا
يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وعن ابن عمر رضي الله عنه

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة
اهل من عند مسجد ذي الحليفة وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا قال انس كنت رديف ابي
طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة وقالت عائشة رضي الله عنها
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة
ومنا من اهل بحجة وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة
فلم يحلوا حتى كان يوم النحر وقال ابن عمر رضي الله عنهما تمتع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج

من الحسان عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم تجرد
لاحرامه واغتسل عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبد راسه بالغسل
عن خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل
فامرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاحرام والتلبية عن
سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي الا لبى من
عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ههنا
وههنا وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة
ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي الحليفة اهل بهؤلاء
الكلمات يعني التلبية عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا فرغ من تلبيته يسال الله رضوانه والجنة واستعفاه
برحمته من النار

قصة حجة الوداع من الصحاح

قال جابر بن
عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين
لم يحج ثم اذن في الناس بالحج في العاشرة فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا
معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة ولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي

بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري
بثوب واحرمي فصلى يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في المسجد ثم ركب
القصوآء حتى استوت به ناقته على البيدآء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر
لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم
الركن فطاف سبعا رمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم
فقراء واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين فجعل المقام
بينه وبين البيت ويروى انه قراء في الركعتين قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى
الصفا فلما دنى من الصفا قراء ان الصفا والمروة من شعاير الله
ابدا بما بداء الله به فبداء بالصفا فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل
القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم
نزل يمشي الى المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى
حتى اذا صعدت قدماه مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما
فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المروة نادى وهو على المروة
والناس تحته فقال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم
اسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل
وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا
ام للابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال دخلت العمرة في
الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما

اهل به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي
قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم
وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا
الى منا فاهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب
والعشآء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب
له بنمرة فسار فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصوآء فرحلت له
فاتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شئ من امر الجاهلية تحت قدمي
موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن
ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربوا الجاهلية
موضوعة واول ربوا اضع من ربانا ربوا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع
كله فاتقوا الله في النسآء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن
بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطين فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن
ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن
بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله
وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد ان قد بلغت واديت
ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السمآء وينكتها الى الناس
اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر
ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل
بطن ناقته القصوآء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل
القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس اردف اسامة خلفه ودفع
حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم
يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له

الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فحمد
الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان
يطلع الشمس واردف الفضل ابن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا
ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة
التي عند الشجرة فرميها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها حصى
الخذف فرمي من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين
بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة
ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم
ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى
على بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا
ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه
وقالت عائشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من
اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهلل
بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل
نحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم اطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حايضا حتى كان يوم عرفة ولم
اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط
واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد
الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت
فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم
حلوا ثم طافوا طوافا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج
والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من
ذي الحليفة وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى
الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد
فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من
شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت
وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم
ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم
الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه
بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة
سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم
النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من الناس وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده
الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة

باب دخول مكة وطوافه من الضحى

قال نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح
ويغتسل ويدخل مكة نهارا واذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح
ويذكر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وقالت عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها
وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة رضي الله عنها
انه اول شيء بدا به حين قدم انه توضا ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة
ثم حج ابو بكر رضي الله عنه فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن له
عمرة ثم عمر ثم عثمان مثل ذلك وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم يسعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين
ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر
ثلثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وقال
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه
فرمل ثلثا ومشى اربعا وسئل ابن عمر عن استلام الحجر قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله وقال ابن عمر لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من
البيت شيئا الا الركنين اليمانيين وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت
على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر وعن ابي الطفيل قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل
المحجن قالت عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما
كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال لعلك نفست قلت
نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله تعالى على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير
ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قال ابو هريرة بعثني ابو بكر في الحجة امره النبي
صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط امره يؤذن في الناس الا
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان

من الحسان

سئل
جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه قال قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم نكن نفعله عن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل
الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت
فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعوا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه
فلا يتكلمن الا بخير ووقفه الاكثرون على ابن عباس وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن

فسودته خطايا بني آدم صح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله
ليبعثنه الله تعالى يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد
على من استلمه بحق ومن استلمه بغير حق وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله تعالى نورهما
ولو لم يطمس نورهما لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب وعن ابن عمر انه كان يزاحم
على الركنين وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا
وسمعته يقول من طاف هذا البيت اسبوعا فيحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة
وما وضع رجل قدما ولا رفعها الا كتب الله تعالى له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة
ورفع له بها درجة عن عبد الله بن السائب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فيما بين ركن بني جمح والركن الاسود ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وعن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت
ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرايته يسعى وان مئزره
ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله تعالى كتب عليكم السعي
وعن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين
الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك عن ابن يعلى عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا
ارديتهم تحت آباطهم ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى

باب الوقوف بعرفة من الصحاح

عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال
انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا
اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر
المكبر منا فلا ينكر عليه عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحرت ههنا

ومنًى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت
ههنا وجمع كلها موقف وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
من يوم اكثر من ان يعتق الله تعالى فيه عبدًا من النار من يوم عرفة وانه
ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء **من الحسان** عن عمرو
بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف
لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدًّا فاتانا ابن مربع الانصاري
فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول قفوا على مشاعركم فانكم
على ارث من ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام عن جابر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كل عرفة موقف وكل منًى منحر وكل المزدلفة موقف
وكل فجاج مكة طريق ومنحر وعن خالد بن هوذة قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائمًا في الركابين عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء
يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وعن طلحة بن عبيد الله بن كريز
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رؤي الشيطان يومًا هو فيه اصغر ولا
ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من
تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر
فقيل وما راى من يوم بدر قال انه قد راى جبريل وهو يزع الملائكة
مرسل عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
عرفة ان الله تعالى ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول
انظروا الى عبادي اتوني شعثًا غبرًا ضاجين من كل فج عميق
اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق
وفلان وفلانة قال يقول الله تعالى قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فما من يوم اكثر عتيقًا من النار من يوم عرفة

باب الدفع من عرفة والمزدلفة من الصحاح

عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد
فجوة نص وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرًا شديدًا وضربًا للابل فاشار بسوطه اليهم
وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان اسامة بن زيد كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى
المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منًى فكلاهما قالا لم يزل النبي
صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي
صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما
ولا على اثر كل واحدة منهما وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة المغرب والعشاء بجمع
وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس رضي الله عنهما انا ممن قدم
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن الفضل بن
عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية يوم عرفة
وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل
محسرًا وهو من منًى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة
عن جابر رضي الله عنه قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة وامرهم
بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا الجمرة بمثل حصى
الخذف وقال لعلي لا اريكم بعد عامي هذا **من الحسان** عن محمد
بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل
الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين يكون الشمس كانها عمائم

الرجال في وجوههم قبل أن تغرب ومن المزدلفة بعد أن تطلع الشمس حين تكون كأنها عمائم الرجال في وجوههم وإنا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل أن تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي الأوثان والشرك وقال ابن عباس رضي الله عنهما قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة أغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطخ أفخاذنا ويقول أبيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس عن عائشة رضي الله عنها قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم بأم سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فأفاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها وقال ابن عباس رضي الله عنهما يلبي المعتمر حتى يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم

باب رمي الجمار من الصحاح

قال جابر رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه وقال جابر رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف وقال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى وأما بعد ذلك فإذا زالت الشمس عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو وإذا استجمر أحدكم فليستجمر بتو أي وتر

من الحسان عن قدامة بن عبد الله بن عمار رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل إليك إليك وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لإقامة ذكر الله عز وجل صحيح وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلنا يا رسول الله ألا نبني لك بناء يظللك بمنى قال لا منى مناخ من سبق

باب الهدي من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها في صفحة سنامها الأيمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل بالحج عن عائشة قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة إلى البيت غنما فقلدها عن جابر رضي الله عنه قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها بقرة يوم النحر وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته وقالت عائشة فتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع أبي عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها فقال إنها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية أو الثالثة وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف إذا ألجئت إليها حتى تجد ظهرا وقال ابن عباس رضي الله عنه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها فقال يا رسول الله كيف أصنع بما أبدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك وقال جابر نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وعن ابن عمر رضي الله عنه أنه أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال علي رضي الله عنه أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم على بدنه وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها وأن لا أعطي الجزار منها

بلحومها

قال نحن نعطيه من عندنا ٥ وقال جابر كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق
ثلث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا
من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام
الحديبية في هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان لابي جهل في رأسه برة
فضة يغيظ بذلك المشركين ٥ ويروى برة من ذهب ٥ عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة ٥ وعن ابن عباس قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة
سبعة وفي الجزور عشرة ٥ غريب عن ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول
الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها
ثم خل بين الناس وبينها فيأكلونها ٥ عن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان افضل الايام عند الله تعالى يوم النحر ثم يوم القر ٥ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه
بايتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها
فسألت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع

باب الحلق

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلق رأسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم ٥ وقال ابن عباس
رضي الله عنه قال لي معاوية اعلمت اني قصرت من رأس النبي صلى الله عليه وسلم
عند المروة بمشقص ٥ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم
المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين ٥ ويروى ان النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة ٥ وعن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى فأتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر
نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا
طلحة الانصاري رضي الله عنه فأعطاه اياه ثم ناول الشق الايسر فقال احلق
فحلقه فأعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس ٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان
يطوف بالبيت بطيب فيه مسك ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى من الحسان عن علي وعائشة رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تحلق المرأة رأسها ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء
التقصير

فصل

من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه
رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج
فجاء آخر وقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج
فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج وفي
رواية اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه
آخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج ٥ وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول
لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج من الحسان
عن علي رضي الله عنه قال اتاه رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني افضت
قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل
ان ارمي قال ارم ولا حرج

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع

من الصحاح عن ابي بكرة رضي
الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله

اعلم قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال
اليس البلدة قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم
النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا
ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا
نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع
عن وبرة قال سألت ابن عمر متى ارمى الجمار قال اذا رمى امامك فارمه
فاعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا وعن
سالم عن ابن عمر رضى الله عنه انه كان يرمى جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر
على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا
ويدعو ويرفع يديه ثم يرمى الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى
بحصاة ثم ياخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع
يديه ويقوم طويلا ثم يرمى جمرة ذات العقبة من بطن الوادى بسبع
حصيات يكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رايت
النبى صلى الله عليه وسلم يفعله وعن ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالى منى من اجل سقايته فاذن
له وعن ابن عباس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية
فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقنى فقال يا رسول الله انهم يجعلون
ايديهم فيه قال اسقنى فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون
فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى
اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب

ثم ركب الى البيت فطاف به وسئل انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم اين صلى
الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى العصر يوم النفر
قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك وقالت عائشة رضى الله عنها
نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان
اسمح لخروجه اذا خرج وقالت احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت
فقضيت عمرتى وانتظرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت
فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم
خرج الى المدينة وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان الناس ينصرفون فى
كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى يكون آخر عهده
بالبيت الا انه خفف عن الحائض وقالت عائشة رضى الله عنها حاضت صفية
ليلة النفر فقالت ما ارانى الا حابستكم قال النبى صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى
اطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفرى

من الحسان

عن عمرو بن الاحوص
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى حجة الوداع اى يوم هذا قالوا
يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة
يومكم هذا فى بلدكم هذا الا لا يجنى جان على نفسه الا لا يجنى جان على
ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد فى بلدكم
هذا ابدا ولكن سيكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به

صحيح

عن ابى رافع بن عمرو المزنى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلى يعبر عنه
والناس بين قاعد وقائم عن ابى الزبير رضى الله عنه عن عائشة رضى الله عنها وابن
عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى
الليل وعن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يرمل فى السبع الذى افاض فيه
عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة

فقد حل له كل شيء الا النساء ضعيف منقطع عن القاسم عن عائشة افاض
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها
ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمي
الثالثة فلا يقف عندها عن ابي البداح بن عاصم بن عدي عن ابيه قال
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا
رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما والله الهادي

باب ما يجتنبه المحرم

من الصحاح عن عبد الله بن عمر ان رجلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص
ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا
مسه زعفران ولا ورس وفي رواية ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس
القفازين وعن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب
وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس
سراويل عن يعلى بن امية قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه
اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات
واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك عن عثمان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب وروى عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وعن
يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها
وهو حلال قال الشيخ الامام رضي الله عنه والاكثرون على انه تزوجها حلالا
عن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل راسه وهو محرم

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم وعن
عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو
محرم ضمدهما بالصبر وقالت ام الحصين رايت اسامة وبلالا واحدهما آخذ
بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر
حتى رمى جمرة العقبة عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو
بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل
تتهافت على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم قال فاحلق راسك واطعم
فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة آصع او صم ثلاثة ايام او انسك
نسيكة من الحسان عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى النساء في احرامهن عن القفازين والنقاب وما مس الورس
والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب
معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميصا او خفا وقالت عائشة رضي الله
عنها كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا
حاذونا سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت
يعني غير المطيب

باب المحرم يجتنب الصيد

من الصحاح عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال
انا لم نرده عليك الا انا حرم عن ابي قتادة انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا
قبل ان يراه فلما راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له فسالهم
ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما
ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا

رجله فاخذها النبي عليه السلام فاكلها وفي رواية فلما اتوا رسول الله قال هل منكم احد
امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر
عن النبي عليه السلام قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة
والغراب والحداة والعقرب والكلب العقور وعن عايشة عن النبي عليه السلام
قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة
والكلب العقور والحديا **من الحسان** عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصد لكم عن ابي هريرة
عن النبي عليه السلام الجراد من صيد البحر عن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه السلام
قال يقتل المحرم السبع العادي عن عبد الرحمن بن ابي عمار قال سالت جابر
بن عبد الله عن الضبع اصيد هي فقال نعم فقلت ايوكل قال نعم فقلت سمعته
من رسول الله قال نعم **صح** وعن جابر قال سالت رسول الله عليه السلام عن الضبع
فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم وروي عن خزيمة بن جزي
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال او ياكل الضبع احد وسالته
عن اكل الذيب قال او ياكل الذيب احد فيه خير ليس اسناده بالقوي

باب الاحصار وفوت الحج من الصحاح

عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله عليه السلام فحلق وجامع نساءه ونحر هديه
حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله عليه السلام فحال
كفار قريش دون البيت فنحر النبي عليه السلام هداياه وحلق وقصر اصحابه
وقال المسور بن مخرمة ان رسول الله عليه السلام نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك
وقال ابن عمر اليس حسبكم سنة رسول الله عليه السلام ان حبس احدكم عن الحج
طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شي حتى يحج عاما قابلا فيهدي
او يصوم ان لم يجد هديا وقالت عايشة دخل رسول الله عليه السلام على ضباعة
بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة

فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني **من الحسان** عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي
نحروا عام الحديبية في عمرة القضاء ٥ عن الحجاج بن عمرو الانصاري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج
من قابل **ضعيف** عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر
فقد ادرك الحج ايام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا
اثم عليه

باب حرم المدينة حرسها الله من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ٥ وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد
حرمه الله تعالى يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة
وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام
بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس رضي الله عنه يا رسول الله الا الاذخر
فانه لقينهم ولبيوتهم قال الا الاذخر وفي رواية لا تعضد شجرتها ولا
يلتقط ساقطتها الا منشد ٥ وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح ٥ وعن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء
رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه ٥ وعن جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا
ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم
واخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون

علينا بحمى ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة ٥ وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كأني به اسود افحج يقلعها حجرا
حجرا من الحسان عن يعلى بن امية رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك لما
سكنت غيرك صح عن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله
ولولا اني اخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة حرسها الله

من الصحاح عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ٥ وفي رواية
ومن ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ٥ وعن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها ٥ وقال لا
يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على
لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة ٥ وعن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها احد من امتي
الا كنت له شفيعا يوم القيامة ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان الناس اذا
رأوا اول الثمرة جاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في
ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم

ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك
للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه ثم يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة
فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها
دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف ٥ وروي
ان سعدا وجد عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاءه اهل العبد فكلموه
ان يرد على غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها لنا وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ٥ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في رؤيا
النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة
حتى نزلت مهيعة فتأولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فيأتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق
فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وقال امرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس
كما ينفي الكير خبث الحديد ٥ وقال ان الله سمى المدينة طابة ٥ وقال انما المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها ٥ وقال لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة
شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد ٥ وقال على انقاب المدينة ملائكة لا
يدخلها الطاعون ولا الدجال ٥ وقال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا
مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل

السبخة فترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق
وقال لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الطعام ۰ عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته
وان كان على دابة حركها من حبها ۰ وقال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طلع
له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت
ما بين لابتيها ۰ ويروى انه قال احد جبل يحبنا ونحبه من الحسان
روي ان سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه
فجاؤا اليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم ۰ وقال
من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه ۰ ويروى من قطع منه شيئا فلمن
اخذه سلبه ۰ وروي الزبير رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صيد وج
وعضاهه حرم محرم لله تعالى ووج ذكروا انها من ناحية الطائف ۰ عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت
بها فاني اشفع لمن يموت بها صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة غريب عن جرير بن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى
اوحى الي اي هؤلاء الثلاث نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او
قنسرين

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل
يده وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يديه ۰ وقال ان الله طيب لا يقبل
الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا
من الطيبات واعملوا صالحا وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم

وقال يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث
اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه
حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك ۰ وقال ياتي على الناس زمان لا يبالي
المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام ۰ وقال صلى الله عليه وسلم الحلال بين
والحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام
كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان
حمى الله محارمه الا وان في الجسد لمضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا
فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب ۰ وقال ثمن الكلب خبيث ومهر
البغي خبيث وكسب الحجام خبيث ۰ وعن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
وعن ابي جحيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور
عن جابر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان
الله تعالى ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل
يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانها تطلى بها السفن وتدهن بها الجلود
ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود
ان الله حرم شحومها اجملوها ثم باعوها فاكلوا ثمنها ۰ عن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها ۰ عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور
عن انس رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع
من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه من الحسان عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان

أولادكم من كسبكم وفي رواية إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكسب عبد مال حرام
فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره
إلا كان زاده إلى النار إن الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن
إن الخبيث لا يمحو الخبيث وقال لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت النار
أولى به عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دع
ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة عن وابصة بن معبد
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسأل عن البر
والإثم قلت نعم قال فجمع أصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت
قلبك ثلاثا البر ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب والإثم ما حاك في
النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس عن عطية السعدي رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به
حذرا لما به بأس عن أنس رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر عشرة
عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها وبائعها وآكل ثمنها
والمشتري لها والمشترى له وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله
الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه عن
محيصة رضي الله عنه أنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في إجارة الحجام فنهاه
فلم يزل يستأذنه حتى قال أعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة وعن
أبي أمامة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن
ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفي مثل هذا أنزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث
صحيح
عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الهر وثمنه

باب المساهلة في المعاملة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله
رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى وقال إن رجلا فيمن كان قبلكم أتاه
الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما
أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز
عن المعسر فأدخله الله الجنة وفي رواية قال الله أنا أحق بذا منك تجاوزوا
عن عبدي وقال إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق وفي رواية
الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب
أليم قال أبو ذر رضي الله عنه خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان
والمنفق سلعته بالحلف الكاذب **من الحسان** عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الأمين مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين **غريب** عن قيس بن أبي غرزة رضي الله عنه قال مر بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر التجار إن البيع يحضره اللغو والحلف
فشوبوه بالصدقة عن عبيد بن رفاعة عن أبيه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى وبر وصدق

باب الخيار من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على
صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار وفي رواية إذا تبايع المتبايعان فكل
واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا أو يكون بيعهما عن خيار فإذا كان
بيعهما عن خيار فقد وجب وفي رواية البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يختارا
وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال إذا بايعت
فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله **من الحسان** عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن

جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيّعان بالخيار ما لم يتفرّقا إلا أن تكون صفقة
خيارٍ ولا يحلّ له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقيله عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرّقنّ عن بيعٍ إلا عن تراضٍ

باب الربوا من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل
الربوا ومؤكله وكاتبه وشاهديه عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبرّ بالبرّ والشعير بالشعير
والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثلٍ سواءً بسواءٍ يداً بيدٍ فإذا اختلفت هذه
الأصناف وفي رواية فإذا اختلف النوعان فبيعوا كيف شئتم إذا كان يداً بيدٍ
وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة
بالفضة والبرّ بالبرّ والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثلٍ يداً
بيدٍ فمن زاد أو استزاد فقد أربى الآخذ والمعطي فيه سواء وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثلٍ ولا تشفّوا
بعضها على بعضٍ ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثلٍ ولا تشفّوا بعضها
على بعضٍ ولا تبيعوا منها غائباً بناجزٍ وفي رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب
ولا الورق بالورق إلا وزناً بوزنٍ وعن معمر بن عبد الله رضي الله عنه
قال كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلاً بمثلٍ
وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربوا إلا
هاء وهاء والورق بالورق ربوا إلا هاء وهاء والبرّ بالبرّ ربوا إلا هاء
وهاء والشعير بالشعير ربوا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربوا إلا هاء وهاء
عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلاً على خيبر فجاءه بتمرٍ جنيبٍ فقال أكلّ تمر خيبر هكذا قال لا
والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث
فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيباً وعنه قال جاء بلال
رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمرٍ برنيٍّ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من أين هذا
قال كان عندنا تمر رديٌّ فبعت منه صاعين بصاعٍ فقال أوّه عين الربوا
عين الربوا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيعٍ آخر ثم
اشتر به عن جابر رضي الله عنه قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على
الهجرة ولم يشعر أنه عبد فجاء سيّده يريده فاشتراه بعبدين أسودين
ولم يبايع أحداً بعده حتى يسأله أعبد هو أم حرّ وقال جابر رضي الله عنه
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها
بالكيل المسمّى من التمر عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال اشتريت يوم
خيبر قلادة باثني عشر ديناراً فيها ذهب وخرز ففصّلتها فوجدت
فيها أكثر من اثني عشر ديناراً فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع
حتى تفصّل

من الحسان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليأتينّ على الناس زمان لا يبقى أحد إلا آكل الربوا فإن لم يأكله أصابه
من بخاره ويروى من غباره عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البرّ بالبرّ
ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح إلا سواءً بسواءٍ عيناً بعينٍ
يداً بيدٍ ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبرّ بالشعير والشعير
بالبرّ والتمر بالملح والملح بالتمر يداً بيدٍ كيف شئتم عن سعد بن أبي
وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سُئل عن شرى التمر
بالرطب فقال أينقص الرطب إذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك وروى
عن سعيد بن المسيّب مرسلاً أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان
قال سعيد كان من ميسر أهل الجاهلية عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة عن عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يجهّز جيشاً

فتعدت له بل فأمره ان يأخذ على قلائص الصدقة فكان يأخذ البعير
بالبعيرين الى ابل الصدقة

باب المنهي عنها من البيوع من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا
وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام
نهى عن ذلك كله ۰ ويروى المزابنة ان يباع ما في رؤوس النخل بتمر بكيل
مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي ۰ عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة المحاقلة ان يبيع الرجل
الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤوس النخل بمائة
فرق والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع ۰ عن جابر رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة ۰ وعن
الثنيا ورخص في العرايا ۰ وعن سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان
تباع بخرصها تمرا يأكلها اهلها رطبا ۰ وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما
دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود ۰ عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع
والمشتري ۰ ويروى نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض
ويأمن العاهة ۰ وعن انس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الثمار حتى تزهي قيل وما تزهي قال حتى تحمر قال ارأيت اذا منع الله
الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه ۰ وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع السنين وامر بوضع الجوائح ۰ وعن جابر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك تمرا فاصابته جائحة فلا

او تصفر ثم

يحل لك ان تأخذ منه شيئا بم تأخذ مال اخيك بغير حق ۰ عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه ۰ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه ويروى حتى يكتاله ۰ وقال ابن عباس رضي
الله عنهما اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض ولا
احسب كل شيء الا مثله ۰ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر
لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها
ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر ۰ ويروى من اشترى شاة
مصراة فهو بالخيار ثلاثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء ۰ وقال عليه السلام
لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى سيده السوق فهو بالخيار ۰
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى
السوق ۰ وقال لا يبع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى
يترك الخاطب قبله او يأذن له الخاطب ۰ وقال لا يسم الرجل على سوم اخيه
المسلم ۰ وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا
الناس يرزق الله بعضهم من بعض ۰ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة
لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان
ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير
نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على
احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه
بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء ۰ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر ۰ وعن ابن عمر رضي الله عنهما

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل
الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في
بطنها ○ وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل ○ وعن جابر رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض
لتحرث ○ وقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه
بللا فقال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني من
الحسان عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الثنيا الا ان تعلم
عن انس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يزهو وعن بيع
العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد غريب عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالئ بالكالئ ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان ○ وعن علي رضي الله عنه قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر ○ وعن انس رضي الله عنه
ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال انا نطرق الفحل
فنكرم فرخص له في الكرامة ○ عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع ما ليس عندي ○ وقال حكيم يا رسول الله يأتيني الرجل فيريد
مني البيع ليس عندي فابتاع له من السوق ○ قال لا تبع ما ليس عندك
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة ○ وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة
صفقة واحدة ○ وقال لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم
يضمن ولا بيع ما ليس عندك صحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت ابيع الابل
بالبقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم وآخذ مكانها الدنانير

فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا باس بان تاخذها بسعر يومها
ما لم تفترقا وبينكما شيء ○ عن العداء بن خالد بن هوذة اخرج كتابا هذا ما
اشترى العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى منه
عبدا او امة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم المسلم غريب عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع حلسا وقدحا فقال من يشتري هذا
الحلس والقدح فقال رجل آخذهما بدرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يزيد على
درهم فاعطاه رجل درهمين فباعهما منه

فصل من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر
فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع
الا ان يشترط المبتاع ○ وعن جابر رضي الله عنه انه كان يسير على جمل له قد
اعيى فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال
بعنيه باوقية قال فبعته فاستثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمت المدينة
اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ○ ويروى فاعطاني ثمنه ورده علي ○ ويروى
انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قيراطا ○ وعن عائشة رضي الله
عنها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام
اوقية فاعينيني ○ فقالت عائشة رضي الله عنها ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة
واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا الا
ان يكون الولاء لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذيها واعتقيها ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما
بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله تعالى ما كان من شرط ليس
في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله تعالى احق وشرط الله
اوثق وانما الولاء لمن اعتق ○ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع الولاء وهبته من الحسان عن مخلد بن خفاف قال

ابتغيت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه على عيب فقضى علي عمر بن عبد
العزيز رضي الله عنهما برده عليه فراح اليه عروة فاخبره ان عايشة رضي الله عنها
اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في مثل هذا ان الخراج بالضمان فقضى
لي ان آخذ الخراج ٥ قالت عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخراج
بالضمان ٥ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف
البيعان فالقول قول البايع والمبتاع بالخيار ٥ وفي رواية البيعان اذا اختلفا
والمبيع قايم ليس بينهما بينة فالقول ما قال البايع او يترادان البيع
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه المسلم صفقة كرهها اقال الله
عثرته يوم القيامة

باب السلم والرهن

من الصحاح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين والثلاث فقال من اسلف في شي
فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم ٥ وقالت عايشة رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا
من حديد ٥ وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند
يهودي بثلثين صاعا من شعير ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب
بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة من الحسان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن الرهن من
صاحبه الذي رهنه له غنمه وعليه غرمه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الكيل والميزان انكم
قد وليتم امرين هلكت فيه الامم السالفة قبلكم

باب في الاحتكار

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطي

وقال عمر

وقال عمر رضي الله عنه كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله من الحسان عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالب
مرزوق والمحتكر ملعون ٥ عن انس رضي الله عنه قال غلا السعر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط
الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم
ولا مال

باب الافلاس والانظار

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل
افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره ٥ وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال اصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء
دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم
وليس لكم الا ذلك ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين
الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز
عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه ٥ وقال من سره ان ينجيه الله من كرب
يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه ٥ وقال من انظر معسرا او وضع
عنه انجاه الله من كرب يوم القيامة ٥ وقال من انظر معسرا او وضع عنه اظله
الله في ظله ٥ عن ابي رافع رضي الله عنه قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا
فجاءته ابل من الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت
لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان
خيار الناس احسنهم قضاء ٥ وروي ان رجلا تقاضى على النبي صلى الله عليه وسلم فاغلظ
له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه فارتفعت اصواتهما فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ونادى كعب بن مالك فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال قد فعلت فقال قم فاقضه ○ عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال هل عليه دين قالوا ثلثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم ○ قال ابو قتادة رضي الله عنه صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله ○ وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا الدين كذلك قال جبريل ○ وقال يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين ○ وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله تعالى عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته

من الحسان

عن ابي خلدة الزرقي قال جئنا ابا هريرة رضي الله عنه في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه ○ وقال صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيامة

وروى ان معاذا رضي الله عنه كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير شيء **مرسل** عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته ○ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها قال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال هل ترك وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه علي دينه فتقدم فصلى عليه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيامة ○ عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة ○ عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله تعالى ان يلقاه بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء ○ عن عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما

باب الشركة والوكالة

من الصحاح

عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام رضي الله عنه الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهما فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح راسه ودعا له بالبركة ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا ○ عن عروة بن ابي الجعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احداهما بدينار

واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى
ترابا لربح فيه **من الحسان** عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه قال ان الله عز وجل
يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما ° عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من
خانك ° عن جابر رضي الله عنه قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك
آية فضع يدك على ترقوته

باب الغصب والعارية

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما
فانه يطوقه الله يوم القيامة من سبع ارضين ° وقال لا يحلبن احد ماشية
امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل
طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم ° عن انس رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين
بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت
الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام
ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها
فدفع الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة ° عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة ° عن جابر رضي الله عنه قال انكسفت
الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم ابن النبي عليه السلام فصلى
بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس وقال ما
من شيء توعدونه الا قد رايته في صلوتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين
رايتموني تاخرت مخافة ان يصيبني من لفحها حتى رايت فيها صاحب المحجن
يجر قصبه في النار وكان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما
تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رايت فيها صاحبة الهرة
التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا
ثم جيء بالجنة وذلك حين رايتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت
يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل
وقال انس رضي الله عنه كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي
طلحة فركب فلما رجع قال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا **من الحسان**
عن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احيى ارضا
ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق **مرسل** وقال الا لا تظلموا الا لا يحل
مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه ° عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن
انتهب نهبة فليس منا ° وعن السائب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ياخذ احدكم عصى اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصى اخيه فليردها
اليه ° عن الحسن عن سمرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد عين
ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه ° وقال على اليد ما
اخذت حتى تؤدي ° عن حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب
دخلت حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوائط
حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها ° عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار وقال النار جبار ° عن
الحسن عن سمرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان
كان فيها صاحبها فليستاذنه وان لم يكن فيها احد فليصوت ثلاثا فان اجابه احد
فليستاذنه فان لم يجب احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل ° وعن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ خبنة
غريب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة

فلا شيء عليه ٥ عن رافع بن عمرو الغفاري رضي الله عنه قال كنت غلاما أرمي نخل الأنصار فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل قال آكل قال فلا ترم وكل مما سقط في أسفلها ثم مسح رأسه وقال اللهم أشبع بطنه ٥ عن أمية بن صفوان عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه أدراعه يوم حنين فقال أغصبا يا محمد قال بل عارية مضمونة ٥ عن أبي أمامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم

باب الشفعة

من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٥ وعن جابر رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فإن شاء أخذ وإن شاء ترك فإذا باع ولم يؤذنه فهو أحق به ٥ وقال الجار أحق بسقبه ٥ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ٥ وقال إذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة أذرع

من الحسان

قال من باع منكم دارا أو عقارا قمن أن لا يبارك له إلا أن يجعله في مثله ٥ عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار أحق بشفعته ينتظر بها إن كان غائبا إذا كان طريقهما واحدا ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء ٥ ويروى عن ابن أبي مليكة مرسلا ٥ عن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار ٥ قال أبو داود هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله رأسه في النار

باب المساقاة والمزارعة

من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن يعتملوها من أموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها ٥ ويروى على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى زعم رافع بن خديج رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها من أجل ذلك ٥ عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال أخبرني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع بن خديج فكيف هي بالدراهم والدنانير فقال ليس بها بأس وكان الذي نهي من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة ٥ وعن رافع رضي الله عنه قال كان أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وعن طاوس قال إن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما ٥ عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها وليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه ٥ عن أبي أمامة رضي الله عنه ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل

من الحسان

عن رافع بن خديج رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته **غريب**

باب الإجارة

من الصحاح

عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال زعم ثابت رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وأمر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط ٥ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم

فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت أرعى على قراريط لاهل مكة ۝ وقال قال الله
تعالى ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرًّا
فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرًا فاستوفى منه ولم يعطه اجره ۝ عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان نفرًا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرّوا بماء فيهم لديغ
فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغًا
فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه
فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرًا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول
الله اخذ على كتاب الله اجرًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه
اجرًا كتاب الله وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهمًا

من الحسان

عن خارجة بن الصلت عن عمه انه مرّ بقوم فقالوا انك جئت من عند هذا
الرجل بخير فارق لنا هذا الرجل واتوه برجل مجنون في القيود فرقاه
بام القرآن ثلاثة ايام غدوة وعشية كلما ختمها جمع بزاقه ثم تفل
فكانما انشط من عقال فاعطوه مائة شاة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له
فقال كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه واعطوا السائل وان جاء
على فرس

باب احياء الموات والشرب

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعمر ارضا ليست
لاحد فهو احق بها وقال لا حمى الا لله ولرسوله ۝ وعن عروة رضي الله عنه قال خاصم
الزبير رجلا من الانصار في شرج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا
زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلوّن
وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء
الى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه
الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا
فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ ۝ وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بيع فضل الماء ۝ وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى
وهو كاذب ۝ ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل
مسلم ۝ ورجل منع فضل ماء فيقول الله عز وجل اليوم امنعك فضلي كما
منعت فضل ما لم تعمل يداك

من الحسان

عن جابر رضي الله عنه قال من احيى
ارضا ميتة فهي له ۝ وعن الحسن عن سمرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
احاط حائطا على الارض فهو له ۝ عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقطع للزبير نخيلا ۝ وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير
حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث
بلغ السوط ۝ وعن علقمة بن وائل عن ابيه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
اقطعه ارضا بحضرموت ۝ وعن ابيض بن حمّال المأربي رضي الله عنه
انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمأرب فاقطعه
اياه فلما ولّى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له الماء العدّ قال فرجعه
منه قال وسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل ۝ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلأ والنار ۝ عن
اسمر بن مضرّس رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق الى
ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له ۝ وروي عن طاوس مرسلا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من احيى مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله ورسوله ثم
هي لكم مني ۝ وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور
وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن
زهرة نكّب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني الله
اذا ان الله لا يقدّس امة لا يؤخذ للضعيف فيهم حقه ۝ عن ابي صرمة

رضي الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي قال من ضارّ اضرّ الله به ومن شاقّ
شقّ الله عليه ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
في سيل مهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل ○ عن
سمرة بن جندب رضي الله عنه انه كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار ومع
الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فطلب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه
له ولك كذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصاري اذهب
فاقطع نخله

باب العطايا

من الصحاح عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنهما اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي
منه فما تامر به فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر
رضي الله عنه انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي
القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من
وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال ابن سيرين غير
متاثل مالا ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة
وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى ميراث لاهلها ○ وعن جابر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذي
اعطيها لا ترجع الى الذي اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث
وعن جابر رضي الله عنه انما العمرى التي اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقول هي لك
ولعقبك فاما اذا قال هي لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها من الحسان
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعمروا ولا ترقبوا فمن اعمر
شيئا او ارقبه فهو سبيل الميراث وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها

فصل

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه
ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح ○ عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في
هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء ○ عن النعمان بن بشير رضي الله عنه ان
اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك
نحلت مثله قال لا قال فارجعه ○ ويروى انه قال ايسرك ان يكونوا اليك في البر
سواء قال بلى قال فلا اذا ويروى انه قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم ويروى
انه قال لا اشهد على جور من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لواهب ان
يرجع فيما وهب الا الوالد من ولده ○ عن ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم يرفعان الحديث
قال لا يحل للرجل يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي
يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه
صح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة
فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل
ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او
دوسي ○ عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى عطاء فوجد فليجز
به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما
لم يعط كان كلابس ثوبي زور وقال من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك
الله خيرا فقد ابلغ في الثناء وقال من لم يشكر الناس لم يشكر الله ○ عن انس
رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول
الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا
بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا
بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم صح عن عائشة رضي الله عنها

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان الهدية تذهب بالضغائن ٥ عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر
ولا تحقرن جارة لجارتها ولو بشق فرسن شاة ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن قيل اراد بالدهن
الطيب غريب عن ابي عثمان النهدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة مرسل

باب اللقطة من الصحاح

عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة
فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا
فشأنك بها ٥ قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال
فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يلقاها ربها ٥ وفي رواية ثم استنفق فان جاء ربها فادها
اليه ٥ وقال من آوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها ٥ عن عبد الرحمن بن
عثمان التيمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج من الحسان
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر
المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه
ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا
بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة
الغنم والابل كما ذكر غيره ٥ وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق
ميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه
وان لم يأت فهي لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس
عن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه وجد دينارا فاتى به
فاطمة رضي الله عنها فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رزق الله فأكل منه

فقال رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل علي وفاطمة رضي الله عنهما فلما كان بعد ذلك اتت
امرأة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اد الدينار ٥ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار ٥ عن عياض بن حمار رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذوي
عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله
يؤتيه من يشاء ٥ وعن جابر رضي الله عنه قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به ٥ عن المقدام
بن معديكرب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا لا يحل ذو ناب من
السباع ولا الحمار الاهلي ولا اللقطة من مال معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها

باب الفرائض من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن
مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ٥ وفي رواية
ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه ٥ وفي رواية من ترك مالا فلورثته
ومن ترك كلا فالينا ٥ وقال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل
ذكر ٥ وقال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ٥ وقال مولى القوم من
انفسهم ٥ وقال انما الولاء لمن اعتق ٥ وقال ابن اخت القوم منهم ٥ وقال الخالة
بمنزلة الام من الحسان قال لا يتوارث اهل ملتين شتى ٥ وقال القاتل
لا يرث ٥ عن بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس
اذا لم تكن دونها ام ٥ وقال اذا استهل الصبي صلي عليه وورث ٥ وقال
مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم ٥ وقال انا
مولى من لا مولى له ارث ماله واعقل له وافك عانيه والخال وارث
من لا وارث له يرث ماله ويعقل عنه ويفك عانيه ٥ وقال تحوز المرأة
ثلاث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت عنه ٥ عن عمرو

بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل
عاهر بحرة او امة فالولد ولد الزنا لا يرث ولا يورث ه عن عائشة رضي الله عنها
ان مولى للنبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يدع ولدا ولا حميما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته ه وعن بريدة رضي الله عنه قال مات رجل من
خزاعة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم
يجدوا فقال اعطوه الكبر من خزاعة ويروى انظروا اكبر رجل من
خزاعة ه عن علي رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعيان بني الام
يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه
عن جابر رضي الله عنه قال جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل ابوهما معك يوم احد
وان عمهما اخذ مالهما فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك ه
وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في بنت وبنت ابن واخت لاب وام اقضي فيها بما
قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي
فللاخت ه وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى دعاه قال لك سدس آخر
فلما ولى دعاه قال ان السدس الآخر طعمة لك صح عن قبيصة بن ذويب
قال جاءت الجدة الى ابي بكر رضي الله عنه تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله
شيء وما لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل فقال
المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر
رضي الله عنه هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة فسأله ابو بكر رضي الله عنه فقال محمد بن
مسلمة مثل ما قال المغيرة فانفذه لها ابو بكر رضي الله عنه ثم جاءت الجدة الاخرى الى
عمر رضي الله عنه تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان اجتمعتما فهو بينكما وايتكما

خلت به فهو لها ه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال في الجدة مع ابنها اطعمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها ضعيف عن الضحاك بن سفيان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امراة اشيم الضبابي من دية زوجها صح
عن تميم الداري رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من
اهل الشرك يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه
ومماته ه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان
اعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له ه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال ضعيف

باب الوصايا من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين
الا ووصيته مكتوبة عنده ه عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله
قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها
الى في امراتك من الحسان روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد اوص بالعشر
قال فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير ه عن ابي امامة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد
اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم
على الله تعالى ه ويروى عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث
الا ان يشاء الورثة منقطع وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه

وانما حبب اللقمة لانها
ممزوجة بشهوة ومع
هذا مستجلب للثواب
فكيف باللقمة الى الصدقة

وسلم قال ان الرجل ليعمل والمراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت
فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة رضي الله عنه من بعد وصية يوصى
بها او دين غير مضار

كتاب النكاح

من الصحاح عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ۝ وقال سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن
لاختصينا ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها
وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ۝ وقال الدنيا متاع
وخير متاع الدنيا المراة الصالحة ۝ وقال خير نساء ركبن الابل صالح
نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده ۝ وقال
ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ۝ وقال ان الدنيا حلوة
خضرة وان الله تعالى مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا
واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء ۝ وقال الشوم في
الدار والمراة والفرس ۝ وفي رواية الشوم في ثلاث في المراة والمسكن والدابة ۝
وقال جابر رضي الله عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة
قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم ابكر ام ثيب قلت
بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال
امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة من
الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله
عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله
وقال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة
في الارض وفساد عريض ۝ وقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم

اي مفاخر بالكثرة

الامم ۝ عن عبد الرحمن بن عويم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار
فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امراة من الانصار قال
فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر
المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها ۝ وقال لا ينظر الرجل الى
عورة الرجل ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب
واحد ولا تفضي المراة الى المراة في الثوب الواحد ۝ وقال الا لا يبيتن
رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا رحم محرم ۝ وقال اياكم
والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله قال ارايت الحمو قال
الحمو الموت ۝ عن جابر ان ام سلمة رضي الله عنها استاذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان
اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم ۝ عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاة فامرني ان اصرف بصري
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المراة تقبل في صورة شيطان
وتدبر في صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المراة فوقعت في قلبه فليعمد
الى امراته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه من الحسان عن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المراة فان استطاع
ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل ۝ عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
قال خطبت امراة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها قلت لا
قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما ۝ عن ابن مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل راى امراة تعجبه فليقم الى اهله فان
معها مثل الذي معها ۝ عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

المراة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان وعن بريدة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا زوج احدكم عبده امته فلا ينظر الى عورتها وفي رواية فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق الركبة وعن جرهد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة وقال لعلي رضي الله عنه لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت وقال لمعمر رضي الله عنه يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة وقال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغايط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم وعن ام سلمة رضي الله عنها انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعميا وان انتما الستما تبصرانه عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت افرايت اذا كان الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيا منه عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم مجرى الدم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك باس انما هو ابوك وغلامك

باب الولي في النكاح واستيذان المراة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الثيب حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم

احق بنفسها من وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها ويروى الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستامر ويروى والبكر يستاذنها ابوها واذنها صماتها عن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثماني عشرة **من الحسان** عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس رضي الله عنهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر

باب اعلان النكاح والخطبة والشروط من الصحاح

عن الربيع بنت معوذ بن عفرا قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبايي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي ما كنت تقولين وقالت عايشة رضي الله عنها زفت امراة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو وقالت عايشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم

الفروج ○ وقال لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك ○ وقال
لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج
الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق ○ وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا شغار في الإسلام ○ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الإنسية ○ وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه
قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها

من الحسان

عن أبي الأحوص عن عبد الله رضي الله عنه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة
والتشهد في الحاجة وذكر التشهد في الصلاة كما ذكر غيره والتشهد في الحاجة أن
الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهده الله
فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن
محمدا عبده ورسوله ويقرأ ثلاث آيات قصيرة ففسره سفيان الثوري رحمه الله
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون به
والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا ○ ويروى عن ابن مسعود
رضي الله عنه في خطبة الحاجة من النكاح وغيره ○ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء **غريب**
وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم ○ عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد
واضربوا عليه بالدفوف **غريب** وعن محمد بن حاطب الجمحي رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف في النكاح
عن الحسن عن سمرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة زوجها
وليان فهي للأول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للأول منهما ○ عن عائشة رضي
الله عنها قالت كانت عندي جارية من الأنصار فزوجتها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عائشة ألا تغنين فإن هذا الحي من الأنصار يحبون الغناء ○ وعن عائشة
رضي الله عنها أن جارية من الأنصار زوجت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أرسلتم معها
من يقول أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم

باب المحرمات

من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين
المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها ○ وقال يحرم من الرضاعة ما يحرم من
الولادة ○ وقالت عائشة رضي الله عنها جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت
أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته
فقال إنه عمك فأذني له ○ وعن علي رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله هل لك في بنت
عمك حمزة فإنها أجمل فتاة في قريش فقال لها أما علمت أن حمزة أخي من
الرضاعة وأن الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب ○ وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحرم الرضعة والرضعتان ○ وقال لا تحرم المصة والمصتان
ولا تحرم الإملاجة ولا الإملاجتان ○ وقالت عائشة رضي الله عنها كان فيما أنزل
من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من القرآن ○ وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن
ما إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة ○ عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه أنه
تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتت امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي
تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي
إهاب فسألهم فقالوا ما علمنا أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه
وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارقها كيف وقد قيل ففارقها
ونكحت زوجا غيره ○ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين بعث جيشا إلى أوطاس فأصابوا سبايا فكأن ناسا من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين

فانزل الله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اى فهن حلال لكم اذا
انقضت عدتهن **من الحسان** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
ان تنكح المرأة على عمتها والعمة على بنت اخيها والمرأة على خالتها او الخالة على
بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى ○ عن البراء بن عازب
رضي الله عنه قال مر بي خالي ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى
رجل تزوج امرأة ابيه آتيه برأسه ○ وفي رواية فامرني ان اضرب عنقه وآخذ
ماله ○ عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا ما
فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام ○ عن حجاج بن حجاج الاسلمي عن ابيه
انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة
عن ابي الطفيل رضي الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت امرأة فبسط
النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلى
الله عليه وسلم ○ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة
في الجاهلية فاسلمن معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعا وفارق سائرهن ○ وعن
نوفل بن معاوية رضي الله عنه قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن عندي عاقر منذ ستين
سنة ففارقتها ○ وعن الضحاك بن فيروز الديلمي عن ابيه رضي الله عنهما قال
قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما شئت ○ عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال اسلمت امرأة فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من زوجها الآخر وردها الى زوجها الاول ○ وروي انه قال انها اسلمت
معي فردها عليه ○ ويروى ان جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح
الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار منهن
بنت الوليد بن المغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح

وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول
الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير
اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن
هشام امرأة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام
حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم
فثبتا على نكاحهما

باب في المباشرة

من الصحاح عن جابر رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل
امرأته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا
حرثكم انى شئتم ○ وقال جابر رضي الله عنه كنا نعزل والقرآن ينزل فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا ○ وعن جابر رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال
اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه
فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبيا فاشتهينا النساء واحببنا العزل فكنا
نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن
ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي
كائنة ○ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل
فقال ما من كل الماء يكون الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء ○ وعن
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
اعزل عن امرأتي فقال لم تفعل ذلك فقال اشفق على ولدها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم ○ وعن جذامة بنت وهب
قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان

انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم ولا يضر
اولادهم شيئا ثم سالوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي ٥ عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم
القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها ٥ وفي رواية ان من
اشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة **من الحسان** عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم الاية اقبل وادبر
اتق الدبر والحيضة ٥ عن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تاتوا النساء في ادبارهن ٥ عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امراة في دبرها ٥ وقال
ان الذي ياتي امراته في دبرها لا ينظر الله اليه ٥ ويروى لا ينظر الله الى رجل
اتى رجلا او امراة في الدبر ٥ وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره

فصل من الصحاح عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها ٥ وقال ابن عباس رضي الله
عنهما كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها
في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس يا
عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تامرني قال انما انا اشفع قالت
لا حاجة لي فيه **من الحسان** عن عائشة رضي الله عنها انها ارادت ان تعتق مملوكين
لها زوجين فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدا بالرجل قبل المراة ٥ د
عن عائشة رضي الله عنها ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال لها ان قربك فلا خيار لك

باب الصداق

من الصحاح عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امراة
فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها
ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا
قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل معك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك
من القران ويروى فقد زوجتكها فعلمها ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها وسئلت عن
صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية
ونشا قالت اتدري ما النش نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم **من الحسان**
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في
الدنيا وتقوى عند الله لكان اولاكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية ٥ وعن
جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امراته ملء كفيه
سويقا او تمرا فقد استحل ٥ وعن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل من بني فزارة ومعه امراة له فقال اني تزوجتها بنعلين فقال لها ارضيت
قالت نعم ولو لم يعطني لرضيت قال شانك وشانها ٥ عن علقمة عن ابن مسعود
رضي الله عنهما انه سئل عن رجل تزوج امراة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها
حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها وعليها العدة ولها الميراث
فقام معقل بن سنان الاشجعي رضي الله عنه فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بروع بنت واشق الاشجعية امراة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود رضي الله عنه

باب الوليمة من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال
ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك
اولم ولو بشاة ٥ وعن انس رضي الله عنه قال ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد

من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة ٥ وقال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى
بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ٥ وعن انس رضي الله عنه قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس
وقال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت
المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع
فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن ٥ وعن صفية بنت شيبة قالت
اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير ٥ عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها ٥ وفي
رواية فليجب عرسا كان او نحوه ٥ وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك ٥ وقال شر الطعام
طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد
عصى الله ورسوله ٥ عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار
يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع لهم طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان
شئت تركته قال لا بل اذنت له **من الحسان** عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اولم على صفية بسويق وتمر ٥ وعن سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب
رضي الله عنه فصنع له طعاما فقالت فاطمة رضي الله عنها لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب
في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه
ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا ٥ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على
غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا ٥ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا

اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام اول يوم حق وطعام
اليوم الثاني سنة وطعام اليوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله به ٥ عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل

باب القسم من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن
لثمان ٥ عن عائشة رضي الله عنها ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت
يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم
سودة ٥ عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي
مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه ان
يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة رضي الله عنها حتى مات عندها ٥ وعن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن
خرج سهمها خرج بها معه ٥ عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال من السنة
اذا تزوج البكر على امرأته اقام عندها سبعا ثم قسم واذا تزوج الثيب
اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه
الى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ عن ابي بكر بن عبد الرحمن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
تزوج ام سلمة رضي الله عنها واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك
هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت
ثلثت عندك ودرت ثلث ٥ وروى انه قال لها للبكر سبع وللثيب
ثلاث **من الحسان** روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل
ويقول اللهم هذه قسمتي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة
وشقه ساقط

باب عشرة النساء وما لكل واحدة من الحقوق

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء
خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج ۝ وقال ان المراة خلقت من ضلع لن
تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت
تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها ۝ وقال لا يفرك مومن مومنة ان كره منها خلقا
رضي منها آخر ۝ وقال لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى
زوجها الدهر ۝ وقال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم يجامعها في آخر
اليوم ۝ وفي رواية يعمد احدكم فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها في
آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل
وقالت عائشة رضي الله عنها كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب
يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسربهن الي
فيلعبن معي ۝ وقالت والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي والحبشة
يلعبون بالحراب في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لانظر الى
لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف فاقدروا
قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو ۝ وقالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى فقلت من اين تعرف ذلك
فقال اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت علي غضبى قلت
لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك ۝ وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه
فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح ۝ وفي رواية الا كان الذي في
السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة حجة
الوداع اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن
بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن

فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ۝ وعن
اسماء ان امراة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي
غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور ۝ وقال انس رضي الله عنه
آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة
تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر
يكون تسعا وعشرين ۝ وقال جابر رضي الله عنه اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم
نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا
وزينتها الى قوله للمحسنات منكن اجرا عظيما فبدا بعائشة رضي الله عنها فقال يا عائشة
اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك
قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية فقالت افيك يا رسول الله استشير
ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسالك ان لا تخبر امراة
من نسائك بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم
يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا ۝ وقالت عائشة رضي الله عنها
كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتهب
المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت فسابقته فسبقته
على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني فقال هذه بتلك السبقة ۝ وعن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا
مات صاحبكم فدعوه ۝ عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة اذا
صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل
من اي ابواب الجنة شاءت ۝ وقال لو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت
المراة ان تسجد لزوجها ۝ وقال ايما امراة ماتت وزوجها عنها راض

دخلت الجنة ٥ وعن طلق بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجل
دعا زوجته لحاجته فلتأته وان كانت على التنور ٥ عن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين
لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا غريب
عن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما حق
زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا
تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت ٥ وعن لقيط بن صبرة رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله ان لي امرأة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان
لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير فستقبل ولا
تضربن ظعينتك ضربك اميتك ٥ وعن اياس بن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فاتاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا
رسول الله ذئرن النساء على ازواجهن فاذن في ضربهن فاطاف بآل محمد
نساء كثيرة كلهن يشكون ازواجهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد اطاف بآل
محمد سبعون امرأة كلهن يشتكين ازواجهن ولا تجدون اولئك خياركم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امرأة على
زوجها او عبدا على سيده ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكمل المؤمنين ايمانا
احسنهم خلقا والطفهم باهله ٥ وقال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا
وخياركم خياركم لنسائهم صح عن عائشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوة تبوك او خيبر وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية
الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذا يا عائشة قالت بناتي ورأى
بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن
قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان
قالت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رأيت

نواجذه

باب الخلع والطلاق

من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله ان ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكن اكره
الكفر في الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته قالت نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة ٥ وعن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها
فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء ٥ وفي رواية مره فليراجعها
ثم ليطلقها طاهرا او حاملا ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا ٥ وقال ابن عباس رضي الله عنهما في
الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ٥ وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش وشرب عندها عسلا فتواصيت
انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح
مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت
عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا
يبتغي مرضات ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك

من الحسان

عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة سألت زوجها طلاقا
في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابغض الحلال الى الله تعالى الطلاق ٥ عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد
احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل ٥ وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك

ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك ولا بيع الا فيما لا يملك ٥ وعن ركانة بن عبد يزيد
انه طلق امراته سهيمة البتة ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني طلقت امراتي
البتة والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا
واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها
الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ثلاث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة

غريب عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق
ولا عتاق في اغلاق وقيل معناه الاكراه ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله

غريب عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلثة عن النائم
حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل ٥ عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان

باب المطلقة ثلاثا من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت امراة
رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني كنت عند رفاعة
فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل
هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة فقالت نعم قال لا حتى تذوقي
عسيلته ويذوق عسيلتك من الحسان عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم المحلل والمحلل له ٥ قال سليمان بن يسار رضي الله عنه ادركت بضعة عشر من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يقول يوقف المولي ٥ عن ابي سلمة ان سلمان
بن صخر البياضي جعل امراته عليه كظهر امه حتى يمضي رمضان فلما مضى
نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين
قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويروى العتاق بدل الرجعة

لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة
عشر ليطعم ستين مسكينا ٥ ويروى فاطعم ستين وسقا من تمر بين ستين مسكينا
وعن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في المظاهر
يواقع اهله قبل ان يكفر قال كفارة واحدة

فصل من الصحاح

عن معاوية بن الحكم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان جارية لي كانت ترعى غنما لي
ففقدت شاة من الغنم فسالتها فقالت اكلها الذئب فاسفت عليها وكنت من
بني آدم فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اين الله فقالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة

باب اللعان من الصحاح

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال ان عويمرا العجلاني قال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا في
المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان
جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب
عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا
الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد
بالمراة وفي حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره واخبره ان عذاب
الدنيا اهون من عذاب الاخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب
الدنيا اهون من عذاب الاخرة ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين
حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك

ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد وابعد لك منها ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حدا في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبرئيل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الاية فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة ٥ قال ابن عباس رضي الله عنهما فتلكات ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير اليوم فمضت ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سعد بن عبادة رضي الله عنه لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتي باربعة شهداء ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ٥ وفي رواية لا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة ولا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ٥ وقال ان الله يغار وان المومن يغار وغيرة الله ان لا ياتي المومن ما حرم الله ٥ وقال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال

فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فاني ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه ٥ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه وقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله ويروى هو اخوك يا عبد ٥ وقالت عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ٥ وقال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر

مر الحسان

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت اية الملاعنة ايما امراة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رؤس الخلائق في الاولين والاخرين ٥ ويروى فضحه على رؤس الاشهاد ٥ ويروى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي امراة لا ترد يد لامس فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها فقال اني احبها قال فامسكها اذا ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذي يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شيء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا

يُلحق اذا كان ابوه الذي يُدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او من
حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذي يُدعى له هو ادعاه فهو
ولد زنية من حرة كان او امة ٥ عن جابر بن عتيك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التي يحبها الله
فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة وان
من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التي يحب الله
فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التي يبغض الله
فاختياله في الفخر ويروى في البغي

باب العدة

من الصحاح عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص
طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله
ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه
نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امراة يغشاها اصحابي
اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني
قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية ابن ابي سفيان وابا جهم خطباني
فقال اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال
له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا
واغتبطت وفي رواية واما ابو جهم فرجل ضراب للنساء ٥ وروى ان
زوجها طلقها ثلاثا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا
وقالت عائشة رضي الله عنها ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك
رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم تعني في النقلة ٥ وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما لفاطمة الا
تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة ٥ وقال سعيد بن المسيب انما نقلت
فاطمة لطول لسانها ٥ عن جابر رضي الله عنه قال طلقت خالتي ثلاثا فارادت ان
تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى جدي

نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا ٥ عن المسور بن مخرمة
ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال ويروى وضعت
باربعين ليلة فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت
وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد
كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول ٥ عن ام حبيبة
وزينب بنت جحش رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تؤمن
بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا ٥ وعن ام عطية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امراة على
ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا
ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار
ويروى ولا تختضب من الحسان عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك
بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري رضي الله عنه اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم تساله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب
اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي فان زوجي
لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت
حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ
الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا ٥ وعن ام سلمة رضي الله عنها
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه حين توفي ابو سلمة وقد جعلت علي صبرا
فقال ما هذا يا ام سلمة فقلت انما هو صبر ليس فيه طيب قال انه يشب الوجه
فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه
خضاب قلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك ٥ عن

ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من
الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل

باب الاستبراء

من الصحاح عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بمجح فسال عنها فقالوا امة لفلان قال ايلم بها قالوا نعم فقال لقد هممت ان
العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه
وهو لا يحل له

من الحسان عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال في سبايا اوطاس الا لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض
حيضة ○ وعن رويفع بن ثابت الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره
يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على امراة
من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع
مغنما حتى يقسم

باب النفقات وحق المملوك

من الصحاح
عن عائشة رضي الله عنها ان هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل
شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف ○ وقال اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه
واهل بيته ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من
العمل الا ما يطيق ○ وقال هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله
اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل
ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه ○ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما جاءه
قهرمان له فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم ثم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى اثما ان تحبس عمن تملك قوته ○ وفي رواية كفى
بالمرء اثما ان يضيع من يقوت ○ وقال اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه
ثم جاء به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فلياكل فان كان الطعام

مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين ○ وقال ان العبد اذا نصح لسيده
واحسن عبادة الله فله اجره مرتين ○ وقال نعما للمملوك ان يتوفاه الله
يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له ○ وقال اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة وقال
ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة ○ وقال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى
يرجع اليهم ○ وقال من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان
يكون كما قال ○ وقال من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان
يعتقه ○ عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من
خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار او
لمستك النار

من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي قال انت ومالك
لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم ○ وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم
فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متاثل ○ عن ام سلمة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم ○ وقال لا يدخل الجنة
سيء الملكة ○ عن رافع بن مكيث رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة يمن
وسوء الخلق شوم والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر ○ وقال اذا
ضرب احدكم خادمه فذكر الله فليمسك ○ وقال من فرق بين والدة وولدها فرق
الله بينه وبين احبته يوم القيامة ○ وعن علي رضي الله عنه قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
غلامين اخوين فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل غلامك فاخبرته
فقال رده رده ○ وروي عن علي رضي الله عنه انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرد البيع اي منقطع الاسناد منقطع عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاث من كن فيه يسر الله حتفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على

الوالدين وبالاحسان الى المملوك غريب عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته يصلي ٥ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فصمت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة ٥ عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لاءمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكتسون ومن لم يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله ٥ عن سهل ابن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة

باب بلوغ الصغير وحضانته في الصغر

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردني ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية ٥ عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا من الحسان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ان امراة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به

كتاب العتق

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه ٥ عن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك من الحسان عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة قال او ليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان تعين في ثمنها والمنحة الوكوف والفيء على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمآن وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير ٥ عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بني له بيت في الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة

باب اعتاق العبد المشترك وشراء القريب والعتق في المرض

من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطي شركاؤه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا في عبد اعتق

كله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه ۝ عن
عمران بن حصين رضي الله عنه ان رجلا ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم
فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق
اربعة وقال له قولا شديدا ۝ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه ۝ عن جابر رضي الله عنه
ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم ۝ وفي رواية
فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان
فضل عن اهلك شيء فلذي قرابتك فان فضل عن قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين
يديك وعن يمينك وعن شمالك **من الحسان** عن الحسن عن سمرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر ۝ عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده ۝ عن جابر رضي الله عنه
قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه
فانتهينا ۝ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال
فمال العبد له الا ان يشترط السيد ۝ عن ابي المليح عن ابيه رضي الله عنهما ان رجلا اعتق
شقصا من غلام فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك ۝ عن سفينة قال
كنت مملوكا لام سلمة رضي الله عنها فقالت اعتقك واشترط عليك ان تخدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما عشت فاعتقتني واشترطت علي ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم ۝ عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احديكن وفاء فلتحتجب منه ۝ عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده

على مائة اوقية فاداها الا عشر اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق ۝
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث
بحساب ما عتق منه ۝ وقال يودي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد
ضعيف

باب الايمان والنذور من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان الله تعالى ينهاكم ان تحلفوا
بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ۝ وقال لا تحلفوا بالطواغي ولا
بآبائكم ۝ وقال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال
لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ۝ وقال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا
فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به
يوم القيامة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ۝ ومن
ادعى دعوى كاذبة ليستكثر بها لم يزده الله الا قلة ۝ وقال اني والله ان شاء
الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي
هو خير ۝ عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد
الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان
اوتيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها
فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير ۝ وفي رواية فأت الذي هو خير وكفر
عن يمينك ۝ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى
غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل ۝ وقال والله لان يلج احدكم
بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه ۝ وقال
يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك ۝ وقال اليمين على نية المستحلف ۝ عن عائشة رضي
الله عنها لغو اليمين قول الانسان لا والله وبلى والله ورفعه بعضهم عن عائشة رضي الله عنها
من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا

مسلك ان يعود الى [illegible]
[illegible]
الى [illegible] العقد

بآبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالأنداد ولا تحلفوا إلا بالله ولا تحلفوا بالله إلا وأنتم صادقون
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد أشرك
وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالأمانة فليس منا ٥ وعن
بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال إني بريء من الإسلام فإن كان
كاذبا فهو كما قال وإن كان صادقا فلن يرجع إلى الإسلام سالما ٥ عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس أبي
القاسم بيده ٥ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حلف
لا وأستغفر الله ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين فقال إن شاء الله فلا حنث عليه ووقفه بعضهم على ابن عمر

فصل في النذور من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فإن النذر لا
يغني من القدر شيئا وإنما يستخرج به من البخيل ٥ وقال من نذر أن يطيع الله
فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه ٥ وقال لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما
لا يملك العبد وفي رواية لا نذر في معصية الله ٥ وقال كفارة النذر كفارة اليمين
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذا هو برجل قائم فسأل
عنه فقالوا أبو إسرائيل نذر أن يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه ٥ وعن أنس رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر أن
يمشي إلى بيت الله قال إن الله عز وجل عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن
يركب ٥ وفي رواية قال اركب أيها الشيخ فإن الله غني عنك وعن نذرك ٥ وعن ابن
عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه
توفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها ٥ وعن كعب بن مالك رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله
صلى الله عليه وسلم قال أمسك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي

سهمي

الذي بخيبر **من الحسان** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
نذر في معصية الله وكفارته كفارة اليمين ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة اليمين ٥ ومن نذر نذرا في
معصية فكفارته كفارة يمين ٥ ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين
ومن نذر نذرا أطاقه فليف به ووقفه بعضهم على ابن عباس رضي الله عنهما ٥ عن
ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال نذر رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني نذرت أن أنحر
إبلا ببوانة قال هل كان فيها وثن من أوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان
فيها عيد من أعيادهم قالوا لا قال أوف بنذرك فإنه لا نذر في معصية الله ولا
فيما لا يملك ابن آدم ٥ وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم أن امرأة
قالت يا رسول الله إني نذرت أن أضرب على رأسك بالدف قال
أوفي بنذرك قالت إني نذرت أن أذبح بمكان كذا وكذا مكان كان يذبح فيه أهل
الجاهلية قال لصنم قالت لا قال لوثن قالت لا قال أوفي بنذرك ٥ عن أبي لبابة رضي الله عنه أنه قال
للنبي صلى الله عليه وسلم إن من توبتي أن أهجر دار قومي التي أصبت فيها الذنب
وأن أنخلع من مالي كله صدقة قال يجزي عنك الثلث ٥ عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنه أن رجلا قال يوم الفتح يا رسول الله إني نذرت إن فتح الله عليك مكة أن
أصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل هاهنا ثم أعاد عليه فقال صل هاهنا ثم أعاد
عليه فقال شأنك إذا ٥ عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم أن أخت عقبة بن عامر
نذرت أن تحج ماشية فسئل النبي صلى الله عليه وسلم وقيل إنها لا تطيق ذلك فقال إن
الله لغني عن مشي أختك فلتركب ولتهد بدنة ٥ وفي رواية فأمرها النبي صلى
الله عليه وسلم أن تركب وتهدي هديا ٥ وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله لا
يصنع بشقاء أختك شيئا فلتحج راكبة ولتكفر يمينها ٥ وروى [illegible]
[illegible] رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أخت له نذرت أن تحج حافية
غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة أيام ٥ عن

سعيد بن المسيب أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث فسأل أحدهما صاحبه
القسمة فقال إن عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر
رضي الله عنه إن الكعبة غنية عن مالك كفّر عن يمينك وكلّم أخاك فإني سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا تملك

كتاب القصاص من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم
يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب
الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة ● وقال لن يزال المؤمن في فسحة من
دينه ما لم يصب دمًا حرامًا ● وقال أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في
الدماء ● وقال لا تقتل نفس ظلمًا إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها
لأنه أول من سن القتل ● عن المقداد بن الأسود رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله
أرأيت إن لقيت رجلًا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أأقتله بعد أن قالها قال لا تقتله فقال
يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإن قتلته
فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قالها
وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أناس من جهينة
فأتيت على رجل منهم فذهبت أطعنه فقال لا إله إلا الله فطعنته فقتلته فجئت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال أقتلته وقد شهد أن لا إله إلا الله قلت يا رسول الله
إنما فعل ذلك تعوذًا قال فهلا شققت عن قلبه ● وفي رواية جندب البجلي رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة
قاله مرارًا ● وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدًا لم يرح رائحة الجنة وإن
ريحها توجد من مسيرة أربعين خريفًا ● وقال من تردى من جبل فقتل
نفسه فهو في نار جهنم يتردى خالدًا مخلدًا فيها أبدًا ● ومن تحسى سمًا

فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبدًا ● ومن قتل
نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدًا مخلدًا فيها أبدًا ● وقال
الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار ● عن
جندب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به
جرح فجزع فأخذ سكينًا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني
عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة ● عن جابر رضي الله عنه أن الطفيل بن عمرو الدوسي
لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة هاجر إليه وهاجر معه رجل من قومه
فمرض فجزع فأخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات
فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة ورآه مغطيًا يديه فقال له ما
صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي إلى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي أراك مغطيًا
يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما أفسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر ● عن أبي شريح الكعبي رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم أنتم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وأنا والله
عاقله من قتل بعده قتيلًا فأهله بين خيرتين إن أحبوا قتلوه وإن أحبوا
أخذوا العقل ● عن أنس رضي الله عنه أن يهوديًا رض رأس جارية بين حجرين فقيل
لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء
باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة ● عن أنس رضي الله عنه
قال كسرت الربيع وهي عمة أنس بن مالك رضي الله عنه ثنية جارية من الأنصار فأتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر عم أنس بن مالك لا والله لا
تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس كتاب الله القصاص فرضي
القوم وقبلوا الأرش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله
لأبره ● عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال سألت عليًا رضي الله عنه هل عندكم شيء ليس في القرآن
فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهمًا يعطى

وجلا في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير
وان لا يقتل مسلم بكافر **من الحسان** عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا اهون على الله من قتل رجل مسلم ووقفه
بعضهم وهو الاصح ۝ وعن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو ان اهل السماء واهل الارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار **غريب**
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة
ناصيته ورأسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب هذا قتلني حتى يدنيه
من العرش ۝ عن عثمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ
مسلم الا باحدى ثلاث كفر بعد ايمان او زنا بعد احصان او قتل نفس بغير نفس
عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا
ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلّح ۝ وعنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او مؤمنا يقتل مؤمنا
متعمدا ۝ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في
المساجد ولا يقاد بالولد الوالد ۝ عن ابي رمثة رضي الله عنه قال دخلت مع ابي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ابي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني اعالج
الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من هذا معك قال ابني فاشهد به فقال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه ۝ عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب
من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه **ضعيف** عن الحسن عن سمرة رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه ومن خصى عبده
خصيناه ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤوا قتلوا وان شاؤوا اخذوا الدية
وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم ۝ عن

علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم
ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد
في عهده ۝ عن ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اصيب بدم او خبل والخبل الجرح فهو بالخيار بين احدى ثلاث فان
اراد الرابعة فخذوا على يديه بين ان يقتص او يعفو او ياخذ العقل فان اخذ
من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا ۝ عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عمية في رمي يكون
بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ
ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل
منه صرف ولا عدل ۝ عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي
من قتل بعد اخذ الدية ۝ عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من رجل يصاب بشيء في جسده فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط
عنه به خطيئة

باب الديات من الصحاح

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان
بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى بان
ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها ۝ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر فقتلتها
وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة
وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم ۝ وعن المغيرة بن
شعبة رضي الله عنه ان ضرتين رمت احداهما الاخرى بعمود فسطاط فالقت
جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبدا او امة وجعلها
على عاقلة المرأة ۝ ويروى فقتلتها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة

على عصبة القاتلة. **من الحسان** عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ألا إن في قتيل عمد الخطأ بالسوط أو العصا مائة من الإبل مغلظة منها أربعون
خلفة في بطونها أولادها. عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن وكان في كتابه أن من اعتبط مؤمنا
قتلا فإنه قود يده إلا أن يرضى أولياء المقتول. وفيه أن الرجل يقتل بالمرأة
وفيه في النفس الدية مائة من الإبل وعلى أهل الذهب ألف دينار. وفي الأنف
إذا أوعب جدعه الدية مائة من الإبل. وفي الأسنان الدية. وفي الشفتين
الدية. وفي البيضتين الدية. وفي الذكر الدية. وفي الصلب الدية. وفي العينين
الدية. وفي الرجل الواحدة نصف الدية. وفي المأمومة ثلث الدية. وفي
الجائفة ثلث الدية. وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل. وفي كل إصبع من أصابع
اليد والرجل عشر من الإبل. وفي السن خمس من الإبل. وفي رواية وفي العين
خمسون. وفي اليد خمسون. وفي الرجل خمسون. وفي الموضحة خمس. عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنهم قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المواضح خمسا خمسا
من الإبل وفي الأسنان خمسا خمسا من الإبل. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أصابع اليدين والرجلين سواء. وقال عليه السلام الأسنان سواء
الثنية والضرس سواء. والأصابع سواء هذه وهذه سواء. عن عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ثم قال أيها الناس إنه لا
حلف في الإسلام وما كان من حلف في الجاهلية فإن الإسلام لا يزيده إلا شدة
المؤمنون يد واحدة على من سواهم يجير عليهم أدناهم ويرد عليهم أقصاهم
يرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن بكافر دية الكافر نصف دية
المسلم لا جلب ولا جنب ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم. وفي رواية دية
المعاهد نصف دية الحر. عن خشف بن مالك عن ابن مسعود قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض

ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة. والصحيح أنه موقوف
على ابن مسعود وخشف مجهول. ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم ودى قتيل خيبر
بمائة من إبل الصدقة وليس في أسنان إبل الصدقة ابن مخاض إنما فيها ابن لبون. عن
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثمانمائة دينار أو ثمانية آلاف درهم ودية أهل الكتاب يومئذ النصف
من دية المسلمين قال فكان ذلك كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيبا فقال ألا إن
الإبل قد غلت قال ففرضها عمر رضي الله عنه على أهل الذهب ألف دينار وعلى أهل
الورق اثني عشر ألفا وعلى أهل البقر مائتي بقرة وعلى أهل الشاء ألفي شاة
وعلى أهل الحلل مائتي حلة قال وترك دية أهل الكتاب لم يرفعها. عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه جعل الدية اثني عشر ألفا. عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطأ على أهل
القرى أربعمائة دينار أو عدلها من الورق ويقومها على أثمان الإبل فإذا غلت
رفع في قيمتها وإذا هاجت برخص نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بين أربعمائة دينار إلى ثمانمائة دينار وعدلها من الورق
ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل البقر مائتي بقرة
وعلى أهل الشاء ألفي شاة. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العقل ميراث بين
ورثة القتيل. وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عقل المرأة بين عصبتها
ولا يرث القاتل شيئا. عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه. قال
وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية.
عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الجنين بغرة عبد أو أمة أو فرس أو بغل. وقيل الفرس والبغل وهم من
الراوي. عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن ● عن عمران بن حصين ان غلاما لاناس
فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اناس
فقراء فلم يجعل عليه شيئا

باب ما لا يضمن من الجنايات

من الصحاح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها
جبار والمعدن جبار والبئر جبار ● عن يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر
فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته ● وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل ● عن
عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد ● عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي
قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت
شهيد قال ارايت ان قتلته قال هو في النار ● عن ابي هريرة رضي الله عنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع احد في بيتك ولم تاذن له فخذفته بحصاة ففقات
عينه ما كان عليك من جناح ● وعن سهل بن سعد ان رجلا اطلع في جحر من باب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك
تنظرني لطعنت به في عينك انما جعل الاستئذان من اجل البصر ● عن عبد الله
بن مغفل انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الخذف ● وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكا به عدو ولكنه قد يكسر السن
ويفقا العين ● وقال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك
على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء ● وقال عليه السلام لا يشير احدكم
بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار
وقال من اشار الى اخيه بحديدة فان الملائكة تلعنه حتى وان كان اخاه لابيه
وامه ● وقال عليه السلام من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا

[illegible] علينا السيف فليس منا ● وقال عليه السلام ان الله تعالى يعذب
الذين يعذبون الناس في الدنيا ● وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر يغدون
في غضب الله ويروحون في سخط الله ● وقال عليه السلام
صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها
الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كاسنمة البخت
المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا
وكذا ● وقال عليه السلام اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على
صورته

من الحسان
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء
جبار والنار جبار ● وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا
فادخل بصره في البيت قبل ان يؤذن له فراى عورة اهله فقد اتى حدا
لا يحل له ان يأتيه لو انه حين ادخل بصره استقبله رجل ففقا عينيه
ما غيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة
عليه انما الخطيئة على اهل البيت. غريب

عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا ● وعن الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى ان يقد السير بين اصبعين ● عن سعيد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قتل دون دينه فهو شهيد ● ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن
قتل دون ماله فهو شهيد ● ومن قتل دون اهله فهو شهيد ● عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي
او قال على امة محمد. غريب

باب القسامة

من الصحاح
عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل
فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم

فتكلم ابن صاحبهم فجعل عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر
الكبر يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتستحقون قتيلكم او قال صاحبكم
بأيمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود
في ايمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبله ٥ وفي رواية تحلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم
فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد من الصحاح

عن عكرمة قال أتي
علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم
احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النار لا يعذب
بها الا الله ٥ عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم
في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة ٥ وعن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون امتي فرقتين فتخرج من
بينهما مارقة يلي قتلهم اولاهم بالحق ٥ عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ٥ وعن
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان حمل احدهما على اخيه السلاح
فهما في جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جميعا ٥ وعن ابي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت هذا
القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه ٥ عن انس رضي الله عنه قال
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان
يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا

فقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث في آثارهم فأتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا ٥ ويروى فسمر اعينهم ٥ ويروى فامر بمسامير
فأحميت فكحلهم بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى
ماتوا

من الحسان

عن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثنا
على الصدقة وينهانا عن المثلة ٥ عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة معها فرخان فاخذنا
فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فجع
هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد حرقناها قال من حرق
هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار ٥ عن ابي سعيد الخدري
وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم
يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه شر
الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في
شيء من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث زنا بعد احصان فانه
يرجم ورجل خرج محاربا بالله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض
او يقتل نفسا فيقتل بها ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
لمسلم ان يروع مسلما ٥ وعن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ
ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في
عنقه فقد ولى الاسلام ظهره ٥ عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم مقيم بين

الغير المحكمين قال الله يا رسول الله ... قال لا تبن آلتي غلوا اهما ۞ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن ۞ عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه ۞ عن علي رضي الله عنه ان يهودية كانت
تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم
دمها ۞ عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف

كتاب الحدود من الصحاح

عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله
وايذن لي ان اتكلم قال تكلم فقال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته
فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم
اني سالت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما
الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة
وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امراة هذا فان اعترفت فارجمها
فاعترفت فرجمها ۞ عن زيد بن خالد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر
فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام ۞ وقال عمر رضي الله عنه ان الله تعالى
بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله اية الرجم رجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن
من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ۞ عن عبادة
بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا
البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم ۞ عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان
رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا

نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة
فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له
عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية الرجم ۞ وبرواية فاذا اية
الرجم تلوح فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجما ۞ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض
عنه فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا فقال
احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا فارجموه قال جابر فامر به فرجم
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
خيرا وصلى عليه ۞ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله زنيت فطهرني فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت
قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه ۞ عن بريدة قال
جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع
فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيم اطهرك قال من الزنا فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر انه
ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر
فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلاثة ثم جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين
امة لوسعتهم ثم جاءته امراة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني
فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان ترددني
كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها حتى
تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلى الله عليه

وسلم فقال فيه وضعت الغامدية فقال اذن لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس
له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها
وروي انه قال لها اذهبي حتى تلدي قالت فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى
تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد
فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها
الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها
فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي
نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى
عليها ودفنت ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت
امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها
الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من
شعر ○ عن علي رضي الله عنه قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن
منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها
فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ○ وفي رواية قال دعها حتى ينقطع دمها
ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم **من الحسان** عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنى
فذكر الحديث وقال فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه
لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انه فر فقال هلا تركتموه ○ وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب
الله عليه ○ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز احق ما بلغني عنك
قال وما بلغك عني قال بلغني انك وقعت على جارية ال فلان قال نعم فشهد
اربع شهادات فامر به فرجم ○ عن ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا

ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره ○ عن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك
كان خيرا لك ○ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب
وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم
فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ
في العقوبة ولم يرفعه بعضهم وهو اصح ○ عن وائل بن حجر قال استكرهت
امراة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدرا عنها الحد واقامه على الذي اصابها
ولم يذكر انه جعل لها مهرا ○ عن علقمة بن وائل عن ابيه ان امراة خرجت
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى
حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان
ذلك فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد
تاب توبة لو تابها اهل المدينة لقبل منهم ○ عن جابر ان رجلا زنى
بامراة فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر
به فرجم ○ عن سعيد بن سعد بن عبادة ان سعد بن عبادة اتى النبي صلى
الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج سقيم فوجد على امة من امائهم يخبث
بها فقال خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به ضربة ○ عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل
قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به ○ وقال من اتى بهيمة فاقتلوه
واقتلوها معه ○ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على
امتي عمل قوم لوط ○ عن ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى

النبي صلى الله عليه وسلم فاقر انه زنى بامراة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المراة فقالت كذب فجلد حد الفرية ثمانين ٥ عن عكرمة عن عائشة قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك فلما نزل امر بالرجلين والمراة فضربوا حدهم

باب قطع السرقة من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا ٥ وعن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

من الحسان

عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم لا قطع في ثمر ولا كثر ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ٥ وقال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن ٥ عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا ٥ وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع ٥ وروي ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به ٥ عن بسر بن ارطاة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع الايدي في الغزو ٥ عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ٥ وروي عن جابر قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال

اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه الحجارة ٥ وروي في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه ثم احسموه ٥ عن فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها فعلقت في عنقه ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش

باب الشفاعة في الحدود من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ٥ وروي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كانت امراة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وذكر نحوه

من الحسان

عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون حد من حدود الله تعالى فقد ضاد الله ومن خاصم في باطل وهو يعلمه لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال ٥ ويروى ومن اعان على خصومة لا يدري احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع عن ابي امية المخزومي ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلص قد اعترف اعترافا ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخالك سرقت قال بلى فاعاد عليه مرتين او ثلثا فامر به فقطع وجيء به فقال استغفر الله

الردغة الوحل الشديد
الخبال صديد اهل النار
من الصديد والقيح والدم

اى ما اخالك المشهور
هنا الكلام بكسر الهمزة

ذنب اليه فقال أستغفر الله وأتوب اليه قال اللهم تب عليه ثلاثا

باب حد الخمر من الصحاح

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين وفي رواية عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب في الخمر بالنعال والجريد اربعين عن السائب بن يزيد قال كان يؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم فيه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين من الحسان عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال ثم أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله ۝ وعن عبد الرحمن بن ازهر قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ أتي برجل قد شرب الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضربه بالنعال ومنهم من ضربه بالعصا ومنهم من ضربه بالمتيخة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ترابا من الارض فرمى به في وجهه ۝ عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بثوبه والضارب بنعله ثم قال بكتوه فاقبلوا عليه يقولون ما اتقيت الله ما خشيت الله وما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان ولكن قولوا اللهم اغفر له اللهم ارحمه ۝ عن ابن عباس قال شرب رجل فسكر فلقي يميل في الفج فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذى دار العباس انفلت فدخل على العباس فالتزمه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال افعلها ولم يامر فيه بشيء

> المتيخة الجريدة الرطبة وقال الخطابي رحمه الله هو اسم للعصا الخفيفة

باب ما لا يدعى على المحدود من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي عليه السلام قد جلده في الشراب فأتي به يوما فامر به

فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله ۝ وعن ابي هريرة أتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الاسلمي الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امرأة حراما اربع مرات كل ذلك يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال أنكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما يأتي الرجل من اهله حلالا فامر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار من الجنة ينغمس فيها ۝ عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب حدا فعجلت عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه غريب

باب التعزير

من الصحاح عن ابي بردة بن نيار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله من الحسان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب احدكم فليتق الوجه ۝ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قال الرجل للرجل يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه غريب عن

عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل في سبيل الله
فاحرقوا متاعه واضربوه

باب بيان الخمر ووعيد شاربها

من الصحاح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر من هاتين
الشجرتين النخلة والعنبة ○ عن ابن عمر رضي الله عنه قال خطب عمر على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر
والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل ○ وعن انس رضي الله عنه قال لقد
حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا
البسر والتمر ○ وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع
وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام ○ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا
ومات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة ○ وعن جابر ان رجلا قدم
من اليمن فسال النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة
يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اومسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان
على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله
وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار ○ عن ابي قتادة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر
وعن خليط الزهو والرطب وقال انتبذوا كل واحد على حدة ○ عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا ○ عن وائل الحضرمي ان
طارق بن سويد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء
فقال انه ليس بدواء ولكنه داء **من الحسان** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله تعالى له صلوة اربعين صباحا فان
تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه
فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة
لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام ○ عن عائشة رضي الله عنها
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر الفرق فملء الكف منه حرام ○ عن النعمان بن
بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر
خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا **غريب** عن ابي سعيد الخدري قال
كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وقلت انه ليتيم
قال اهريقوه ○ وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام
في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان **ضعيف** وفي رواية انه سال
النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا
قال لا

كتاب الامارة والقضاء

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني
فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام
جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك
اجرا وان قال بغيره فان عليه منه ○ وقال ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم
بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا وقال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد
حبشي كان راسه زبيبة ○ وقال عليه السلام السمع والطاعة على المرء المسلم فيما
احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة وقال
لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف ○ وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره
وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما
كنا لا نخاف في الله لومة لائم ○ وفي رواية وان لا ننازع الامر اهله الا ان
تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان ○ وقال ابن عمر كنا اذا بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم ○ وقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئاً يكرهه فليصبر فانه ليس احد
يفارق الجماعة شبراً فيموت الا مات ميتة جاهلية ۞ وقال عليه السلام من
خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت
راية عمية يغضب لعصبية او يدعو لعصبية او ينصر عصبية فقتل
فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا
يتحاشى من مؤمنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه ۞ عن عوف
بن مالك الاشجعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم
وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم
وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند ذلك قال لا ما اقاموا
فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فرآه يأتي شيئاً
من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يداً من طاعته
عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء تعرفون
وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وتابع
قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا الا ما صلوا يعني من كره بقلبه وانكر
بقلبه ۞ عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي
اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم
وسلوا الله حقكم ۞ وسأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي
الله ارأيت ان قامت علينا امراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا
قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم ۞ عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يداً من طاعة لقي
الله يوم القيامة لا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما
هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا

فما تأمرنا قال عليه السلام فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما
استرعاهم ۞ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين
فاقتلوا الآخر منهما ۞ وقال عليه السلام انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان
يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كائناً من كان ۞ وقال عليه السلام
من اتاكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم ويفرق جماعتكم
فاقتلوه ۞ وقال عليه السلام من بايع اماماً فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه
فليطعه ان استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر ۞ وقال عليه
السلام لعبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسألة
وكلت اليها وان اعطيتها من غير مسألة اعنت عليها ۞ وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيامة
فنعم المرضعة وبئست الفاطمة ۞ وعن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني
قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم
القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها ۞ وقال
عليه السلام يا ابا ذر اني اراك ضعيفاً واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن
على اثنين ولا تولين مال يتيم ۞ عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا
ورجلان من بني عمي فقال احدهما امرنا على بعض ما ولاك الله فقال انا والله لا نولي على هذا
العمل احداً سأله ولا احداً حرص عليه وقال لا نستعمل على عملنا من اراده ۞ وقال
عليه السلام تجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه
وقال عليه السلام الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس
راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة
راعية على بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال
سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ۞ وقال عليه
السلام ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله

عليه الجنة ٥ وقال عليه السلام ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة
الا لم يجد رائحة الجنة ٥ وقال عليه السلام ان شر الرعاء الحطمة ٥ وقال عليه السلام
اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر
امتي شيئا فرفق بهم فارفق به ٥ وقال عليه السلام ان المقسطين عند الله على
منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم
واهليهم وما ولوا ٥ وقال عليه السلام ما بعث الله من نبي ولا استخلف من
خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة
تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله ٥ وقال انس رضي الله عنه كان
قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير ٥ عن ابي بكرة
قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى
قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه
من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان
يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثي جهنم وان صام وصلى وزعم
انه مسلم ٥ وقال عليه السلام من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله **غريب**
وقال عليه السلام لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وقال عليه السلام ما من امير عشرة
الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور وقال
عليه السلام ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم
القيامة ان نواصيهم معلقة بالثريا يتجلجلون بين السماء والارض وانهم
لم يلوا عملا وقال عليه السلام ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء
ولكن العرفاء في النار وقال عليه السلام لكعب بن عجرة اعيذك بالله من
امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله قال امراء سيكونون من بعدي من
دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا مني ولست منهم

ولم يردوا على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على
ظلمهم فاولئك مني وانا منهم واولئك يردون على الحوض ٥ عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى
السلطان افتتن ٥ ويروى ومن لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من
السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا ٥ وعن المقدام بن معديكرب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم ان مت ولم تكن
اميرا ولا كاتبا ولا عريفا ٥ عن عقبة بن عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
الجنة صاحب مكس يعني الذي يعشر الناس ٥ وقال ان احب الناس الى الله يوم القيامة
واقربهم منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيامة واشدهم
عذابا ويروى وابعدهم منه مجلسا امام جائر **غريب** وقال عليه السلام افضل
الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر ٥ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكر
اعانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان
ذكر لم يعنه ٥ عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة في
الناس افسدهم ٥ وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت
عورات الناس افسدتهم ٥ عن ابي ذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وائمة من
بعدي يستاثرون بهذا الفيء قلت اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي
ثم اضرب به حتى القاك قال او لا ادلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني

باب ما على الولاة من التيسير من الصحاح

عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض
امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا ٥ وعن انس قال النبي عليه السلام
يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا ٥ وعن ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا

تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا ٭ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر
ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان ٭ وقال عليه
السلام لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به ٭ وقال عليه السلام لكل غادر لواء
عند استه يوم القيامة الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة من
الحسان عن عمرو بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولاه الله
شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب
الله دون حاجته وخلته وفقره وفي رواية اغلق الله ابواب السماء دون
خلته وحاجته ومسكنته

باب العمل في القضاء والخوف منه

من الصحاح عن ابي بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا
يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم
الحاكم فاجتهد فاصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد فاخطأ فله اجر
واحد من الحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس فقد
ذبح بغير سكين ٭ وقال عليه السلام من ابتغى القضاء وسأل وكل الى نفسه
ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده ٭ وقال القضاة ثلثة واحد في
الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف
الحق فجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ٭ وقال
عليه السلام من طلب قضاء الناس حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله الجنة ومن
غلب جوره عدله فله النار ٭ وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه
الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد
في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال اجتهد برايي
ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره وقال الحمد لله الذي وفق
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يرضى رسول الله ٭ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اقضي بينكم
برايي فيما لم ينزل علي فيه ٭ عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن

المسلمين

قاضيا فقلت يا رسول الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال
ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض
للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت
في قضاء بعد

باب رزق الولاة وهداياهم

من الصحاح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم
انا قاسم اضع حيث امرت ٭ وقال عليه السلام ان رجالا يتخوضون في
مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة ٭ وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما
استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي
وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه
من الحسان عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه
رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول ٭ قال عمر رضي الله عنه عملت على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعملني ٭ عن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت
ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير
اذني فانه غلول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة لهذا دعوتك فامض
لعملك ٭ عن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان
لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم
يكن له مسكن فليكتسب مسكنا ٭ ويروى من اتخذ غير ذلك فهو غال ٭ وعن
عدي بن عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على
عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال يأتي به يوم القيامة فقام رجل
من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول
كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليأت بقليله وكثيره
فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى ٭ وعن عبد الله بن عمرو قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي ٭ وعن عمرو بن العاص قال ارسل

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فأتيته وهو
يتوضأ فقال يا عمرو إني أرسلت إليك لأبعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك
وأزعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال ما كانت إلا
لله ولرسوله فقال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح

باب الأقضية والشهادات

من الصحاح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس
بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين
على المدعى عليه ۝ وقال عليه السلام من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيامة وهو عليه غضبان ۝ وقال عليه السلام
من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار وحرم عليه
الجنة فقال له رجل وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وإن كان قضيبا
من أراك ۝ وقال عليه السلام إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم
أن يكون ألحن بحجته من بعض فأقضي له على نحو ما أسمع منه فمن قضيت
له بشيء من حق أخيه فلا يأخذنه فإنما أقطع له قطعة من النار ۝ وقال إن
أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم ۝ عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى
بيمين وشاهد ۝ عن علقمة بن وائل عن أبيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل
من كندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله إن هذا غلبني على أرض
لي فقال الكندي هي أرضي في يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله إن الرجل فاجر
لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه إلا ذلك فانطلق
ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أدبر لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين
الله تعالى وهو عنه معرض ۝ وقال عليه السلام من ادعى ما ليس له فليس منا
وليتبوأ مقعده من النار ۝ وقال عليه السلام ألا أخبركم بخير الشهداء الذي
يأتي بشهادته قبل أن يسألها ۝ وقال عليه السلام خير الناس قرني ثم الذين

يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر
أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف

من الحسان عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ۝ وعن
أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما في مواريث لم تكن لهما بينة
إلا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق أخيه فإنما أقطع له قطعة من
النار فقال الرجلان كل واحد منهما يا رسول الله حقي هذا لصاحبي قال لا ولكن
اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه
وفي رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث إنما أقضي بينكم برأيي فيما لم ينزل
علي فيه ۝ عن جابر بن عبد الله أن رجلين تداعيا دابة فأقام كل واحد منهما
البينة أنها دابته نتجها فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي في يده ۝ وعن
أبي موسى الأشعري أن رجلين ادعيا بعيرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث
كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين ۝ وفي رواية
أن رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم استهما على اليمين ۝ وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه
احلف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عندك شيء ۝ عن الأشعث قال كان بيني وبين
رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألك بينة قلت
لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله إذن يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية صحيح عن الأشعث بن
قيس أن رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما في أرض من اليمن فقال
الحضرمي يا رسول الله إن أرضي اغتصبنيها أبو هذا وهي في يده قال هل لك
بينة قال لا ولكن أحلفه والله يعلم أنها أرضي اغتصبنيها أبوه فتهيأ

الكبيرة للمين قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله تعالى وهو
اجذم فجعل الكبيرة هي ايضه ۝ وعن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف
بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيامة
غريب عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على
يمين آثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار
عن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح فلما انصرف قام
قائما قال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلاث مرات ثم قرأ فاجتنبوا
الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ۝ وعن عائشة رضي الله
عنها ترفعه قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر
على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت ضعيف وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة
ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت ۝ وعن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية
عن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر
حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس
فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل ۝ وعن بهز بن حكيم عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه

على العجز

كتاب الجهاد من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله واليوم الآخر واقام الصلوة وصام
رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه
التي ولد فيها قالوا افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها
الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم
الله فسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن
ومنه تفجر انهار الجنة ۝ وقال عليه السلام مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم
القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله
وقال عليه السلام انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق
برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ۝ وقال عليه السلام
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني
ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم
اقتل ثم احيا ثم اقتل ۝ وقال عليه السلام رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
وما فيها ۝ وقال عليه السلام لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها
وقال عليه السلام رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى
عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان ۝ وقال عليه السلام
ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار ۝ وقال لا يجتمع كافر وقاتله في
النار ابدا ۝ وقال عليه السلام من خير معاش الناس رجل ممسك عنان فرسه في
سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت
مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه
الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس
الا في خير ۝ وقال عليه السلام من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا
في اهله فقد غزا ۝ وقال عليه السلام حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة
امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه
فيهم الا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء فما ظنكم ۝ عن ابي مسعود
الانصاري قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة ۝ وعن ابي

سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثًا الى بني لحيان من هذيل فقال لينبعث
من كل رجلين احدهما والاجر بينهما ۞ وقال عليه السلام لن يبرح هذا الدين قائمًا
يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة ۞ وقال لا يكلم احد في سبيل
الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دمًا
اللون لون الدم والريح ريح المسك ۞ وقال ما احد يدخل الجنة يحب ان
يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا
فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة ۞ وسئل عبد الله بن مسعود عن هذه الاية
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم قال انا قد سألنا
عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح
من الجنة حيث تشاء ثم تأوي الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال
هل تشتهون شيئًا قالوا اي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا
يفعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب
نريد ان ترد ارواحنا في اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما
راى ان ليس لهم حاجة تركوا ۞ عن ابي قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارايت
ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت
في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال كيف قلت قال
ارايت ان قتلت في سبيل الله يكفر عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل عليه السلام
قال لي ذلك ۞ وقال القتل في سبيل الله يكفر كل شيء الا الدين ۞ وقال عليه السلام
يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في
سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد ۞ وقال عليه السلام من
سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه
عن انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله

عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم
غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال
يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى ۞ عن انس رضي الله عنه
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء
المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض فقال
عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله
يا رسول الله الا رجاءة ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات
فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى آكل تمراتي انها لحيوة طويلة قال
فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل ۞ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قال عليه السلام
ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد
ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد ۞ وقال عليه السلام ما من
غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما
من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم ۞ وقال عليه السلام من مات ولم
يغز ولم يحدث نفسه مات على شعبة من نفاق ۞ وعن ابي موسى قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل للذكر والرجل يقاتل ليرى
مكانه فمن في سبيل الله قال عليه السلام من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
الله ۞ وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال
ان بالمدينة لاقوامًا ما سرتم مسيرًا ولا قطعتم واديًا الا كانوا معكم ۞ وفي رواية
الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال عليه السلام وهم بالمدينة حبسهم
العذر ۞ عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في
الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ۞ وفي رواية فارجع الى
والديك فاحسن صحبتهما ۞ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح

لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا ٥

من الحسان

عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال ٥

عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا أو يخلف غازيا في أهله بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة ٥ عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم ٥ وعن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفشوا السلام وأطعموا الطعام واضربوا الهام تورثوا الجنان

غريب

عن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله فإنه ينمى له عمله إلى يوم القيامة ويأمن فتنة القبر ٥ قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه ٥ وعن معاذ بن جبل سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله تعالى فواق ناقة فقد وجبت له الجنة ومن جرح جرحا في سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجيء يوم القيامة كأغزر ما كانت لونها الزعفران وريحها المسك ومن جرح به جراح في سبيل الله فإن عليه طابع الشهداء ٥ عن خريم بن فاتك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق نفقة في سبيل الله كتب له بسبع مائة ضعف ٥ عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقات ظل فسطاط في سبيل الله ومنحة خادم في سبيل الله أو طروقة فحل في سبيل الله ٥ عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلج النار من بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري مسلم أبدا ٥ ويروى في جوف عبد أبدا ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله ٥ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال مر رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشعب فيه عيينة من ماء عذبة فأعجبته فقال لو اعتزلت

الناس فأقمت في هذا الشعب فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله أفضل من صلاته في بيته سبعين عاما ألا تحبون أن يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة ٥ وعن عثمان رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل ٥ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة شهيد وعفيف متعفف وعبد أحسن عبادة الله ونصح لمواليه ٥ عن عبد الله بن حبشي أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل قال طول القيام قيل فأي الصدقة أفضل قال جهد المقل قيل فأي الهجرة أفضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فأي الجهاد أفضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فأي القتل أشرف قال من أهريق دمه وعقر جواده ٥ عن المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له في أول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع في سبعين من أقربائه ٥ وقال عليه السلام من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة ٥ وقال عليه السلام الشهيد لا يجد ألم القتل إلا كما يجد أحدكم ألم القرصة

غريب

وعن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق في سبيل الله وأما الأثران فأثر في سبيل الله وأثر في فريضة من فرائض الله

غريب

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر إلا حاجا أو معتمرا أو غازيا في سبيل الله فإن تحت البحر نارا وتحت النار بحرا ٥ وعن أم حرام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المائد في البحر الذي يصيبه القيء له أجر شهيد والغرق له أجر شهيدين ٥ وعن أبي مالك الأشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل في سبيل الله فمات أو قتل

او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامّة او مات على فراشه باي حتف شاء الله فانه شهيد وانّ له الجنة ٥ عن عبد الله بن عمرو انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة وقال عليه السلام للغازي اجره وللجاعل اجره واجر الغازي ٥ عن ابي ايوب سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة تقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى اخر قطرة من دمه ٥ عن يعلى بن امية قال آذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادم فالتمست اجيرا يكفيني فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجري له سهمه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ما اجد له في هذه في الدنيا والآخرة الا دنانيره التي سمى ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه انّ رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من عرض الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اجر له ٥ عن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغزو غزوان فامّا من ابتغى وجه الله واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فانّ نومه ونبهه اجر كله وامّا من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف ٥ وعن عبد الله بن عمرو انه قال يا رسول الله اخبرني عن الجهاد فقال ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا يا عبد الله بن عمرو على اي حال قاتلت او قتلت بعثك الله على تيك الحال ٥ عن عقبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا مكانه من يمضي لامري

باب اعداد آلة الجهاد من الصحاح

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدّوا لهم ما استطعتم من قوة الا انّ القوة الرمي الا انّ القوة الرمي الا انّ القوة الرمي وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز

فلا يعجز

احدكم ان يلهو باسهمه ٥ وقال عليه السلام من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى ٥ وعن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسماعيل فانّ اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم فقالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم ٥ وعن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله ٥ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل ٥ وعن جرير بن عبد الله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر والغنيمة ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فانّ شبعه وريّه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة ٥ عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى ٥ عن عبد الله بن عمر انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي ضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل ٥ عن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّ حقا على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه

من الحسان

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انّ الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احبّ اليّ من ان تركبوا كل شيء يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امرأته فانهنّ من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال

كفرها ۝ عن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم
في سبيل الله فهو له درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل
محرر ومن شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ۝ عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في نصل او خف او حافر ۝ وقال
عليه السلام من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه
وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا باس به ۝ وفي رواية وهو لا يؤمن ان يسبق
فهو قمار ۝ قال عليه السلام لا جلب ولا جنب يعني في الرهان ۝ عن ابي قتادة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق
اليمين فان لم ادهم فكميت على هذه الشية ۝ عن ابي وهب الجشمي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل او ادهم
اغر محجل ۝ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر
عن شيخ من بني سليم عن عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تقصوا نواصي الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها
ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير ۝ وعن ابي وهب الجشمي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها او
قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار ۝ عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلاث امرنا ان نسبغ الوضوء
وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس ۝ وعن علي رضي الله عنه قال
اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على
الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون
قال انس كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة ۝ عن هود بن عبد الله بن
سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب
وفضة غريب عن السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم احد

درعان قد ظاهر بينهما ۝ عن ابن عباس قال كانت راية نبي الله صلى الله عليه وسلم سوداء
ولواؤه ابيض ۝ وسئل البراء بن عازب عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء
مربعة من نمرة ۝ وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض

باب اداب السفر من الصحاح

عن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان
يخرج يوم الخميس ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس في الوحدة ما اعلم ما
سار راكب بليل وحده ۝ وقال عليه السلام لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا
جرس ۝ وقال عليه السلام الجرس مزامير الشيطان ۝ وعن ابي بشير الانصاري انه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقال
لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في السنة
فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب
ومأوى الهوام بالليل ۝ وفي رواية اذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها ۝ عن
ابي سعيد الخدري قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل على
راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل
ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد
له قال فذكر من اصناف المال حتى راينا انه لا حق لاحد منا في فضل ۝ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه
فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله ۝ وعن عبد الله بن جعفر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر تلقي بصبيان اهل بيته وانه قدم من
سفر فسبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة فاردفه خلفه
قال فادخلنا المدينة ثلاثة على دابة ۝ عن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى
الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية يردفها على راحلته ۝ عن انس قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله وكان لا يدخل الا غدوة او عشية ٥ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا ٥ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة ٥ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة ٥ وعن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس وقال جابر كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين

من الحسان

عن صخر الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار ٥ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب ٥ عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة غريب عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم ٥ عن ابي ثعلبة الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم ٥ عن عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير وكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم ٥ عن انس قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال ٥ عن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاءه رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك فركب ٥ عن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج ٥ عن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث النبي صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له ٥ عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل على اهله اذا قدم من سفر اول الليل

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام من الصحاح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ٥ ويروى بدعاية الاسلام ٥ وعن

ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي
فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين ليدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه
قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق وقال انس
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار
يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي عليه السلام عن سليمان بن بريدة
عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته
بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا
من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا فاذا لقيت
عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك
فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم
ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك
فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم
يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا
يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية
فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا
حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم
ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا
ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان
حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله
ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا عن عبد الله
بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر
حتى مالت الشمس ثم قام في الناس قال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا
الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف

ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر
فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر
فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة
وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم
فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلجاوا الى الحصن
فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين ٥ عن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح
وتحضر الصلوة **من الحسان** عن النعمان بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب
الرياح وينزل النصر ٥ عن قتادة عن النعمان بن مقرن قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا
انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر
ثم امسك حتى تصلى العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح
النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلوتهم ٥ عن عصام المزني قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا

باب القتال في الجهاد من الصحاح

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال
في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل قال كعب بن مالك لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة
تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا
وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه

الذي يريد ۝ وقال جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ۝ وقال انس كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا فيسقين الماء
ويداوين الجرحى ۝ وقالت ام عطية غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
اخلفهم في رحالهم واصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى ۝ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ۝ عن عبد الله بن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان ۝ وعن الصعب بن جثامة
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من
نسائهم وذراريهم فقال هم منهم ۝ وفي رواية هم من ابائهم ۝ وعن البراء بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن
عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم ۝ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل بني
النضير وحرق ولها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير ۝ وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة
على اصولها فباذن الله ۝ عن عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان
ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم
بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية ۝ عن ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي
رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم ۝ من الحسان ۝ روي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين وعن ابي الدرداء عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم ۝ قال
عبد الرحمن بن عوف عبانا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا ۝ وروي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون ۝ وعن سمرة
ابن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن ۝ وقال
سلمة بن الاكوع غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان

شعارنا تلك الليلة امت امت ۝ عن قيس بن عباد قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يكرهون الصوت عند القتال ۝ عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي صبيانهم ۝ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة
اغز على ابنى صباحا وحرق ۝ عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم ۝ عن رباح بن
الربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فراى الناس مجتمعين على شيء فبعث
رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال امراة قتيل فقال ما كانت هذه
لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل
امراة ولا عسيفا ۝ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا باسم الله وبالله
وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا ولا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا
وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا والله يحب المحسنين ۝ قال علي رضي الله عنه تقدم
عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من
الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحرث فاقبل حمزة الى
عتبة واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن
كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة ۝ عن ابن
عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة فاتينا المدينة
فاختفينا بها فقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول
الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم ۝ وفي رواية
قال لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين

باب حكم الاسراء من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في
السلاسل ۝ وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل ۝ عن سلمة بن الاكوع قال

اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه ٥ وعن سلمة قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل وخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته فلما وضع ركبته في الارض اخترطت سيفي فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع ٥ عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هولاء نزلوا على حكمك فقال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك ويروى بحكم الله عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى

نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هولاء النتنى لتركتهم له ٥ عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم ٥ ويروى فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة ٥ عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم ٥ وفي رواية ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون ٥ عن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم قال
فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
قد جاؤوا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله
علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا
ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا ۞ عن عمران بن حصين قال كان ثقيف حليفا لبني عقيل
فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا من بني عقيل فاوثقوه وطرحوه في الحرة فمر به النبي صلى الله عليه وسلم
فناداه يا محمد يا محمد فيم اخذت قال بجريرة حلفائكم ثقيف فتركه
ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ما شانك فقال
اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح قال ففداه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين الذين اسرتهما ثقيف من الحسان عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما بعث اهل مكة في فداء اسرائهم بعثت زينب في فداء ابي العاص بمال
وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة ادخلتها بها على ابي العاص فلما
راها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال ان رايتم ان تطلقوا لها
اسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي عليه السلام اخذ عليه ان
يخلي سبيل زينب اليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من
الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى
تاتيا بها ۞ وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسر اهل بدر قتل عقبة بن
ابي معيط والنضر بن الحرث ومن على ابي عزة الجمحي ۞ وروي عن

ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل عقبة ابن ابي معيط قال من
للصبية قال النار ۞ عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان جبريل هبط عليه فقال له خيرهم يعني اصحابك في اسارى بدر القتل
او الفداء على ان يقتل منهم قابلا مثلهم قالوا الفداء ويقتل منا غريب
عن عطية القرظي قال كنت من سبي قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا
ينظرون فمن انبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها
لم تنبت فجعلوني في السبي ۞ عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال خرج عبدان الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب مواليهم قالوا يا محمد والله
ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله
ردهم اليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث
الله عليكم من يضرب رقابكم على هذا وابى ان يردهم وقال هم عتقاء الله

باب الامان من الصحاح

عن ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا
ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثماني ركعات ملتحفا في ثوب ثم انصرف فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي
انه قاتل رجلا اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من
اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى ۞ وروي عن ام هانئ قالت اجرت رجلين من
احمائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنا من امنت من الحسان قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ۞ عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المراة لتاخذ للقوم يعني تجير على المسلمين ۞ عن
عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله
اعطي لواء الغدر يوم القيامة ۞ عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين

الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد اغار عليهم فجاء رجل
على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو
عمرو بن عبسه فساله معوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضي امده او
ينبذ اليهم على سواء قال فرجع معاوية بالناس ٥ عن ابي رافع قال بعثني
قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم القي في قلبي الاسلام
فقلت يا رسول الله اني لا ارجع اليهم ابدا قال اني لا اخيس بالعهد ولا احبس
البرد ولكن ارجع فان كان في نفسك الذي في نفسك الآن فارجع قال فذهبت
ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت ٥ عن نعيم بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل
لضربت اعناقكما ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في خطبته اوفوا بحلف الجاهلية فانه لا يزيده يعني الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا في
الاسلام باب قسمه الغنائم والغلول فيها من الصحاح

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان
الله بان الله راي ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا ٥ عن ابي قتادة قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من
المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربت من ورائه على حبل عاتقه بالسيف
فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه
الموت فارسلني فلحقت عمر رضي الله عنه فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم
رجعوا وجلس النبي عليه السلام فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت
من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم
جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته
فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر رضي الله عنه لاها الله اذا

لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت مخرفا في بني سلمة
فانه لاول مال تاثلته في الاسلام ٥ عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه ٥ عن
يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروري الى ابن عباس يساله عن
العبد والمراة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه
انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا ٥ وفي رواية كتب اليه ابن عباس انك
كتبت تسالني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب
لهن بسهم قد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما
السهم فلم يضرب لهن بسهم ٥ وعن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فلما اصبحنا
اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت
على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت
في آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم
يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير
من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري ثم اتبعتهم
ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا
يطرحون شيا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه حتى رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحق ابو قتادة
فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي
جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين

الى المومنه ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من
يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش
وعن ابن عمر قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من
الخمس فاصابني شارف والشارف المسن الكبير ٥ عن ابن عمر
قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد
عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم وظهر عليهم
المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم ٥ عن جبير بن
مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت
بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال
انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم
ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت
الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم ٥ عن ابي هريره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث
امرت ٥ عن خولة الانصارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة
وعن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول
فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة
على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا
قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجيء يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس
لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين

الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على
رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك
عن ابي هريرة قال اهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم
بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصابه سهم عاير فقتله فقال
الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده
ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او بشراكين
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار ٥ وعن عبد الله
ابن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة
قد غلها ٥ قال ابن عمر كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا
نرفعه ٥ عن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر
فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الي **من الحسان** عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تعالى فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على الامم
واحل لنا الغنائم ٥ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني
يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين
رجلا واخذ اسلابهم ٥ عن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب
عن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف
ابي جهل وكان قتله ٥ وعن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت خيبر
مع ساداتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامر

بي تقلدت سيفا فاذا انا اجره فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت
عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس
بعضها ۝ عن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على اهل الحديبية
فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمسماية
فيهم ثلثماية فارس وهذا وهم انما كانوا مايتي فارس ۝ عن حبيب بن
مسلمة الفهري قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل الربع في البداة
والثلث في الرجعة ۝ وعن حبيب بن مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل ۝ عن ابي
الجويرية الجرمي قال اصبت بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير
في امرة معاوية وعلينا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له معن
بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى
رجلا منهم ثم قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد
الخمس لاعطيتك ۝ عن ابي موسى الاشعري قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم لاحد
غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا
جعفر واصحابه اسهم لهم معهم ۝ عن زيد بن خالد ان رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم
غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا
يساوي درهمين ۝ عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه
ويقسمه فجاء رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال هذا فيما كنا اصبناه
من الغنيمة قال اسمعت بلالا نادى ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان

تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيامة فلن اقبله عنك ۝ عن عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر حرقوا متاع
الغال وضربوه ۝ عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من يكتم غالا فانه مثله ۝ عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن شرى المغانم حتى تقسم ۝ عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان
تباع السهام حتى تقسم ۝ عن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب
متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا
النار ۝ عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر
وهو الذي راى فيه الرؤيا يوم احد ۝ عن رويفع بن ثابت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فيء المسلمين
حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس
ثوبا من فيء المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه ۝ عن محمد بن ابي المجالد
عن عبد الله بن ابي اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فياخذ
منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف ۝ عن ابن عمر ان جيشا غنموا في زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يوخذ منهم الخمس ۝ وعن القاسم مولى
عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجزور في
الغزو حتى ان كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملوة ۝ عن
عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ادوا الخياط والمخيط
واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيامة ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال دنا النبي صلى الله عليه وسلم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال
يا ايها الناس انه ليس لي من هذا الفيء شيء ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس

والخمس مردود عليكم فأدوا الخياط والمخيط فقام رجل في يده كبة من شعر
فقال اخذت هذه لاصلح بها برذعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي ولبني
عبد المطلب فهو لك فقال اما اذ بلغت ما ارى فلا ارب لي فيها ونبذها ٥ عن
عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ
وبرة من جنب البعير ثم قال ولا يحل لي من غنايمكم مثل هذا الا الخمس
والخمس مردود فيكم ٥ عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم
ذوي القربى بين بني هاشم وبني المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا
يا رسول الله هولاء اخواننا من بني هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذي وضعك
الله فيهم ارايت اخواننا من بني المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا
وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء
واحد هكذا وشبك بين اصابعه وفي رواية انا وبنو المطلب لا نفترق
في جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شيء واحد وشبك بين اصابعه

باب الجزيه من الصحاح

عن بريدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه
وقال اذا لقيت عدوك فادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم فان
ابوا فسلهم الجزية فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم ٥ عن بجالة قال
كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قبل موته بسنة ان فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم يكن
عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر **من الحسان** عن معاذ قال بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله معافر
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة
وليس على المسلم جزية ٥ عن انس قال بعث نبي الله صلى الله عليه وسلم خالد بن

(هامش: بن قيس / رحمه)

(هامش: نوع من البرود)

الوليد الى اكيدر دومة فاخذوه فاتوه به فحقن له دمه وصالحه على
الجزية ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العشور على اليهود والنصارى وليس
على المسلمين عشور ٥ عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر
بقوم فلا هم يضيفونا ولا هم يؤدون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ
منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا منهم كرها فخذوا

باب الصلح من الصحاح

عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي
واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم
منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلأت القصواء فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس
الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات
الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى
الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس
حتى نزحوه وشكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته
ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا
عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من
خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ
جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك لرسول الله ما صددناك عن
البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله
اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى
ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته علينا فلما فرغ من

(هامش: خلأت القصواء صح)

قضية الكتاب. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا
ثم جاء نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الآية فنهاهم الله تعالى أن يردوهن وأمرهم أن
يردوا الصداق ثم رجع إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش
وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى
إذا بلغا ذا الحليفة نزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد
الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فأرني أنظر
إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل
المسجد يعدو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبي
وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو
كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف
البحر قال وينفلت أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا
يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم
عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا
اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه
وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه
وسلم إليهم. عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم
الحديبية على ثلثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن
أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها
ثلثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه
فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم. وعن أنس أن قريشا
صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على النبي أن من جاءنا منكم لم نرده
عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله أنكتب هذا

هذا

قال نعم إنه من ذهب منا إليهم فأبعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا
ومخرجا. وقالت عائشة رضي الله عنها في بيعة النساء إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحنهن بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك إلى آخر الآية فمن أقرت بهذا
الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد
امرأة قط في المبايعة. من الحسان: عن المسور ومروان أنهم اصطلحوا على وضع
الحرب عشر سنين يأمن فيهن الناس وعلى أن بيننا عيبة مكفوفة وأنه
لا إسلال ولا إغلال. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا من ظلم معاهدا أو انتقصه
أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة.
عن أميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة
فقال لنا فيما استطعتن وأطقتن قلت الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا
قلت يا رسول الله بايعنا تعني صافحنا قال إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة.

باب الإجلاء

الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا
إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر
يهود أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ولرسوله وإني أريد أن أجليكم
من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه. عن ابن عمر قال قام عمر
خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال
نقركم ما أقركم الله وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد
بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا
على الأموال فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال
هذه كانت هزيلة من أبي القاسم قال كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر
وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال

وعمر ذلك ٥ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلاثة قال اخرجوا
المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال
قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها ٥ عن جابر بن عبد
الله قال اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما
وفي رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من
جزيرة العرب من الحسان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكون
قبلتان في بلد واحد

باب الفيء

من الصحاح عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر رضي الله عنه ان الله تعالى
قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ وما افاء الله
على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله ٥ وعن مالك بن
اوس بن الحدثان ايضا عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على
رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله خاصة
ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في
سبيل الله من الحسان عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اتاه الفيء قسمه في يومه فاعطى الآهل حظين واعطى الاعزب حظا
فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر
فاعطي حظا واحدا ٥ وقال ابن عمر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما
جاءه شيء بدأ بالمحررين ٥ وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي
بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عائشة كان ابي يقسم
للحر والعبد ٥ عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب
يوما الفيء قال ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا باحق به من

احد الا انا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسول الله
والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته وقال
قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما الصدقات للفقراء حتى بلغ والله عليم حكيم
فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه حتى بلغ
وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما افاء الله على رسوله من اهل القرى
حتى بلغ للفقراء ثم قرأ والذين جاءوا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت
المسلمين عامة فلئن عشت فلياتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه
منها لم يعرق فيها جبينه ٥ عن مالك بن اوس عن عمر قال كانت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت
حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزءا نفقة لاهله
فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين

كتاب الصيد والذبائح

من الصحاح عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه
وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكله وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه
وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله
واذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر
سهمك فكل ان شئت وان وجدته غريقا في الماء فلا تاكل ٥ وروي عن عدي
قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل ما امسكن عليك قلت
وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما
اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل ٥ عن ابي ثعلبة الخشني قال
قلت يا رسول الله انا بارض قوم من اهل الكتاب افنأكل في آنيتهم
وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما

يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان
لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما
صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فادركت
ذكوته فكل وقال اذا رميت بسهمك فغاب عنك فادركته فكل ما لم ينتن ○ وعن ابي
ثعلبة الخشني رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده بعد ثلاث فكله ما لم
ينتن ○ عن عائشة رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما حديث عهدهم
بشرك ياتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال اذكروا اسم الله
وكلوا ○ وسئل علي رضي الله عنه اخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي فقال ما
خصنا بشي لم يعم به الناس كافة الا ما في قراب سيفي فاخرج صحيفة فيها
لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من سرق منار الارض ○ ويروى
من غير منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوى محدثا
عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست
معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس
السن والظفر وساحدثكم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبش
واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها
شي فافعلوا به هكذا ○ عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه كانت له غنم ترعى بسلع
فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به
فسال النبي صلى الله عليه وسلم فامره باكلها ○ عن شداد بن اوس رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شي فاذا قتلتم فاحسنوا
القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح
ذبيحته ○ عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة
او غيرها للقتل ○ وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح

غرضا ○ وعن ابن عباس ان النبي عليه السلام قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا
وعن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه
وعنه ان النبي عليه السلام مر عليه حمار قد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه
عن انس قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه
فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة ○ ويروى عن انس قال دخلت
على النبي عليه السلام وهو في مربد فرايته يسم شاء حسبته قال في آذانها من الحسان
عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارايت احدنا اصاب صيدا وليس
معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال امرر الدم بما شئت واذكر
اسم الله ○ عن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكوة
الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزا عنك ○ عن عدي
بن حاتم ان النبي عليه السلام قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت
اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم ياكل
منه شيئا فانما امسكه عليك ○ عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارمي
الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم
تر فيه اثر سبع فكل ○ وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوسي
عن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود
والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها
فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا ○ عن قبيصة بن هلب عن ابيه
قال سالت النبي عليه السلام عن طعام النصارى ○ وفي رواية ساله رجل فقال
ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شي
ضارعت فيه النصرانية ○ عن ابي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل ○ عن العرباض بن
سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب

من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن
المجثمة وعن الخليسة وان توطا الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن
قيل الخليسة ما يؤخذ من السبع فيموت قبل ان يذكى ٥ عن ابن
عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان وهي التي تذبح
فيقطع الجلد ولا تفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت ٥ وعن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه ٥ وعن ابي سعيد الخدري
قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها
الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوته ذكوة امه
عن عبد الله بن عمرو ابن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا
فما فوقها بغير حقها يسأله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال
ان يذبحها فيأكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها ٥ عن ابي واقد الليثي
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون
اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة
باب اقتناء الكلاب من الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله
كل يوم قيراطان ٥ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا
الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط ٥ وعن
جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المراة تقدم
من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي عليه السلام عن قتلها وقال عليكم
بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان ٥ عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية **من
الحسان** عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الكلاب
امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم وما

من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم
قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم ٥ عن ابن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم **باب
ما يحل اكله وما يحرم من الصحاح** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل ذي ناب من السباع فاكله حرام ٥ وعن ابن عباس قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب
من الطير ٥ وعن ابي ثعلبة الخشني قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحوم الحمر الاهلية ٥ وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل ٥ عن ابي قتادة انه راى
حمارا وحشيا فعقره فقال النبي عليه السلام هل معكم من لحمه شيء قال
معنا رجله فاخذها فاكلها ٥ عن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران
فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوركها وفخذيها فقبله ٥ وعن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب
لست آكله ولا احرمه ٥ وعن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره
انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن
عباس فوجد عندها ضبا محنوذا (اي مشويا) فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفع رسول الله يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول
الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته
فاكلته ورسول الله ينظر الي ٥ عن ابي موسى قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يأكل دجاجا ٥ وعن ابن ابي اوفى قال غزونا مع النبي عليه السلام سبع
غزوات كنا نأكل معه الجراد ٥ عن جابر قال غزوت جيش
الخبط وامر علينا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر
حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر

فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا
للنبي عليه السلام فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم قال
فارسلنا الى رسول الله منه فاكله ٥ عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد
جناحيه شفاء وفي الآخر داء ٥ وعن ميمونة ان فارة وقعت في سمن
فماتت فسئل النبي عليه السلام عنها قال القوها وما حولها وكلوه ٥ عن
ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين
والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل فقال ابو لبابة
انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر ٥ وروى عن ابى سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البيوت عوامر فاذا رايتم
شيئا منها فحرجوا عليها ثلاثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر
ويروى انه قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم شيئا فآذنوه
ثلاثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان ٥ عن ام شريك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم عليه
السلام ٥ وعن سعد ان النبي عليه السلام امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا
وعن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل وزغا في اول ضربة
كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك ٥ عن
ابى هريرة رضي الله عنه قال قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل
فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم
تسبح **من الحسان** عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها وما حولها وان
كان مائعا فلا تقربوه ٥ عن جابر رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني يوم خيبر الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع

ای حلفوا ای نوح وابراهیم وموسی وعیسی ان لا تخرجن علینا بالاذی التحرج التخلیص

وكل ذي مخلب من الطير **غريب** عن خالد بن الوليد رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وقال عليه السلام
الا لا يحل اموال المعاهدين الا بحقها ٥ عن سفينة رضي الله عنه قال
اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الجلالة والبانها ٥ ويروى انه نهى
عن ركوب الجلالة ٥ وروى عن عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم عن اكل لحم الضب ٥ عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن اكل الهر واكل ثمنها ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احلت لنا ميتتان ودمان فالميتتان الحوت والجراد والدمان
الكبد والطحال ٥ وروى عن ابى الزبير عن جابر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر او جزر عنه الماء فكلوه وما مات
فيه وطفا فلا تاكلوه والاكثرون على انه موقوف على جابر ٥ عن سلمان
رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا آكله
ولا احرمه **ضعيف** عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة ٥ ويروى
لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة ٥ وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال قال لي ابو ليلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في
المسكن فقولوا لها انا نسالك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود
ان لا تؤذينا فان عادت فاقتلوها ٥ وروى ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس قال لا اعلمه الا دفع الحديث انه كان يامر بقتل الحيات
وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا ٥ عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهم ٥ ومن ترك منهم
شيئا خيفة فليس منا ٥ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

وروى

الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثأرهن فليس منّي ٥ وقال العباس لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنّا نريد أن نكنس زمزم وإنّ فيها من هذه الجنّان يعني الحيات الصغار فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلهن عن ابن مسعود انه قال اقتلوا الحيات كلها إلا الجانّ الأبيض الذي كأنّه قضيب فضة ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في إناء احدكم فامقلوه ثم انقلوه فانّ في احد جناحيه داءً وفي الآخر شفاءً وانه يتّقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله ويرويه ابو سعيد الخدري عن النبي عليه السلام قال اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فانّ في احد جناحيه سمًّا وفي الآخر شفاءً وانه يقدّم السمّ ويؤخّر الشفاء ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدوابّ النملة والنحلة والهدهد والصُرَد

باب العقيقة من الصحاح

عن سلمان بن عامر الضبّي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دمًا واميطوا عنه الاذى ٥ عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرّك عليهم ويحنّكهم ٥ وعن اسماء بنت ابي بكر انها قالت حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ثم حنّكه ثم دعا له وبرّك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام **من الحسان** عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرّوا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضرّكم ذكرانًا كنّ او اناثًا صح وعن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم السابع

طعام

ويسمّى ويحلق رأسه ويروى بعضهم ويدمّى مكان ويسمّى ٥ وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال عقّ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدّقي بزنة شعره فضة فوزنّاه فكان وزنه درهمًا او بعض درهم **غريب** غير متصل ٥ وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عقّ عن الحسن والحسين كبشًا كبشًا ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العقيقة فقال لا يحبّ الله العقوق كأنه كره الاسم ٥ وقال من ولد له فأحبّ أن ينسك عنه فلينسك عن الغلام شاتين وعن الجارية شاة ٥ عن ابي رافع قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذّن في أذن الحسين بن علي حين ولدته فاطمة بالصلوة

كتاب الاطعمة

من الصحاح قال عمر بن ابي سلمة كنت غلامًا في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سمّ الله تعالى وكل بيمينك وكل ممّا يليك ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنّ الشيطان يستحلّ الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه ٥ وقال اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء ٥ وقال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه ٥ وقال لا يأكلنّ احد منكم بشماله ولا يشربنّ بها فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بها ٥ عن كعب بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل بثلاث اصابع ويلعق يده قبل ان يمسحها ٥ وعن جابر أنّ النبي صلى الله عليه وسلم أمر بلعق الاصابع والصحفة وقال انكم لا تدرون في أيّه البركة وعن ابن عباس أن النبي عليه السلام قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى

يلعقها او يُلعقها ○ وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان
يحضر احدكم عند كل شيء من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا سقطت من
يد احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان
فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة
وعن ابي جحيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا ○ وعن قتادة
عن انس رضي الله عنهما قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان قط ولا في سكرجة ولا
خبز له مرقق قيل لقتادة على ما يأكلون قال على السفر ○ وقال انس رضي الله عنه
ما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا
بعينه قط ○ وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله ○ وقال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قيل كيف كنتم تاكلون الشعير
غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه
فاكلناه ○ عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان
اشتهاه اكله وان كرهه تركه ○ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن
ياكل في معي واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء ○ وفي رواية المؤمن
يشرب في معي واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء ○ وقال طعام الاثنين
كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة ○ وفي رواية طعام الواحد
يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية
وعن عائشة رضي الله عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة
لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن ○ وعن انس رضي الله عنه ان خياطا
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب
خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء
من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ ○ عن عمرو

بن امية رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي
الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ○ عن
المغيرة بن شعبة قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فامر
بجنب فشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه
بالصلوة فالقى الشفرة فقال له ما له تربت يداه قال وكان شاربه
وفاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي اقصه لك على سواك او قصه على
سواك ○ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء
والعسل ○ وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال اهله الادم
فقالوا ما عندنا الا الخل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل
نعم الادام الخل ○ وقال النبي صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء
للعين وفي رواية من المن الذي انزل الله على موسى ○ عن عبد الله بن
جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء ○ عن جابر قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم
بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل
من نبي الا رعاها ○ عن انس رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا ياكل
تمرا ○ وفي رواية ياكل منه اكلا ذريعا ○ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم
التمر ○ وقال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او
ثلاثا ○ وقال من تصبح بسبع تمرات عجوة لا يضره ذلك اليوم سم ولا
سحر ○ وقال ان في عجوة العالية شفاء او انها ترياق اول البكرة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا
انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم ○ وقالت ما شبع آل محمد

يومين من خبز برّ الا واحدهما تمر ۞ وقالت ما شبع آل محمد من خبز
الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ وقالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين ۞ وقال ابو هريرة رضي الله عنه خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ۞ وقال النعمان
بن بشير الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم
وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه ۞ عن ابي ايوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يوما لم
ياكل لان فيه ثوما فسألته احرام هو قال لا ولكني اكره ريحه قلت
فاني اكره ما كرهت ۞ وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل
ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في
بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيها خضرات من بقول
فوجد لها ريحا فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني
اناجي من لا تناجي ۞ عن المقدام بن معديكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كيلوا طعامكم يبارك لكم ۞ عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا غير مكفي ولا مودع
ولا مستغنى عنه ربنا ۞ وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة
فيحمده عليها مر الحسان عن ابي ايوب رضي الله عنه قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما
اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا
قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل
معه الشيطان ۞ عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اكل احدكم فنسي ان يذكر اسم الله على طعامه فليقل بسم الله اوله

وآخره ۞ عن امية بن مخشي قال كان رجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق
من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله
استقاء ما في بطنه ۞ عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم
الصابر ۞ عن ابي ايوب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل
وشرب قال الحمد لله الذي اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا
عن سلمان رضي الله عنه قال قرات في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء
قبله والوضوء بعده ۞ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من
الخلاء فقدم اليه طعام فقالوا الا نأتيك بوضوء قال انما امرت
بالوضوء اذا قمت الى الصلوة ۞ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتي
بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان
البركة تنزل في وسطها صح وفي رواية اذا اكل احدكم طعاما فلا
ياكل من اعلى الصحفة ولكن ياكل من اسفلها فان البركة تنزل من
اعلاها ۞ عن عبد الله بن عمرو قال ما رؤي رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل
متكئا قط ولا يطأ عقبيه رجلان ۞ عن عبد الله بن الحارث بن جزء
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو في المسجد فاكل واكلنا
معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء
عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم فرفع اليه الذراع وكانت
تعجبه فنهس منها ۞ وروي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانهسوه

فانه اهضنا وامرؤ غريب عن ام المنذر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وعلي معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك ه عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل ه عن نبيشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر لم يغسله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه ه عن ابن عباس قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس ه عن ابي اسيد بن ثابت الانصاري كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة ه عن ام هانئ قالت دخل علي النبي عليه السلام فقال اعندك شيء قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه خل غريب عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذا ادام هذه واكل ه عن سعد قال مرضت مرضا اتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فوادي وقال انك رجل مفؤد فأت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فلياخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجاهن بنواهن ثم ليلدك بهن ه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول نكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا غريب عن انس قال اتي النبي عليه السلام بتمر عتيق فجعل يفتشه ويخرج السوس منه ه عن ابن عمر قال اتي النبي عليه السلام بجبنة في تبوك فدعا

بالسكين فسمى وقطع ه عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفا عنه غريب وموقوف على الاصح وروي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به فقال في اي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه وروي عن علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا ه وروي عن عائشة انها سئلت عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل ه عن ابني بسر السلميين قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا زبدا وتمرا وكان يحب الزبد والتمر ه عن عكراش بن ذؤيب قال اتينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في نواحيها فقال النبي عليه السلام كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عكراش كل من حيث شئت فانه غير لون ه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها صح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة فيها شفاء من السم والكماة من المن وماؤها شفاء للعين

باب الضيافة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره

ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت ٥ وفي رواية
بدل الجار من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ٥ عن ابي
شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليكرم ضيفه جايزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما
بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه ٥ وقال
ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا
فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي له ٥ عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام لحام فقال له
اصنع طعاما يكفي خمسة لعلي ادعوا النبي عليه السلام خامس خمسة فصنع
طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي عليه السلام يا ابا شعيب ان
رجلا تبعنا فان شئت اذنت وان شئت تركته قال لا بل اذنت له ٥ عن ابي
هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي
بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال
انا والذي نفسي بيده لاخرجني ما اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى
رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا
واهلا فقال لها رسول الله اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء
اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله
ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر
ورطب وتمر فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا
فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي
نفسي بيده لتسالن عن هذا النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم
الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم مر الحسان عن المقدام

اسعذب القوم اى استقوا ماء عذبا وشربوه ٥

بن معديكرب سمع النبي عليه السلام يقول ايما مسلم ضاف قوما فاصبح
الضيف محروما كان حقا على كل مسلم نصره حتى ياخذ له بقراه من
ماله وزرعه ٥ وفي رواية ايما رجل ضاف قوما فلم يقروه كان له ان
يعقبهم بمثل قراه ٥ عن ابي الاحوص الجشمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله
ارايت ان مررت برجل فلم يقرني ولم يضفني ثم مر بي بعد ذلك
اقريه ام اجزيه قال بل اقره ٥ عن انس او غيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال
سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي حتى سلم ثلاثا ورد عليه سعد
ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت
وامي ما سلمت تسليمة الا هي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك
احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخلوا البيت فقرب
له زبيبا فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت
عليكم الملائكة وافطر عندكم الصايمون ٥ عن ابي سعيد الخدري عن النبي عليه السلام
قال مثل المؤمن ومثل الايمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع الى
آخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا طعامكم
الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين ٥ عن عبد الله بن بسر قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم قصعة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا
الضحى اتي بتلك القصعة يعني وقد ثرد فيها فالتفوا عليها فلما كثروا
جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي ما هذه الجلسة فقال النبي عليه السلام
ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم قال كلوا من جوانبها
ودعوا ذروتها يبارك لكم فيها ٥ وعن وحشي بن حرب عن ابيه عن
جده ان اصحاب النبي عليه السلام قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال
فلعلكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله

تعالى يبارك لكم فيه **فصل من الحسان** عن الفجيع العامري انه اتى النبي عليه السلام فقال ما يحل لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ذاك وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال فسروا قوله نغتبق ونصطبح اي قدح غدوة وقدح ۞ وعن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون بالارض فتصيبنا بها المخمصة فمتى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها معناه اذا لم تجدوا صبوحا ولا غبوقا ولم تجدوا بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة

باب الاشربة من الصحاح

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول انه اروى وابرا وامرا ۞ عن ابن عباس قال نهى النبي عليه السلام عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها ۞ عن انس عن النبي عليه السلام انه نهى ان يشرب الرجل الماء قايما ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن احد منكم قايما فمن نسي فليستقئ ۞ عن ابن عباس قال اتيت النبي عليه السلام بدلو من ماء زمزم فشرب وهو قايم ۞ وعن علي رضي الله عنه انه صلى الظهر ثم قعد في حوايج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة العصر ثم اتي بماء فشرب منه وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قايم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قايما وان النبي عليه السلام صنع مثل ما صنعت ۞ عن جابر ان النبي عليه السلام دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حايط فقال النبي عليه السلام ان كان عندك ماء بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن فشرب النبي عليه السلام ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه ۞ وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في

عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي عليه السلام عن الشرب من في السقاء

اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم ۞ وفي رواية ان الذي ياكل ويشرب في انية الفضة والذهب ۞ وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة ۞ عن انس قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البير التي في دار انس فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابا بكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي على يمينه ثم قال الايمن فالايمن ۞ وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا ۞ عن سهل بن سعد قال اتي النبي عليه السلام بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه ۞ عن ابي قتادة عن النبي عليه السلام قال ساقي القوم آخرهم يعني شربا **من الحسان**

عن ابن عمر قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام **صح** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قايما وقاعدا ۞ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه ۞ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم ۞ عن ابي سعيد الخدري ان النبي عليه السلام نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس ۞ وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب

من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب ٥ عن كبشة رضي الله عنها قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قايما فقمت الى فيها
فقطعته صح عن عايشة رضي الله عنها قالت كان احب الشراب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحلو البارد والصحيح ان هذا مرسل ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه
واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه
ليس شي يجزي من الطعام والشراب الا اللبن ٥ عن عايشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين
المدينة يومان

باب النقيع والانبذة

من الصحاح قال انس رضي الله عنه لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي
هذا الشراب كله العسل والنبيذ والماء واللبن ٥ عن عايشة رضي الله عنها
قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكى اعلاه وله عزلاء ننبذه
غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة ٥ وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه
ذلك والليلة التي تجي والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان
بقي شي سقاه الخادم او امر به فصب ٥ عن جابر رضي الله عنه قال كان
ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا له سقاء ينبذ له في تور
من حجارة ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء
والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في الاسقية ٥ عن بريدة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف فان ظرفا لا يحل شيا ولا
يحرمه وكل مسكر حرام ٥ وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف
الادم فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا **من الحسان**
عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها

باب تغطية الاواني وغيرها من الصحاح

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم
فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من
الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا
يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا
اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيا واطفيوا مصابيحكم ٥ وفي رواية خمروا
الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند
المسا فان للجن انتشارا وخطفة واطفيوا المصابيح عند الرقاد فان
الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت ٥ وفي
رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب واطفيوا السراج
فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد
احدكم الا ان يعرض على انايه عودا ويذكر اسم الله عليه فليفعل فان
الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم ٥ وقال لا ترسلوا فواشيكم
وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان
يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء ٥ وعن جابر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة
ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه وكاء
الا نزل فيه من ذلك الوباء ٥ وعن جابر قال ابو حميد رجل من الانصار من
النقيع باناء من لبن الى النبي عليه السلام فقال النبي الا خمرته ولو ان تعرض
عليه عودا ٥ عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم
حين تنامون ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النار انما هي عدو لكم
فاذا نمتم فاطفيوها عنكم **من الحسان** عن جابر قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان
فانهن يرون ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله
تعالى يبث من خلقه في ليلته ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم
الله عليه فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا
الجرار واكفئوا الآنية واوكوا القرب ٥ عن ابن عباس قال جاءت فارة
تجر الفتيلة فالقتها بين يدي رسول الله على الخمرة التي كان قاعدا عليها
فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم
فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم

كتاب اللباس

من الصحاح

عن انس قال كان احب الثياب الى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يلبسها الحبرة ٥ وقالت عايشة رضي الله عنها خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات
غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود ٥ عن المغيرة بن شعبة ان النبي عليه
السلام لبس جبة رومية ضيقة الكمين ٥ عن ابي بردة اخرجت الينا
عايشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذين ٥ وعن عايشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه
ادما حشوه ليف ٥ وقالت كان وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتكي عليه
ادما حشوه ليف ٥ وقالت عايشة بينا نحن جلوس في بيتنا في حر
الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا ٥ عن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامراته والثالث
للضيف والرابع للشيطان ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
ينظر الله تعالى يوم القيامة الى من جر ازاره بطرا ٥ عن ابن عمر عن النبي عليه السلام
قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة ٥ وقال بينا رجل
يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة
وقال ما اسفل من الكعبين من الازار في النار ٥ عن جابر قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة وان يشتمل
الصماء او يحتبي في ثوب واحد كاشفا عن فرجه ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ٥ وقال انما يلبس الحرير في
الدنيا من لا خلاق له في الاخرة ٥ عن حذيفة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نشرب في آنية الذهب والفضة وان ناكل فيها ٥ وعن لبس الحرير
والديباج وان نجلس عليه ٥ وقال علي رضي الله عنه اهديت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه
فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا
بين النساء ٥ وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى
والسبابة وضمهما وروي عن عمر انه خطب بالجابية فقال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او
اربع وعن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها
لبنة ديباج وفرجاها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عايشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها عن انس قال
رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس
الحرير لحكة بهما وروي انهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها وفي رواية
قلت اغسلهما قال احرقهما

من الحسان

عن ام سلمة قالت كان
احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص عن اسماء
بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ

عرب عن ابی هریرة قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا لبس قمیصا بدأ بمیامنه
عن ابی سعید الخدری قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم ازرة المؤمن الی انصاف
ساقیه لا جناح علیه فیما بینه وبین الكعبین ما اسفل من ذلك ففی النار قال
ذلك ثلاث مرات ولا ینظر الله یوم القیامة الی من جر ازاره بطرا
عن سالم عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الاسبال فی الازار والقمیص والعمامة
من جر منها شیئا خیلاء لم ینظر الله الیه یوم القیامة ٥ عن ابی كبشة قال
كانت كمام اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم بطحا ٥ عن ام سلمة قالت قلت لرسول
الله صلی الله علیه وسلم حین ذكر الازار فالمراة یا رسول الله ترخی شبرا فقالت
اذا ینكشف عنها ٥ ویروی تنكشف اقدامهن قال فذراعا لا تزید علیه
عن معاویة بن قرة عن ابیه قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم فی رهط من مزینة
فبایعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت یدی فی جیب قمیصه فمسست
الخاتم ٥ عن سمرة ان النبی علیه السلام قال البسوا الثیاب البیض فانها
اطهر واطیب وكفنوا فیها موتاكم ٥ عن ابن عمر قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم
اذا اعتم سدل عمامته بین كتفیه عرب عن عبد الرحمن بن عوف
قال عممنی رسول الله صلی الله علیه وسلم فسدلها بین یدی ومن خلفی ٥ عن ركانة عن
النبی صلی الله علیه وسلم قال فرق ما بیننا وبین المشركین العمائم علی القلانس عرب
عن ابی موسی الاشعری ان النبی صلی الله علیه وسلم قال احل الذهب والحریر للاناث
من امتی وحرم علی ذكورها صح عن ابی سعید الخدری قال كان رسول الله
صلی الله علیه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قمیصا او رداء ثم
یقول اللهم لك الحمد كما كسوتنیه اسألك خیره وخیر ما صنع له واعوذ
بك من شره وشر ما صنع له ٥ عن سهل بن معاذ بن انس عن ابیه ان
رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذی اطعمنی هذا الطعام
ورزقنیه بغیر حول منی ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر

وما تاخر

ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذی كسانی هذا ورزقنیه من غیر حول منی ولا
قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ٥ عن عائشة رضی الله عنها قالت قال لی
رسول الله صلی الله علیه وسلم یا عائشة ان اردت اللحوق بی فلیكفك من الدنیا كزاد
الراكب وایاك ومجالسة الاغنیاء ولا تستخلقی ثوبا حتی ترقعیه
عرب وقال ان البذاذة من الایمان ٥ وقال من لبس ثوب شهرة فی
الدنیا البسه الله ثوب مذلة یوم القیامة ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
من تشبه بقوم فهو منهم ٥ وقال من ترك لبس ثوب جمال وهو یقدر علیه
ویروی تواضعا كساه الله حلة الكرامة ٥ وقال من زوج لله توجه الله
تاج الملك ٥ عن عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان الله یحب ان یری اثر نعمته علی عبده ٥ عن جابر قال اتانا رسول الله صلی
الله علیه وسلم زائرا فرای رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان یجد هذا
ما یسكن به راسه ورای رجلا علیه ثیاب وسخة فقال ما كان یجد
هذا ما یغسل به ثوبه ٥ عن ابی الاحوص الجشمی عن ابیه قال رآنی النبی
علیه السلام وعلی اطمار قال هل لك من مال قلت نعم قال من ای المال
قلت من كل قد اتانی الله تعالی من الشاء والابل قال فلیر نعمة الله
وكرامته علیك ٥ عن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعلیه ثوبان احمران
فسلم علی النبی علیه السلام فلم یرده علیه ٥ عن عمران بن حصین ان
نبی الله صلی الله علیه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر
ولا البس القمیص المكفف بالحریر ٥ وقال الا وطیب الرجال
ریح لا لون له وطیب النساء لون لا ریح له ٥ عن ابی ریحانة قال
نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف
وعن مكامعة الرجل الرجل بغیر شعار ومكامعة المراة المراة
وان یجعل الرجل فی اسفل ثیابه حریرا مثل الاعاجم او یجعل

على منكبيه حرير امثال الاعاجم وعن النهبى وركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذى سلطان ٥ عن على رضى الله عنه قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسى والمياثر ٥ وفى رواية نهى عن مياثر الارجوان وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار وعن البراء بن عازب رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الميثرة الحمراء عن ابى رمثة التيمى رضى الله عنه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر ٥ وفى رواية وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء ٥ وعن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطرى قد توشح به فصلى بهم ٥ عن عائشة رضى الله عنها قالت كان على النبى صلى الله عليه وسلم ثوبان قطريان غليظان فكان اذا قعد فعرق ثقلا عليه فقدم بز من الشام لفلان اليهودى فقلت لو بعثت اليه فاشتريت منه ثوبين الى الميسرة فارسل اليه فقال قد علمت ما يريد انما يريد ان يذهب بمالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب قد علم انى من اتقاهم واداهم للامانة ٥ عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه قال رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ثوب مصبوغ بعصفر مورّدا فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما صنعت بثوبك قلت احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا بأس به للنساء ٥ عن هلال بن عامر عن ابيه رضى الله عنهما قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم بمنى يخطب على بغلة وعليه برد احمر وعلىّ يعبّر عنه ٥ وعن عائشة رضى الله عنها قالت صنعت للنبى صلى الله عليه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف فقذفها عن جابر رضى الله عنه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها على قدميه ٥ عن دحية بن خليفة رضى الله عنه قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم بقباطى فاعطانى منها قبطية قال اصدعها صدعين فاقطع احدهما قميصا واعط الآخر امرأتك تختمر به فلما ادبر قال وأمر امرأتك ان تجعل تحته ثوبا لا يصفها ٥ وعن ام سلمة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهى تختمر فقال لية لا ليتين

باب الخاتم من الصحاح

عن ابن عمر رضى الله عنهما قال اتخذ النبى صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب ٥ وفى رواية وجعله فى يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله ٥ وقال لا ينقشن احدكم على نقش خاتمى هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلى بطن كفه ٥ عن على رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسى والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن فى الركوع ٥ وعن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب فى يد رجل فنزعه فطرحه وقال يعمد احدكم الى جمرة من نار فيجعلها فى يده ٥ عن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشى فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله كان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ٥ عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه ٥ وعن ابن شهاب عن انس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة فى يمينه فيه فص حبشى كان يجعل فصه مما يلى كفه ٥ عن ثابت عن انس رضى الله عنهما قال كان خاتم النبى صلى الله عليه وسلم فى هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى ٥ وعن على رضى الله عنه قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم فى اصبعى هذه او هذه قال فاومى الى الوسطى والتى تليها

من الحسان

عن عبد الله بن جعفر رضى الله عنه

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره ٥ وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي ٥ وعن معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا ٥ وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه مالي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال اتخذه من ورق ولا تتمه مثقالا قال الشيخ الامام رحمه الله وقد صح عن سهل بن سعد حديث في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد ٥ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه ٥ عن ابن الزبير رضي الله عنه ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان ودخلت على عائشة رضي الله عنها بجارية عليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس ٥ عن عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد رضي الله عنهم قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق

الخلوق ضرب من الطيب لون اصفر

جبينه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها ٥ عن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امراة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيامة وايما امراة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثلها من النار يوم القيامة ٥ عن اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امراة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به

باب النعال من الصحاح

قال ابن عمر رضي الله عنهما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ٥ وقال انس رضي الله عنه ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان ٥ وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع فليبدا بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع ٥ وقال لا يمشي احدكم في نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا ٥ وقال من انقطع شسع نعله فلا يمشي في نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمشي في خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبي بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء ٥

من الحسان عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما ٥ وعن جابر قال نهى النبي عليه السلام ان ينتعل الرجل قائما وعن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت ربما مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نعل واحدة والصحيح انه عن عائشة انها مشت بنعل واحدة ٥ عن ابن عباس رضي

الله عنهما من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه ٥ عن
ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى الى النبي عليه السلام خفين اسودين ساذجين
فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما

باب الترجل

من الصحاح عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا حائض ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس
الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط
وقال خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب ٥ ويروى انهكوا
الشوارب واعفوا اللحى ٥ وقال انس وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص
الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر
من اربعين ليلة ٥ وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود
والنصارى لا يصبغون فخالفوهم ٥ وعن جابر قال اتي بابي قحافة يوم
فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا
هذا بشيء واجتنبوا السواد ٥ عن ابن عباس قال كان النبي عليه السلام يحب موافقة
اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان
المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق
بعد ٥ عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قيل
لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك البعض والحق
بعضهم التفسير بالحديث ٥ وروى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا
كله واتركوا كله ٥ عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين
من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم ٥ وعنه
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من
النساء بالرجال ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة

والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ٥ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن
المغيرات خلق الله فجاءته امراة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت
وكيت فقال ما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت
لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه
لقد وجدتيه اما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
قالت بلى قال فانه قد نهى عنه ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم العين حق ونهى عن الوشم ٥ وقال لا تشمن ولا تستوشمن ٥ وقال
ابن عمر لقد رايت النبي عليه السلام ملبدا ٥ عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتزعفر الرجل ٥ وعن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب
ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته ٥ وقال نافع كان ابن
عمر اذا استجمر استجمر بالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع
الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم **من الحسان** عن ابن
عباس كان النبي عليه السلام يقص او ياخذ من شاربه وكان ابراهيم خليل الرحمن
يفعله ٥ عن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم ياخذ من شاربه
فليس منا ٥ عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياخذ اظفاره وشاربه
كل جمعة ٥ وروي عن عبد الله بن الاغر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقص
شاربه وياخذ من اظفاره قبل ان يروح الى صلوة الجمعة ٥ عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان النبي عليه السلام كان ياخذ من لحيته من عرضها
وطولها **غريب** عن يعلى بن مرة ان النبي عليه السلام راى عليه خلوقا
فقال الك امراة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم لا تعد ٥ عن ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق
عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي وقد تشققت يداي فخلقوني

بزعفران فغدوت على النبي عليه السلام فسلمت عليه فلم يرد علي وقال اذهب
فاغسل هذا عنك ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما
ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه
عن انس قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها ○ وعنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان
ثوبه ثوب زيات ○ عن ام هاني قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا بمكة
قدمة وله اربع غداير ○ وقالت عايشه كنت اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
راسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه ○ عن
عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا ○ وقال
رجل لفضالة بن عبيد ما لي اراك شعثا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ينهانا عن كثير من الارفاه قال ما لي لا ارى عليك حذاء قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نحتفي احيانا ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال من كان له شعر فليكرمه ○ وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم ○ عن ابن عباس عن النبي عليه السلام
قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام
لا يجدون رايحة الجنة ○ عن ابن عمر ان النبي عليه السلام كان يلبس النعال
السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل
ذلك ○ عن ابن عباس قال مر على النبي عليه السلام رجل قد خضب بالحناء
فقال ما احسن هذا قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال
هذا احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن
من هذا كله ○ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب
ولا تشبهوا باليهود ○ وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة

في الاسلام كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة
عن كعب بن مرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام
كانت له نورا يوم القيامة ○ عن عايشه قالت كنت اغتسل انا ورسول الله
من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة ○ وقال
ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم
الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك
خريما فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى
انصاف ساقيه ○ عن انس قال كانت لي ذوابة فقالت لي امي لا اجزها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذها ويمدها ○ عن عبد الله بن جعفر ان النبي عليه
السلام امهل آل جعفر ثلاثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم
ثم قال ادعوا لي بني اخي فجي بنا كانا افراخ فقال ادعوا لي الحلاق
فامره فحلق رؤوسنا ○ عن ام عطية الانصارية ان امراة كانت
تختن بالمدينة فقال لها النبي عليه السلام لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب
الى البعل ○ وروي ان امراة سالت عايشة عن خضاب الحناء فقالت
لا باس ولكني اكرهه كان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ريحه ○ عن
عايشة ان هندا بنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى
تغيري كفيك فكانهما كفا سبع ○ عن عايشة قالت اومت امراة
من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي عليه السلام
يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امراة فقالت بل يد امراة قال لو
كنت امراة لغيرت اظفارك يعني بالحناء ○ عن ابن عباس قال لعنت
الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة
من غير داء ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل
يلبس لبسة المراة والمراة تلبس لبسة الرجل ○ وقيل لعايشة ان

امرأة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء ○ عن
ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من
من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد
علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من
فضة فقدم فلم يدخل فظنت ان ما منعه ان يدخل ما راى فهتكت
الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذه وقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان
ان هولاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حيوتهم الدنيا يا ثوبان
اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج ○ عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر
وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلاثة في هذه
وثلاثة في هذه ○ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان
ينام بالاثمد ثلاثا في كل عين ○ قال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود
والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر
وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشره ويوم تسع
عشرة ويوم احد وعشرين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر
على ملاء من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة **غريب** عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص
للرجال ان يدخلوا بالميازر ○ عن ابي المليح قال قدم على عايشة رضي الله عنها
نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت
فلعلكن من الكورة تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع امراة ثيابها في غير بيت زوجها
الا هتكت الستر بينها وبين ربها ○ وفي رواية في غير بيتها الا هتكت

قلان سم

سترها فيما بينها وبين الله عز وجل ○ عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انها ستفتح ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال
لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا
مريضة او نفساء ○ عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة تدار عليها الخمر

باب التصاوير من الصحاح

عن ابي طلحة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير ○ عن ابن عباس عن
ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما ○ وقال ان جبريل
كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني ثم وقع
في نفسه جرو كلب تحت فسطاط فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء
فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبريل فقال له قد كنت وعدتني ان
تلقاني البارحة فقال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة
فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر
بقتل كلب الحايط الصغير ويترك كلب الحايط الكبير ○ عن عايشة
رضي الله عنها ان النبي عليه السلام لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا
نقضه ○ وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم ○ وقال ان البيت الذي فيه
الصورة لا تدخله الملائكة ○ وعن عايشة رضي الله عنها انها كانت قد اتخذت
على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي عليه السلام فاتخذت منه
نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما ○ وروى عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي عليه السلام خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما

قدم فرأى النمط فجذبه حتى هتكه ثم قال ان الله تعالى لم يامرنا ان نكسوا الحجارة والطين ٥ وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهئون بخلق الله ٥ وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقى فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة ٥ عن ابن مسعود رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون ٥ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مصور فى النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فتعذبه فى جهنم عن ابن عباس عن النبى عليه السلام قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب فى اذنيه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ ٥ عن بريدة ان النبى عليه السلام قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده فى لحم خنزير ودمه

من الحسان عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانى جبريل فقال اتيتك البارحة فلم يمنعنى ان اكون دخلت الا انه كان على الباب تماثيل وكان فى البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان فى البيت كلب فمر برأس التمثال الذى على باب البيت فيقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع وليجعل وسادتين منبوذتين توطئان ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان تنطق به تقول انى وكلت بثلاث بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الها آخر والمصورين ٥ عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم

الخمر والميسر والكوبة وقال كل مسكر حرام قيل الكوبة الطبل ٥ عن ابن عمر ان نبى الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء والغبيراء شراب تعمله الحبشة من الذرة يقال له السكركة ٥ عن ابى موسى الاشعرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله ٥ عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

كتاب الطب والرقى

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء رواه ابو هريرة ٥ وقال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله تعالى رواه جابر ٥ وقال الشفاء فى ثلاثة فى شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتى عن الكى ٥ وعن جابر قال رمى ابى يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله عليه السلام ٥ وقال رمى سعد بن معاذ فى اكحله فحسمه النبى عليه السلام بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه الثانية وقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه ٥ وعن ابى هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة السوداء الشونيز ٥ عن ابى سعيد الخدرى قال جاء رجل الى النبى عليه السلام فقال ان اخى استطلق بطنه فقال رسول الله عليه السلام اسقه عسلا فسقاه ثم جاءه فقال سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلاث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه فبرأ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحرى ٥ وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط ٥ وقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندى فان فيه سبعة اشفية منها ذات

الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب ٥ وقال الحمى من فيح جهنم
فابردوها بالماء ٥ وعن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية
من العين والحمة والنملة ٥ عن عايشة رضي الله عنها قالت امر النبي عليه السلام
ان يسترقى من العين ٥ وعن ام سلمة رضي الله عنها رأى في بيتها جارية في وجهها
سفعة تعني صفرة فقال عليه السلام استرقوا لها فان بها النظرة من
الجن ٥ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن
حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب
وانت نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى باسا من
استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه ٥ وعن عوف بن مالك الاشجعي
قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال
اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك ٥ وعن ابن عباس
عن النبي عليه السلام قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين
واذا استغسلتم فاغسلوا **مرالحسان** عن اسامة بن شريك قال قالوا
يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع
داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم ٥ عن عقبة بن عامر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله
يطعمهم ويسقيهم **غريب** عن انس ان النبي عليه السلام كوى اسعد بن
زرارة من الشوكة **غريب** عن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت ٥ وعنه
قال كان النبي عليه السلام ينعت الزيت والورس من ذات الجنب ٥ عن
اسماء بنت عميس ان النبي عليه السلام سالها بما تستمشين قالت بالشبرم
قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا ٥ فقال النبي عليه السلام لو ان
شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في السنا **غريب** عن ابي الدرداء

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى انزل الداء والدواء وجعل لكل داء
دواء فتداووا ولا تتداووا بحرام ٥ وروى عن ابي هريرة قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث ٥ عن سلمى خادمة النبي عليه السلام قالت
ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في راسه الا قال احتجم ولا
وجعا في رجليه الا قال اختضبهما وقالت ما كان يكون برسول الله قرحة
ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء ٥ وعن ابي كبشة الانماري ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق
من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء ٥ وعن جابر ان النبي عليه السلام
احتجم على وركه من وثء كان به ٥ عن ابن مسعود قال حدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملاء من الملائكة الا امروه
مر امتك بالحجامة **غريب** عن عبد الرحمن بن عثمان ان طبيبا سال النبي
عليه السلام عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي عليه السلام عن قتلها ٥ عن
انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان
يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين ٥ وعن ابن
عباس ان النبي عليه السلام كان يستحب الحجامة لسبع عشرة وتسع
عشرة واحدى وعشرين ٥ وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء
من كل داء ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الثلاثاء لسبع عشرة
خلت من الشهر اخرج الله منه داء سنة ٥ وعن كبشة بنت ابي
بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلاثاء ويزعم عن
رسول الله عليه السلام ان يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا ٥ وروى
عن الزهري مرسلا عن النبي عليه السلام من احتجم يوم الاربعاء او يوم
السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه وقد اسند ولا يصح

ويروى من احتجم او اطّلى يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح ٥ وعن ابن عباس رفعه قال خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي **غريب** عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود ان عبد الله رأى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم آل عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما ٥ وعن جابر قال سئل النبي عليه السلام عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان ٥ عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي ٥ عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل ويروى من تعلق شيئا وكل اليه ٥ عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رقية الا من عين او حمة ٥ عن اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين ويروى عن النبي عليه السلام قال للشفاء بنت عبد الله وهي عند حفصة الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة ٥ عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط بسهل فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله

ما يرفع رأسه فقال هل تتهمون له احدا قالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغيظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس به بأس ٥ عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما **غريب** قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رؤي فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن

باب الفال والطيرة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم ٥ وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد ٥ وقال لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول ٥ وقال لا عدوى ولا هامة ولا نوء ولا صفر وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا صفر ولا غول عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي عليه السلام انا قد بايعناك فارجع **من الحسان** عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن ٥ عن قطن بن قبيصة عن ابيه ان النبي عليه السلام قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت ٥ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك قالها ثلاثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل قوله وما منا قول ابن مسعود ٥ وعن جابر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال
كل ثقة بالله وتوكلا عليه ۝ وعن سعد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار
والفرس والمراة ۝ وعن انس ان النبي عليه السلام كان يعجبه اذا خرج
لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح ۝ وعن بريدة ان النبي عليه السلام كان لا
يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه
فرح به وروي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه روي كراهية ذلك
في وجهه واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها
وروي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها روي كراهية ذلك في وجهه
وعن انس رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثير فيها
عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا واموالنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ذروها ذميمة ۝ وروي عن فروة بن مسيك انه قال يا رسول الله
ارض عندنا هي ارض ريفنا وميرتنا وان وباءها شديد فقال دعها
عنك فان من القرف التلف

باب الكهانة

من الصحاح عن معاوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا كنا
نصنعها في الجاهلية كنا ناتي الكهان قال فلا تاتوا الكهان قال
قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدنكم
قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن
وافق خطه فذاك ۝ عن عايشة رضي الله عنها قالت سال اناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله
فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة
فيخلطون فيها اكثر من ماية كذبة ۝ وعن عايشة قالت سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يقول ان الملايكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر
قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان
فيكذبون معها ماية كذبة من عند انفسهم ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اتى عرافا فساله عن شيء لم يقبل له صلوة اربعين ليلة ۝ وعن زيد بن
خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية
على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل
تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي
مومن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك
مومن بي كافر بالكواكب واما من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
مومن بالكواكب ۝ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين
ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا **من الحسان** عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من
السحر زاد ما زاد ۝ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا
فصدقه بما يقول او اتى امراته حايضا او اتى امراته في دبرها فقد
بري مما انزل على محمد عليه السلام

كتاب الرويا

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات
قالوا وما المبشرات قال الرويا الصالحة يراها المسلم او ترى له ۝ وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة ۝ وقال من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل في
صورتي ۝ وقال من راني في المنام فقد راى الحق ۝ وقال من راني في
المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ۝ وقال الرويا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث

بصق البصاق
خوی کرد انداخت
تقدمه

به الامن يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر
الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره ۞ وقال
اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله
من الشيطان وليتحول عن جنبه الذي كان عليه ۞ وقال اذا اقترب
الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب رواه محمد بن
سيرين ۞ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد وانا اقول
الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله تعالى
فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره
الغل في النوم ويعجبهم القيد ويقال القيد ثبات في الدين وادرج
بعضهم الكل في الحديث ۞ وعن جابر رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال رايت في المنام كان راسي قطع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال
اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس ۞ وعن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ذات ليلة فيما يرى النايم كانا
في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان
الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الاخرة وان ديننا قد طاب ۞ وعن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة
سوداء ثايرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة فتاولتها
ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة ۞ وعن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل
فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت
في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب
من المؤمنين يوم احد ثم هززته (اي حركت) اخرى فعاد احسن ما كان فاذا

هو ما جاء الله به من الخير واجتماع المؤمنين ۞ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت بخزاين الارض فوضع في كفي سواران من
ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة ۞ وفي رواية
يقال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء ۞ وقالت ام
العلاء الانصارية رايت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله تجري له ۞ عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من راى منكم الليلة رؤيا
قال فان راى احد قصها فيقول ما شاء الله فسالنا يوما فقال هل راى منكم احد
رؤيا قلنا لا قال لكني رايت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني
الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قايم بيده كلوب من حديد
يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل
ذلك ويلتيم شدقه (كنج دهان) هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قايم على راسه بفهر
او صخرة فيشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه لياخذه
فلا يرجع الى هذا حتى يلتيم راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه
قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه
ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نار فاذا اقترب ارتفعوا حتى
يكادوا يخرجون منها واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء
عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه
رجل قايم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي
في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان
فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا

الكلوب والكلاب خشبة
في راسها عقافة منها او
من حديد عقافه اي
اعوجاج كراس الصولجان

انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة
وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار
يوقدها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا وسط الشجرة لم ار
قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم
اخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل
فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طوفتماني الليلة فاخبراني عما
رايت قالا نعم اما الرجل الذي رايته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة
تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيامة والذي
رايته يشدخ راسه فرجل علمه الله القران فنام عنه بالليل ولم يعمل بما
فيه بالنهار يفعل به ما رايت الى يوم القيامة والذي رايته في الثقب
فهم الزناة والذي رايته في النهر آكل الربوا والشيخ الذي رايت في
اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله اولاد الناس والذي يوقد النار
مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما
هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت
راسي فاذا فوقي مثل السحاب ٥ وفي رواية مثل الربابة البيضاء قالا
ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم تستكمله
فاذا استكملته اتيت منزلك **من الحسان** عن ابي رزين العقيلي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وهي على رجل طاير ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال
لا تحدث الا حبيبا او لبيبا ٥ وفي رواية الرؤيا على رجل طاير ما لم تعبر فاذا
عبرت وقعت احسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذي راي ٥ عن
عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة انه
كان صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته في

المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك
عن ابي بكرة ان النبي عليه السلام قال ذات يوم من راى منكم رؤيا فقال رجل
انا رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت
انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان
فرجح عمر ثم رفع الميزان فرايت الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وروى ان خزيمة بن ثابت راى فيما يرى النائم انه سجد على جبهة
النبي فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته

كتاب الاداب باب السلام

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله آدم على
صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال له اذهب فسلم على اولئك النفر
وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية
ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال
فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعا
فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن ٥ عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام على
من عرفت ومن لم تعرف ٥ وقال للمومن على المومن ست خصال يعوده
اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه
ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد ٥ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تومنوا ولا تومنون حتى تحابوا اولا ادلكم
على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم ٥ وقال يسلم الراكب على
الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير ٥ وقال يسلم الصغير على
الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير ٥ وقال انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدؤوا اليهود

ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى
اضيقه ٥ وقال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك
فقل عليك ٥ وقال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم ٥ وعن عائشة
رضي الله عنها قالت استاذن رهط من اليهود على النبي عليه السلام فقالوا السام
عليكم فقلت بل عليكم السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله رفيق يحب
الرفق في الامر كله قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت عليكم ٥ وفي
رواية قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والفحش والعنف
فان الله لا يحب الفحش والتفحش ٥ وفي رواية لا تكوني فاحشة قالت
اولم تسمع ما قالوا قال رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب
لهم في ٥ عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فسلم عليهم
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس
بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها
قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق
الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر
بالمعروف والنهي عن المنكر ٥ وروى ابو هريرة رضي الله عنه في هذه القصة
وارشاد السبيل ورواه عمر رضي الله عنه وفيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا
الضال من الحسان عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم
على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته
اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما
يحب لنفسه ٥ عن عمران بن حصين ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر
ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال

عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه فجلس
فقال ثلاثون ٥ وروى عن معاذ بن انس عن ابيه رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم بمعناه وزاد ثم اتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ومغفرته فقال اربعون هكذا تكون الفضائل ٥ عن ابي امامة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدأ بالسلام ٥ عن
ابي جري الجهيمي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام
يا رسول الله قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى ٥ عن جرير
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نسوة فسلم عليهن ٥ وعن علي ابن ابي
طالب رضي الله عنه رفعه قال يجزئ عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم
ويجزئ عن الجلوس ان يرد احدهم ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا
تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع
وتسليم النصارى الاشارة بالاكف ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة
او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه ٥ عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك ٥ وعن
قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله
واذا خرجتم فاودعوا اهله بالسلام مرسل ويروى عن جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام وهذا منكر ٥ عن عمران بن حصين قال
كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام
نهينا عن ذلك ٥ وروي ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابي يقرئك
السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام ٥ عن ابن العلاء بن الحضرمي ان
العلاء بن الحضرمي كان عامل النبي عليه السلام فكان اذا كتب اليه بدأ

بنفسه وروى عن جابر ان النبي عليه السلام قال اذا كتب احدكم فليترّبه فانه انجح للحاجة هذا منكر ۞ عن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي عليه السلام وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمآل ضعيف وعنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلّم السريانية ۞ ويروى انه امرني ان اتعلّم كتاب يهود ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ما آمن يهود على كتاب قال فما مرّ بي نصف شهر حتى تعلمت كان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم ۞ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلّم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلّم فليست الاولى باحقّ من الآخرة وقال لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل وردّ التحية وغضّ البصر واعان على الحمولة

باب الاستئذان من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري قال اتانا ابو موسى قال ان عمر ارسل اليّ ان آتيه فاتيت بابه فسلّمت ثلاثا فلم يردّ عليّ فرجعت فقال ما منعك ان تاتينا فقلت اني اتيت فسلّمت على بابك ثلاثا فلم تردّوا عليّ فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم فلم يؤذن له فليرجع فقال عمر اقم عليه البيّنة قال ابو سعيد فقمت معه وذهبت الى عمر فشهدت وقال عبد الله بن مسعود قال لي النبي عليه السلام اذنك عليّ ان ترفع الحجاب وان تستمع سوادي حتى انهاك ۞ وقال جابر اتيت النبي عليه السلام في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها ۞ وقال ابو هريرة رضي الله عنه دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد بن عبادة فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم اليّ فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا

من الحسان

قال انس رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله ولم يسمع النبي حتى سلّم ثلاثا وردّ عليه سعد ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي عليه السلام فاتبعه سعد ۞ وعن كلدة بن حنبل ان صفوان بن امية بعث بلبن وجداية وضغابيس الى النبي عليه السلام والنبي عليه السلام باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم اسلّم ولم استاذن فقال النبي عليه السلام ارجع فقل السلام عليكم اادخل ۞ وروي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول فان ذلك اذنه ۞ وفي رواية رسول الرجل الى الرجل اذنه ۞ عن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر فيقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم تكن يومئذ عليها ستور

باب المصافحة والمعانقة من الصحاح

عن قتادة قال قلت لانس اكانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ۞ عن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى خباء فاطمة فقال اثمّ لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه ۞ وقالت امّ هانئ ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقال مرحبا بامّ هانئ ۞ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قبّل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبّلت منهم احدا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم

من الحسان

عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرّقا ۞ وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصافحا فحمدا الله واستغفراه غفر لهما ۞ عن انس قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه اينحني له قال لا قال افيلتزمه ويقبّله قال لا قال افياخذ بيده ويصافحه قال نعم ۞ عن ابي امامة ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على
يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة **ضعف** وعن عائشة
قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله في بيتي فاتاه فقرع الباب
فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رايته عريانا
قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله ۝ وسئل ابو ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحني وبعث الي ذات
يوم ولم اكن في اهلي فلما جئت اخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمني
فكانت تلك اجود واجود ۝ عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي
جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر
عن اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان
فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبي عليه السلام في خاصرته بعود فقال
اصبرني قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس علي قميص فرفع النبي
عليه السلام عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت
هذا يا رسول الله ۝ وعن البياضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن
ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه ۝ وعن جعفر بن ابي طالب في قصة
رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقني ثم قال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم
جعفر ووافق ذلك فتح خيبر ۝ وقال زارع وكان في وفد عبد القيس
فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله ورجله ۝ وعن عائشة
رضي الله عنها قالت ما رايت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا ۝ وفي رواية
حديثا وكلاما برسول الله من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها
فاخذ بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت
اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها ودخل ابو بكر على عائشة

رضي الله عنها وهي مضطجعة قد اصابتها حمى فقال كيف انت يا بنية وقبل
خدها ۝ وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام اتي بصبي فقبله فقال اما انهم
مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله **باب القيام من الصحاح**
عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث اليه رسول
الله وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد ۝ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للانصار قوموا الى سيدكم ۝ عن ابن عمر عن النبي عليه السلام قال لا يقيم الرجل
الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا ۝ عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي عليه السلام قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به **من الحسان**
عن انس رضي الله عنه قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله وكانوا اذا راوه
لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك **صح** وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار ۝ عن ابي امامة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما تقوم
الاعاجم يعظم بعضهم بعضا ۝ عن سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة
في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه ۝ وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن ذا ونهى النبي عليه السلام ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه
عن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام
فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه
فيثبتون ۝ عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان
يفرق بين اثنين الا باذنهما ۝ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
عليه السلام قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما **باب الجلوس
والنوم والمشي من الصحاح** عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بفناء الكعبة محتبيا بيديه ۝ عن عباد بن تميم عن عمه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى قدميه على الاخرى ۝ وعن جابر رضي الله عنه

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق
على ظهره ○ وعنه ان النبي عليه السلام قال لا يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه
على الاخرى ○ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين
وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة من
الحسان ○ عن جابر بن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على
يساره ○ عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد
احتبى بيديه ○ وعن قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع
ارعدت من الفرق ○ عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر
تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب
ذراعه ووضع راسه على كفه ○ عن بعض آل ام سلمة قال كان فراش رسول الله
نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند راسه ○ وعن ابي هريرة قال راى النبي
عليه السلام رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله
عن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال
بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال
ان هذه ضجعة يبغضها الله تعالى فنظرت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن علي بن شيبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت
ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة ○ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه ○ عن عبد الله بن عمرو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لاحد ان يفرق بين اثنين الا باذنهما ○ وعن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يجلس بين رجلين
الا باذنهما ○ وعن حذيفة قال ملعون على لسان محمد من قعد وسط

وسط

الحلقة ○ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها
عن جابر بن سمرة قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه جلوس فقال مالي
اراكم عزين ○ وعن ابي هريرة قال اذا كان احدكم في الفيء فقلص عنه الظل فصار
بعضه في الشمس فليقم فانه مجلس الشيطان ○ ويروى مرفوعا ○ وعن
علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفا تكفوا كانما ينحط
من صبب ○ ويروى كان اذا مشى تقلع ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه وقال ما
رايت احدا اسرع في مشيه من رسول الله كانما الارض تطوى له انا
لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث ○ عن ابي اسيد الانصاري انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في
الطريق فقال للنساء استاخرن فانه ليس لكن ان تحققن الطريق عليكن
بحافات الطريق فكانت المراة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها ليتعلق
بالجدار ○ وعن ابن عمر ان النبي عليه السلام نهى ان يمشي الرجل بين المراتين
عن جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي عليه السلام جلس احدنا حيث ينتهي

باب العطاس والتثاوب من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره
التثاوب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه
ان يقول له يرحمك الله واما التثاوب فانما هو من الشيطان فاذا
تثاوب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاوب ضحك منه
الشيطان ○ وفي رواية فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان ○ وقال
اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله
فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم ○ وعن انس رضي الله عنه
قال عطس رجلان عند النبي عليه السلام فشمت احدهما ولم يشمت الآخر
فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم

يحمد الله ٥ وعن ابى موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم
فحمد الله فشمتوه وان لم يحمد الله فلا تشمتوه ٥ وعن سلمة بن الاكوع انه سمع
النبى عليه السلام وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخرى فقال
الرجل مزكوم ٥ ويروى انه قال فى الثالثة انه مزكوم ٥ وعن ابى سعيد الخدرى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاوب احدكم فليمسك بيده على فيه فان
الشيطان يدخل **من الحسان** عن ابى هريرة رضى الله عنه ان النبى عليه السلام كان
اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته **ص** عن ابى
ايوب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال
وليقل الذى يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم
عن ابى موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبى عليه السلام يرجون
ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم ٥ وعن هلال
ابن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام
عليكم فقال سالم عليك وعلى امك فكان الرجل وجد فى نفسه فقال اما انى
لم اقل الا ما قال النبى عليه السلام رجل عطس عند النبى عليه السلام فقال السلام عليكم
فقال النبى عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل
له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لى ولكم ٥ عن عمرو بن اسحاق
بن ابى طلحة عن امه عن ابيها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شمت العاطس
ثلاثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا **غريب** عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى عليه قال شمت اخاك ثلاثا فما زاد فهو زكام ووقفه بعضهم

باب الضحك من الصحاح

عن عايشه
قالت ما رايت النبى عليه السلام مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان
يتبسم ٥ عن جرير قال ما حجبنى النبى عليه السلام منذ اسلمت ولا رآنى الا
تبسم ٥ عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذى

يصلى فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون
فياخذون فى امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم ٥ ويروى ويتناشدون الشعر
من الحسان عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله

باب الاسامى من الصحاح

عن انس قال كان النبى عليه السلام فى السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه
النبى عليه السلام فقال انما دعوت هذا فقال النبى عليه السلام سموا باسمى ولا تكنوا
بكنيتى ٥ وعن جابر ان النبى عليه السلام قال سموا باسمى ولا تكنوا فانى انما جعلت
قاسما اقسم بينكم ٥ وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم
الى الله تعالى عبد الله وعبد الرحمن ٥ وقال لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا
ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا ٥ وفى رواية لا
تسم غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا ٥ وعن جابر اراد النبى عليه السلام
ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك
ثم رايته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه عن ذلك ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخنى الاسماء يوم القيامة عند الله تعالى رجل يسمى ملك الاملاك ٥ وقال اغيظ
رجل على الله تعالى يوم القيامة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك
الا الله تعالى ٥ عن زينب بنت ابى سلمة قالت سميت برة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب ٥ عن
ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله اسمها جويرية
وكان يكره ان يقال خرج من عند برة ٥ وعن ابن عمر ان بنتا لعمر كان يقال
لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة ٥ وعن سهل بن سعد قال اتى
بالمنذر بن ابى اسيد الى النبى عليه السلام حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما
اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن
احدكم عبدى وامتى كلكم عبيد الله وكل نسائكم اماء الله ولكن ليقل غلامى

وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربّي ولكن ليقل سيّدي ويروى ليقل
سيّدي ومولاي ٥ ويروى لا يقل العبد لسيّده مولاي فان مولاكم الله ٥ وقال لا
تقولوا الكرْم فانّ الكرم قلب المؤمن ٥ ويروى لا تقولوا الكرْم ولكن قولوا العنب
والحبلة ٥ وقال لا تسمّوا العنب الكرْم ولا تقولوا خيبة الدّهر فانّ الله هو
الدهر ٥ وقال لا يسبّ احدكم الدهر فانّ الله هو الدهر ٥ وقال عليه السلام قال
الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسبّ الدّهر وانا الدّهر بيدي الامر
اقلّب اللّيل والنهار ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولنّ احدكم خبثت
نفسي ولكن ليقل لقست نفسي **من الحسان** عن ابي الدرداء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم
عن ابي هريرة رضي الله عنه انّ النبي عليه السلام نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته
ويسمّى محمّد ابا القاسم ٥ وعن جابر ان النبي عليه السلام قال اذا سمّيتم باسمي
فلا تكنّوا بكنيتي **غريب** وفي رواية من تسمّى باسمي فلا يكتنِ بكنيتي
ومن اكتنى بكنيتي فلا يتسمّ باسمي ٥ عن عائشة قالت امرأة يا رسول الله
انّي ولدت غلاما فسمّيته محمّدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انّك تكره
ذلك قال ما الذي احلّ اسمي وحرّم كنيتي او ما الذي حرّم كنيتي واحلّ
اسمي **غريب** عن محمّد بن الحنفيّة عن عليّ انه قال يا رسول الله ارأيت ان
ولد لي بعدك ولد اسمّيه محمّدا واكنيه بكنيتك قال نعم وكانت رخصة
لي قال انس كنّاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها **صح** عن عائشة
قالت انّ النبي عليه السلام كان يغيّر الاسم القبيح ٥ وروى انّ رجلا
يقال له اصرم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل
انت زرعة ٥ وروي انّ النبي عليه السلام غيّر اسم العاص وعزيز وعتلة
وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب ٥ عن ابي مسعود الانصاري
قال سمعت النبي عليه السلام يقول زعموا بئس مطيّة الرجل ٥ وعن حذيفة

قوله بقلة كنت اجتنيها كنيته انس ابو حمزة وحمزة بقلة في طعمها حرارة تيزي

عن النبي عليه السلام قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وقولوا ما شاء الله ثم شاء فلان
ويروى لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمّد وقولوا ما شاء وحده **منقطع** وقال
لا تقولوا للمنافق سيّد فانه ان يك سيّدا فقد اسخطتم ربّكم ٥ عن المقدام بن
شريح عن ابيه هانئ قال انّه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم
يكنونه بابي الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله هو الحكم واليه الحكم فقال
كان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي الفريقان فقال
النبي عليه السلام ما احسن هذا فما لك من الولد قال شريح ومسلم وعبد الله قال
فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح ٥ وعن مسروق قال لقيت عمر رضي
الله عنه فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله يقول الاجدع
شيطان

باب البيان والشعر من الصحاح

عن ابن عمر قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انّ من البيان لسحرا وقال انّ من الشعر لحكمة ٥ وقال هلك
المتنطّعون قالها ثلاثا ٥ وقال اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء
ما خلا الله باطل ٥ وعن عمرو بن الشّريد عن ابيه قال ردفت رسول الله يوما
فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فانشدته
بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت ٥ وعن
جندب انّ النبي عليه السلام كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت
الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت ٥ وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم قريظة لحسّان بن ثابت اهج المشركين فانّ جبريل معك وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسّان بن ثابت اجب عنّي اللهم ايّده بروح القدس
وعن عائشة رضي الله عنها انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانّه اشدّ عليهم
من رشق النبل ٥ وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسّان انّ روح القدس
لا يزال يؤيّدك ما نافحت عن الله ورسوله ٥ وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول هجاهم حسّان فشفى واشتفى ٥ عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل
التراب يوم الخندق حتى اغبرّ بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ٥ ولا
تصدّقنا ولا صلّينا ٥ فانزلن سكينة علينا ٥ وثبّت الاقدام ان لاقينا ٥ انّ الالى
قد بغوا علينا ٥ اذا ارادوا فتنة ابينا ٥ يرفع بها صوته ابينا ابينا ٥ عن
انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب
وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمّدا ٥ على الجهاد ما بقينا ابدا ٥ يقول النبي عليه السلام
وهو يجيبهم اللّهم لا عيش الا عيش الآخرة ٥ فاغفر الانصار والمهاجرة ٥
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا حتى يريه خير من ان
يمتلئ شعرا **من الحسان** عن كعب بن مالك انه قال للنبي عليه السلام انّ الله تعالى
قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي عليه السلام انّ المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه
والذي نفسي بيده لكانّما ترمونهم به نضح النبل ٥ عن ابي امامة عن النبي عليه السلام
قال الحياء والعيّ شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق
وعن ابي ثعلبة الخشني انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انّ احبّكم اليّ واقربكم منّي
يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وانّ ابغضكم اليّ وابعدكم منّي اساويكم اخلاقا
الثرثارون المتشدّقون المتفيهقون ٥ عن سعد بن ابي وقاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل
البقر بالسنتها ٥ وعن عبد الله بن عمر انّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انّ الله يبغض
البليغ من الرجال الذي يتخلّل بلسانه كما تتخلّل الباقرة بلسانها **عرب** عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي بقوم تقرض
شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء
امّتك الذين يقولون ما لا يعملون **عرب** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تعلّم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال والناس لم يقبل الله منه يوم
القيامة صرفا ولا عدلا ٥ عن عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر

فاكثر

القول قال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد رايت
او امرت ان اتجوّز في القول فانّ الجواز هو خير ٥ عن صخر بن عبد الله بن بريدة
عن ابيه عن جدّه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انّ من البيان سحرا وانّ
من العلم جهلا وانّ من الشعر حكما وانّ من القول عيالا

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم من الصحاح

قال النبي صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت ٥ وقال من يضمن
لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنّة ٥ وقال انّ العبد ليتكلّم
بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وانّ العبد
ليتكلّم بالكلمة من سخط الله لا يلقي بها بالا يهوي بها في جهنّم ٥ ويروى يهوي
بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب ٥ وقال سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر ٥ وقال ايّما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما وقال
لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدّت عليه ان لم
يكن صاحبه كذلك ٥ وقال من دعا رجلا بالكفر او قال عدوّ الله وليس كذلك
الا حار عليه ٥ وقال المستبّان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم
وقال لا ينبغي لصدّيق ان يكون لعّانا ٥ وقال انّ اللعّانين لا يكونون
شهداء ولا شفعاء يوم القيامة ٥ وقال اذا قال الرجل هلك الناس فهو
اهلكهم ٥ وقال تجدون شرّ الناس يوم القيامة ذا الوجهين الذي
ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ٥ وقال لا يدخل الجنّة قتّات ٥ ويروى
لا يدخل الجنّة نمّام ٥ وقال عليكم بالصدق فانّ الصدق يهدي الى
البرّ وانّ البرّ يهدي الى الجنّة وما يزال العبد يصدق ويتحرّى الصدق
حتى يكتب عند الله صدّيقا واياكم والكذب فانّ الكذب يهدي الى الفجور
وانّ الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرّى الكذب
حتى يكتب عند الله كذّابا ٥ وفي رواية انّ الصدق برّ وانّ البرّ يهدي

الجثو خاكر باشيدن

الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدي الى النار ○ وقال ليس الكذاب
الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا ○ وقال اذا رايتم المداحين
فاحثوا في وجوههم التراب ○ وعن ابي بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل
احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكي على الله احدا
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما الغيبة الله ورسوله اعلم
قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه
ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته ○ ويروى اذا قلت لاخيك ما فيه
فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته ○ وعن عائشة رضي الله عنها ان رجلا
استاذن على النبي عليه السلام فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة فلما جلس تطلق
النبي عليه السلام في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله
قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه
الناس اتقاء شره ○ ويروى اتقاء فحشه ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافا الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل
بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا
وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه **من الحسان** قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن
ترك المراء وهو محق بني له في وسط الجنة ومن حسن خلقه بني له في
اعلاها **غريب** وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس
الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس
النار الاجوفان الفم والفرج ○ وقال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير
ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل

ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل
له ○ وقال ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوي بها ابعد
ما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه ○ وقال
كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع ○ وقال من صمت نجا ○ وقال عقبة
بن عامر لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة قال املك عليك لسانك
وليسعك بيتك وابك على خطيئتك ○ عن ابي سعيد رفعه قال اذا اصبح ابن
آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فيقول اتق الله فينا فانا نحن بك
فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا ○ وقال عليه السلام من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ○ عن انس قال توفي رجل من الصحابة فقال
رجل ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه
او بخل بما لا ينقصه ○ وقال لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني
احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر ○ عن سفيان بن عبد الله الثقفي
قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه وقال
هذا **صح** وقال صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما
جاء به ○ وقال كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت
به كاذب ○ وقال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان
من نار ○ وقال ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا الفاحش ولا البذيء
غريب وقال لا يكون المؤمن لعانا ○ وفي رواية لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا
وقال لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب الله ولا بجهنم ○ وفي رواية ولا بالنار
وقال ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق ابواب
السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا
وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا

رجعت الى قايلها ۝ عن ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها فقال النبي عليه السلام لا تلعنها فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه ۝ وقالت عائشة رضي الله عنها قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرها فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته صح وقال ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه ۝ وقال من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله مقطع وقال لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك غرس عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي عليه السلام ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا صح عن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى

باب الوعد

من الصحاح عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي عليه السلام دين او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات وقال جابر فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسماية فقال خذ مثليها من الحسان عن ابي جحيفة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر له بثلاث عشرة قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته فلما قام ابو بكر رضي الله عنه قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجئ فقمت اليه فاخبرته فامر لنا بها ۝ عن عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلاث فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا

هاهنا منذ ثلاث انتظرك ۝ عن زيد بن ارقم ان النبي عليه السلام قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي فلم يف ولم يجئ للميعاد فلا اثم عليه ۝ عن عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله قاعد في بيتنا فقالت تعال اعطك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة

باب المزاح من الصحاح

عن انس رضي الله عنه قال ان كان النبي عليه السلام ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير نغير كان يلعب به مات من الحسان عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا ۝ وعن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق ۝ وعن انس ان النبي عليه السلام قال له يا ذا الاذنين ۝ وروي ان النبي عليه السلام قال لعجوز ان الجنة لا يدخلها العجز فولت تبكي قال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا ۝ وعن انس ان رجلا من اهل البادية اسمه زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي عليه السلام ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي عليه السلام يحبه وكان دميما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي فجعل لا يألو ما الزق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدني كاسدا فقال النبي عليه السلام لكن عند الله لست بكاسد ۝ عن عوف بن مالك الاشجعي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت فرد وقال ادخل فقلت اكلي يا رسول الله قال

كلك ويحلك قيل انما قال ادخل كلي من صغر القبة ٥ عن النعمان بن بشير قال استاذن ابو بكر على النبي عليه السلام فسمع صوت عايشة عالية فلما دخل تناولها ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله فجعل رسول الله يحجزه وخرج ابو بكر مغضبا فقال النبي حين خرج ابو بكر كيف رايتني انقذتك من الرجل قال فمكث ابو بكر اياما ثم استاذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلاني في سلمكما كما ادخلتماني في حربكما فقال النبي عليه السلام قد فعلنا قد فعلنا ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه صحيح غريب

باب المفاخرة والعصبية من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عن البراء بن عازب قال في يوم حنين كان ابو سفيان ابن الحارث آخذا بعنان بغلته يعني بغلة رسول الله فلما غشيه المشركون نزل فجعل رسول الله يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما روى من الناس يومئذ اشد منه ٥ وعن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم وقال النبي عليه السلام لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله ٥ عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغي احد على احد من الحسان عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية

وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب ٥ عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى ٥ وعن ابي بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا ٥ عن عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابي عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع النبي عليه السلام احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها مني وانا الغلام الفارسي فالتفت الي فقال هلا قلت خذها مني وانا الغلام الانصاري ٥ عن ابن مسعود عن النبي عليه السلام قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي تردى فهو ينزع بذنبه ٥ عن واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم ٥ وعن سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم ٥ عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل على عصبية وليس منا من مات على عصبية ٥ عن ابي الدرداء عن النبي عليه السلام قال حبك الشيء يعمي ويصم ٥ عن مطرف عن ابيه عبد الله بن الشخير قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد هو الله فقلنا وانت افضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان

باب البر والصلة

من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك ٥ ويروى امك ثم امك ثم امك ثم ابوك ثم ادناك ثم ادناك وقال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة ٥ وعن اسماء بنت ابي بكر قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي

وهو راغبة افأصلها قال نعم صليها ٥ عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان آل ابى فلان ليسوا الى باولياء انما وليي الله وصالحوا المؤمنين ولكن لهم رحم ابلها ببلالها ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ٥ وقال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه فيسب امه ٥ وقال ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي ٥ وقال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه ٥ وقال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك لك ٥ وقال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ٥ وقال الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله ٥ وقال لا يدخل الجنة قاطع الرحم ٥ وقال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها ٥ عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان لى قرابة اصلهم ويقطعون واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون علي فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك **من الحسان** عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ٥ وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان ابر الناس بامه ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضا الرب في رضا الوالد وسخط الرب في سخط الوالد ٥ عن ابى الدرداء قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع ٥ وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب ٥ عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته ٥ عن عبد الله ابن ابى اوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع الرحم وقال ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم ٥ وقال لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر ٥ وقال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منسأة في الاثر **غريب** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى اصبت ذنبا عظيما فهل لى من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها ٥ عن ابى اسيد الساعدي رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بنى سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما ٥ وعن ابى الطفيل رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امراة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هي فقالوا هذه امه التي ارضعته

باب الشفقة والرحمة على الخلق من الصحاح

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتقبلون الصبيان

فما تقبّلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوَ أملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة ۝ وعن
عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني امرأة ومعها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير
تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم خرجت فدخل النبي صلى الله عليه
وسلم فحدّثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن اليهنّ كنّ له
سترا من النار ۝ وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين
حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو وضمّ اصابعه وقال الساعي على الارملة
والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر
وقال انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى
وفرّج بينهما شيئا ۝ وقال ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادّهم وتعاطفهم كمثل
الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمّى ۝ وقال المؤمنون
كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى كلّه وان اشتكى رأسه اشتكى كلّه ۝ وعن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضا ثم
شبّك بين اصابعه ۝ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب
الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء ۝ وقال
انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف
انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه ۝ وقال المسلم اخو
المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن
فرّج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرّج الله عنه كربة من كربات يوم
القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة ۝ وقال المسلم اخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هاهنا ويشير الى صدره ثلاث
مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على
المسلم حرام دمه وماله وعرضه ۝ وقال اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان
مقسط متصدّق موفّق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى

ومسلم وعفيف متعفّف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر
له الذين هم فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع
وان دقّ الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك
ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحّاش ۝ قال والذي نفسي بيده
لا يؤمن عبد حتى يحبّ لاخيه ما يحبّ لنفسه ۝ وقال والله لا يؤمن والله لا
يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه ۝ وقال
لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه ۝ وقال ما زال جبريل يوصيني بالجار
حتى ظننت انه سيورّثه ۝ وقال اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر
حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه ۝ وعن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الدين النصيحة ثلاثا قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين
وعامّتهم ۝ وعن جرير رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء
الزكوة والنصح لكل مسلم من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا
القاسم الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم
من في السماء ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقّر
كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر عرس وقال ما اكرم شاب شيخا
من اجل سنّه الا قيّض له عند سنّه من يكرمه ۝ وقال ان من اجلال الله
اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه
واكرام ذي السلطان المقسط ۝ وقال خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن
اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه ۝ وقال من مسح رأس يتيم
لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة تمرّ عليها يده حسنات ومن احسن
الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين اصبعيه
عرس وقال من آوى يتيما الى طعامه وشرابه اوجب الله له الجنة البتّة

الآن يعمل ذنباً لا يغفر ومن عال ثلاث بنات او مثلهن من الاخوات فأدبهن ورحمهن حتى يغنيهن الله اوجب الله له الجنة فقال رجل يا رسول الله او اثنتين قال او اثنتين حتى لو قالوا او واحدة لقال او واحدة ومن اذهب الله كريمتيه وجبت له الجنة قيل يا رسول الله وما كريمتاه قال عيناه ◦ عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع، عرب ويروى ما نحل الوالد ولده من نحل افضل من ادب حسن مرسل عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامراة سفعاء الخدين كهاتين في الجنة يوم القيامة واومى الراوي بالسبابة والوسطى امراة آمت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا ◦ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده عليها يعني الذكور ادخله الله الجنة ◦ عن انس رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال من اغتيب عنده اخوه المسلم وهو يقدر على نصره فنصره نصره الله في الدنيا والآخرة فان لم ينصره وهو يقدر على نصره ادركه الله به في الدنيا والآخرة ◦ وقال من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على الله تعالى ان يعتقه من النار ◦ وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيامة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين ◦ عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلماً في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلماً في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب نصرته ◦ وقال من راى عورة فسترها كان كمن احيى موؤدة ◦ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم

احدكم

مرآة اخيه فان راى به اذى فليمط عنه ضعف ويروى المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه ◦ وقال من حمى مؤمناً من منافق بعث الله ملكاً يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمى مسلماً بشيء يريد شينه به حبسه الله تعالى على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ◦ عن عبد الله بن عمرو قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره عرب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت ◦ عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم

باب الحب في الله ومن الله من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف ◦ وقال ان الله تعالى اذا احب عبداً دعا جبريل فقال اني احب فلاناً فاحبه قال فيحبه جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله تعالى يحب فلاناً فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبداً دعا جبريل فيقول اني ابغض فلاناً فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله تعالى يبغض فلاناً فابغضوه قال فيبغضونه ثم توضع له البغضاء في الارض ◦ وقال ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي ◦ وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلاً زار اخاً له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكاً قال اين تريد قال اريد اخاً لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله قال فاني رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه ◦ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوماً ولم يلحق بهم

وقال المجالس بالامانة الا ثلاثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع حرام او اقتطاع مال بغير حق ◦ وقال ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها
هذا مكتوب في هذا الكتاب اخر الجزء الثاني

فقال المرء مع من احب ٥ وعن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة
قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال
انت مع من احببت ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل
المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان
تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما يحرق ثيابك واما ان تجد منه
ريحا خبيثة **من الحسان** عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في
والمتزاورين في والمتباذلين في ٥ وفي رواية قال يقول الله تعالى المتحابون
في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء ٥ عن ابي مالك
الاشعري رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال ان لله عبادا ليسوا
بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء بقربهم ومقعدهم من
الله يوم القيامة فقال اعرابي حدثنا يا رسول الله من هم فقال هم عباد
من عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى لم يكن بينهم ارحام يتواصلون
بها ولا دنيا يتباذلون بها يتحابون بروح الله يجعل الله وجوههم
نورا ويجعل لهم منابر من نور قدام الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون
ويخاف الناس ولا يخافون ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابي ذر يا ابا ذر اي عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم
قال الموالاة في الله والحب في الله والبغض في الله ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي عليه السلام قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تبارك وتعالى طبت
وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا **غريب** عن المقدام بن معد يكرب
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه ٥ عن
انس رضي الله عنه قال مر رجل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال رجل ممن عنده
اني لاحب هذا لله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال قم اليه فاعلمه

فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذي احببتني له قال ثم رجع فسأله النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت ولك ما
احتسبت ٥ ويروى المرء مع من احب وله ما اكتسب ٥ عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر
من يخالل **غريب صحيح** عن يزيد بن نعامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه
اوصل للمودة

باب ما ينهى من التهاجر والتقاطع واتباع العورات

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق
ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام
وقال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا
ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله
اخوانا ٥ ويروى ولا تنافسوا ٥ وقال تفتح ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم
الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئا الا رجلا كانت بينه وبين
اخيه شحناء فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا ٥ وقال تعرض اعمال
الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد
مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا
وقال ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب
ولكن في التحريش بينهم ٥ عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا
وينمي خيرا قالت ولم اسمعه تعني النبي صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما
يقول الناس كذب الا في ثلاث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث
الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها **من الحسان** عن اسماء بنت يزيد

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلاث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس ٥ عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاثة ايام فاذا لقيه سلم عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار ٥ عن ابي خراش السلمي رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلاث فان مرت به ثلاث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة ٥ عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى يا رسول الله قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة صح وقال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة ٥ عن ابي صرمة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شق الله عليه عرت وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار مؤمنا او مكر به عرت وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله ٥ عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اربى الربا الاستطالة

في عرض المسلم بغير حق ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمى مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ومن قفى مسلما بشيء يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال ٥ وعن المستورد بن شداد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا برجل مسلم فان الله تعالى يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة ٥ وقال عليه السلام حسن الظن من حسن العبادة ٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتل بعير لصفية وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر

باب الحذر والتأني في الامور من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين ٥ وقال عليه السلام لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة

من الحسان

عن سهل بن سعد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان عرت وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة عرت عن انس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال خذ الامر بالتدبير فان رايت في عاقبته خيرا فامضه وان خفت غيا فامسك ٥ عن مصعب بن سعد عن ابيه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التؤدة في كل شيء الا في عمل الآخرة ٥ عن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم السمت

الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة ○ عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الهدي الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة ○ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي الهيثم بن التيهان هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فأتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم براسين فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا ○ وقال المجالس بالامانة الا ثلاثة مجالس سفك دم حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق ○ وقال ان من اعظم الامانة عند الله تعالى يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها

باب الرفق والحياء وحسن الخلق من الصحاح

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه ○ وقال لعائشة رضي الله عنها عليك بالرفق واياك والعنف والفحش فان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه ○ وعن جرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق يحرم الخير ○ وقال ان الحياء من الايمان ○ وقال الحياء لا ياتي الا بخير ○ ويروى الحياء خير كله ○ وقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت ○ عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس ○ وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا ○ وقال ان من خياركم احسنكم اخلاقا

من الحسان

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

اعطي حظه من الرفق اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والاخرة ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار ○ عن اسامة بن شريك رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن ○ عن عكرمة بن وهب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظري قال الجواظ الذي جمع ومنع والجعظري الغليظ الفظ ○ عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن وان الله يبغض الفاحش البذي **صح** ○ وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار ○ وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم النار عليه على كل هين لين قريب سهل **غريب** وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم ○ وقال المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف ان قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ **مرسل** عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم ○ وعن سهل بن معاذ عن ابيه رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره في اي الحور شاء **غريب** وفي ملا الله قلبه امنا وايمانا وزاد بعضهم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه احسبه قال تواضعا كساه الله حلة

الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك

باب الغضب والكبر من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب ٥ وقال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب رواه ابو هريرة ٥ وقال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ٥ ويروى كل جواظ زنيم متكبر ٥ وقال لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبرياء ٥ وقال عليه السلام لا يدخل الجنة مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا قال ان الله تعالى جميل يحب الجمال الكبر من بطر الحق وغمط الناس وقال عليه السلام ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ٥ ويروى ولا ينظر اليهم ولهم عذاب شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر ٥ وقال عليه السلام قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما قذفته في النار **من الحسان** عن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون امثال الذر يوم القيامة في صورة الرجال يغشيهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال ٥ عن عطية بن عروة السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ ٥ وعن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع ٥ عن اسماء بنت عميس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الاعلى بئس العبد عبد سهى ولهى ونسي المقابر والبلى بئس العبد عبد عتى وطغى ونسي المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله

باب الظلم من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة ٥ وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ٥ وقال عليه السلام ان الله تعالى ليملي الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الاية ٥ وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم ثم قنع رأسه واسرع حتى اجاز الوادي ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه ٥ عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بصلوة وصيام وزكوة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت

صور كبر

سهاو لها

يسفكوا

عليه ثم طرح في النار ٥ وقال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء **من الحسان** عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا وكتب معاوية الى عائشة رضي الله عنها ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك

باب الامر بالمعروف

من الصحاح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان ٥ وقال عليه السلام مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فاخذ فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم ٥ وقال عليه السلام يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه **من الحسان** عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه فلا يستجاب لكم ٥ عن العرس بن عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها ٥ عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه ٥ وفي رواية اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك ٥ وفي رواية ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيرون الا يوشك ان يعمهم الله بعقاب ٥ وفي رواية يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله ٥ عن جرير البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم يكون بين اظهرهم رجل يعمل بالمعاصي هم امنع منه واعز لا يغيرون عليه الا اصابهم الله بعقاب وعن ابي ثعلبة الخشني في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله لقد سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت امرا لا بد لك منه فعليك نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قال يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منكم ٥ عن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله تعالى مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواؤه عند استه ٥ قال عليه السلام ولا يمنعن احدا منكم هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه ٥ وفي رواية ان رأى منكرا

ان نغيره فبكى ابو سعيد وقال قد رايناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم
فيه ثم قال الا ان بنى آدم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مؤمنا
ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا
ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى
كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب
سريع الفيء فاحداهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء
الفيء فاحداهما بالاخرى وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء
وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء ۝ قال عليه السلام اتقوا الغضب
فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة
عينيه فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض ۝ قال وذكر
الدين فقال منكم من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب فاحداهما
بالاخرى ومنكم من يكون سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب فاحداهما
بالاخرى وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضاء وان كان له
اجمل في الطلب وشراركم من اذا كان عليه دين اساء القضاء وان
كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤس النخل واطراف الحيطان
فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا
فيما مضى منها ۝ وقال عليه السلام لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم
وقال عليه السلام ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر
بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكرونه فاذا فعلوا
ذلك عذب الله العامة والخاصة ۝ وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم
ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وآكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب
بعضهم ببعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا

وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذى نفسى
بيده حتى تاطروهم اطرا ۝ وفى رواية كلها كلا والله لتامرون بالمعروف
ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يدي الظالم ولتاطرنه على الحق
اطرا ولتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على
بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم ۝ عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رايت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار فقلت
من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء خطباء من امتك يامرون الناس بالبر
وينسون انفسهم ۝ عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت
المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد
فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير

كتاب الرقاق من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
وقال والله ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم
فلينظر بم يرجع ۝ وعن جابر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي
اسك ميت ۝ قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء
قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم ۝ وقال الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر ۝ وقال ان الله تعالى لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا
ويجزى بها في الآخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في
الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن له حسنة يجزى بها ۝ وقال حجبت
النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره ۝ وقال تعس عبد الدينار
وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط تعس وانتكس
واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث
راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة

ان استأذن لم يؤذن وان شفع لم يشفع ۝ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا
وزينتها فقال رجل يا رسول الله او يأتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه
ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء ۝ وقال اين السائل وكانه حمده فقال
انه لا يأتي الخير بالشر وان ما ينبت الربيع ما يقتل او يلم الا آكلة
الخضر اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت
وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بحقه
ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل
ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة ۝ وقال فوالله لا الفقر اخشى
عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم
فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم وقال اللهم اجعل رزق
آل محمد قوتا ۝ ويروى كفافا ۝ وقال قد افلح من اسلم ورزق كفافا
وقنعه الله بما آتاه ۝ وقال يقول العبد مالي مالي انما له من ماله ثلاث ما اكل
فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه
للناس ۝ وقال تتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه
اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله ۝ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول
ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر
وعن مطرف عن ابيه رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهيكم
قال يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم الا ما اكلت فافنيت
او لبست فابليت او تصدقت فامضيت ۝ وقال ليس الغنا عن كثرة
العرض ولكن الغنا غنى النفس من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او

يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال اتق
المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن
الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا
تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب غريب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول ابن آدم تفرغ لعبادتي املأ
صدرك غنا واسد فقرك وان لا تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك
عن جابر رضي الله عنه قال رجل ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر
آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل بالرعة يعني الورع وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك
وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحيوتك قبل
موتك مرسل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر احدكم الا
غنا مطغيا او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا
او الدجال والدجال شر غايب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون
ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما او متعلما ۝ عن سهل بن سعد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا
منها شربة ۝ وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة
فترغبوا في الدنيا ۝ وقال عليه السلام من احب دنياه اضر بآخرته ومن
احب آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى ۝ عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن عبد الدنيا ولعن عبد الدرهم ۝ عن
ابن كعب ابن مالك عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان
ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه ۝ عن
خباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انفق المؤمن من نفقة الا اجر فيها

الا نفقته في هذا التراب ٥ وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في
سبيل الله الا البناء فلا خير فيه غريب وقال ان كل بناء وبال على صاحبه الا
ما لا الا ما لا بد منه ٥ عن ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله ٥ عن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري
به عورته وجلف الخبز والماء ٥ عن سهل بن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول
الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في
الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس ٥ عن ابن مسعود رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود
يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل فقال ما لي وللدنيا وما انا والدنيا الا
كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها ٥ وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن
عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع
وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه
قل تراثه ٥ وقال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت
لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك
واذا شبعت حمدتك وشكرتك ٥ عن عبيد الله بن محصن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده وعنده قوت
يومه فكانما حيزت له الدنيا غريب وعن المقدام بن معدي كرب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن بحسب
ابن آدم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث
شراب وثلث لنفسه ٥ وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا
يتجشأ فقال اقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيامة

اطولهم شبعا في الدنيا ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة فتنة وفتنة امتي
المال ٥ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن آدم يوم القيامة كانه بذج
فيوقف بين يدي الله فيقول له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت
فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به كله
فيقول له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما
كان فارجعني آتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار
ضعيف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل العبد
يوم القيامة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونروك من الماء
البارد ٥ عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة
حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله
من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم غريب

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم من الصحاح

عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله
لابره ٥ وقال عليه السلام هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ٥ وقال عليه السلام
قمت على باب الجنة وكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة
من دخلها النساء ٥ وقال عليه السلام اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها
الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء ٥ وقال عليه السلام ان
فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة الى الجنة باربعين
خريفا ٥ وعن سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله
حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا

رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان
شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
خير من ملء الارض مثل هذا ٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد
من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال ابو
هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير ٥ عن انس
انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي
صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد
سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده
لتسع نسوة ٥ وقال عمر رضي الله عنه دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه
متكيا على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله
فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون
الله فقال او في هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم
طيباتهم في الحيوة الدنيا ٥ وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا
الآخرة ٥ عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم
رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما
يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية
ان ترى عورته ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل
عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ٥ وقال عليه السلام انظروا
الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا
نعمة الله عليكم **مر الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا يا معشر
صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل
اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة ٥ وقال عليه السلام يدخل

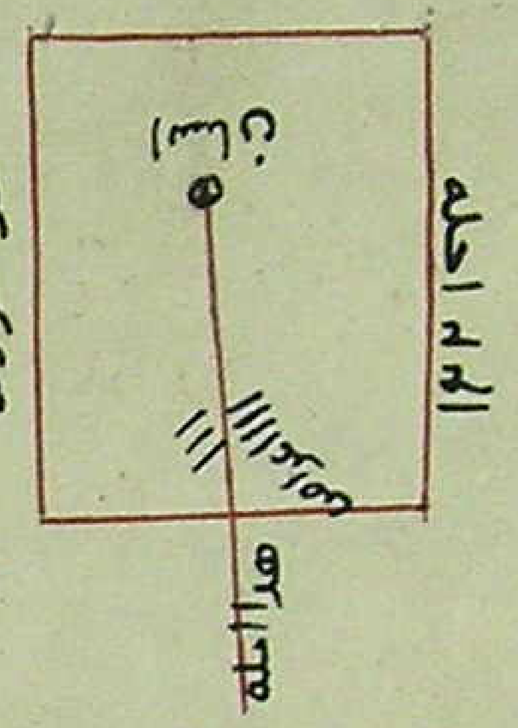
الرمال حصير المرمل وهو الحصير المنسوج

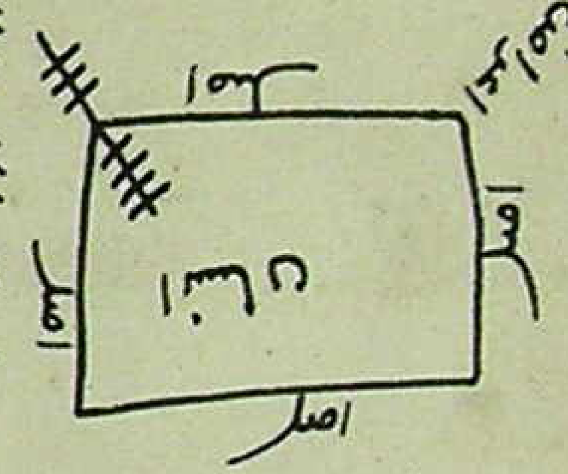
يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام نصف يوم ٥ عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في
زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل
اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا
عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيامة ٥ عن
ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون وتنصرون
بضعفائكم ٥ وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح بصعاليك المهاجرين
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك
لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار ٥ وقال
الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة
عن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه
الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء ٥ عن محمود بن لبيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن آدم يكره الموت والموت خير
للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب ٥ عن
عبد الله بن مغفل قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احبك قال
انظر ما تقول فقال اني والله لاحبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا
فاعد للفقر تجفافا للفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى
منتهاه **عريب** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله
وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يوذى احد ولقد اتت علي
ثلثون من بين ليلة ويوم ومالي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء
يواريه ابط بلال ٥ عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع
ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن
حجرين **عريب** عن ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى

الله عليه وسلم تمرةً تمرةً ٥ عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرًا صابرًا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضّله عليه كتبه الله شاكرًا صابرًا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فأسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرًا

باب الامل والحرص

من الصحاح عن عبد الله قال خطّ النبي صلى الله عليه وسلم خطًّا مربّعًا وخطّ خطًّا في الوسط خارجًا منه وخطّ خطوطًا صغارًا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان اخطاه هذا نهشه هذا ٥ وعن انس قال خطّ النبي صلى الله عليه وسلم خطوطًا فقال هذا الامل وهذا اجله فبينما هو كذلك اذا جاء الخط الاقرب ٥ وعن انس قال النبي عليه السلام يهرم ابن آدم ويشبّ منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر ٥ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال قلب الكبير شابًّا في اثنتين في حبّ الدنيا وطول الامل ٥ وقال عليه السلام أعذر الله الى امرئٍ أخّر اجله حتى بلغه ستين سنةً ٥ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن آدم واديان من مالٍ لابتغى ثالثًا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعدّ نفسك في اهل القبور من الحسان عن عبد الله بن عمرو قال مرّ بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وامي نطيّن شيئًا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك غريب عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتيمّم بالتراب فاقول يا رسول الله





رسول الله

ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلّي لا ابلغه ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثمّ امله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودًا بين يديه وآخر الى جنبه وآخر ابعد منه فقال اتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه الاجل دون الامل ٥ عن عبد الله بن الشخّير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثّل ابن آدم الى جنبه تسعٌ وتسعون منيّة ان اخطاته المنايا وقع في الهرم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر امّتي من ستين سنةً الى سبعين غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امّتي ما بين الستين الى السبعين واقلّهم من يجوز ذلك

باب استحباب المال والعمر للطاعة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجلٌ آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجلٌ آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار وقال عليه السلام إنّ الله يحبّ العبد التقيّ الغنيّ الخفيّ من الحسان عن ابي بكرة انّ رجلا قال يا رسول الله ايّ الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فايّ الناس شرّ قال من طال عمره وساء عمله ٥ وعن عبيد بن خالد انّ النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين رجلين فقتل احدهما في سبيل الله ثم مات الآخر بعده بجمعةٍ او نحوها فصلّوا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين صلوته بعد صلوته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد ممّا بين السماء والارض ٥ عن ابي كبشة الانماري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلث اقسم عليهنّ واحدّثكم حديثًا فاحفظوه فامّا الذي اقسم عليهنّ فانه ما نقص مال

عبدٍ من صدقةٍ ولا ظُلِمَ عبدٌ مظلمةً صبرَ عليها الّا زاده الله بها عزًّا ولا فتح عبدٌ بابَ مسئلةٍ الّا فتح الله عليه بابَ فقرٍ وامّا الذي اُحدِّثكم فاحفظوه فقال انّما الدنيا لاربعةِ نفرٍ عبدٍ رزقه الله مالاً وعلماً فهو يتّقي فيه ربّه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقّه فهذا بافضل المنازلِ وعبدٍ رزقه الله علماً ولم يرزقه مالاً فهو صادقُ النيّةِ ويقول لو انّ لي مالاً لعملتُ بعملِ فلانٍ فاجرهما سوآءٌ وعبدٍ رزقه الله مالا ولم يرزقه علماً فهو يتخبّط في ماله بغير علمٍ لا يتّقي فيه ربّه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحقٍّ فهذا باخبثِ المنازلِ وعبدٍ لم يرزقه الله مالاً ولا علماً فهو يقول لو انّ لي مالا لعملتُ فيه بعمل فلانٍ فهو بنيّته فوزرهما سوآءٌ

صحيح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انّ الله تعالى اذا اراد بعبدٍ خيرًا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفّقه لعملٍ صالحٍ قبل الموت

عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنّى على الله

باب التوكّل والصبر من الصحاح

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنّة من امّتي سبعون الفًا بغير حسابٍ هم الذين لا يسترقون ولا يتطيّرون وعلى ربّهم يتوكّلون ٥ وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا فقال عُرضت عليّ الامم فجعل يمرّ النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الرجل والنبيّ ومعه الرجلان والنبيّ ومعه الرهط والنبيّ ليس معه احدٌ فرايت سوادًا كبيرًا سدّ الافق فرجوت ان يكون امّتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادًا كبيرًا سدّ الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت سوادًا كبيرًا سدّ الافق فقيل هؤلاء امّتك ومع هؤلاء سبعون الفًا قدّامهم يدخلون الجنّة بغير حسابٍ هم الذين لا يتطيّرون ولا يسترقون ولا يكتوون

فال بد نگیرند — افسون نمی کنند — داغ نمی کنند

يكوون

وعلى ربّهم يتوكّلون فقام عكّاشة بن محصنٍ فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثمّ قام رجلٌ آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة ٥ عن صهيبٍ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبًا لامر المؤمن انّ امره كلّه له خيرٌ وليس ذلك لاحدٍ الّا للمؤمن ان اصابته سرّآءُ شكر فكان خيرًا له وان اصابته ضرّآءُ صبر فكان خيرًا له ٥ وقال عليه السلام المؤمن القويّ خيرٌ واحبّ الى الله من المؤمن الضعيف وفي كلٍّ خيرٌ احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيءٌ فلا تقل لو انّي فعلتُ كان كذا وكذا ولكن قل قدّر الله وما شاء فعل فانّ لو تفتح عمل الشيطان

من الحسان عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انّكم تتوكّلون على الله حقّ توكّله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصًا وتروح بطانًا ٥ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايّها الناس ليس من شيءٍ يقرّبكم من الجنّة ويباعدكم من النار الّا قد امرتكم به وليس شيءٌ يقرّبكم من النار ويباعدكم من الجنّة الّا قد نهيتكم عنه وانّ الروح الامين ٥ ويروى وانّ روح القدس نفث في روعي انّ نفسًا لن تموت حتى تستكمل رزقها الّا فاتّقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنّكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانّه لا يدرك ما عند الله الّا بطاعته ٥ عن ابي ذرٍّ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكنّ الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق بما في يدي الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انّها ابقيت لك

غريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم انّ الامّة لو اجتمعوا على

ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف

عن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له غريب

باب الرياء والسمعة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم ٥ وقال عليه السلام قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه ٥ وفي رواية فانا منه بريء هو للذي عمله ٥ وعن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به ٥ وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن ٥ وفي رواية ويحبه الناس عليه

من الحسان عن ابي سعد بن ابي فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الناس يوم القيامة لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك ٥ عن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره ٥ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا ياتيه منها الا ما كتب له ٥ عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبتني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من اللين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله تعالى ابي يغترون ام علي يجترؤون فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران ٥ عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من السكر وقلوبهم امر من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم فيهم حيران فبي يغترون ام علي يجترؤون غريب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه ٥ وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله

باب البكاء والخوف من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ٥ وقال والله لا ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي ولا بكم ٥ وقال عرضت علي النار فرايت فيها امراة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب ٥ عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ٥ وقال ليكونن في امتي اقوام يستحلون الخز والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم تاتيهم لحاجة فيقولون ارجع الينا

كان

غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة
وقال عليه السلام اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا
على اعمالهم وقال عليه السلام يبعث كل عبد على ما مات عليه من الحسان عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل النار نام هاربها ولا
مثل الجنة نام طالبها ۝ وقال عليه السلام لا يلج النار من بكى من خشية الله
حتى يعود اللبن في الضرع ۝ وعن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا
ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان تئط والذي نفسي
بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو
تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات
ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة
تعضد ۝ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج
بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة ۝ عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل ذكره اخرجوا من النار من ذكرني يوما او
خافني في مقام ۝ عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه
الآية والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر
ويسرقون قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون
ويتصدقون وهم يخافون ان لا تقبل منهم اولئك الذين يسارعون
في الخيرات ۝ عن ابي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا
الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة
تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه ۝ عن ابي سعيد الخدري
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة فراى الناس كانهم يكتشرون فقال اما
انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم عما ارى الموت فاكثروا
ذكر هادم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا

بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا
دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي
على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك
قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر
او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي
على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك
قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعه
فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا
منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه
حتى يفضي به الى الحساب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة
من رياض الجنة او حفرة من حفر النار ۝ عن ابي جحيفة قال قالوا يا
رسول الله قد شبت قال شيبتني هود واخواتها ۝ وفي رواية شيبتني
هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت

باب تغير الناس من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة
وقال عليه السلام لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى
لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن ۝ وقال عليه السلام يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى
حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة من الحسان عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطياء وخدمتهم ابناء
الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها غريب عن
حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم
وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم ۝ وقال عليه السلام لا تقوم

الساعة حتى تكون اسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع ٥ وعن من سمع علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا
مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه
صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة فقالوا يا رسول
الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا
بل انتم اليوم خير منكم يومئذ ٥ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي
على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر **غريب** عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم
وامورکم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان امراؤكم
شراركم واغنياؤكم بخلاءكم وامورکم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من
ظهرها **غريب** عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الامم ان
تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ
قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من
صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم الوهن قال قائل يا رسول
الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت

باب

من الصحاح عن عياض بن حمار المجاشعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني
يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء
كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما
احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله
نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب

المقت البغض

اجتالتهم عن دينهم
صرفتهم عن هديهم

الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا
يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا
فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك
واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة
مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك ٥ عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين صعد النبي عليه السلام الصفا فجعل ينادي يا بني فهر
يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان
خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا
عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب
ويروى يا بني عبد مناف يا بني عبد مناف انما مثلي ومثلكم كمثل رجل راى
العدو فانطلق يربا اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه

يتطلع العدو
ليحذر عن الغارة

عن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم
قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار
يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من
النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم يا فاطمة انقذي نفسك من النار
فاني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها ٥ وفي
رواية يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد
مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس ابن عبد المطلب لا اغني عنكم من الله
شيئا ويا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا **من الحسان** عن
ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي هذه امة مرحومة ليس عليها
عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل ٥ عن ابي عبيدة

ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر بدا نبوة ورحمة ثم
يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كاين جبرية وعتوا وفسادا في
الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور يرزقون على ذلك
وينصرون حتى يلقوا الله ٥ عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان اول ما يكفا قال الراوي يعني الاسلام كما يكفا الاناء
يعني الخمر قيل فكيف يا رسول الله وقد بين الله فيها ما بين قال يسمونها بغير اسمها
فيستحلونها

كتاب الفتن من الصحاح

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في
مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه
من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه
فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه ٥ قال
حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير
عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها
نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره
فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربدا كالكوز مجخيا
لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه ٥ وقال حذيفة
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت احدهما وانا انتظر الاخر
حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم
علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض
فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه
منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي
الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما

اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ٥ وعن حذيفة
رضي الله عنه قال كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله
عن الشر مخافة ان يدركني قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر
فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد
ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون
بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد
ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا
قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت
فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض
باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك ٥ وفي رواية يكون بعدي ايمة
لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب
الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان
ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل
مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض
من الدنيا ٥ وقال عليه السلام ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم
فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها
تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به ٥ وفي رواية النايم فيها
خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القايم ٥ وفي رواية فاذا
وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه
ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن
له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم

لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله ارايت
ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او
يجيء سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك فيكون من اصحاب النار ٥ وقال
يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن ٥ وعن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم
من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع
خلال بيوتكم كوقع المطر ٥ وقال عليه السلام هلكة امتي على يدي غلمة من قريش
وقال عليه السلام يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح
ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل ٥ وقال عليه السلام والذي نفسي بيده
لا تذهب الدنيا حتى ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا
المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في
النار وقال العبادة في الهرج كهجرة الي وقال الزبير بن عدي اتينا
انس بن مالك رضي الله عنه فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فانه
لا ياتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم
صلى الله عليه وسلم من الحسان عن حذيفة قال والله ما ادري انسي اصحابي ام
تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا
يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته
وقال عليه السلام انما اخاف على امتي ايمة المضلين واذا وضع السيف في امتي
لم يرفع عنهم الى يوم القيامة ٥ عن سفينة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الخلافة ثلثون سنة ثم يكون ملكا ثم يقول سفينة امسك خلافة ابي بكر
سنتين وخلافة عمر عشرا وعثمان اثنتي عشرة وعلي ستا ٥ وعن
حذيفة قال قلت يا رسول الله ايكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله شر قال
نعم قلت فما العصمة قال السيف قلت وهل بعد السيف بقية قال نعم

تكون امارة على اقذاء وهدنة على دخن قلت ثم ماذا قال تنشا دعاة الضلال
فان كان لله في الارض خليفة جلد ظهرك واخذ مالك فاطعه والا فمت
وانت عاض على جذل شجرة قلت ثم ماذا قال ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه
نهر ونار فمن وقع في ناره وجب اجره وحط وزره ومن وقع في نهره
وجب وزره وحط اجره قال قلت ثم ماذا قال ثم ينتج المهر فلا يركب
حتى تقوم الساعة ٥ وفي رواية هدنة على دخن وجماعة على اقذاء قلت يا رسول
الله الهدنة على الدخن ما هي قال لا ترجع قلوب اقوام على الذي كانت عليه
قلت بعد هذا الخير شر قال فتنة عمياء صماء عليها دعاة على ابواب النار فان
مت يا حذيفة وانت عاض على جذل خير لك من ان تتبع احدا منهم ٥ عن
ابي ذر قال كنت رديفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على حمار فلما جاوزنا
بيوت المدينة قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان في المدينة جوع تقوم عن فراشك
فلا تبلغ مسجدك حتى يجهدك الجوع قال قلت الله ورسوله اعلم قال
تعفف يا ابا ذر ثم قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة موت يبلغ البيت
العبد حتى انه يباع القبر بالعبد قال قلت الله ورسوله اعلم قال تصبر
يا ابا ذر قال كيف بك يا ابا ذر اذا كان بالمدينة قتل تغمر الدماء احجار
الزيت قال قلت الله ورسوله اعلم قال تاتي من انت منه قال قلت والبس
السلاح قال شاركت القوم اذا قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال ان
خشيت ان يبهرك شعاع السيف فالق ناحية ثوبك على وجهك
ليبوء باثمك واثمه ٥ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس مرجت عهودهم واماناتهم
واختلفوا فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه قال فبم تامرني قال عليك
بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامهم ٥ وفي
رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر

وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة صح عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها
مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من
القايم والماشي خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم
واضربوا بسيوفكم بالحجارة والزموا فيها اجواف بيوتكم فان دخل على
احد منكم فليكن كخير ابني آدم صح ويروى انهم قالوا فما تامرنا قال
كونوا احلاس بيوتكم ٥ عن ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنة فقربها قلت من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي
حقها ويعبد ربه ورجل آخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه
عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب
قتلاها في النار واللسان فيها اشد من وقع السيف ٥ وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف لها
استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقع السيف ٥ عن عبد الله بن
عمر قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر حتى ذكر فتنة
الاحلاس فقال قايل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب
ثم فتنة السراء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم
انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل
كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا
لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مومنا
ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه
وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه
او من غده ٥ عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد
اقترب افلح من كف يده ٥ عن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن
ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواها ٥ عن ثوبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيامة
ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبايل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبايل
من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي كذابون ثلثون كلهم يزعم انه
نبي الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي ولا يزال طايفة من امتي على
الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله ٥ عن عبد الله
بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الاسلام لخمس وثلثين او
ست وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم
سبعين عاما قلت امما بقي او مما مضى قال مما مضى

باب الملاحم من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة
دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلثين كلهم
يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان
وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض
حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا
ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل
فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها
الناس اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او
كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما
بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل
بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه
ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها ٥ وقال عليه السلام

ذكر الاتراك

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار
حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة • وقال عليه
السلام لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه
فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة ونعالهم الشعر
ويروى عراض الوجوه • وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون
اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر
فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال
فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود • وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى
يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه • وقال عليه السلام لا تذهب
الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه • وفي رواية حتى يملك رجل
من الموالي يقال له الجهجاه • وقال عليه السلام ليفتتحن عصابة من المسلمين
كنز آل كسرى الذي في الابيض • وقال عليه السلام هلك كسرى ولا يكون
كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما
في سبيل الله وسمى الحرب خدعة • وقال تغزون جزيرة العرب
فيفتحها الله ثم تغزون فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله
ثم تغزون الدجال فيفتحه الله • عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة
موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت
من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون
فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا • وقال لا تقوم
الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من
المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا

وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا
فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل
الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية
فبينا هم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم
الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا
الشام خرج فبينا هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذ اقيمت الصلوة
فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح
في الماء فلو تركه لذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في
حربته • عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم
ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم
اهل الاسلام يعني الروم فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا
غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء وكل غير
غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا
غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء وكل غير
غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا
غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى
الشرطة فاذا كان اليوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله
الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم
فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي
منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبيناهم
كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد
خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشرة
فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم

والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ ○ عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب
منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون
الفا من بني اسحاق فاذا جاؤوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا
بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها الذي في البحر
ثم تقول الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم تقول
الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلوها فيغنمون فبينا هم
يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون
كل شيء ويرجعون من الحسان عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج
الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال
وعن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملحمة العظمى وفتح قسطنطينية
وخروج الدجال في سبعة اشهر ○ وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال
في السابعة قال ابو داود هذا اصح ○ وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال
لها دمشق من خير مدائن الشام ○ وعن ابن عمر رضي الله عنهما يوشك المسلمون
ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب
من خيبر ○ عن ذي مخبر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون
الروم صلحا آمنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون
وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيرفع رجل
من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من
المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة فزاد بعضهم

ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة ○ عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا
يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة ○ عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم ○ عن
بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعني
الترك قال تسوقونهم ثلاث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما في
السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض ويهلك
بعض واما في الثالثة فيصطلمون او كما قال ○ عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل اناس من امتي بغائط يسمونه البصرة عند نهر
يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها وتكون من امصار المسلمين فاذا
كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى
ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلاث فرق فرقة ياخذون في
اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة
يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء ○ عن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا
وان مصرا منها يقال له البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك
وسباخها وكلاءها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون
بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون بها يصبحون قردة وخنازير
عن صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم
قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لي منكم ان تصلي لي
في مسجد العشار ركعتين او اربعا وتقول هذه لابي هريرة سمعت
خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يبعث من
مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم

قال ابو داود هذا المسجد مما يلي النهر

باب اشراط الساعة من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد ۝ وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل

عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم ۝ عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث اذ جاء اعرابي قال متى الساعة قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة ۝ وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا وقال عليه السلام تبلغ المساكن اهاب او يهاب ۝ وقال عليه السلام يكون في آخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده ۝ وفي رواية يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا ۝ وقال عليه السلام يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيا ۝ وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو وقال عليه السلام تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيا ۝ وقال عليه السلام والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء ۝ وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى

حتى

تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى ۝ وقال عليه السلام اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب

من الحسان

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم وتكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار ۝ عن عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستاثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه الى راسك ۝ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن آخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا وقذفا وآيات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع ۝ وروي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين وقال وبر صديقه وجفا اباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير ۝ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي ۝ وفي رواية لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم

كما فعل الرافضة الان في حق السلف

افلاذ كبدها الكنوز المدفونة فيها تقي الارض اي اخراجها

ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ۞ عن ام سلمة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من ولد فاطمة ۞ وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين ۞ وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم في قصة المهدي قال فيجيء اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني
قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله ۞ عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة
فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام
ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا
رأى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ
رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث
كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض فيلبث
سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون ۞ عن ابي سعيد الخدري قال ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم
فيبعث الله رجلا من عترتي واهل بيتي فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من
قطرها شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع الارض من نباتها شيئا الا اخرجته
حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين او ثماني سنين او تسع
سنين ۞ عن علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال
له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن او يمكن
لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم وجب على كل مؤمن نصره
او قال اجابته ۞ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه

سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده ۞

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

من الصحاح عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا
ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى
تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من
مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف
بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار
تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم ۞ ويروى نار تخرج من قعر
عدن تسوق الناس الى المحشر ۞ وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس
في البحر ۞ وقال عليه السلام بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة
الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم ۞ عن
عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الآيات خروجا طلوع
الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل
صاحبتها فالاخرى على اثرها ۞ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا
خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض ۞ وقال عليه السلام لا تقوم
الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون
وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية ۞ عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم
قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك
ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال
مستقرها تحت العرش ۞ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين خلق آدم الى قيام

الساعة امر اكبر من الدجال ٥ وعن ابن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذر
قومه لقد انذر نوح قومه ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور ٥ وقال عليه السلام ان الله تعالى لا يخفى عليكم
ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كأن عينه عنبة
طافية ٥ عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر امته الاعور
الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث
به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة
هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه ٥ عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار
تحرق واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن ادرك منكم فليقع
في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب وان الدجال ممسوح العين عليها
ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى
جفال الشعر معه جنته وناره فناره جنة وجنته نار ٥ عن النواس بن
سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا
حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي
على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كأني اشبهه بعبد العزى بن
قطن فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ
عليه بفواتح سورة الكهف فانها جواركم من فتنته انه خارج خلة بين الشام
فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في
الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وساير ايامه

كأيامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة ايكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا
له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح
فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت
فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده
خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون
ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي
كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعوا رجلا ممتليا شبابا
فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل
ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم
فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه
على اجنحة ملكين اذا طأطأ راسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان
كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي
طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى قوم قد عصمهم
الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك
اذ اوحى الله تعالى الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم
فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون
فتمر اوايلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر آخرهم فيقول
لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل
بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء
فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر
نبي الله واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار
لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في
رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه

الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب
نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم
فتطرحهم حيث شاء الله ۞ ويروى تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون
من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن
منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم
يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من
الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل
لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس
واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينا هم كذلك اذ بعث الله
ريحا طيبة فتاخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم
ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة
وعن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله
رجل من المؤمنين فتلقاه المسالح مسالح فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد
الى هذا الذى خرج قال فيقولون له او ما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء
فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا
احدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا رآه المؤمن قال يا ايها الناس
هذا الدجال الذى ذكر رسول الله عليه السلام قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول
خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تؤمن
بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيوشر بالمنشار من
مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم
يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت
فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من
الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته

نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه فيقذف
به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين ۞ عن ام شريك قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت
ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل ۞ عن انس عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة
وقال عليه السلام ياتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض
السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس
فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد
الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه ۞ عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ياتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم
تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك ۞ وعن ابى بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب
على كل باب ملكان ۞ عن فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينادي الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما قضى صلوته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل
انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال
اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا رهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري
كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت
احدثكم به عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع
ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر فارفؤا

الجزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم
دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر
قالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل في الدير
فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون
شيطانة قال انطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان ما
رأيناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يده الى عنقه ما بين ركبتيه الى
كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبري فاخبروني ما
انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينة بحرية فلعب بنا البحر
شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا
الى هذا في الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبروني عن نخل بيسان هل
تثمر قلنا نعم قال اما انها توشك ان لا تثمر قال اخبروني عن بحيرة
الطبرية هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان
يذهب قال اخبروني عن عين زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها
بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها قال
اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب
قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد
ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه
واني مخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك ان يؤذن لي في الخروج
فاخرج فاسير في الارض فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير
مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة
منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب
منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في
المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم

فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومى
بيده الى المشرق ٥ عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اراني الليلة عند
الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن
ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين
يطوف بالبيت فسالت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم قال ثم اذا انا برجل
جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من رايت من
الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسالت من
هذا فقالوا هذا المسيح الدجال ٥ وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم
جعد الراس اعور عينه اليمنى اقرب الناس به شبها ابن قطن **من الحسان**
عن فاطمة بنت قيس في حديث تميم الداري قال فاذا انا بامراة تجر شعرها
قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك القصر فاتيته فاذا رجل
يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من
انت قال انا الدجال ٥ عن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال رجل
قصير افحج اعور جعد مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراء فان
البس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور ٥ عن ابي عبيدة بن الجراح قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال
قومه واني انذركموه فوصفه لنا فقال لعله سيدركه بعض من راني
او سمع كلامي فقالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او
خير ٥ عن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان
يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة ٥ عن عمران بن حصين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل لياتيه

وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات ۝ عن اسماء بنت
يزيد بن السكن قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة
السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاضطرام
السعفة في النار ۝ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال
من امتي سبعون الفا عليهم السيجان ۝ وعن اسماء بنت يزيد قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السماء
فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السماء ثلثي
قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض
نباتها كله فلا تبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهايم الا هلكت
وان من اشد فتنته انه يأتي الاعرابي فيقول ارايت ان احييت لك
ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له نحو ابله كاحسن ما
تكون ضروعا واعظمه اسنمة قال ويأتي الرجل قد مات اخوه ومات
ابوه فيقول ارايت ان احييت لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك
فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت ثم خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ
بلجمتي الباب فقال مهيم اسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت افيدتنا
بذكر الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي
على كل مؤمن فقلت يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى
نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزي اهل السماء من التسبيح والتقديس

باب قصة ابن الصياد من الصحاح

عن عبد الله بن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط من اصحابه قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان
في اطم بني مغالة وقد قارب ابن الصياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى

ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر
اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال له ابن الصياد اتشهد اني
رسول الله فرضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله وبرسله ثم قال لابن
الصياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيا وخبأ له
يوم تاتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن
هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن الصياد
طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن الصياد
شيئا قبل ان يراه وابن الصياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها
زمزمة فرأت ام ابن الصياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن الصياد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي
الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكني سأقول قولا لم يقله
نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور عن ابي سعيد الخدري
قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر في بعض طرق المدينة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ما ترى قال ارى
عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر وما ترى
قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبس عليه فدعوه عن ابي سعيد الخدري ان ابن الصياد سأل النبي صلى الله عليه

وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص قال نافع لقي ابن عمر
ابن الصياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ
السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت
من ابن الصياد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة
يغضبها ٥ عن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن الصياد الى مكة فقال لي ما لقيت
من الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انه لا يولد له وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر وانا مسلم اوليس قد قال
انه لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال
لي في آخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه
وامه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له ايسرك
انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت وقال ابن عمر لقيته وقد
نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري
وهي في راسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كاشد نخير حمار
سمعت ٥ وعن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان
ابن الصياد الدجال قلت اتحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك
عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم من الحسان عن نافع قال
كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن الصياد ٥ عن جابر
قال فقدنا ابن الصياد يوم الحرة ٥ عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمكث ابوا الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور
اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امرأة
فرضاخية طويلة اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود
بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا

اي لو عرض علي سلطنة الدجال لقبلت

نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد
لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام
قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة
فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي
ولا ينام قلبي ٥ وعن جابر ان امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة
عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت
قطيفة يهمهم فآذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من
القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر
مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ايذن لي يا رسول الله
فاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه
عيسى بن مريم وان لم يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا انه الدجال

باب نزول عيسى بن مريم عليه السلام من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل
فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع
الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا
من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب
الا ليؤمنن به قبل موته الاية ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن
مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن
الجزية وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض
والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد ٥ قال عليه السلام وكيف
انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم ٥ وقال عليه السلام لا تزال
طايفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم يوم القيامة قال فينزل

عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض
امراء تكرمة الله هذه الامة **باب قرب الساعة وان من مات
فقد قامت قيامته من الصحاح** عن قتادة عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال قتادة في قصصه كفضل
احديهما على الاخرى ○ عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان
يموت بشهر تسئلوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله
ما على الارض من نفس منفوسة تأتي عليها مائة سنة ○ وعن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم
وعن عائشة رضي الله عنها كان رجال من الاعراب يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه
عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم
حتى تقوم عليكم ساعتكم **من الحسان** عن المستورد بن شداد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه
باصبعيه السبابة والوسطى ○ عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني لارجو ان لا تعجز امتي عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم يعني خمسمائة
سنة **باب لا تقوم الساعة الا على شرار من
الصحاح** عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال
في الارض الله الله ○ وقال عليه السلام لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة الا على شرار
الخلق ○ وقال عليه السلام لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس
حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في
الجاهلية ○ عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يذهب الليل والنهار حتى لا تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله
ان كنت لاظن حين انزل الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى

بالهدى

ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تام
قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفي
كل من كان في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه
فيرجعون الى دين آبائهم ○ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث اربعين لا ادري اربعين
يوما او شهرا او عاما فيبعث الله تعالى عيسى بن مريم عليه السلام كأنه
عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين
ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام
فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان
الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى
تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا
يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول
الا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم
في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه
احد الا اصغى ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض
ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كأنه الطل
فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
ثم قال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون ثم يقال
اخرجوا بعث النار فيقال من كم كم فيقال من كل الف تسعمائة
وتسعة وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم
يكشف عن ساق **من الحسان** عن معاوية قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا
تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها **باب**

النفخ في الصور من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل قال وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة ٥ وفي رواية كل ابن آدم ياكله التراب الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب ٥ وقال عليه السلام يقبض الله تعالى يوم القيامة الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيامة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله ٥ وفي رواية ثم ياخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ٥ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيامة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وساير الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيامة

من الحسان

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا

يا رسول الله وما تامرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل ٥ عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه

باب الحشر من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد وقال عليه السلام يكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفاها الجبار بيده نزلا لاهل الجنة وقال عليه السلام يحشر الناس على ثلث طرايق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا وقال عليه السلام انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وان ناسا من اصحابي يوخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي اصيحابي فيقول انهم لن يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم الى بعض فقال يا عائشة الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض عن انس ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال يلقى ابراهيم اباه يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصيني فيقول له ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي يا رب اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين

ثم يقال لابراهيم انظر ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ متلطخ
فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار ○ وقال عليه السلام يعرق الناس يوم القيامة
حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم
وقال عليه السلام تدني الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل
فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من
يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق
الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه ○ عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال
اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون
فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله واينا ذلك الواحد
قال ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الفا ثم قال والذي نفسي بيده
ارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة
فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا
كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض وكشعرة بيضاء في جلد ثور اسود
وقال عليه السلام يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى
من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا ○ وقال عليه السلام ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة
لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة
وزنا **من الحسان** عن ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية
يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم
قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها ان تقول
عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها **غريب** وقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان
كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع ○ عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة ثلثة اصناف
صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف
يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم
على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك ○ عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيامة كأنه رأي
عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت

باب الحساب والقصاص والميزان من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا
بغير حساب ○ عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد
يحاسب يوم القيامة الا هلك قلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب
حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك
وقال ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا
حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر
اشأم منه فلا يرى الا ما قدم منه وينظر بين يديه فلا يرى الا النار
تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة ○ وقال عليه السلام ان الله تعالى
يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا
اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه
انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب
حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين ○ وقال عليه السلام اذا كان
يوم القيامة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا

فكاكك من النار ۞ وقال عليه السلام يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل
بلغت فيقول نعم يا رب فيسأل الله امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من
نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ۞ عن
انس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما
اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا
رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي
الا شاهدا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله
ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل
عن ابي هريرة قال يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون
في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في
رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا
تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد
فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل
واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي
فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله
ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك
وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول
ها هنا اذا ثم يقال الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا
الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه
ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي
يسخط الله عليه **من الحسان** عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب
مع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات ربي ۞ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فاما عرضتان فجدال
ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطاير الصحف في الايدي
فآخذ بيمينه وآخذ بشماله **صح** وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يستخلص
رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا
كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون
فيقول لا يا رب فيقول افلك عذر قال لا يا رب فيقول بلى ان لك عندنا حسنة
وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة
مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة
في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله شيء
عن عائشة رضي الله عنها انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك
قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيامة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما في ثلاثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى
يعلم ايخف ميزانه او يثقل وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقرؤا
كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه افي يمينه ام في شماله من وراء ظهره وعند
الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم

باب الحوض والشفاعة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير في الجنة اذا انا بنهر
حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر الذي
اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر ۞ وقال عليه السلام حوضي مسيرة شهر
وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه
كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا ۞ وقال عليه السلام ان

حوضي ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل
باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم واني لاصد الناس عنه كما يصد
الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم
لكم سيماء ليست لاحد من الامم تردون علي غرا محجلين من اثر الوضوء
ويروى ترى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء ويروى
يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق
وقال عليه السلام اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب
لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفونني ثم يحال بيني
وبينهم فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول
سحقا سحقا لمن غير بعدي • عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون
يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا
من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده
واسكنك جنته واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند
ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول
نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل
الرحمن قال فيأتون ابراهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث
كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه
نجيا قال فيأتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي
اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله
وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال فيأتوني فاستأذن على

ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه
قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع
فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار فادخلهم الجنة ثم اعود
فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع
تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة ثم اعود
الثالثة فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع
واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء
وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم الجنة
حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ثم
تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام
المحمود الذي وعده نبيكم • وعن انس قال اذا كان يوم القيامة ماج
الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا الى ربك
فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون
ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيأتون
موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون
عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني فاقول انا لها
فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني
الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي

حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم

أمتي فيقال انطلق فأخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان
فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا
رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او
خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول
يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى
مثقال حبة خردلة من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم
اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع
راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ايذن لي
فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا
الله خالصا من قلبه او نفسه ○ عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم
فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد
الناس يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين وتدنو الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون من يشفع
لكم الى ربكم فياتون آدم وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فآتي
تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن
الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك
وسل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب
امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من
الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من

الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة
كما بين مكة وهجر ○ وعن حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا
عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في ابراهيم
رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال عيسى
ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى
فقال الله يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه
جبريل فسأله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله لجبريل
اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك ○ عن ابي سعيد
الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا
ليس معها سحاب وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس
فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة
الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن
ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان يعبد غير الله من
الاصنام والاوثان والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من
كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم رب العالمين قال فماذا تنتظرون
تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر
ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ○ وفي رواية ابي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى
يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه ○ وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم
وبينه آية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان
يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان
يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون

اللهم سلم سلم فيمر المؤمنون كطرفة العين وكالبرق وكالطير وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكردس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا فيقول الله شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحياة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه ٥ وقال عليه السلام اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء ملتوية ٥ عن ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فذكر معنى حديث

ابي سعيد غير كشف الساق ٥ وقال عليه السلام ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن آدم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسال غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسال غير الذي كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن آدم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان

يعني عهد شكننده تو

لا تسأل غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال
يدعوا حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له في دخول الجنة فيقول
تمنّ فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تمنّ كذا وكذا اقبل
يذكّره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه
وقال ابو سعيد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة امثاله
وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل
فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت
اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احدا
من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول اي رب ادنني من
هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن
آدم لعلي ان اعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا
يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم
ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني من هذه
الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها فيقول يا ابن آدم الم
تعاهدني ان لا تسألني غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك منها تسألني
غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها فيدنيه منها فيستظل بظلها
ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من
الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه فلاستظل بظلها واشرب
من مائها فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لا تسألني غيرها قال
بلى يا رب هذه لا اسألك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر
له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول
اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك ايرضيك
ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال اي رب اتستهزئ مني

وانت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقالوا مم تضحك قال هكذا ضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين
حين قال اتستهزئ مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ
منك ولكني على ما اشاء قدير ٥ وفي رواية ويذكّره الله سل كذا وكذا حتى
اذا انقطعت به الاماني قال الله هو لك وعشرة امثاله قال ثم يدخل
بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين فيقولان الحمد لله الذي احياك
لنا واحيانا لك قال فيقول ما اعطي احد مثل ما اعطيت ٥ عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب اصابوها عقوبة
ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون ٥ وعن عمران
بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه
وسلم فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين ٥ وفي رواية يخرج قوم
من امتي من النار بشفاعتي يسمون الجهنميين ٥ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها وآخر اهل
الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة
فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول
الله اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها فيقول
تسخر مني او تضحك وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة ٥ عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة وآخر
اهل النار خروجا منها رجل يؤتى يوم القيامة فيقال له اعرضوا عليه
صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فيعرض عليه صغار ذنوبه فيقال
عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم
لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له

ان لكم مكان كل سيئة حسنة فيقول يا رب لقد عملت اشياء لا اراها
هاهنا فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ٥ عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر
بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اى رب لقد كنت ارجوا اذ
اخرجتني منها ان تعيدني فيها قال فينجيه الله منها ٥ وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار
فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا
ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى
بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا ٥ وقال عليه السلام لا يدخل الجنة
احد الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد
الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة ٥ وقال عليه السلام
اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل
بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل
النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار
حزنا الى حزنهم **من الحسان** عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي
من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا
اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا
الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد **غريب** عن زيد بن
ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة
الف جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعماية او ثماني
مائة ٥ عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا
وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة واني لارجوا ان اكون اكثرهم

واردة **غريب** عن انس قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيامة
فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني
على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت
فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فاني لا اخطئ هذه
الثلاثة المواطن **غريب** عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما
المقام المحمود قال ذاك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه يئط كما يئط
الرحل الجديد من تضايقه به وهو يسعه ما بين السماء والارض ويجاء
بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله تعالى
اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على
اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغبطني الاولون والآخرون
عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار المؤمنين يوم القيامة
على الصراط رب سلم سلم **غريب** عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي
لاهل الكبائر من امتي ٥ عن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني
آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة
فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا ٥ عن عبد الله بن
الجذعاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل
من امتي اكثر من بني تميم ٥ عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من امتي من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من
يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة ٥ عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من
امتي اربعمائة الف فقال ابو بكر رضي الله عنه زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثا
بكفيه وجمعهما قال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا
يا ابا بكر فقال ابو بكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة فقال عمر

ان الله عز وجل ان شاء ان يدخل خلقه بكف واحدة فعل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق عمر ۝ عن انس قال عليه السلام يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من
اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفني انا الذي سقيتك شربة
وقال بعضهم انا الذي وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة ۝ عن
ابي هريرة ان رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال الرب اخرجوهما
فقال لهما لاي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قال فان رحمتي
لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فتلقي احدهما نفسه
فيجعلها الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له
الرب ما منعك ان تلقي نفسك كما القى صاحبك فيقول رب اني
ارجوا ان لا تعيدني فيها بعد ما اخرجتني فيقول له الرب لك رجاؤك
فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله ۝ عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم
كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه

باب صفة الجنة واهلها من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا ان
شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من نساء
اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملات ما بينهما
ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها ۝ وقال عليه السلام ان في
الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس
احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او غربت ۝ وقال عليه السلام
ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون

ستون

ميلا في كل زاوية منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون يطوف عليهم المؤمنون
وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما
وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في
جنة عدن ۝ وقال صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين
كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار
الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس
وقال عليه السلام ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال
فتحثوا في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم
وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا
حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا ۝ وقال
عليه السلام ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم
الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل
واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من
الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن
يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون
ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم
الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك على خلق رجل
واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء ۝ وقال عليه السلام ان
اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا
يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك
يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس ۝ وقال عليه السلام من
دخل الجنة ينعم ولا يباس ولا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ۝ وقال عليه السلام
ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا وان لكم ان تحيوا فلا

تموتوا ابدا وان لكم ان تشبّوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا
تبأسوا ابدا ٥ وقال عليه السلام ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من
فوقهم كما تتراءون الكوكب الدرّي الغابر في الافق من المشرق
والمغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها
غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدّقوا المرسلين
وقال عليه السلام يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير ٥ وقال
عليه السلام ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا
وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى
يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل
من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم
رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا ٥ وقال عليه السلام ان ادنى مقعد احدكم من
الجنة ان يقول له تمنّ فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول
نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه ٥ عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة
عن عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي
فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملأن ولقد ذكر لنا
ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين
عليها يوم وهو كظيظ من الزحام **مر الحسان** عن ابي هريرة قال
قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها
قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها
اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم لا يبؤس
ويخلد ولا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ٥ وقال عليه السلام
ما في الجنة شجرة الا وساقها من ذهب ٥ وقال عليه السلام ان في الجنة
مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام **غريب** وقال عليه السلام ان في
الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم **غريب** عن
ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وفرش مرفوعة قال ارتفاعها
لكما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة **غريب** وقال عليه السلام ان
اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر
ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب دري في السماء لكل
رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من
ورائها ٥ عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن في الجنة قوة كذا
وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة ٥ وعن
سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان ما يقل ظفر في الجنة بدا
لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل
الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوؤه ضوء الشمس كما تطمس الشمس
ضوء النجوم **غريب** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة
جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم ٥ عن معاذ بن جبل
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين
ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة ٥ عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل
الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي
فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال **غريب** عن انس قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال
عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آكلها انعم منها ٥ عن
سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل

قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة
حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت وسأله رجل فقال يا
رسول الله هل في الجنة من ابل فقال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما
اشتهت نفسك ولذت عينك ٥ وفي رواية ان ادخلت اوتيت
بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه طار بك حيث شئت ٥ وعن
بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف
ثمانون منها من هذه الامة واربعون من ساير الامم ٥ عن سالم عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذين يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة
الراكب المجود ثلاثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول
ضعيف منكر عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما
فيها شراء ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل
صورة دخل فيها عرب عن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال
ابو هريرة اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد افيها
سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها
نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا
فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض
الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت
ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم
وما فيهم دني على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي
بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال
نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك
لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله
محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان ابن فلان اتذكر يوم قلت

كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول افلم تغفر لي فيقول بلى
فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبيناهم على ذلك غشيتهم سحابة من
فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا
قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا
قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم
يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى
وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو
المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما
يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو
احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى
منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من
الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار
ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا عرب عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون
زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية
الى صنعاء ٥ وقال عليه السلام من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يردون
بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار وبه قال
ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب
عرب وبه قال المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه
في ساعة كما يشتهي عرب قال اسحق ابن ابراهيم في هذا الحديث اذا
اشتهى المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي ٥ عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم
يسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا

نبوئين ونحن الراضيات فلا يتخطى طوبى لمن كان لنا وكنا له ٥ وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الأنهار
بعد

باب رؤية الله تعالى من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم سترون ربكم عيانا ٥ وقال جرير بن عبد الله
كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم
سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم
أن لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ٥ وعن صهيب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون
شيئا أزيدكم فيقولون ألم تبيض وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجنا
من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون إلى وجه الله فما أعطوا شيئا
أحب إليهم من النظر إلى ربهم ثم تلا للذين أحسنوا الحسنى وزيادة
من الحسان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أدنى أهل الجنة
منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة
ألف سنة وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ
وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ٥ وعن أبي رزين العقيلي قال
قلت يا رسول الله أكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيامة وما آية ذلك في
خلقه قال يا أبا رزين أليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به
قال بلى قال فإنما هو خلق من خلق الله تعالى والله أجل وأعظم

باب صفة النار وأهلها من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا
من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليها بتسعة
وستين جزءا كلهن مثل حرها ٥ وقال صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى
ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس
في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير ٥ وقال
عليه السلام يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون
ألف ملك يجرونها ٥ وقال عليه السلام إن أهون أهل النار عذابا من له نعلان
وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى أن أحدا
أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا ٥ وقال عليه السلام أهون أهل النار
عذابا أبو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه ٥ وقال عليه السلام
يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة
ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول
والله يا رب ويؤتى بأشد الناس بؤسا قط هل مر بك شدة قط
فيقول والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط ٥ عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لأهون أهل النار عذابا يوم القيامة
لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت
منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت
إلا أن تشرك بي ٥ عن سمرة بن جندب أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه ومنهم
من تأخذه النار إلى حجزته ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته ٥ وقال
عليه السلام ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلثة أيام للراكب
المسرع ٥ وقال عليه السلام ضرس الكافر مثل أحد وغلظ جلده
مسيرة ثلث **من الحسان** عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أوقد
على النار ألف سنة حتى احمرت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت
ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة ٥ وقال عليه
السلام ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وفخذه مثل البيضاء

ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة ٥ وقال عليه السلام ان غلظ
جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه
من جهنم ما بين مكة والمدينة ٥ عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطاه الناس عن
عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار
يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي به كذلك منه ابدا وعنه قال عليه السلام
في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقط فروة
وجهه فيه ٥ وقال عليه السلام ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ
الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من
قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان رواه ابو هريرة ٥ عن ابي امامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى
فيه فيتكرهه فاذا ادني منه شوي وجهه ووقعت فروة راسه
فاذا شربه قطع امعاءه حتى تخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا
ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول جل وعلا وان يستغيثوا يغاثوا بماء
كالمهل يشوي الوجوه ٥ وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم لسرادق
النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة وبه قال
لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا ٥ عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا هذه الاية اتقوا الله حق تقاته ولا
تموتن الا وانتم مسلمون ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من
الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف
بمن تكون طعامه صحيح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى
تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته ٥ عن

انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا
فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها
جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدماء فتقرح العيون فلو ان
سفنا ازجيت فيها لجرت ٥ عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون
بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع
فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم
كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب
فيرفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت
وجوههم فاذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة
جهنم فيقولون اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما
دعاء الكافرين الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك
ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين
دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا
احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين
ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤا فيها ولا
تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في
الزفير والحسرة والويل ويروى هذا موقوفا على ابي الدرداء ٥ عن
النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انذرتكم النار انذرتكم
النار انذرتكم النار فما زال يقولها حتى لو كان في مقامي هذا سمعه اهل
السوق سقطت خميصة كانت عليه عند رجليه ٥ عن ابي بردة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه كل
جبار ٥ عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رضراضة

مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة أرسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة
خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من رأس السلسلة
لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها

باب خلق الجنة والنار من الصحاح

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس
وسقطهم وعجزهم قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من
عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل
واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله تقول قط
قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه
احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا ۞ وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها
قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في
الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة من الحسان
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر
اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها ثم جاء فقال اي
رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا
جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب
وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد قال فلما خلق النار قال يا
جبريل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها فقال اي رب
وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال
يا جبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال اي رب

وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام من الصحاح

عن عمران بن حصين قال اني كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من
بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل
ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا
الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق
السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران
ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها
قد ذهبت ولم اقم ۞ عن عمر رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما
فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم
حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ۞ عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي
سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش ۞ وعن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من
نار وخلق آدم مما وصف لكم ۞ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور
الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر
به ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك ۞ عن انس قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال ذاك ابراهيم ۞ وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي وهو ابن ثمانين
سنة بالقدوم ۞ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم
الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله
كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من

الجبابرة فقيل له ان هاهنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل
اليه فسأله عنها من هذه قال اختي فأتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان
يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فأخبريه انك اختي فانك اختي
في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل اليها فأتي
بها قام ابراهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ ويروى
فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فأطلق
ثم تناولها الثانية فأخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تأتني بانسان انما
اتيتني بشيطان فأخدمها هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومى بيده
مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة
تلك امكم يا بني ماء السماء ۝ وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال
فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا ۝ وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب بن اسحق بن
ابراهيم ۝ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق من ابراهيم اذ قال ابراهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن
شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي ۝ وقال
عليه السلام ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء
فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يتستر هذا التستر الا من عيب
بجلده اما برص او ادرة وان الله اراد ان يبرئه فخلا يوما وحده
يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره

ثوبي

يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملاء من بني اسرائيل فرأوه
عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه
وطفق بالحجر ضربا فوالله ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او
اربعا او خمسا ۝ وقال بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من
ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك
عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ۝ عن ابي هريرة قال
استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع
المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم
فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان
الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فأفاق قبلي
او كان ممن استثنى الله ۝ وفي رواية فلا ادري احوسب بصعقة يوم
الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى ۝ وفي
رواية لا تخيروا بين الانبياء ۝ وفي رواية لا تفضلوا بين انبياء الله
وقال عليه السلام ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ۝ وقال
عليه السلام من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب ۝ عن ابي بن
كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا
ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا ۝ وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي
تهتز من خلفه خضراء ۝ وعن ابي هريرة قال جاء ملك الموت الى موسى
فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال

فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد
فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد
فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على متن ثور فما وارت يدك من
شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن
من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب
الاحمر ۝ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت على موسى ليلة
اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره ۝ عن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال
كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رأيت به
شبها عروة بن مسعود ورأيت ابراهيم فاذا اقرب من رأيت به
شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل فاذا اقرب من رأيت به
شبها دحية بن خليفة ۝ عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت
ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة
ورأيت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس
ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه
فلا تكن في مرية من لقائه ۝ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل
الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانما خرج
من ديماس يعني الحمام ورأيت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال
واتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما
شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك
لو اخذت الخمر غوت امتك ۝ عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق قال
كاني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار
الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي
ثنية هذه قالوا ثنية هرشى او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقة
حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا ۝ وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج
فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه ۝ وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن
احديهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك
فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه
فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله
هو ابنها فقضى به للصغرى ۝ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة ۝ وفي رواية بمائة امرأة
كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء
الله فلم يقل ونسي فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة
جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله فرسانا اجمعون ۝ وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كان زكريا نجارا ۝ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس
بعيسى ابن مريم في الاولى والآخرة الانبياء اخوة من علات وامهاتهم
شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي ۝ وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه حين يولد غير
عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب ۝ عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا

ذكر النساء الكاملات

مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة رضي الله عنها على سائر النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **من الحسان** عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء قال يزيد بن هارون العماء اي ليس معه شيء ٥ عن العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تسمون هذه قالوا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك ٥ عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب ٥ عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام ٥ عن زرارة بن ابي اوفى ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال لجبريل هل رايت ربك فانتفض جبريل وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت ٥ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق اسرافيل منذ خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب تعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق ٥ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان

باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله وعلى آله اجمعين من الصحاح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت في القرن الذي كنت منه ٥ وقال عليه السلام ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ٥ ويروى ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة ٥ وقال عليه السلام انا سيد ولد آدم يوم القيامة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع ٥ وقال عليه السلام انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وانا اول من يقرع باب الجنة ٥ وقال عليه السلام آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك ٥ وقال عليه السلام نحن الآخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة ٥ وقال عليه السلام نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم قبل الخلائق ٥ وقال عليه السلام انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد ٥ وقال عليه السلام مثلي

ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنايه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة فتم بي البنيان وختم بي الرسل ٥ وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين ٥ وقال عليه السلام ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي له من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجوا ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة ٥ وقال عليه السلام اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة ويروى فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم وذكر هذه الاشياء الا الشفاعة وزاد وختم بي النبيون ٥ وقال عليه السلام بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت في يدي ٥ وقال عليه السلام ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا ٥ عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف فقال سالت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين

ومنعني واحدة سالت ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالت ان يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها ٥ عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن نقبضه حتى نقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله وتفتح بها اعين عمي واذان صم وقلوب غلف ورواه عطاء عن ابن سلام

من الحسان

عن خباب بن الارت قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سالت الله فيها ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها ٥ عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة ٥ وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها ٥ عن العباس انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيئا فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله فقال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني من

سخاب بالسين والصاد بمعنى واحد وهو الصياح

اي رجاء الثواب وخوف العقاب

اي ان الله خلق الخلق كلهم من الملائكة والجن والانس فجعلني في خيرهم

خيرهم فرقة ثم جعلهم قبايل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني
في خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا ○ عن ابي هريرة قال قالوا يا
رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد ○ عن
عرباض بن سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني عند الله مكتوب خاتم
النبيين وان آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم باول امري دعوة ابراهيم
وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رأت حين وضعتني وقد خرج لها نور
اضاءت لها منه قصور الشام ○ عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من
نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض
ولا فخر ○ عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
فسمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابراهيم خليلا وقال آخر موسى
كلمه الله تكليما وقال آخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال آخر آدم اصطفاه
الله فخرج عليهم وسلم فقال قد سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله
وهو كذلك وان موسى نجي الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك
وآدم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء
الحمد يوم القيامة تحته آدم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول
مشفع يوم القيامة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي
فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والآخرين
على الله ولا فخر ○ عن عمرو بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون
ونحن السابقون يوم القيامة واني قايل قولا غير فخر ابراهيم خليل الله
وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيامة وان الله
وعدني في امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو
ولا يجمعهم على ضلالة ○ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قايد المرسلين

ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر ○ عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قايدهم
اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا
مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ
بيدي وانا اكرم ولد آدم على ربي يطوف علي الف خادم كانهن بيض
مكنون او لؤلؤ منثور عرس وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكسى
حلة من حلل (بوشيده شد) ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلايق يقوم ذلك
المقام غيري ○ عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لي الوسيلة
قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل
واحد ارجو ان اكون انا هو ○ عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير
فخر ○ عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من
النبيين وان وليي ابي خليل ربي ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي ○ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني
لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال ○ عن كعب يحكي عن التورية
قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا
سخاب بالاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر
مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون
يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه
على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتأزرون
على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم
في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل ○ عن عبد
الله بن سلام قال مكتوب في التورية صفة محمد صلى الله عليه وسلم وعيسى ابن

مريم عليه السلام يُدفن معه قيل قد بقي في البيت موضع قبره

باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته من الصحاح

عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي ○ وعن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة ○ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد ○ عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم ○ عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفيه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده ○ وعن عبد الله بن سرجس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثآليل وقال السائب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ○ عن ام خالد بنت خالد بن سعيد اُتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ائتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة

فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ○ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ○ وفي رواية عن انس يصف النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه ○ وفي رواية بين اذنيه وعاتقه وقال كان ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين ○ وفي رواية كان شثن القدمين والكفين وعن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه ○ وفي رواية عنه قال ما رايت من ذي لمة احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل ولا بالقصير عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوش العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوش العقب قال قليل لحم العقب ○ عن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابيض مليحا مقصدا ○ وسئل انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته ○ وفي رواية لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه ○ وفي رواية انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ ○ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة ولا حريرة الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا

ولا عنبرة اطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ۝ عن انس عن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب ۝ وفي رواية قالت يا رسول الله نرجوا بركته لصبياننا قال اصبت ۝ عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كأنما اخرجها من جونة عطار

من الحسان

عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم ۝ وعن علي رضي الله عنه كان اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كأنما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك طريقا فيتبعه احد الا عرف انه سلكه من طيب عرقه قيل للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني

لو رأيته رأيت الشمس طالعة ۝ عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو احسن عندي من القمر ۝ عن ابي هريرة قال ما رأيت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث ۝ عن جابر بن سمرة قال كان في ساقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل

باب في اخلاقه وشمائله صلى الله عليه وسلم

من الصحاح

عن انس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت ۝ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم انا اذهب يا رسول الله ۝ عن انس قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة ورجع نبي الله صلى الله عليه وسلم في نحر الاعرابي حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول

لم تراعوا لم تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عُري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا ○ وقال جابر ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا ○ عن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر ○ عن جبير بن مطعم بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا ○ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتون باناء الا غمس يده فيها فربما جاؤه في الغداة الباردة فيغمس يده فيها وقال انس كانت الامة من اماء اهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت ○ وعن انس ان امرأة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها ○ عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه ○ عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة ○ عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه ○ وعن عائشة رضي الله عنها ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم ○ وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه ○ وسئلت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة

اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة وعنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها وقالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله

من الحسان

عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثماني سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط اتى فيه على يدي فان لامني لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان ○ عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا سخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ○ وعن انس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار ولقد رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليف وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته ○ وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه وقيل لزيد بن ثابت حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له وكان اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له ○ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد ○ عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت ○ وعن جابر قال كان في كلام رسول

الله صلى الله عليه وسلم ترتيل وترسيل ٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه ٥ وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا قط اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ عن عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء

باب المبعث وبدء الوحي

من الصحاح

عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين ٥ وعن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثماني سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا ٥ ويروى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن خمس وستين ٥ وروي عن ربيعة عن انس قال توفاه الله على راس ستين سنة وعن الزبير بن عدي عن انس قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين سنة وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين قال محمد ابن اسماعيل ثلث وستين اكثر ٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ

باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل بن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك لرسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه ٥ وعن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع ٥ عن عائشة رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت

عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا ٥ عن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه ٥ وفي رواية نكس راسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عنه رفع راسه ٥ عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب عليه اللعنة وقريش فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل ٥ وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ٥ عن عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاخبرها فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سال سال ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة ابن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة ٥ عن

عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل ابن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجوا ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك شيئا ٥ عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته ٥ وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيهم يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله

من الحسان عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملايكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبع ماية عام

باب علامات النبوة من الصحاح

قال انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون ٥ وقال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره ٥ وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم

علي قبل ان ابعث اني لا عرفه الآن ٥ وقال انس ان اهل مكة سالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم آية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما
وقال ابن مسعود انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة
فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ٥ عن ابي هريرة
قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال
واللات والعزى لئن رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطاء على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على
عقبيه ويتقي بيديه فقيل له مالك فقال ان بيني وبينه لخندقا من
نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة
عضوا عضوا ٥ وقال عدي بن حاتم بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل
فشكا اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رايت
الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم فان طالت بك
حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
احدا الا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت
بك حيوة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب
من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه
وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن الم ابعث اليك رسولا
فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى
فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا
جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرايت
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت
فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون
ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه ٥ وقال ابو هريرة قال رسول الله

بعضی کنایه عن الصلوه اى هل يصلى

اى ما ظهر لهم من ابي جهل حالة الا وهو ينكص على عقبيه ٥

الله

صلى الله عليه وسلم يهلك كسرى ثم لا كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله تعالى ٥ وقال عليه السلام ليفتحن
عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الابيض ٥ وعن خباب بن الارت
قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة ولقد لقينا
من المشركين شدة فقلنا الا تدعوا الله فقعد وهو محمر وجهه قال
كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع
فوق راسه فيشق باثنين وما يصده عن دينه ويمشط بامشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله
ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا
الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ٥ وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل
عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ
وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل
الملوك على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم
وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك فقال
ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى فقلت يا رسول
الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر
في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت وقال
ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه
الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني
رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني
ارقي من هذه الريح فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده

ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال
اعد علي كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات
فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك
هؤلاء ولقد بلغنا قاموس البحر هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه

فصل في المعراج من الصحاح

عن قتادة
عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به بينما انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا
اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته
فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملو ايمانا فغسل قلبي
ثم حشي ثم اعيد ٥ وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ
ايمانا وحكمة ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض
يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى
اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم
عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى
وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى
السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال

سمي الحطيم حطيما لانه كسر وحطم من قانون ابراهيم عليه السلام

الصلاح المطلق وحده لا نبيا ولهذا قال يوسف عليه السلام والحقني بالصالحين ٥

محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما
خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس
قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هارون قال هذا
هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل
مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما
تجاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي
يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى
السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء
فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه فسلمت عليه فرد
السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة
المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة
قال هذا سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران
ظاهران قلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة

واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من
خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة انت عليها
وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت على
موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك
لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف
لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم
فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم
قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك
وعالجت بني اسرايل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف
لامتك قال سألت ربي حتى استحييت ولكني ارضى واسلم قال فلما
جاوزت نادى مناد امضيت فريضتي وخففت عن عبادي ۝ وروى
ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض
طويل فوق الحمار ودون البغل يقع حافره عند منتهى طرفه فركبته
حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي تربط بها الانبياء
قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل
باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة
ثم عرج بنا الى السماء وقال في السماء الثالثة فاذا انا بيوسف اذا هو قد
اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير وقال في السماء السابعة
فاذا انا بابراهيم مسند ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله

كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى سدرة المنتهى
واذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر
الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من
حسنها واوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلوة في كل يوم
وليلة فنزلت الى موسى وقال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى
حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر
فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة
فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب شيئا
فان عملها كتبت له سيئة واحدة ۝ عن ابن شهاب عن انس قال كان
ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عني سقف بيتي وانا
بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب ممتلي حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ
بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل
لخازن السماء افتح فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه
اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل
شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت لجبريل من هذا
قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين
منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ۝ وقال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم
ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان ۝ قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي
حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام ۝ وقال ابن حزم وانس
قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت حتى مررت
على موسى فراجعني فوضع شطرها وقال في الآخر فراجعته فقال هي خمس

وهي خمسون ما يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال ارجع ربك
فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى
وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ
اللؤلؤ واذا ترابها المسك ٥ وعن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم
انتهي به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما
يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من
فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب
قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم
سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات ٥ عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني
عن مسراي فسالتني عن اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت
كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسالوني عن شيء الا
انباتهم وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قايم يصلي فاذا
رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة واذا عيسى قايم يصلي اقرب
الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم قايم يصلي اشبه
الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من
الصلوة قال لي قايل يا محمد هذا مالك خازن النار فسلم عليه فالتفت
اليه فبداني بالسلام

فصل في المعجزات

عن انس رضي الله عنه
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤسنا ونحن
في الغار فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم نظر الى قدمه ابصرنا
فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ٥ وقال البراء بن عازب لابي
بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قايم الظهيرة وخلا الطريق لا

يمر فيه احد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليها الشمس
فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت
انفض ما حوله فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم
قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن
ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي فيها يشرب ويتوضا
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حتى استيقظ
فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا
بعد ما مالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله
فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به
فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني اراكما دعوتما علي
فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم
فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتم ما هنا فلا يلقى احدا الا رده
وقال انس سمع عبد الله بن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض
يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سايلك عن ثلث لا يعلمهن
الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع
الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني جبريل بهن انفا اما اول
اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول
طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء
المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا
باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال رسول الله صلى الله عليه

الارتطام الوقوع في الطين والباء للتعدية

جمع البهوت وهو الكذب

وسلم اى رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا
قال ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد
الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن
شرنا فانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله وقال انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم شاور حين بلغنا اقبال ابي سفيان فقام سعد بن عبادة فقال يا
رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو
امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
مصرع فلان ويضع يده على الارض هاهنا وهاهنا قال فما ماط احدهم عن
موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة
يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو
يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ٥ وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل آخذ براس فرسه عليه اداة
الحرب وقال ابن عباس بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل
من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول
اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا
هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء
الانصاري فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء
الثالثة ٥ وقال سعد بن ابي وقاص رايت عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله
يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رايتهما قبل
ولا بعد يعني جبريل وميكائيل ٥ وعن البراء بن عازب قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم

نائم

فقتله قال عبد الله بن عتيك فوضعت السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره
فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت
رجلي فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة فانطلقت
الى اصحابي فانتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك
فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها قط ٥ وقال جابر انا يوم الخندق
نحفر فعرضت في الخندق كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول
فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفات الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني قد
رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا
بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم
جئت النبي صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت
صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل
الخندق ان جابرا صنع سورا فحيهلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن
برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء وجاء فاخرجت له عجينا
فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة
فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله
لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا
ليخبز كما هو ٥ وقال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين
يحفر الخندق فجعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك
الفئة الباغية ٥ وقال سليمان بن صرد ٥ قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اجلي
الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم ٥ وقالت
عائشة رضي الله عنها لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل

اتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله
ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة
قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم من موكب
جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة ٥ وقال جابر
عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا
منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضا به ونشرب الا
ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من
بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا قيل لجابر كم كنتم
قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة ٥ وقال البراء بن عازب
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية
بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس
على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها
ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا ٥ وقال عمران
بن حصين كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش
فنزل فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا
فلقيا امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه
من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا واستقوا قال فشربنا
عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملانا كل قربة معنا واداوة وايم
الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملاء منها حين ابتداء
وقال جابر سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيا يستتر به واذا شجرتان بشاطي
الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها

فقال انقادي علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع
قايده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي
علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما قال
التيما علي باذن الله فالتامتا فجلست احدث نفسي فحانت مني
لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا الشجرتان قد افترقتا
فقامت كل واحدة منهما على ساق ٥ وعن يزيد بن ابي عبيد قال رايت
اثر ضربة في ساق سلمة ابن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال
ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة ٥ وقال
سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين هذه الراية
غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما
اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرا
حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية ٥ وقال انس نعى النبي صلى الله عليه وسلم
زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ
الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة
فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله تعالى
يعني خالد بن الوليد حتى فتح الله عليهم ٥ وقال عباس شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وانا اخذ بلجام بغلة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع ٥ وابو سفيان بن الحارث
اخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول
عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى

المنصف بالنحو نصف الطريق

اي جاءت مني لفتة وهي مرة من الالتفات اي جبرفه

كان اذا كتب الى احد كتب من سيف الله من خالد بن الوليد

تطاول تطاول وهو مد العنق للنظر الى الشي البعيد عنه

الوطيس التنور ... الحرب

بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا وقيل للبراء افررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله على بغلته البيضاء وابو سفيان بن الحارث يقوده فنزل واستنصر وقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم وقال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال سلمة بن الاكوع غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فولى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب من الارض ثم استقبل بها وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين ٥ عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء رجل فقال يا رسول الله ارأيت الذي تحدثت انه من اهل النار قد قاتل في سبيل الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع سهما فانتحر به فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى

الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته جاءني رجلان جلس احدهما عند رأسي والاخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤس الشياطين فاستخرجه ٥ عن ابي سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر رضي الله عنه ائذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته ٥ وفي رواية اقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطيع الله اذا عصيته فيأمنني الله على اهل الارض ولا تأمنوني فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من

ضِئضِئِ هذا قومًا يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ● وقال ابو هريرة رضي الله عنه كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا ● وقال ابو هريرة انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالله الذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته ذلك الى يومي هذا وقال جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها ● وقال انس ان رجلا

كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها فوجده منبوذا فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض ● وقال ابو ايوب خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها ● وقال جابر قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات عن ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدمنا عسفان فاقام بها ليالي فقال الناس ما نحن هاهنا في شيء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الى المدينة فوالذي يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء ● قال انس اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر عن لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود ● وفي رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم

على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس ۝ وقال جابر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند الى جذع نخلة من سواري المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر ۝ عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الى فيه ۝ عن انس رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قالوا وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى ۝ وفي رواية فما سبق بعد ذلك اليوم ۝ وقال جابر رضي الله عنه توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمائه ان يأخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك الغرماء فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عز وجل عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة ۝ وقال جابر رضي الله عنه ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فيأتيها بنوها فيسألون الادم وليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال تقيم لها ادم بيتها حتى

عصرتها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما ۝ وقال انس رضي الله عنه قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت فسلمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ۝ ويروى انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم واهل البيت وترك سؤرا ۝ ويروى فجعلت انظر هل نقص منها شيء ۝ ويروى ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا ۝ وقال انس رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة فقلت لانس رضي الله عنه كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة ۝ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نعد الآيات

بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل ٥ قال ابو قتادة رضي الله عنه خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد ٥ قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل مال عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلوتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاءة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضا منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاءتك فسيكون لها نبا ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فركب فركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضاءة فجعل يصب وابو قتادة رضي الله عنه يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ماء في الميضاءة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملا كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى يشرب يا رسول الله قال ان ساقي القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم

فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملاؤه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة ٥ وقال انس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقريك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلثمائة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت ٥ وقال جابر رضي الله عنه غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح قد اعيا فلا يكاد يسير فتلاحق بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه باوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي ٥ عن ابي حميد رضي الله عنه قال خرجنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة لامرأة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة أوسق وقال أحصيها حتى نرجع إليك إن شاء الله فانطلقنا
حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة
فلا يقم فيها أحد فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة
فقام رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلي طيئ ثم أقبلنا حتى
قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها كم بلغ
تمرها فقالت عشرة أوسق ۝ قال أبو ذر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنكم ستفتحون مصر وهي أرض يسمى فيها القيراط فإذا فتحتموها
فأحسنوا إلى أهلها فإن لها ذمة ورحما أو قال ذمة وصهرا فإذا
رأيتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرأيت عبد
الرحمن بن شرحبيل بن حسنة وأخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة
فخرجت منها ۝ عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أصحابي ۝ وفي
رواية في أمتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى
يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة سراج من النار
تظهر في أكتافهم حتى تنجم في صدورهم ۝ عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فإنه يحط عنه ما حط عن
بني إسرائيل فكان أول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم
تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور له إلا صاحب الجمل
الأحمر فأتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لأن
أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبكم وكان الرجل ينشد
ضالة له **من الحسان** عن أبي موسى رضي الله عنه قال خرج أبو طالب إلى الشام
وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب

هبطوا فحلوا رحالهم فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج
إليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فأخذ بيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله
رحمة للعالمين فقال له أشياخ من قريش ما علمك فقال إنكم حين أشرفتم
من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خر ساجدا ولا يسجدان إلا لنبي وإني
أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع
فصنع لهم طعاما فلما أتاهم به وكان هو في رعية الإبل قال أرسلوا إليه
فأقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء
شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال انظروا إلى فيء الشجرة مال
عليه فقال أنشدكم الله أيكم وليه قال أبو طالب فلم يزل يناشده
حتى رده أبو طالب وبعث معه أبو بكر بلالا وزوده الراهب من
الكعك والزيت ۝ عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة
فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر إلا وهو يقول السلام
عليك يا رسول الله ۝ عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بالبراق ليلة أسري
به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل أبمحمد تفعل هذا
فما ركبك أحد أكرم على الله منه قال فارفض عرقا **غريب** عن بريدة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا إلى بيت المقدس قال جبريل بإصبعه
فخرق بها الحجر فشد به البراق ۝ عن يعلى بن مرة الثقفي رضي الله عنه قال
ثلاثة أشياء رأيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير معه إذ مررنا
ببعير يسنى عليه فلما رآه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل
نهبه لك يا رسول الله وإنه لأهل بيت ما لهم معيشة غيره قال أما إذ
ذكرت هذا من أمره فإنه شكا كثرة العمل وقلة العلف فأحسنوا إليه

ثم سرنا حتى نزلنا منزلاً فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له فقال هي شجرة استأذنت ربها في ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها قال ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امراة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج اني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسالها عن الصبي فقالت والذي بعثك بالحق ما راينا منه ريبا بعدك ۝ وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه ياخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى ۝ عن انس رضي الله عنه قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة قال يا رسول الله هل تحب ان نريك آية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي ۝ وقال ابن عمر رضي الله عنهما كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة يشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي صحيح

عن ابي هريرة رضي الله عنه

العذق والكباسة والقنو للتمر كالعنقود للعنب والعذق بالفتح النخلة ۝

رضي الله عنه

قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى واستقفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رايت كاليوم ذئب يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره واسلم فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده ۝ عن ابي العلاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فما كانت تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من هاهنا واشار بيده الى السماء ۝ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا ۝ وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليامر بالمعروف ولينه عن المنكر ۝ وعن جابر رضي الله عنه ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي الذراع قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعاقبها ۝ عن سهل

بن الحنظلية أنهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فأطنبوا السير حتى كانت عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله إني طلعت على جبل كذا فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا إن شاء الله عز وجل ثم قال من يحرسنا الليلة قال أنس بن أبي مرثد الغنوي أنا يا رسول الله قال اركب فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه فلما أصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسسنا فثوب بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال أبشروا فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب حيث أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم أر أحدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نزلت الليلة قال لا إلا مصليا أو قاضي حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك أن لا تعمل بعدها

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما أردت أن تأخذ منه شيئا فأدخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله فكنا نأكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان رضي الله عنه فإنه انقطع

باب الكرامات من الصحاح

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل وعن أنس رضي الله عنه أن أسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فأضاءت عصا أحدهما

تعالى جاءوا على بكرة أبيهم أي جاءوا جميعهم ولم يتخلف أحد منهم وإن لم يكن فيهم بكرة في الحقيقة

المراد بالتثويب الإقامة ههنا

أي لا حرج عليك أن لا تطوع بعد هذا الأمر الذي فعلته فإنه يربي على كثير من التطوعات

احدهما

لهما حتى مشيا في ضوءها حتى اذا افترقت بهما الطريق أضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ أهله وقال جابر رضي الله عنه لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفنته مع آخر في قبر وقال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما إن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وإن النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس وإن أبا بكر رضي الله عنه جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وإن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك قال أو ما عشيتيهم قالت أبوا حتى تجيء فغضب وقال والله لا أطعمه أبدا فحلفت المرأة أن لا تطعمه وحلف الأضياف أن لا يطعموه قال أبو بكر رضي الله عنه كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة إلا ربت من أسفلها أكثر فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني إنها الآن لأكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فأكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنه أكل منها

من الحسان عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث أنه لا يزال يرى على قبره نور وقالت عائشة رضي الله عنها لما أرادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري أنجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا أم نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا ألقى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل إلا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص

قيل هو الخضر عليه السلام

عن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطأ الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد ٥ عن ابي الجوزاء رضي الله عنه قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة رضي الله عنها فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق ٥ عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم قيل لابي العالية سمع انس من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك غريب

باب من الصحاح

عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرآننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سورة سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها ٥ عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر رضي الله عنه وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا

والبصبصة تحريك الذنب

التنافس في الشيء الرغبة فيها

فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه وانا في مقامي هذا واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم ٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه فقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده ٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيها اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير ٥ عن انس رضي الله عنه قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة رضي الله عنها واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من ربه ما ادناه يا

أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما
دفن قالت فاطمة رضي الله عنها يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

من الحسان عن أنس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبت الحبشة
بحرابهم فرحا لقدومه وقال ما رأيت يوما كان أحسن ولا أضوأ من يوم
دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رأيت يوما كان أقبح ولا أظلم من يوم
مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة أضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل شيء
وما نفضنا أيدينا عن التراب وإنا لفي دفنه حتى أنكرنا قلوبنا وعن
عائشة رضي الله عنها قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال
أبو بكر رضي الله عنه سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال ما قبض الله نبيا إلا في
الموضع الذي يحب أن يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه

باب من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا
بعيرا ولا أوصى بشيء وعن عمرو بن الحارث أخي جويرية رضي الله عنها قال
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة
ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة وعن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد
نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة وعن أبي بكر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة وعن أبي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تعالى إذا أراد رحمة أمة من عباده
قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها وإذا أراد هلكة
أمة عذبها ونبيها حي فأهلكها وهو ينظر فأقر عينه بهلكتها
حين كذبوه وعصوا أمره وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ليأتين على أحدكم يوم
ولا يراني ثم لأن يراني أحب إليه من أهله وماله معهم

باب في مناقب قريش وذكر القبائل من الصحاح

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا
الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم وعن جابر رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر وعن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم
اثنان وعن معاوية رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا
الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا
الدين وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش وفي رواية لا
يزال أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا كلهم من قريش وفي
رواية لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة أو يكون عليهم اثنا عشر
خليفة كلهم من قريش وقال عليه السلام غفار غفر الله لها وأسلم
سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله وقال قريش والأنصار وجهينة
ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
وقال أسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر
والحليفين بني أسد وغطفان وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما زلت أحب
بني تميم منذ ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول
هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة رضي الله عنها فقال
أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل من الحسان عن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش أهانه الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق آخرهم
نوالا ٥ عن ابي عامر الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي
الاسد والاشعريون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم
غريب عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد ازد الله في الارض
يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس
زمان يقول الرجل يا ليت كان ابي ازديا ويا ليت امي كانت ازدية
غريب عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة
احياء ثقيفا وبني حنيفة وبني امية غريب عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال في ثقيف كذاب ومبير قيل الكذاب هو المختار بن ابي
عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف قال هشام بن حسان احصوا ما
قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا وروى مسلم في الصحيح
حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرايناه واما المبير
فلا اخالك الا اياه ٥ وعن جابر رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله احرقتنا
نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل احسبه من قيس قال يا رسول الله العن
حميرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام
وهم اهل امن وايمان منكر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت اري ان في دوس احدا
فيه خير ٥ عن سلمان رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضني
فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال
تبغض العرب فتبغضني غريب عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غش العرب لم يدخل في شفاعتي ولم تنله مودتي غريب وقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان
في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن ويروى موقوفا وهو الاصح

باب مناقب الصحابة من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو
ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه ٥ عن ابي
بردة عن ابيه رضي الله عنهما قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء وكان
كثيرا ما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى
السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون
واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون ٥ عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل
فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي
على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال لهم هل فيكم من صاحب من
صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم وزاد بعضهم
ثم يكون بعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى
احدا راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم ٥ وعن عمران
بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن ٥ وفي رواية
ويحلفون ولا يستحلفون ٥ ويروى ثم يخلف قوم يحبون السمانة
من الحسان عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي

فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل
ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا فمن سره بحبوحة الجنة
فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون
رجل بامراة فان الشيطان ثالثهما ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو
مؤمن ٥ عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما رآني او رأى
من رآني ٥ عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في
اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي
احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد آذاني ومن آذاني
فقد آذى الله ومن آذى الله فيوشك ان ياخذه **عرب** عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا
بالملح عن عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قايدا ونورا لهم يوم القيامة **عرب**
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد عن
احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر

باب مناقب ابي بكر رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امن الناس علي
في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر
ولكن اخوة الاسلام ومودته لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي
بكر ٥ وفي رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ٥ عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا
بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا ٥ عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك
واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قايل انا اولى

ولا ويابى الله والمؤمنون الا ابا بكر ٥ عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اتت النبي
صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه قالت يا رسول الله
ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا
بكر ٥ عن عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات
السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة رضي الله عنها
قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت
مخافة ان يجعلني في آخرهم ٥ عن محمد بن الحنفية رضي الله عنهما قال قلت لابي
اي الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت
ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم
ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم ٥ وفي رواية كنا نقول ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان
من الحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندنا
يد الا وقد كافاناه ما خلا ابا بكر فان له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم
القيامة وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا
لاتخذت ابا بكر خليلا الا وان صاحبكم خليل الله ٥ وقال عمر رضي الله عنه
ابو بكر سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على الحوض
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر
ان يؤمهم غيره **عرب** وعن عمر رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نتصدق ووافق ذلك مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يوما
قال فجيت بنصف مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك فقلت
مثله واتى ابو بكر رضي الله عنه بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك

فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا ٥ عن عائشة رضي الله عنها
ان ابا بكر رضي الله عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار
فيومئذ سمي عتيقا ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من
تنشق عنه الارض ثم ابو بكر ثم عمر ثم آتي اهل البقيع فيحشرون معي
ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه
امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي

باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون
فان يك في امتي احد فانه عمر ٥ وعن سعد بن وقاص رضي الله عنه قال استاذن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه
عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فدخل عمر
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك
عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امراة
ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا
بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر
اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي انت وامي يا رسول الله اعليك اغار ٥ وعن
ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون

يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك
ويعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله
قال الدين ٥ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا
نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم
اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم ٥ عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني
على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع
بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت
غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر
حتى ضرب الناس بعطن ٥ وروى ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ثم
اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا
يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن **من الحسان** عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه وقال علي
رضي الله عنه ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب
فاصبح عمر فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا ٥ وعن
جابر رضي الله عنه قال قال عمر لابي بكر رضي الله عنهما يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت
الشمس على رجل خير من عمر **عرب** عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب **عرب** عن بريدة رضي الله عنه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية
سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب
بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت

فامنبري والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت القت الدف **غريب صحيح** عن عاسه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عاسة تعالى فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر بن الخطاب رضي الله عنه قالت فرجعت **صحيح غريب**

باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق بقرة اذ اعيا فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل في غنم له اذ عدا الذيب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذيب فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذيب يتكلم فقال فانا اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي

الزفن الرقص

يقول يرحمك الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه **من الحسان** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر لمنهم وانعما ٥ عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين ٥ وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر ٥ وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد لم يرفع احد راسه غير ابي بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما **غريب** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم ودخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وهو آخذ بايديهما فقال هكذا نبعث يوم القيامة **غريب** عن عبد الله بن حنطب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر **مرسل** عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر ٥ عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء

باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه من الصحاح

عن عاسة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن

الكهلا ذا بلغ ثلاثا وثلاثين سنة

فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث
ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش
له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست
وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل يستحيي منه الملائكة ٥ وفي
رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت
له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته **من الحسان** عن طلحة بن عبيد
الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي في الجنة عثمان
غريب منقطع عن عبد الرحمن بن خباب رضي الله عنه قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان رضي الله عنه فقال يا رسول الله علي مائة
بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان رضي الله عنه
فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان
رضي الله عنه فقال يا رسول الله علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله
فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان
ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه ٥ عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه
قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كمه حين جهز جيش
العسرة فنثرها في حجره فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول
ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين ٥ عن انس رضي الله عنه قال لما امر
النبي صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة
رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم ٥ عن ثمامة بن حزن القشيري قال
شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب
غير بير رومة فقال من يشتري بير رومة يجعل دلوه مع دلاء
المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم
تمنعوني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم
قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له
منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان
اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل
تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال
انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير
مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته
بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق
وشهيدان قالوا اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة اني
شهيد ثلاثا ٥ عن مرة بن كعب رضي الله عنه قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على
الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه
فقلت هذا قال نعم **صح** عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان
انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقال يقتل هذا فيها
مظلوما لعثمان **غريب** عن ابي سهلة رضي الله عنه قال قال لي عثمان يوم الدار
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد اليه عهدا وانا صابر عليه

باب مناقب هولاء الثلاثة رضي الله عنهم من الصحاح

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف

تهتش من الهشاشه وهي الارتياح والخفة والنشاط السا... يعني لم تحترم له

نشدتك الله وناشدتك الله ونشدك الله سالتك بالله

الحضيض ... الارض ...

بهم فضربه برجله وقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان
المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة
ففتحت له فاذا ابوبكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم
جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت
له فاذا عمر فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل
فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه ففتحت له فاذا عثمان فاخبرته
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان **من الحسان** عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل امة النبي بعده ابوبكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم

باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة
هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي ٥ وقال علي رضي الله عنه والذي فلق
الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الي ان لا يحبني
الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق ٥ عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح
الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي
بن ابي طالب قالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به
فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال علي رضي الله عنه يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا (اي مثل المسلمين)
قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله
بك رجلا واحدا خير لك من ان تكون لك حمر النعم ٥ عن البراء

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت مني وانا منك
من الحسان عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليا
مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن ٥ عن زيد بن ارقم رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه ٥ عن حبشي بن جنادة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مني وانا من علي ولا يؤدي الا
انا او علي ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه
فجاء علي تدمع عيناه فقال آخيت بين اصحابك ولم تواخ بيني
وبين احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والآخرة **غريب**
عن انس رضي الله عنه قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ايتني باحب
خلقك اليك ياكل معي هذا الطير فجاءه علي فاكل معه **غريب** وقال
علي رضي الله عنه كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني واذا سكت
ابتداني ٥ وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة
وعلي بابها **غريب** لا يعرف هذا عن احد من الثقات غير شريك
واسناده مضطرب ٥ عن جابر رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه ٥ عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد يجنب في هذا
المسجد غيري وغيرك ٥ قال ضرار بن صرد معناه لا يحل لاحد
يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث غريب ٥ عن ام عطية
رضي الله عنها قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم من الصحاح

قال عمر رضي الله عنه ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي

الانتجاء المسارة

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راضٍ فسمّى عليًّا وعثمان والزبير وطلحة
وسعدًا وعبد الرحمن ○ وقال قيس بن ابي حازم رضي الله عنه رأيت يد
طلحة شلّاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ○ عن جابر رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير
انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنّ لكل نبيٍّ حواريًّا وحواريّ الزبير ○
وقال الزبير رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأت بني قريظة فيأتيني
بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه
فقال فداك ابي وامي ○ عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم
احد يا سعد ارم فداك ابي وامي ○ وقال سعد اني لاول العرب
رمى بسهم في سبيل الله ○ وعن عائشة رضي الله عنها قالت سهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني
اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد قال ما جاء بك قال وقع
في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم نام ○ وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل
امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح ○ وسئلت عائشة
رضي الله عنها من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل
ثم من بعد ابي بكر قالت عمر قيل ثم من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن
الجراح ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو
وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وزاد
بعضهم وسعد ابن ابي وقاص ولم يذكر عليًّا رضي الله عنهم

من الحسان

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر في الجنة وعمر

في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة
وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وسعد بن ابي وقاص في الجنة وسعيد بن
زيد في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة ○ عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر الله عمر واصدقهم حياءً
عثمان وافرضهم زيد بن ثابت واقرأهم ابيّ واعلمهم بالحلال والحرام
معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح
صح ورواه بعضهم عن قتادة مرسلا وفيه واقضاهم علي ○ عن الزبير
رضي الله عنه قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة فلم
يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اوجب طلحة ○ وقال جابر رضي الله عنه نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن
عبيد الله قال من احب ان ينظر الى رجل يمشي على وجه الارض وقد قضى
نحبه فلينظر الى هذا ○ وفي رواية قال من سره ان ينظر الى شهيد
يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله ○ وعن علي رضي الله عنه قال
سمعت اذني من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراي في الجنة
غريب عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ يعني يوم احد اللهم
اشدد رميته واجب دعوته ○ وروي عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
استجب لسعد اذا دعاك ○ عن علي رضي الله عنه قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه وامه
الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام
الحزوّر ○ وعن جابر رضي الله عنه قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي
فليرني امرؤ خاله وكان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة

باب مناقب اهل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم من الصحاح

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية ندع ابناءنا
وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليًّا وفاطمة وحسنًا وحسينًا رضي الله عنهم

فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي ○ عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم
غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم
جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله
ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وقال البراء رضي الله عنه لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا
في الجنة ○ عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت
فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها قال
مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى حزنها
سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما
سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت
عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتيني قالت اما الآن فنعم
اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه
بالقرآن كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل
الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت
فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني
سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين ○ وفي رواية سارني
فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني
اول اهل بيته اتبعه فضحكت ○ عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني
وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها ○ وعن زيد بن
ارقم رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بماء يدعى خما بين
مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد
ايها الناس انما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربي فاجيب

وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب
الله واستمسكوا به واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في
اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ○ وفي رواية كتاب الله هو حبل الله
من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة ○ عن البراء رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك ○ وقال لجعفر رضي الله عنه اشبهت
خلقي وخلقي ○ وقال لزيد رضي الله عنه انت اخونا ومولانا ○ وكان ابن عمر
رضي الله عنهما اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه
يقول اللهم اني احبه فاحبه ○ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة رضي الله عنها
فقال أثم لكع أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث ان جاء يسعى حتى اعتنق
كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه
واحب من يحبه ○ وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين ○ وعن ابن عمر في الحسن والحسين رضي الله عنهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحاني من الدنيا ○ عن انس رضي الله عنه قال لم يكن احد
اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال في الحسين ايضا كان اشبههم
برسول الله صلى الله عليه وسلم ○ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم
الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ○ وفي رواية علمه الكتاب ○ وعنه
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا
فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين ○ عن اسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يأخذه والحسين فيقول اللهم احبهما فاني احبهما

وعن اسامة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما ٥ وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامّر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس اليّ وان هذا لمن احب الناس اليّ بعده ٥ وفي رواية اوصيكم به فانه من صالحيكم ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم

من الحسان

عن جابر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي ٥ عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما ٥ وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم وروي عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت اي الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها ٥ وعن المطلب بن ربيعة رضي الله عنه ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

احمرّ وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من آذى عمي فقد آذاني فانما عم الرجل صنو ابيه ٥ وروي عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر في العباس ان عم الرجل صنو ابيه ٥ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال العباس مني وانا منه ٥ وعنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين فأتني انت وولدك حتى ادعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساءه ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده

غريب

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى جبريل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين ٥ وعنه انه قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني الله الحكمة مرتين ٥ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة

غريب

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان جعفر رضي الله عنه يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين ٥ عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما ريحاني من الدنيا ٥ عن اسامة بن زيد رضي الله عنه قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما عن سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في المنام وعلى رأسه ولحيته التراب

فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا (غريب) وعن انس رضي الله عنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين
وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه (غريب) عن
بريدة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاءه الحسن
والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما
اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران
فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما ٥ عن يعلى بن مرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله من
احب حسينا حسين سبط من الاسباط ٥ عن علي رضي الله عنه قال الحسن
اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه
برسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك ٥ عن حذيفة رضي الله عنه قلت
لامي دعيني آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واسأله ان
يستغفر لي ولك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب فصلى
حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا
حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك
لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استأذن ربه ان يسلم علي
ويبشرني بان فاطمة رضي الله عنها سيدة نساء اهل الجنة وان
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة (غريب) عن ابن عباس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل
نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو
عن عمر رضي الله عنه انه فرض لاسامة في ثلاثة آلاف وخمسمائة وفرض
لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت

[Margin:] يعثران: سر در مى آمدند
[Margin:] الاسباط من الاولاد سبطى كالقبايل من العرب
[Margin:] السبط ولد الولد يريد كاثر ولده وعقبه والاسباط من بني اسرائيل كالقبايل من العرب
[Margin:] اي قدر العطاء وبين يعني كتب اسمه في اسامي من عطاءهم ثلاثة آلاف وخمسمائة

اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك
فآثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي ٥ عن جبلة بن حارثة رضي الله عنه
قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي
زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا
اختار عليك احدا قال فرأيت رأي اخي افضل من رأيي ٥ عن اسامة
بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي (غريب) عن عائشة
رضي الله عنها قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة قالت عائشة رضي الله عنها
دعني حتى اكون انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه ٥ وعن
اسامة رضي الله عنه قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستأذنان فقالا
لاسامة استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علي والعباس
يستأذنان فقال اتدري ما جاء بهما قلت لا قال لكني ادري ائذن
لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسألك اي اهلك احب اليك
قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناك نسألك عن اهلك قال احب اهلي
الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي ابن
ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة

باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهن

عن علي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران
وخير نسائها خديجة بنت خويلد واشار وكيع الى السماء والارض
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هذه خديجة قد اتت ومعها اناء فيه ادام او طعام فاذا اتتك

[Margin:] احتبس التطويل اعتقل لسانه
[Margin:] اي ان الله تعالى ازال عنه الكرب وبعث عنه الكرب وهو الكفر
[Margin:] التفاوت بينهما في الفضل وان فضلتا على نساء زمانهما كالتفاوت بين السماء والارض فيه فضيلة خديجة على مريم

فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب ○ وقالت عائشة رضي الله عنها ما غرت على احد من
نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر
ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق
خديجة فربما قلت له كانه لم تكن في الدنيا امرأة الا خديجة
فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد ○ عن انس رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال فضل عائشة رضي الله عنها على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام ○ عن ابي سلمة ان عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت عائشة
وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى ○ عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلاث ليال يجيء بك
الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك
الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ○ وقالت
عائشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة
يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه
وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة
والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب
ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول
من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده اليه حيث كان
فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في
ثوب امرأة الا عائشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله
ثم انهن دعون فاطمة رضي الله عنها فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى يا رسول الله قال

فاحبي هذه **من الحسان** عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد
وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون ○ عن عائشة رضي الله عنها ان
جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه
زوجتك في الدنيا والآخرة ○ عن انس رضي الله عنه قال بلغ صفية ان حفصة
قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال
ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر عليك
ثم قال اتقي الله يا حفصة ○ وروي عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم
بنت عمران فضحكت

باب جامع المناقب من الصحاح

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت في المنام كأن في يدي سرقة من
حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على
حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح
او ان عبد الله رجل صالح ○ عن حذيفة رضي الله عنه قال ان اشبه الناس دلا
وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد من حين يخرج من بيته
الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا ○ وقال ابو موسى
الاشعري رضي الله عنه قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا
ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله
ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم ○ عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال استقرئوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي

حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل ٥ عن علقمة رضي الله عنه قال قدمت
الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت
قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من
هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا
صالحا فيسرك لي فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال أوليس
عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي
اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا أوليس فيكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة ٥ وعن جابر رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اريت الجنة فرأيت امرأة ابي طلحة وسمعت خشخشة
امامي فاذا بلال ٥ عن سعد رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر
فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترئوا علينا قال وكنت
انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما
فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ٥ عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى
لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود ٥ عن انس رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ القرآن عليك قال
الله سماني قال نعم فبكى ٥ ويروى انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا
عن انس رضي الله عنه قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة أبي
ابن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو
زيد قال احد عمومتي ٥ عن خباب بن الارت رضي الله عنه قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من
مضى لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا بها رأسه خرجت

رجلاه واذا غطينا بها رجليه بدا رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه
واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو
يهدبها ٥ عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش
لموت سعد بن معاذ ٥ وفي رواية اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن
معاذ ٥ وعن البراء رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير
فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين
هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين ٥ وعن ام
سليم رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال
اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس رضي الله عنه فو
الله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو
المائة اليوم ٥ عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد
الله بن سلام ٥ وقال عبد الله بن سلام رضي الله عنه رأيت كأني في روضة ذكر
من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض
واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فأتاني
منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه فأخذت
بالعروة فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة
عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت ٥ عن انس رضي الله عنه قال
كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت يا ايها الذين
آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى آخر الآية جلس
ثابت بن قيس في بيته واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم
سعد بن معاذ فقال ما شأن ثابت أيشتكي فأتاه سعد فذكر له قول

معناه الاستبشار والسرور بقدوم سعد بن معاذ

ان بنو فلان ليتعادون ويتعدون اي يزيدون على عشرة آلاف

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمتم انّي من
ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة • عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت سورة
الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هؤلاء يا
رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على
سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء • وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبّب عبيدك هذا يعني
ابا هريرة وامّه الى عبادك المؤمنين وحبّب اليهم المؤمنين • عن
عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال رضي الله عنهم
في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدوّ الله مأخذها
فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيّدهم فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت
اغضبتهم لقد اغضبت ربك فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا
لا يغفر الله لك يا اخي • عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية
الايمان حبّ الانصار وآية النفاق بغض الانصار • وعن البراء
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الانصار لا يحبهم الّا
مؤمن ولا يبغضهم الّا منافق فمن احبّهم احبّه الله ومن
ابغضهم ابغضه الله • وعن انس رضي الله عنه انّ ناسا من الانصار
قالوا حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق
يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسوله
يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدّث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من

ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم
امّا ذووا رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وما اناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انّي اعطي رجالا حديثي عهد
بكفر اتألّفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون
الى رحالكم برسول الله قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا • وقال لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس
دثار وانكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال من دخل
دار ابي سفيان فهو آمن ومن القى السلاح فهو آمن فقالت الانصار
امّا الرجل فقد اخذته رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل
الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلتم امّا الرجل فقد اخذته رأفة
بعشيرته ورغبة في قريته كلّا انّي عبد الله ورسوله هاجرت الى الله
واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قالوا والله ما قلنا الّا ضنّا بالله
وبرسوله قال فانّ الله ورسوله يصدّقانكم ويعذرانكم • عن انس رضي الله عنه
انّ النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اللهمّ انتم من احبّ الناس اليّ اللهمّ انتم من احبّ
الناس اليّ اللهمّ انتم من احبّ الناس يعني الانصار • عن انس رضي الله عنه
قال مرّ ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون
فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل ابو
بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب
على رأسه حاشية برد فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد

الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا
الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس
يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام
فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من
محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم ٥ عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء
الانصار ٥ عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم
بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير ٥ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر
في حاطب بن ابي بلتعة انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة
وفي رواية فقد غفرت لكم ٥ وعن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال جاء
جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من
افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من
الملائكة ٥ عن حفصة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان
لا يدخل النار ان شاء الله احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول
الله اليس قد قال الله تعالى وان منكم الا واردها قال فلم تسمعيه
يقول ثم ننجي الذين اتقوا ٥ وفي رواية قال لا يدخل النار ان شاء
الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها ٥ وقال جابر
رضي الله عنه كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم انتم
اليوم خير اهل الارض ٥ عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل
فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر
فاتيناه فقلنا له تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لان
اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم **من الحسان** عن
حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اقتدوا باللذين من بعدي
من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن
ام عبد ٥ وفي رواية ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه ٥ عن علي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا عن غير مشورة لامرت عليهم ابن
ام عبد ٥ عن خيثمة بن ابي سبرة رضي الله عنه قال اتيت المدينة فسألت
الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه
فقلت اني سألت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال
من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال
اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار
الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان صاحب
الكتابين يعني الانجيل والقرآن ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو
عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد بن حضير نعم الرجل ثابت
بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن
عمرو بن الجموح **غريب** عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الجنة لتشتاق الى ثلاثة علي وعمار وسلمان ٥ وعن علي رضي الله عنه
قال استاذن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب

المطيب ٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أرشدهما ٥ عن أنس رضي الله عنه قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما أخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الملائكة كانت تحمله عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر ٥ وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر يشبه عيسى ابن مريم ٥ عن معاذ بن جبل رضي الله عنه لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند أربعة عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه عاشر عشرة في الجنة ٥ عن حذيفة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال إن استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما أقرأكم عبد الله فاقرأوه ٥ عن حذيفة قال ما أحد من الناس تدركه الفتنة إلا أنا أخافها عليه إلا محمد بن مسلمة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة ٥ عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما أرى أسماء إلا قد نفست فلا تسموه حتى أسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة بيده ٥ عن عبد الرحمن بن أبي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به ضعيف عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص غريب قال جابر رضي الله عنه لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر ما لي أراك منكسرا قلت استشهد أبي وترك عيالا

ای اصبوبها واصلحها

ودينا قال أفلا أبشرك بما لقي الله به أباك قال بلى يا رسول الله قال ما كلم الله أحدا قط إلا من وراء حجاب وأحيا أباك فكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي أعطك قال يا رب تحييني فأقتل فيك ثانية قال الرب تعالى إنه قد سبق مني أنهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا الآية ٥ قال جابر رضي الله عنه استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة ٥ عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك ٥ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا إن عيبتي التي آوي إليها أهل بيتي وإن كرشي الأنصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم صح عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الأنصار أحد يؤمن بالله واليوم الآخر صح عن أنس عن أبي طلحة رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرئ قومك السلام فإنهم ما علمت أعفة صبر ٥ عن جابر رضي الله عنه أن عبدا لحاطب جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فإنه شهد بدرا والحديبية ٥ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين إن تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا أمثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي رضي الله عنه ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس ٥ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ذكرت الأعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأنا بهم أو ببعضهم أوثق مني بكم أو ببعضكم

صح باب ذكر اليمن

المكافحة المضاربة تلقاء الوجوه

من وبه له وابه ای لایبالی به

والشام وذكر اويس القرني رضي الله عنه من الصحاح

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا يأتيكم
من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض
فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم
فليستغفر لكم ٥ وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير التابعين
رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر
لكم ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم ارق
افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء
في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم ٥ وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل
الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت
الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل
الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر ٥ عن جابر رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في
اهل الحجاز ٥ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في
شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم
بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا
فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع الشيطان

من الحسان عن انس عن زيد بن ثابت رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر
قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا
لاي ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من نحو
حضرموت او من حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله ما
تأمرنا قال عليكم بالشام ٥ عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة
فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم ٥ وفي رواية فخيار اهل الارض
الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم
ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير
تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا ٥ عن ابن حوالة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند
بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا
رسول الله ان ادركت ذلك قال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه
يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من
غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله

باب ثواب هذه الامة من الصحاح

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من
خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم
ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي
الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر
على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب
الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين تعملون من صلوة
العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود

والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله عز وجل وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله فانه فضلي اعطيه من شئت

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله ۝ عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ۝ وقال لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك ۝ عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وددت اني قد رايت اخواننا قالوا يا رسول الله السنا اخوانك قال بل انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد وانا فرطهم على الحوض من الحسان عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدري اوله خير ام آخره

والحمد لله رب العالمين

قال الامام محيي السنة ناصر الحديث ركن الاسلام قدوة الامة ابو محمد الحسين ابن مسعود البغوي المعروف بالفراء قدس الله روحه ونور ضريحه جعلت احاديث كل باب من هذا الكتاب على قسمين صحاح وحسان فالصحاح منها اورده الشيخان محمد بن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في كتابيهما الصحيحين او احدهما وشرطهما مراعاة الدرجة العليا في الصحة وهي ان يكون الحديث يرويه الصحابي المشهور بالرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك الصحابي راويان ثقتان من التابعين ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابي وله راويان ثقتان من اتباع التابعين ثم يرويه عنه من اتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور وله رواة ثقات من

295

الطبقة الرابعة واردت بالحسان ما لم يخرجاها في كتابيهما فاخرجها غيرهما من الائمة مثل ابي داود السجستاني وابي عيسى الترمذي وابي عبد الرحمن النسائي ودونهم ثم منها ما يكون صحيحا بنقل العدل عن العدل الى الصحابي ولكن لا يكون للصحابي الا راو واحد ولم ينكر محمد بن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج رحمهما الله ان يكون فيما لم يخرجاه صحيحا من الاحاديث فانه روي عن محمد بن اسماعيل انه قال احفظ مائتي الف حديث صحيح ومائتي الف غير صحيح وحكي عن احمد بن حنبل رحمه الله انه قال صح عن النبي صلى الله عليه وسلم سبع مائة الف حديث وكسر الا ان طريق ما لم يخرجه الشيخان لا يكون كطريق ما اخرجاه في علو الدرجة وكان مسلم بن الحجاج رحمه الله اراد ان يخرج الصحيح على ثلاثة اقسام في الدرجة فلما فرغ من القسم الاول ادركته المنية رحمه الله والغريب قد يكون من حيث تفرد الراوي بروايته وهو مع ذلك صحيح لكون كل واحد من نقلته ثقة مامونا وقد يكون بمخالفة واحد من الثقات اصحابه والضعيف ما كان في اسناده مجروح او مجهول

والله اعلم بالصواب الى آخر الكتاب

وما ذكرت فيه اسم الصحابي فهو اما لان تلك الرواية مخصوصة به او لان ذلك استهر بروايته او لانه كان صاحب الحادثة وما ذكرت في آخره غريب فقد تفرد به واحد من الرواة ولم يرو غيره وهو مع ذلك صحيح لكون كل واحد من نقلته ثقة مامونا وقد يكون لمخالفة واحد من الثقات اصحابه وما قلت في آخره ضعيف فهو اما الخلل والضعف في بعض رواته لكونه مجروحا او مجهولا واما لانه لم يتصل الاسناد وسقط من بين رواته واحد وما قلت فيه مرسل فهو

الذي رواه التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يُسَمِّ اسم الصحابي الذي رواه عنه، وما قلت فيه **مَوْقُوفٌ** فهو الذي رواه الصحابي ولم يُسْنِدْ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما قلت فيه **مَرْفُوعٌ** فهو الذي أُسْنِدَ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. تمت

تم كتاب المصابيح الذي هو على كتب جميع السنن مفضل هذا الكتاب بعيد القعر مريد المطر لا يستطع فوائده ولا تنتهي عوائده وكانت محاسنه تعجز عن دركه عاشقها مُضْنَعْ وعرائسه تتحيّر في فهم نهايتها مُضْبَعْ بعون الله الملك الوهاب على يد الخاطي الاواب مجدا في تهذيبه وتصحيحه شاكرا وحامدا لربه على توفيقه مصليا على نبيه لاجلاله وتعظيمه معترفا بعيوبه تائبا بذنوبه معتمدا بكرم الله وتعميمه في الضحوة الكبرى يوم الاثنين من اليوم الثامن والعشرين شهر ثمان وعشرين من ما ماية من همحم الرجال وهو الواثق بنصره الى لق الهادي بدر الدين بن برهان الدين بن حسن ... بن تاده بن حسين بن عباس محتاج بن مسعود بن محمود بن حسن بن ابراهيم ... اصلح شانه وصانه عما شانه وغفر آبايه بحق نبي لا نبيّ بعده وآله واصحابه اجمعين في بلده سمرقند حماها الله تعالى عن الآفات والعاهات وصلى الله على محمد وآله اجمعين

قال الحسن البصري رحمه الله حدثني سبعة رهط من اصحاب النبي عليه السلام اولهم عمر ابن الخطاب والثاني علي ابن ابي طالب والثالث ابو الدرداء والرابع عمران ابن الحصين والخامس عبادة ابن الصامت والسادس جابر ابن عبد الله الانصاري والسابع ابو هريرة رضوان الله عليهم اجمعين كلهم قالوا نهانا رسول الله عليه السلام عن طعام الميت ونهى عن ارسال الطعام الى اهل الميت وعن اجابة طعام الميت ونهى عن الجمع على صاحب الميت بعد دفن الميت ثم قال رسول الله عليه السلام من اطعم على اهل الميت او اكل عنده فالله تعالى ورسوله بريئان منه وهو من طريق الجاهلية يعني الكافرية مذكور في مجالس القاضي الامام ابي جعفر رحمه الله

واستقراض الدقيق كيلا لانه كيلي ويجوز وزنا بالعرف بين الناس بالوزن وكذا الحنطة والذرة والشعير والسمسم واشباه ذلك يجوز ان يستقرضها كيلا لانها كيليات ويجوز وزنا ايضا عرفا بوضع العلماء

روي عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلى الغداة فاستند الى المحراب فقام رجل من ... فقال يا رسول الله ما ثواب تكبيرة ... فاشار الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا ابا بكر ايش تقول قال ابو بكر الله ورسوله اعلم قال نعم وليكن مع هذا قل قال ابو بكر لو كان لي خمسمائة من ... بلد وحملهم فضة وذهبا فاتصدق في سبيل الله تعالى فثواب تكبيرة ... اكثر من ذلك ثم اشار الى عمر قال يا عمر ايش تقول قال عمر رضي الله عنه الله ورسوله اعلم قال نعم ولكن مع هذا قل قال لو كان لي من مكة الى مدينة بعيرا وحملهم خزا وديباجا فاتصدق في سبيل الله تعالى فثواب تكبيرة ... اكثر من ذلك ثم اشار الى عثمان قال يا عثمان ايش تقول فقال عثمان رضي الله عنه الله ورسوله اعلم قال نعم وليكن مع هذا قل قال عثمان لو كان لي خمسين سنة عمرا فاصلي ركعتين في كل ليلة فاختم فيه القرآن فثواب تكبيرة ... اكثر من ذلك ثم اشار الى علي رضي الله عنه فقال يا علي ايش تقول قال علي لو كان من مشرق الى مغرب كفارا فاضرب عنقهم فثواب تكبيرة ... اكثر من ذلك قال النبي عليه السلام لو كان السموات قرطاسا والبحار مدادا والاشجار اقلاما والملائكة كتابا لنفدت البحر وعجزت الملائكة فثواب تكبيرة ... اكثر من ذلك قال النبي عليه السلام ... تكبيرة ... خير من الدنيا وما فيها صدق رسول الله

وروي عن النبي عليه السلام ... انه قال من قرأ سورة طه يوم الخميس بعد صلوة العصر وجعل ثوابها للمسلمين والمسلمات ... الاموات بعث الله خمسة انوار نورا الى قبر اهل بيته ونورا الى اهل بلده ونورا الى امة محمد صلى الله عليه وسلم ونورا الى جميع قبور الانبياء والمرسلين وجميع الاموات ... رسول الله

روي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لما خير لفضائل الجهاد
فقالت فاطمة رضي الله عنها ما اتاه فطوبى للمجاهدين فقال يا ابنتي الا اخبرك بشي يسير
وثوابه كثير فقالت بلى يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن ولا مؤمنة يسجد بعد
الوتر سجدتين يقول في كل سجدة خمس مرات سبوح قدوس رب الملائكة والروح ثم يرفع راسه ويقرا
اية الكرسي مرة واحدة ثم يسجد ويقول في سجدة سبوح قدوس رب الملائكة والروح خمس مرات والذي
نفس محمد بيده لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ويعطيه الله تعالى ثواب حجة وعمرة ويكتب الله تعالى
له ثواب ختم القرآن مدينته واعطاه الله تعالى مثل ما يعطي شهداء امتي كلهم ويبعث الله اليه الف ملك
يكتبون له الحسنات ايام حيوته ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة فكانما طاف حول البيت مائة
طواف وكانما اعتق مائة رقبة ولا يقوم من مقامه حتى ينزل الله تعالى له الف رحمة واستجاب الله
له دعاه وقضى حوائجه ويكتب الله له بكل سجدة ثواب الف صلوة تطوعا واعطاه الله تعالى يوم
القيامة نورا ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب من انهار الجنة ويكتب الله له بعدد كل ملك
في السموات ويزيد بكل عشر حسنات ويفتح الله تعالى له في قبره بابين من الجنة وينزل الله عليه
ملك الموت مع سبعين الف ملك ومع هذا هدية من نعيم الجنة ويشفع يوم القيامة
سبعين من اهله فان مات في هذه الليلة او الى ستين يوما مات شهيدا الحمد لله بتمامه